١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 10. 1995 - N° 6980 - The 21st year
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ٩ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٨٠ - السنة الحادية والعشرون

تصعيد جنوباً ومصرع «لحدي» وجرح إسرائيلي
ممثلو ٩ كتل نيابية يناقشون خطة الحكومة

عودة النشاط السياسي الى البلاد مع عودة الرئيس رفيق الحريري والاعلان عن الجلسة الاولى لمجلس الوزراء يوم غد الاربعاء، بعد توقف شهر كامل، استبقتها القوات الاسرائيلية باعتداءات عنيفة طالت عشرات القرى في الجنوب اللبناني وأوقعت اضرارا مادية فادحة.

وفيما ردت قوات المقاومة والجيش اللبناني على مصادر النيران المعادية، نقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر امنية اسرائيلية اعترافها بإصابة جندي اسرائيلي ومقتل عنصر من الميليشيات الحدودية. (راجع صفحة ٥)

وفي هذا الاطار حذرت مصادر مرجعية من احتمالات التصعيد العسكري في الجنوب المتزامن مع احتمالات عودة لجنة تبادل الافكار الاسرائيلية - السورية الى الاجتماع قريبا في واشنطن، ومع قرب اجتماع اللجنة الامنية اللبنانية - الاميركية لبحث الوضع الامني في مطار بيروت ورفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان.

واعتبرت هذه المصادر ان الاعتداءات المعادية المحتمل تصاعدها، تهدف الى تعطيل اي توجه نحو سلام عادل، والى ارباك الحكومة اللبنانية والضغط عليها ودفعها الى الرضوخ للمطالب الاسرائيلية التي باتت مكشوفة.

وكان الرئيس الياس الهراوي قد اعلن امس ان السلام لا يبنى ولا يتقدم بمواصلة الاعتداءات والممارسات التعسفية على المواطنين والارزاق والحقوق وبيقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (راجع صفحة ٢).

وجدد رئيس الجمهورية خلال استقباله السلك الديبلوماسي والقنصلي المعتمد، امس، تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ باعتباره احد بنود وثيقة الوفاق الوطني، معربا عن اسفه لإغفاله عند تصويت منظمة الامم المتحدة على مشروع القرار المتعلق بالوضع في الشرق الاوسط».

وتساءل الرئيس الهراوي «كيف تغفل المنظمة الدولية القرار وهي تعمد على التمديد المتلاحق لوجود القوات الدولية العاملة في الجنوب اللبناني تطبيقا للقرار نفسه؟».

وطالب الرئيس المجتمع الدولي بمساعدة لبنان لاستعادة أرضه المحتلة مؤكدا ان لبنان المعافى هو خير له ولكل الاشقاء والاصدقاء وللسلام العادل.

وفي حين اكد الرئيس الهراوي ان السلام يقوم اذا تحقق مع لبنان وسوريا قال ان القضية ليست ان نكون مع المقاومة او ضدها بل هي اننا نريد حقنا، مذكرا ان لبنان شارك في مفاوضات السلام على قاعدة تطبيق القرار ٤٢٥.

في هذا الوقت تسلم الوزراء امس، دعواتهم لجلسة يوم غد في قصر بعبدا وجدول اعمالها الذي تضمن ٦٩ بندا، بخلاف ما نشر في بعض وسائل الاعلام مؤخرا، حول جلسة من دون جدول اعمال.

ومن اهم البنود، اضافة الى بحث الوضع في الجنوب، مشروع النظام الداخلي للمجلس الدستوري، طلب وزارة الداخلية حضور الدورة ٥٣ لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي سيعقد في القاهرة.

ومن البنود ايضا، التصور العربي المشترك حول مدة سريان مفعول معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والتصور اللبناني حول مشروع المعاهدة القاضية بجعل

(التتمة ص ١٣)

بيري يطل على الجولان ليتفهم الموقف الإسرائيلي
.. ويشهد قرب الحدود اللبنانية الاعتداءات الإسرائيلية

ظل «الخطر النووي الايراني المحتمل» موضوعا رئيسيا في جدول اعمال اليوم الثاني والاخير لزيارة وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الى اسرائيل امس، لكن تقدم بموازاته موضوع الترتيبات الأمنية في مرتفعات الجولان في حال التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، وكذلك الوضع على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وفيما اعلن بيري ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن توقعهما أن ايران ستكون قادرة على صنع قنبلة نووية في غضون ٧ الى ١٥ عاما. قال الوزير الاميركي انه يؤيد نشر جنود اميركيين في اطار قوة مراقبين دوليين في الجولان، واشار الى ان واشنطن تعترف «بأن لإسرائيل مشكلات امنية خاصة جدا، بسبب مساحتها الجغرافية الصغيرة»..

والقى بيري «نظرة من فوق» على الجولان عندما حلقت به مروحية اسرائيلية بالقرب من المرتفعات، وليس فوقها مباشرة، ملتزماً بذلك الموقف الاميركي الذي لم يعترف بضم اسرائيل للمرتفعات، والذي ما زال يقول بأن «الحدود النهائية» يجب ان ترسم من خلال المفاوضات.

وقال بيري بعد تحليقه بالقرب من الجولان: «لقد ذهبت الى الجولان اليوم (امس) للحصول على صورة مباشرة للموقف الاستراتيجي، اي شخص يذهب الى هناك يمكنه تحديد مدى استراتيجيتها»، لكنه لم يحدد لأي طرف...

وقدم قائد الجبهة الشمالية الجنرال الاسرائيلي عميرام ليفين صورة عن الانتشار العسكري الاسرائيلي في مواجهة لبنان وسوريا، فيما كان الوزير الاميركي جالسا وراء طاولة في نقطة تطل على مرتفعات لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة، واطلعه ايضا على حجم عمليات المقاومة اللبنانية ضد القوات الإسرائيلية في جنوبي لبنان.

وقد نظم العشرات من مستوطني الجولان تظاهرة امس بالقرب من مستوطنة المنارة في الجليل الأعلى، حيث كان بيري يشاهد من هناك الجولان، ويسمع دوي القصف المدفعي الاسرائيلي على جنوبي لبنان.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الجولان امننا» وأطلقوا بالونا كتبوا عليه «لا انسحاب من الجولان».

وطالبوا بلقاء الوزير الاميركي، لكن العسكريين الاسرائيليين الذين كانوا يرافقون بيري رفضوا طلبهم.

وذكرت مصادر عسكرية ان بيري زار قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو وحضر عرضاً جوياً لطائرات مقاتلة اشترتها اسرائيل من الولايات المتحدة. وزار ايضا المصنع الذي يتم فيه تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ «ميتز» (السهم) وتموله الولايات المتحدة بشكل اساسي.

وفي وقت لاحق قال بيري في مؤتمر صحافي في تل ابيب في ختام زيارته، وتوجه بعدها الى باكستان، انه من المتوقع ان يطلب من الولايات المتحدة الاسهام في عمليات المراقبة في الجولان بعد توصل اسرائيل وسوريا للسلام.

واشار الى ان المراقبين «لن يكونوا قوات امن. تلك ستكون عمليات مراقبة بشكل دقيق لمراقبة عملية السلام واذا طلبت منا الاطراف ان نفعل ذلك فاننا مستعدون بالتأكيد للتفكير في هذا الطلب».

اضاف «سيتعين علينا التشاور مع الكونغرس اولا ولكن الرئيس (الاميركي بيل كلينتون) اشار من قبل الى انه مستعد للقيام بذلك».

وقال بيري في المؤتمر الصحافي المشترك مع رابين، بعد جولة محادثات

(التتمة ص ١٣)

بيري يستمع لضابط اسرائيلي يشرح له خارطة مرتفعات الجولان الموضوعة أمامه في مستعمرة المنارة امس (أ ف ب)

من «المنارة» إلى واشنطن!!

محمد مشموشي

لم يكن إلا من نوع «لزوم ما لا يلزم» أن يكلف وزير الدفاع الأميركي وليام بيري نفسه مشقة التمسك بـ«الرمزية»، فيمتنع عن التحليق مباشرة فوق الجولان السوري المحتل ويصر فقط على إلقاء نظرة عليه من الجو وعن بعد تحت شعار أن بلاده لا تعترف باحتلال الجولان ولا بضمه، ذلك أن «الرمزية» هنا لا تفيده ولا تفيد بلاده بشيء فضلاً عن أنها لا تعني شيئاً على الاطلاق في مقابل الدعم العملي غير المحدود لإسرائيل سواء في مواصلة احتلالها الجولان وجنوب لبنان أو في ضمان تفوقها النوعي على الدول العربية جميعها.

والمفارقة نفسها تنطبق على اختيار بيري بلدة «المنارة»، وهي لبنانية محتلة منذ العام ١٩٤٨ لعلم وزير الدفاع الأميركي، للنزول فيها والتطلع منها على المرتفعات السورية، من دون أن يلفته أحد ربما إلى القصف العنيف الذي كانت تصلي به قوات الاحتلال القرى والبلدات اللبنانية الأخرى ولا إلى العملية التي كانت المقاومة اللبنانية تنفذها في الوقت ذاته تقريباً ضد هذه القوات والقوات العميلة لها. ذلك أن «التجاهل» هنا أو ربما «الجهل» لا يفيده بشيء ولا يفيد حكومته أيضاً بعد أن باتت واشنطن تتنكر الآن - بالتوافق مع إسرائيل - للقرار ٤٢٥ وهي التي رعته في السابق، وما دامت لا ترى في لبنان إلا «أمن» مطار بيروت ومحيطه وإلا خطر «حزب الله» و«الارهاب» الأصولي إلخ...

فليس من شأن «الرمزية» بالنسبة للجولان كما ليس من شأن «التجاهل» أو «الجهل» بالنسبة لجنوب لبنان أن يغيرا شيئاً من الحقيقتين اللتين تغرزان عميقاً في العين: حقيقة الإحتلال الإسرائيلي الغاشم لأراضي الغير بالقوة المسلحة وحقيقة الدعم الأميركي الغاشم أيضاً وغير المحدود لهذا الاحتلال. والعالم الخارجي الذي يسمع في هذه الفترة بالذات ما يصفه الأميركيون بأنه «امتعاض» أو أكثر من ذلك إزاء الغزو الروسي للشاشان، برغم المقولة الرسمية الأميركية بأن الشاشان جزء من أراضي الاتحاد الروسي، لا يستطيع أن يفهم هذا التناقض في موقف واشنطن من احتلال الأراضي اللبنانية والسورية ولا هذه «الرمزية» أو هذا «التجاهل» من قبل وزير دفاعها للوقائع على الأرض.

حتى إذا وصل الأمر إلى خطر الأسلحة النووية في المنطقة، بدا واضحا أن حديث الوزير بيري في هذا المجال وتركيزه على تخوف بلاده وتخوف إسرائيل بالذات من احتمال حصول إيران - وربما غيرها أيضاً! - على تكنولوجيا هذه الأسلحة بعد خمس سنوات أو ربما أكثر، وتعاميه الكامل عن واقع أن الأرض التي يقف عليها هي الوحيدة في المنطقة التي تملك هذه التكنولوجيا وتملك إضافة إلى ذلك ما بين مائة ومائتي قنبلة تدميرية متفاوتة القوة، فليس سوى ثالثة الأثافي كما يقول العرب. إذ ان وزير دفاع الدولة العظمى الوحيدة في العالم يعتبر تصريحاته أوامر لا تناقش ومواقفه ثوابت لا تقبل الجدل... والحكم الأميركي القاطع في النهاية هو أن من يحاول أن يقول لا، مُدان سلفاً بأنه من بقايا الحرب الباردة أو بأنه لم يدرك عمق المتغيرات في العالم فضلاً عن أنه معاد للسلام!!

أما التفوق النوعي الإسرائيلي على العرب جميعهم، والالتزام الأميركي الكامل والدائم بهذا التفوق، فهو مما لا يسمح برسم أية علامة استفهام - أو حتى علامة تعجب؟! - حوله، ولا طبعا حول أي من الصناعات المشتركة الأميركية - الإسرائيلية للطائرات الحربية أو للدبابات أو للصواريخ إلخ.. ولا أخيراً حول تصدير إسرائيل للتكنولوجيا الأميركية المستخدمة فيها إلى دول أخرى. في مثل هذه الحالة تكفي كلمة واحدة من إسرائيل تنفي فيها أنها أعطت مثل هذه التكنولوجيا إلى الصين مثلاً لتقر عين بيري، وعيون إدارته كلها. ولتعتبر المسألة كلها من نوع الشائعة التي يريد مطلقوها الإساءة إلى العلاقات الاستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب... عفوا بين واشنطن والقدس التي ما تزال الولايات المتحدة على موقفها الرسمي والمعلن بعدم الاعتراف بقرار إسرائيل ضمها، تماما كما هو الحال بالنسبة لضم الجولان!!.

ما يبقى هو الاعتذار من الوزير الأميركي وليام بيري بالذات لهذا الكلام الذي قد يعتبره قاسيا بحقه.

عفوا حضرة الوزير، فالكلام هنا عن التناقض في الموقف وعن «الرمزية» المفضوحة وعن «التجاهل» المتعمد أو عن «الجهل» الفاضح بدا وكأنه موجه ضدك شخصياً. لا، إنها المناسبة فقط هي التي فرضت مثل هذا الكلام وهو كلام موجّه إلى إدارتك وإلى سياسات بلدك أولاً وأخيراً... برغم مسؤوليتك عن جانب منه باعتبارك أحد أصحاب القرار فيه!.

عرفات وبيريز ينتظران لقاء مع رابين:
تأجيل مشكلات الأمن والانتخابات والاستيطان



خبيرا متفجرات اسرائيليان يفتشان حماراً بحثاً عن متفجرات قرب مستوطنة كفار داروم، بعد انفجار قنبلة في عربة يجرها حمار قرب المستوطنة امس (أ ب)

اتفق رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز بعد اجتماعهما شمالي قطاع غزة على إحالة المسائل الحساسة التي ما تزال تعرقل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي كمسألة إعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة على اجتماع ثلاثي يضمهما مع رئيس الحكومة الاسرائيلية إسحق رابين قريبا يمكن أن يعقد في القاهرة.

وانفجرت قنبلة كانت موضوعة على عربة يجرها حمار لدى مرور حافلة إسرائيلية بالقرب من مستوطنة في قطاع غزة اسفرت عن إصابة فلسطيني وجندي إسرائيلي.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات بعد ساعتين من الحادثات عند معبر ايريتز «نحن في البداية ويتعين علينا التغلب على كثير من الصعوبات لكننا نعتقد اننا سنتصل الى اتفاق على المرحلة الثانية» من الحكم الذاتي.

وشارك في المحادثات الى جانب عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث، والى جانب بيريز وزيرا الشرطة موشي شاحل والبيئة يوسي ساريد.

وقال عرفات «نحن عازمون على أن نتفهم اكثر فاكثر مشاكل إسرائيل الأمنية وعلى ان نبحث كيفية التغلب على الصعوبات».

وأعلن عرفات وبيريز ان اجتماعا جديدا سيعقد نهاية الأسبوع المقبل بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وأوضحا أنهما اتفقا على ترتيبات مرور الفلسطينيين بين غزة وأريحا عبر الأراضي المحتلة منذ ١٩٤٨.

وقال بيريز انه يحق للنساء فوق ٣٥ عاما وللرجال فوق سن الخمسين المرور

(التتمة ص ١٣)

أبو مازن يستغرب الضجة الإسرائيلية حول كتابه:
الاتصالات شملت «العمل» و«الليكود»

القاهرة - عمرو ناصف

استغرب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس، الضجة التي ثارت في اسرائيل بسبب المعلومات التي وردت في كتابه «طريق اوسلو» عن اجراء اتصالات مع حزب العمل الاسرائيلي قبل انتخابات حزيران ١٩٩٢، ولكنه أقر بحدوث الاتصالات التي قال انها شملت الليكود ايضاً.

واستمر لقاء عباس - موسى ساعتين اعلن بعده ابو مازن انه عرض مع الوزير المصري الاوضاع السياسية الفلسطينية والمفاوضات المتعثرة بشأن الانتخابات وإعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة واستشراء الاستيطان في الاراضي المحتلة، بالاضافة الى بعض الامور المتعلقة باللقاء الذي سيتم اليوم في القاهرة بين رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك.

ورفض ابو مازن الاجابة على اي اسئلة متعلقة بتفاصيل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وقال: «اسألوا الفلسطينيين الذين يجرون هذه المفاوضات فذلك شأن لا علاقة لي به».

وحول زيارة عرفات للاردن رجح ابو مازن اتمام هذه الزيارة بعد الانتهاء من بعض الامور والترتيبات الخاصة بها.

وحول ميزانية الدفاع الاسرائيلية قال ان اسرائيل لا تزال مهتمة بقضايا الامن ولا تزال مسألة السلام غير راسخة في اذهان الاسرائيليين وذلك يحتاج الى وقت طويل. ومع ذلك فان اسرائيل لن تتخلى في يوم من الايام عن الخيار العسكري لأي سبب من الاسباب، وحول المستوطنات قال «ان اسرائيل ترفض تنفيذ بنود اتفاقيتي اوسلو والقاهرة مما يعرض المفاوضات لأخطار جسيمة وسوف تتعرض كذلك لمأزق خطير اذا استمرت اسرائيل في موقفها الامر الذي سيعرض عملية السلام برمتها الى الخطر. واكد ابو مازن انه اذا توقفت عملية السلام مع الفلسطينيين فلن يكون هناك سلام مع اي طرف عربي.

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم
حل قريب لمسألة مكان توقيف جعجع [ص ٦]
٢٠٠ مثقف مصري يشكلون لجنة لمواجهة التطبيع [ص ١١]

الأحزاب الجزائرية تبدأ اجتماعاتها في روما:
إعداد مقترحات من أجل حل سلمي

اكدت احزاب المعارضة الجزائرية المشاركة في الاجتماع الثاني الذي ترعاه جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية في روما امس سعيها لصياغة عرض سلام لحل الازمة الجزائرية، فيما نفى رئيس الجمعية الاتهامات التي وجهتها الرئاسة الجزائرية بالتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

وهذا الاجتماع هو الثاني الذي ترعاه الجمعية الكاثوليكية في روما في اقل من شهرين.

وقال رئيس جمعية سانت ايجيديو اندريا ريكاردي التي ترعى لقاء زعماء الاحزاب الجزائرية المجتمعين في روما منذ امس الاول انهم يسعون جاهدين الى صياغة «عرض سلام».

اضاف ان حركات المعارضة

(التتمة ص ١٣)

المتحدث باسم اجتماعات روما المحامي الجزائري عبد النور البحيي (الى اليسار) وماريو ماروزيتي من المكتب الاعلامي للجمعية الكاثوليكية خلال مؤتمر صحافي امس (أ ب)

القوات الروسية تتقدم «متراً متراً» وسط غروزني
الروس لا يستبعدون «انقلاباً صامتاً» جرى في الكرملين

واصلت القوات الروسية تقدمها «مترا مترا» باتجاه القصر الرئاسي في العاصمة الشيشانية غروزني، امس، في اليوم الثالث من الهجوم الشامل الذي بدأ مساء السبت الماضي تحت تغطية قصف مدفعي وصاروخي عنيف ومتواصل.

وتابع المدافعون عن غروزني مقاومتهم العنيدة معوضين بالمعنويات العالية، التي ما زالوا يحتفظون بها، عن فارق العدد والعتاد الذي يميل كثيرا لمصلحة الروس.

لكن فيما كانت القوات تتقدم باتجاه وسط غروزني، كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يزداد انعزالا وراء جدران الكرملين، وسط انتقادات داخلية وخارجية متزايدة، ارتفع معها أكثر من سؤال بين الروس عما إذا كان رئيسهم ما زال ممتلكا القرار أم أنه بات دمية يحركها «وزراء القوة» (وزراء الدفاع والداخلية والأمن)، بعد «انقلاب صامت».

وذكر فريق تلفزيوني تابع لوزارة الدفاع الروسية في تحقيق من غروزني، ان أحد مراكز قيادة القوات الروسية في المدينة وصل مساء امس الى مسافة ٤٠٠ متر من القصر الرئاسي.

وجاء في التحقيق الذي بثه التلفزيون الخاص «ان.تي.في» ان قوات الفيلق الروسي الثامن تتقدم باتجاه القصر واستولت على برج في وسط المدينة يتيح لها السيطرة على ساحة المعركة في هذه المنطقة.

وبحسب مراسل «ان.تي.في» الموجود على أرض المعركة فإن القوات الروسية وصلت مساء امس الى نقاط تبعد عن القصر بين سبعين ومئتي متر.

ولاحظ مراسلو وكالة «فرانس برس» بعد ظهر أمس، ان المشاة الروس الذين ظهروا بكثافة للمرة الأولى في العاصمة الشيشانية اقتربوا من القصر الرئاسي وخاصة من الجهة الغربية للمدينة.

وقامت القوات الروسية بتعديل تكتيكها وباتت ترسل المشاة في طليعة القوات المهاجمة بدلا من إرسال المدرعات كما كان يحصل في السابق.

ووسط ازدياد نداءات دولية لوقف حمام الدم في غروزني، نقل المفوض الروسي لشؤون حقوق الانسان سيرغي كوفاليوف عن رئيس البرلمان فكتور تشيرنوميردين قوله ان القادة الروس ينوون إصدار أمر بوقف النار لمدة يومين لاستعادة جثث القتلى.

وقال كوفاليوف: «هذه نقطة البداية للعملية التفاوضية.. مشيرا الى ان وقف النار قد يعلن ربما اليوم الثلاثاء.

وأشار كوفاليوف الى انه بحث هذه المسألة في اتصال هاتفي مع تشيرنوميردين الذي حصل سوية على موافقة مبدئية من يلتسين ومن وزير الدفاع بافيل غراتشيف ومسؤولي

(التتمة ص ١٣)

شيشاني يودع رفيقه فوق دبابة قبل التوجه الى موقع لتعزيز القوة الدافعة عن وسط غروزني، امس (أ ف ب)

بري يلتقي سماحة وبرصوميان
«تكتل التحرير» يتابع وضع الجنوب

عرض رئيس مجلس النواب الاوضاع العامة امس مع كل من الوزيرين ميشال سماحة وشاهي برصوميان.

وترأس ظهرا اجتماعا مشتركا لهيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء ومقرري اللجان حضره النواب: ايلي الفرزلي، كميل زيادة، اكرم شهيب، جوزيف مغيزل، عبد الرحمن عبد الرحمن، خاتشيك بابكيان، ايلي سكاف، اوغست باخوس، فؤاد السعد، روبير غانم، سامي الخطيب، امين الحافظ، عصام نعمان، جان غانم، بيار حلو، رياض الصراف، فريد مكاري، محمد عبد الحميد بيضون، غسان مطر، خليل الهراوي وبهية الحريري.

وجرى خلال الاجتماع درس عدد من القضايا والشؤون التي تهم مجلس النواب خصوصا في ضوء مرسوم فتح الدورة الاستثنائية.

وترأس الرئيس بري بعد الظهر اجتماعا لتكتل التحرير حضره الوزراء: عبد الله الامين، انور الخليل ومحمود ابو حمدان والنواب: بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، نديم سالم، سليمان كنعان، ميشال موسى، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، حسن علوية، سعيد الاسعد واحمد سويد.

التكتل

بعد الاجتماع، تلا امين عام التكتل النائب احمد سويد البيان الآتي:

١ ـ عودنا العدو الاسرائيلي على منهجية بربرية في الانتقام من اهلنا داخل الشريط المحتل، اذ لا ينهي حصاره لقرية الا وينتقل الى حصار قرية اخرى او قرى اخرى. وتطبيقا لهذه المنهجية ما زال يحاصر منذ اسابيع ثلاث قرى جنوبية هي: طلوسة في القطاع الاوسط وحبين وبيلاط في القطاع الشرقي. واذا كنا لا نستغرب من العدو سلوكه الذي يؤكد دوما عدوانيته، لا يسعنا الا ان نستغرب الصمت الرسمي تجاه ممارسات العدو هذه، فمعاناة اهلنا في القرى المحاصرة تستلزم تحركاً فاعلا وسريعا من المسؤولين لدى المراجع الفاعلة لثني العدو عن ممارساته المخالفة لكل الشرائع والمواثيق والحس الانساني العفوي.

٢ ـ نوقش موضوع التعويضات عن خسائر الكوارث الطبيعية، فتقرر الطلب من وزارة الزراعة التعويض عن الاضرار التي جرى التأكد منها من دون الانتظار للانتهاء من التدقيق في الطلبات التي لم يجر التحقيق فيها.

٣ ـ بحث التكتل شكوى اصحاب مشاتل نصوب الزيتون الذين يلحون على وزارة الزراعة استلام هذه الشتول جرياً على العادة فتقرر مراجعة وزير الزراعة ليصار الى استلام الشتول على ان يجري دفع ثمنها في ما بعد، وذلك تلافيا للضرر الناتج عن تأخير الاستلام وكي لا ينقضي موسم الزرع.

٤ ـ بحث التكتل موضوع المدرسين الناجحين في المباراة لوظيفة استاذ ثانوي في وزارة التربية منذ عام ٧٤، الذين لم يعين منهم سوى خمسة في حين هدر حق الناجحين الآخرين، فطالب التكتل مجلس الوزراء بإنصاف هؤلاء بمبدأ المساواة واصدار مرسوم بتعيينهم.

٥ ـ اثناء انعقاد الاجتماع، ترامى الى التكتل القصف الجنوني للجنوب، لذا فإن التكتل يستنكر هذا العدوان المتمادي ويحيي بطولة المقاومين الذين يتصدون للاعتداءات.

٦ ـ بعد الانتهاء من بحث مواد جدول الاعمال وضع الرئيس بري التكتل في صورة الوضع الاقليمي والوضع السياسي الداخلي.

مصادر عربية تدعو لبنان إلى إقرار نظام انتخابي جديد ولا تتوقع من اللجنة الأمنية فائدة
التعديل المرتقب: ٤ سنوات إضافية للهراوي و١٠ لغيره؟

تعتقد مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان احياء الحديث وتجدده حول التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي لم يكن وليد المصدفة او تقاطع الاحداث، بل هو نتاج او حصيلة نقاشات جرت على مستوى عال، محلية وعربية.

وان سبق للرئيس الهراوي نفسه ان اكد مرارا وتكرارا رفضه لفكرة التمديد او التجديد، فقد لفت موقفه الاخير، الذي اعلنه خلال المقابلة التلفزيونية مساء امس الاول، انتباه المراقبين، حيث ابقى الباب مفتوحا امام الاحتمال في اشارته الى ان مجلس النواب، سيد نفسه، في قرار التجديد للرئيس او عدمه، حيث يتطلب ذلك تعديل الدستور.

ومعروف ان فكرة التمديد، انطلقت اساسا من لقاء زحلة في العام الماضي والذي ضم الى الرئيس الهراوي، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي، وكانت المناسبة عيد «مار الياس» شفيع الرئيس.

وبعدها، تطورت الفكرة وتحمس لها الرئيس رفيق الحريري من دون الاعلان عن موقفه، بخلاف الوزير وليد جنبلاط الذي اشهر تأييده لها واثر زيارة قام بها للقصر بعبدا.

وفي هذا الاطار، تلاحقت الاحداث، فطغت على الفكرة الى حيث عاد الحديث عنها يتصدر عناوين الصحف ونشرات الاخبار، ما ساهم في حصر الموضوع بشخص الرئيس الهراوي، وتراجع اسهم باقي المرشحين او المؤهلين ومن بينهم قائد الجيش العماد اميل لحود، الذي تنفي اوساطه اي استعداد لديه لدخول بورصة الرئاسة الاولى.

وفيما يبدو الحديث عن فكرة التمديد، محليا بحتاً، تؤكد مصادر دبلوماسية عربية، مقيمة في دمشق، ان الموضوع يحظى باهتمام المسؤولين السوريين، بغض النظر عن اسم المرشح.

وتقول هذه المصادر ان دمشق ترى في استقرار الوضع في لبنان عنصر توازن وقوة في المواجهة المفتوحة بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة ثانية، وتسعى في هذا السياق لدعم المؤسسات الدستورية القائمة في لبنان انطلاقا مما يتفق عليه اللبنانيون انفسهم.

الا ان هذه المصادر تشير في ما يشبه التأكيد الى «توافق ما» قد تحقق حول مسألة التجديد للرئيس الهراوي ولفترة اربع سنوات اضافية.

وتعتقد هذه المصادر الدبلوماسية العربية، المقيمة في دمشق، «ان كافة الاطراف المعنية بالوضع في لبنان» تميل الى هذا التوجه وتؤيد تعديل الدستور، بحيث يصبح بالامكان للرئيس الهراوي، ولغيره من بعده، ان يأمل بفترة حكم عادية، اي ست سنوات، مع امكانية التمديد لفترة ثانية، تمتد اربع سنوات غير قابلة للتجديد.

وتستند هذه المصادر في اعتقادها الى ان غالبية الانظمة الدستورية والقضائية والقانونية في لبنان، مستوحاة من التجربة الفرنسية، ولا ترى ما يمنع التمديد (او التجديد) لرئيس الجمهورية اللبنانية طالما ان الدستور الفرنسي يسمح بالتجديد لرئيس جمهورية فرنسا.

وتنقل المصادر المذكورة عن مسؤولين سوريين قولهم ان دمشق لم ولن تكون مع طرف ضد طرف في لبنان، الا انهم وفي الوقت نفسه لا يكتمون حول تقديرهم لمواقف الرئيس الهراوي، الذي قدم للبنان ما لم يجرؤ اي رئيس آخر على تقديمه وحفظ بلاده وأبعد عنها مخاطر كثيرة، ما افقده رصيداً شخصياً محتملاً، وخاصة في قراره التوافق الكامل مع السياسة السورية ازاء الموقف من اسرائيل.

وتتابع المصادر ذاتها فتقول ان الضمانة الوحيدة والاساسية في استقرار الوضع في لبنان، وكما يراها المسؤولون في العاصمة السورية، تبقى في توافق المسؤولين فيه وتعاون السلطات واستقرار الوضع الحكومي، المرتكز الى التفاهم الكامل مع المجلس النيابي.

وتضيف ان هذه الاسس وحدها، ربما تكون الكفيلة بانتشال لبنان مما يعانيه من ازمات اقتصادية، حيث على اللبنانيين ان يدركوا تماما ان احتمال تقديم اي مساعدات مالية او اقتصادية له، غربية او عربية، بات في حكم المستحيل.

وتقول المصادر انه على اللبنانيين ان يدركوا ايضا المخاطر المحتملة جراء التراشق والحملات الاعلامية المتبادلة بين مسؤوليه، التي تساهم في هز الثقة المستعادة بلبنان، دولياً وعربياً، من دفع رؤوس الاموال اللبنانية في المغتربات الى اللاعودة الى وطنها، ما يؤثر سلبا على الجهود الآيلة الى اعادة البناء والانماء.

وتعرب هذه المصادر عن اعتقادها بأن الحل الامثل لتعثر المسيرة السياسية الداخلية يبقى في اقرار نظام انتخابي جديد يلغي البؤر الطائفية ويساعد على انصهار اللبنانيين كما في السابق.

وتدعو المصادر ذاتها بعض المتخوفين من اقرار هذا النظام الانتخابي، الى مزيد من التفهم لضروراته والى الثقة بمدى التقدير السوري لمكانتهم ومواقفهم، كما تدعو بعض المترددين والحذرين ومن المسيحيين بشكل خاص الى تخطي عقدة الخوف والانطلاق مجددا في المشاركة لإعادة اعمار لبنان.

وتنقل المصادر عن بعض المسؤولين السوريين ترحيبهم، في هذا الاطار، بزيارة البطريرك الماروني نصر الله صفير لدمشق، خاصة وانه بطريرك انطاكية وسائر المشرق، وتشير الى ان مساعي كانت قد بدأت لتوجيه دعوة اليه من قبل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، ترددت انها اصطدمت بإصراره على ان تكون الدعوة من قبل الرئيس حافظ الاسد، ما يشكل سابقة بروتوكولية غير سليمة.

وتلمح هذه المصادر الى اهمية انفتاح اللبنانيين على بعضهم البعض في اشارة الى الحوار الذي يجريه الرئيس نبيه بري مع الهيئات والقوى المسيحية، داعية الاطراف والقوى الاخرى الى عدم التخوف من هذا النهج الذي هو في مصلحة الجميع.

وتضيف ان هذا الحوار ضروري، ومقدمة مهمة للتفاهم حول النظام الانتخابي المرتجى، مشيرة الى ان تخوفات البعض، وخاصة من حلفاء دمشق، ليس في محله، وان هؤلاء كانوا وسيبقون موقع تقدير.

وفي هذا المجال، تعتقد المصادر ان لقاءات ستتم قريبا في بيروت لتركيز التفاهم بين حلفاء (الامس) وبخاصة بين الرئيس بري والوزير وليد جنبلاط، للانطلاق في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

ومن هنا، تدعو المصادر العربية اللبنانيين الى الاستعداد، في حالة التوصل الى التسوية، او في غيابها، لمواجهة المخاطر الاسرائيلية على لبنان ودوره في المنطقة.

وتحذر المصادر من ان الاسرائيليين باتوا على استعداد كامل للحلول محل اللبنانيين في مجالات السياحة والمال والاتصال والمهن الحرة والاقتصاد والمرافئ وبدعم اميركي واوروبي.

وتنبهت الى النوايا الاميركية تجاه لبنان، معتبرة ان اللجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية ليست سوى وسيلة ضغط على لبنان.

وقالت ان الاميركيين لن يرفعوا الحظر على سفر الرعايا الى لبنان ولن يسمحوا لشركة طيران الشرق الاوسط بالهبوط في المطارات الاميركية، والهدف الاساسي من اللجنة تحقيق مزيد من الضغط على الحكومة اللبنانية جراء موقفها من المفاوضات.

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأنه كان من الافضل لو طرح موضوع اللجنة في مجلس الوزراء، ونوقش من مختلف جوانبه، تجنباً لحساسيات اثيرت وكان يمكن تفاديها، خاصة وان المحادثات لن تتوصل الى اي نتيجة.

فيصل سلمان

عيون

● تنوي شركتان نفطيتان شراء شركة اخرى كبرى بالاشتراك مع مجموعة من رجال الاعمال العرب، وذلك في وقت قريب. وقد قطعت مفاوضات الشراء مرحلة كبيرة وتبلغ قيمة الصفقة ما يزيد عن ١٢,٥ مليون دولار.

● بدأ مصرف لبناني كبير له صلة بمراجع كبرى استعداداته لشراء مصرفين من المصارف المتعثرة. وتجري محاولات من قبل القائمين على هذه المصارف لتسوية الاوضاع العالقة لا سيما ما يتعلق بقضايا الموظفين.

● تجري مفاوضات بين بعض المؤسسات السياحية لاستثمار صخرة الروشة بمشروع اقامة عدد من المقاهي وخدمات سياحية خفيفة ويجري البحث مع بعض اصحاب المؤسسات الكبرى للمساهمة في تمويل وتنفيذ المشروع.

لقاء نيابي موسع عند الحص:
«تشاور في قضايا داخلية وخارجية»



الحص متوسطاً النواب المشاركين في اللقاء (عاصم شعيب)

جرى مساء امس لقاء نيابي عند الرئيس الدكتور سليم الحص، خصص للتشاور في مختلف قضايا الساعة داخليا وخارجيا، حسبما جاء في بيان صدر حول اللقاء.

حضر اللقاء الرئيس الحص واعضاء كتلة الانقاذ النواب محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد واسمر اسمر.

كما حضر النواب: خاتشيك بابكيان (الارمن)، محمد بيضون (تكتل التحرير)، اوغست باخوس (المتن)، بيار حلو (عاليه)، نائلة معوض (الشمال)، نسيب لحود (المتن)، فؤاد السعد (عاليه)، كميل زيادة (كسروان)، محمد فنيش (كتلة الوفاء للمقاومة) وخليل الهراوي (زحلة).

وكان الرئيس الحص قد استقبل امس رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل، ووفدا من البحرينيين المبعدين والسفير السابق سيمون كرم.

الاستقبال السنوي لأركان السلك الدبلوماسي
الهراوي يؤكد التمسك بالقرار ٤٢٥ ويأمل رفع الحظر الأميركي:
السلام لا يُبنى بالصفقات ولا يتقدم بمواصلة الاعتداءات



الهراوي يصافح حبيس (دالاتي ونهرا)

الهراوي وبويز والسفراء بوانتي، ايليتشيف، غيث عبد الله وايريك

أعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥، باعتباره احد بنود وثيقة الوفاق الوطني، معربا عن أسفه لاغفال الامم المتحدة لهذا القرار، وتساءل: كيف تغفل المنظمة الدولية القرار وهي تعمل على التمديد المتلاحق لوجود القوات الدولية العاملة في الجنوب تطبيقا للقرار نفسه؟

وأكد الرئيس الهراوي في كلمة له، أمس، أمام أركان السلك الدبلوماسي المعتمدين في لبنان، ان السلام لا يبنى على الصفقات ولا يتقدم بمواصلة الاعتداءات والممارسات التعسفية وبيقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وأكد عزمه على إنجاز تطبيق ما تبقى من وثيقة الوفاق الوطني، وهو اللامركزية الادارية وإلغاء الطائفية السياسية. لكنه أعتبر أن هذين الاصلاحين يقتضيان ما هو أكثر من الاجراءات الادارية والتنظيمية.

اللقاء الأخير

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل، ظهر امس، أركان السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين في لبنان، وهو لقاء سنوي لمناسبة بدء العام الجديد، في حضور وزير الخارجية فارس بويز والأمين العام للوزارة السفير ظافر الحسن.

وحضر الاحتفال الى جانب عميد السلك الدبلوماسي السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، ٣٠ سفير دولة عربية وأجنبية و٢٠ قائما بالأعمال و٩ ممثلي منظمات دولية.

بوانتي

في بداية الحفل، ألقى السفير بوانتي كلمة تقدم فيها بالتهنئة لمناسبة العام الجديد، ولاحظ ان لبنان خطا خطوات ثابتة في اتجاه المصالحة، معتبرا ان هذا الواقع يشرف الشعب اللبناني، على أساس ان المصالحة والحوار هما الشرط الأساسي لاعادة إعمار كاملة وعادلة ودائمة. كما أبدى ارتياحه للتحسن الكبير على صعيد الأمن.

الهراوي

ورد الرئيس الهراوي بكلمة شكر فيها السفير بوانتي على مشاعره النبيلة تجاه لبنان، مسجلا له، في هذا اللقاء التقليدي الأخير في عهده مؤازرته لوطن «عرف في السنوات الخمس الماضية كيف يغالب الأخطار والتحديات ويتجاوزها ليستحق اعتزاز العالم بقدرته على النهوض». وقال: «لقد خرج بلدنا من الخطر ووقف يتطلع الى المستقبل ولن تشغله أوزار الماضي».

ثم شرح الهراوي ما قام به خلال السنوات الماضية من أجل إزالة آثار المحنة وإحياء مؤسسات الدولة.

وقال: «اننا نطمح الى ان يعود بلدنا نموذجا للتقدم والديموقراطية في هذه المنطقة. فاللبننة لا تعني العنف والاقتتال، هي صمود هذا الشعب طوال ستة عشر عاما ضد الانتحار الاقليمي وصراع المصالح الخارجية وضد التفتيت والضياع، هي فعل التزام البناء الدائم والترقي المستمر في الداخل وفي العالم على حد سواء».

اضاف: «لقد أخذنا على عاتقنا التصدي لاستشراء الفوضى والجريمة والمخدرات، وحققنا أعلى تقدم في مكافحة المخدرات، مكافحة لا هوادة فيها، حتى نال لبنان إعجاب دول العالم والمنظمات الدولية المعنية، ونحن نؤكد تعاوننا وتنسيقنا معها جميعا للقضاء على كل محاولة مستجدة للتهريب والاتجار بالمخدرات، عبر بلدنا، بعدما قضينا نهائيا على زراعتها في أرضنا. فقواتنا الأمنية والأجهزة المختصة كلها مستنفرة لضمان هذا الهدف».

تطبيق «الطائف»

وتابع: جهدنا في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني حتى أتينا على معظم بنودها. وعزمنا ثابت على إنجاز ما تبقى وهو اللامركزية الادارية وإلغاء الطائفية السياسية. فهذان الاصلاحان يقتضيان ما هو أكثر من الاجراءات الادارية التنظيمية، مؤكدا ان وحدة اللبنانيين أمنع من تنافس التيارات السياسية. وان ما يجمعهم ويوحدهم هو أكبر وأكثر مما يختلفون عليه، وقد تجلى ذلك في الموقف الوطني الجامع حول كل القضايا المصيرية، ولا سيما بخصوص استعادة أرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، ورفض التوطين الفلسطيني على أرضنا، ورفض الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، والتزام عملية السلام العادل والشامل».

وإذ شكر الهراوي الدول الشقيقة والصديقة والصناديق والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية للمساعدات والقروض التي وفرتها، خاطب الدبلوماسيين قائلا انه «واثق انكم ستحثون دولكم على تأمين المزيد من الدعم الى بلدنا»، مشيرا الى ان التراجع الحاصل لا يعود الى تقاعس اللبنانيين عن بناء وطنهم، بل إلى فداحة ما خلفته الحروب المغرضة والمفروضة على أرضنا».

وتطرق بعد ذلك الى ما وصفه برفع أسوار الحظر الخارجي، مبديا أمله بأن تبادر الولايات المتحدة الأميركية الى رفع الحظر بعد أن زالت أسبابه فتستأنف خطوطها الجوية رحلاتها الى مطار بيروت وخطوط طيران الشرق الأوسط الى المطارات الأميركية، وننجز معا عودة العلاقات ما بيننا الى طبيعتها.

السلام

وتابع الهراوي قائلا: «نحن أنجزنا أمننا الداخلي. ويبقى ان يساعدنا العالم على إنجاز استعادة أرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي حتى الحدود المعترف بها دوليا لتثبيت سيادتنا على ترابنا الوطني.

ان لبنان المعافى هو خير للبنان نفسه ولكل الأشقاء والأصدقاء، وللسلام العادل والشامل.

وإذا لم تقدر المحنة على انتزاع دور لبنان في المنطقة، فإن السلام العادل والشامل يثبت من باب أولى كيف يسهم لبنان في خير المنطقة وقيم الديموقراطية والانماء.

لبنان هو وطن سلام، وهو من أجل السلام العادل والشامل، السلام الذي يعيد الأرض والحق.

ان السلام الذي يقوم على حساب الحق هو أشرس من العدوان نفسه.

لا يبنى السلام على الصفقات.

ولا يتقدم السلام بمواصلة الاعتداءات والممارسات التعسفية على المواطنين والأرزاق والحقوق، وبيقاء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يعانون أقسى الظروف بما ينتهك شرعة حقوق الانسان والأعراف الدولية».

القرار ٤٢٥

أضاف: «ليست القضية أن نكون مع المقاومة أو ضد المقاومة، القضية هي اننا نريد حقنا. لقد شاركنا في مفاوضات السلام على قاعدة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، هذا القرار يؤيده العالم كله. وهذا القرار يشكل أحد بنود وثيقة الوفاق الوطني التي التزم العالم كله دعم لبنان لتنفيذها. وهذا القرار الذي تلقينا بشأنه من الولايات المتحدة الأميركية راعية عملية السلام في الشرق الأوسط رسائل التأكيد منذ العام ١٩٩١.

ان لبنان يأسف لاغفال القرار ٤٢٥ في الشهر الماضي، عند تصويت منظمة الأمم المتحدة على مشروع القرار المتعلق بالحالة في الشرق الأوسط. فكيف تغفل المنظمة الدولية هذا القرار وهي التي تعمل على التمديد المتلاحق لوجود القوات الدولية المؤقتة العاملة في الجنوب تطبيقا لأحد بنود هذا القرار نفسه. ونحن إذ نؤكد تمسكنا بدور هذه القوات نتوجه بالشكر إليها قيادة وضباطا وجنودا، والى دولهم التي ينتمون اليها. فما يتحملونه من تضحيات لصون الشرعية اللبنانية في الجنوب يستحق منا كل الامتنان».

وقال: «اننا مؤمنون بانتصار إرادة السلام العادل والشامل. والسلام العادل والشامل يقوم إذا تحقق السلام مع لبنان وسوريا. وفي هذا الاطار نسجل لسيادة الرئيس حافظ الأسد الامتنان لنهج التعاون والتنسيق بيننا، هذا النهج الذي يرتكز على الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين الشقيقين، واستقلالهما أكد ان لبنان المعافى هو سند لسوريا وان سوريا القوية هي سند للبنان».

وأعقب الكلمات، حفل كوكتيل أقيم للمناسبة.

السلك القنصلي

واستقبل الرئيس الهراوي أعضاء السلك القنصلي برئاسة العميد جوزف حبيس الذي ألقى كلمة أشاد فيها بمواقفه الوطنية الشجاعة.

وزد الهراوي بكلمة كرر فيها ما سبق ان اعلنه نهارا ولا سيما بالنسبة الى القرار ٤٢٥ والانجازات التي حققها، مركزا على فعالية الأجهزة الأمنية مشيرا الى ان الجرائم التي تحصل ليست من صنع لبنانيين، بل من دوائر المخابرات الإسرائيلية، واتهم إسرائيل بجريمة الضاحية الجنوبية، وكذلك كنيسة الذوق.

وأكد أنه لا يريد أن يغيب دور لبنان ولن يعطي هذا الدور لغيره.

واستقبل الهراوي مساء الوزيرين ميشال المر وميشال سماحة ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بصفته رئيسا لنقابة موظفي تلفزيون لبنان.

«بيست سيلرز» (١)

نشرت «السفير» وخلال الايام الماضية سلسلة من التحقيقات الصحافية تناولت الوضع «الميداني» في ضواحي بيروت الشرقية والجنوبية، مبينة حالة الطرقات فيها والخسائر الكوارثية الناجمة عن الحفريات والتأخير في انهائها.

***

اتفق صديقان، ابراهيم، من محلة حي السلم بضاحية بيروت الجنوبية، وجورج، من الدكوانة.. على اللقاء في محلة المتحف يوم السبت الماضي.

حصل ذلك يوم الاثنين من الاسبوع «المنصرم» خلال لقائهما صدفة في منطقة المتحف، ولكن القدر كان بالمرصاد للاثنين، اللذين وان التقيا بالفعل، الا ان ظروف لقائهما وما حدث بعده جديرة بان تروى.

تقول الرواية، احد شهود العيان، الذي اقسم على حرفية ما اورده وقال انه فيما كان مارا بالمنطقة رأى جمعا من الناس يتحلق (ويزداد) حول شخصين غارقين في حالة هستيرية من الضحك والبكاء، يشير كل منهما الى الآخر، فيضحك الاول ويبكي الثاني ثم يتبادلان ذلك وسط دهشة الجموع.

وأضاف الراوي، ان الشابين كانا في حالة يرثى لها، تدمع لها القلوب، ثياب متسخة، شعور طويلة، لحى مشعثة وأحذية مفتقة.

وكان عدد العابرين المتوقفين امام المشهد يزداد كل لحظة، وكانت حالة الشابين تزداد سوءا كلما تقدم الوقت مع انحناءة الشمس غروبا..

وفيما الجميع على هذه الحال، اذ بحمامة بيضاء جميلة، تتهادى بطيئا وتحط على كتف واحد منهما، فمد يده وتناولها برفق، ثم كفكف الدموع عن مقلتيه ووجنتيه، وحل وثاق ورقة ربطت الى ساقها، قرأها وقال لرفيقه: وصلتني الآن رسالة من زوجتي، وكنت قد تزوجتها قبل يومين من مجيئي اليك، وهي الآن قد وضعت لي طفلا، فالى اللقاء...

واذ غادر الشاب، اصيب الآخر بحالة جنون كاملة، راح معها يكسر الاعمدة القائمة قرب المتحف ويلقي بها الى السماء، وظل على هذه الحال حتى اقترب منه طبيب من بين الجموع، تعاون وبعض الشاهدين على الامساك به وحقنه بحقنة مهدئة ما سمح له بعدها بان يتماسك ويروي ما يشيب له رأس الغراب.. قال:

«اتفقنا على اللقاء كما جاء في مقدمة هذا المقال، وتحسبا لعجقة السير وكثرة الحفريات، صحوت باكرا، حلقت ذقني وارتديت ملابسي وجئت الى الموعد خائفا من التأخير.

لم اعد اذكر متى صار ذلك، وعندما وصلت الى مكان اللقاء لم اجد صاحبي فجلست انتظره لساعات، من دون ان يخطر ببالي ان صاحبي هو بالفعل ذلك الشاب الذي كان الى قريب مني ولم اعرفه، اذ هو اختفى وراء لحية سوداء واتسخت ثيابه وطال شعر رأسه.

وبعدما تعارفنا علم كل منا من صاحبه انه ترك مكان سكنه قبل حوالى تسعة اشهر وان الرحلة من هناك الى هنا تطلبت كل ذلك الوقت حيث عانى كل منا الاهوال في سيره عبر البراري والمستنقعات والخنادق التي امتلأت بها الطرقات الموصلة الى مكان اللقاء.

كان صعبا ان يتعرف كل منا على الآخر بسهولة، حيث غطتنا الاوساخ والاوحال، الا ان اهتمامنا المشترك بالتاريخ وبالتراث وإلحاحنا في سؤال العابرين عن المتحف ومحتوياته وما ترمز اليه جعلنا نتعارف، ما دفعنا الى حالة من الضحك على ما آلت اليه حالتنا وشكلنا، والبكاء اشتياقا، كل الى الآخر.

اما عن الحمامة، فهي من النوع الزاجل الذي ينقل الرسائل، وقد حملت الى صاحبي بشرى ولادة طفله، وهي وسيلة معتمدة في الضواحي حيث لا اتصالات هاتفية ولا خليوية».

***

نقل لي الرواية الصديق رياض رعد الذي وعدني بتتمة لها، ما جعلني متشوقا الى ذلك، مستذكرا وعد الزميل النائب باسم السبع بالاستمرار في «الدق على رؤوس المتعهدين» لانجاز حفريات الضواحي.. قبل ان يشيب شعر رأس مولود الرواية.

فيصل سلمان

دعوة

﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له﴾ قرآن كريم

مع مرور عامها الثاني عشر تشكر مؤسسة القرض الحسن المساهمين والمشاركين في مشاريعها ودعم نشاطها. وتدعو الجميع الى المساهمة في حل كثير من المشاكل المادية التي يعاني منها الناس، من خلال المزيد من الدعم لهذه المؤسسة.. وجدول القروض الذي بين أيديكم هو دعوة مفتوحة للجميع.

السنة	عدد القروض	القيمة بالدولار
رصيد السنوات الماضية	٦٦٨١	٢٣٢٨٦٢٤
إنجاز سنة ١٩٩٤	٢٣٩١	١٥٥٦٤٠٥
الإجمالي العام	٩٠٧٢	٤٨٨٥٠٢٩

كما تعلن المؤسسة انها باشرت استقبال طلبات القروض في فرعيها في كل من صور والنبطية.

المركز الرئيسي ـ بيروت ـ حارة حريك ـ الطريق العام ـ ت: ٨٣٦٦٧٩.



الحريري يستأنف نشاطه ويستقبل وزراء ومهنئين:

إعادة النظر في أمور والتشدد في أمور أخرى

استأنف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري نشاطه امس في القصر الحكومي، للمرة الاولى منذ نحو اسبوعين، مشيرا الى مسؤوليات واعمال كبيرة تواجه الحكومة بعد سنتين وثلاثة اشهر، ولفت الانتباه الى ان الحكومة تنوي السير في اتجاه اعادة النظر في ما يمكن ان تعيد النظر فيه، والتشدد في الامور التي تحتاج الى تشدد، وتمنى ان يستمر التعاون بينه وبين رئيس الجمهورية «الذي يأخذ الامور دائما في صدره، وكان معنا خلال السنتين الماضيتين».

وكان الرئيس الحريري قد استقبل صباحا في منزله في قريطم، رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي قال: «هنأته بالسلامة، وأطلقنا صفارة الانذار ببدء العمل في العام الجديد».

ونفى ان يكون البحث قد تناول اي موضوع سياسي.

وسئل: هل يمكن ان نعتبر ان الذي حصل في العام الماضي مع الرئيس الحريري قد انتهى؟

فقال متسائلا: «ما الذي حصل في العام الماضي»؟

القصر الحكومي

وفي العاشرة والنصف، انتقل الرئيس الحريري الى القصر الحكومي، وعرض ثلة من عناصر فصيلة حرس القصر التي أدت له التحية الرسمية، وعزفت الموسيقى ترحيبا، ثم صافح قائدها النقيب محمد منصور، ودخل الى القصر فحياه الموظفون وهنأوه بالسلامة.

واستقبل الرئيس الحريري هؤلاء الموظفين قرابة الاولى والنصف بعد الظهر، يتقدمهم الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار الذي ألقى كلمة هنأه فيها بالسلامة وبالعام الجديد «الذي نتوسم فيه الرجاء والامل والسعادة».

وقال: «من قلب المسيرة وضميرها جئتم يا دولة الرئيس، جئتم حين توجب الانتقال من الحلم الى الحقيقة، ومن التمني الى التنفيذ ومن لعنة الظلام الى اضاءة الشموع».

واشار الى ان دعوى الاحباط والتشويه لا محل لها من الاعراب في سياقنا، ولا في نفوسنا، وقال ان من ينتظر ولادة حياة من دون مخاض كالقابض على الريح».

ورد الرئيس الحريري شاكرا الموجودين على حسن استقبالهم وعلى الجهد والتضحية التي يبذلونها في العمل، واصفا اياهم بالجنود المجهولين، وقال: «الناس ترى عمل رئاسة الحكومة ولكنها لا تشعر ولا ترى العمل الذي تقومون به بيد واحدة».

واكد ان الوطن لا يبنى الا بالعمل الصامت، مشيرا الى «ان الطحن هو الاساس وليس الجعجعة».

وقال: «لقد امضيت معكم حوالى السنتين وان شاء الله يكون العمل على مزيد من الانتاج، وكما ترون البلد يتقدم وهي سائرة في الطريق السليم من دون ادنى شك، والمسؤوليات والتركة كبيرتان ولكن للبنانيين مؤمنين بربهم وبوطنهم».

اضاف: «تواجهنا هذه السنة وبعد سنتين وثلاثة اشهر في الحكم، مسؤوليات واعمال كثيرة وامامنا محاسبة ايضا. يجب ان نحاسب انفسنا ونرى ان هناك امورا هي في حاجة الى اعادة نظر يجب اعادة النظر فيها. والامور التي تحتاج الى تشدد سنتشدد فيها، والامور التي تحتاج الى اعادة نظر سنعيد النظر فيها، والحكومة تنوي السير في هذا الاتجاه».

وتابع: «نحن نعتمد على ربنا وعلى ضميرنا وعلى ثقة الناس وعلى قدراتنا التي اعطانا اياها ربنا، كما نعتمد على الشعب اللبناني وعلى الوزراء والنواب، وعلى رأس الجميع فخامة رئيس الجمهورية الذي يقف دائما ويأخذ الامور في صدره، والذي كان معنا دائما خلال السنتين اللتين امضيناهما في الحكم، ونتمنى ان نتعاون وإياه لمصلحة هذا الوطن ولخيره».



بري والحريري في قريطم (علي علوش)

لقاءات

على صعيد اللقاءات، استقبل الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي تباعا الوزراء: محسن دلول، ومحمود ابو حمدان وحسن عز الدين.

واوضح ابو حمدان ان الزيارة للتهنئة، وان البحث تناول موضوع مصرف الاسكان ومباشرة عمله قريبا وتحديد موعد لتقديم الطلبات.

واستقبل ايضا النائب باسم السبع الذي قال انه اطلعه على اوضاع الخدمات في الضواحي الجنوبية والشرقية، وخصوصا التباطؤ في الاشغال الجارية لاعادة تأهيل البنى التحتية.

ونقل عن الرئيس الحريري بان مجلس الانماء والاعمار قد اتخذ في جلسته الاخيرة قرارا بسحب الاعمال والاشغال من المتعهدين والمكاتب الاستشارية التي تقوم بهذه الاعمال، وهو سيكلف خلال الساعات المقبلة الجهات المختصة الجديدة التي ستتولى انقاذ هذه الاعمال مما آلت اليه.

واستقبل الحريري ايضا وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم امين السر العام المقدم شريف فياض ونائب رئيس الحزب للشؤون الخارجية دريد ياغي واعضاء القيادة الدكتور صلاح ابو الحسن والدكتور محمد ادريس ويسام ضو.

وقال فياض بعد اللقاء ان عافية الرئيس الحريري هي عافية للوطن بأكمله، وهو قد تلقى في الفترة السابقة كثيرا من السهام اخذها بصدره وبقلبه الكبير، وتحمل نيابة عن كل مواطن هذا العبء الثقيل.

واستقبل الرئيس الحريري بعد ذلك سفير مصر في لبنان سيد ابو زيد عمر، ثم سفير الكويت احمد غيث عبد الله في زيارة تهنئة.

كما استقبل ضباط الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع يتقدمهم الامين العام للمجلس اللواء يحيى رعد.

تهان

وعلى صعيد التهاني بالسلامة، اتصل وزير الزراعة عادل قرطاس بالرئيس الحريري مهنئا، كما اتصل به من سيدني النائب وجيه البعريني.

وأبرق اتحاد الجامعيات اللبنانية اليه مهنئا بالسلامة. كما وجه آل جابر في بوارج وعموم اهالي البلدة برقية تهنئة مماثلة.

وتلقى الرئيس الحريري برقية تهنئة بالسنة الجديدة من نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور حسن حبيبي.

واستقبل الرئيس الحريري مساء في منزله الرئيس عمر كرامي ثم الوزراء محسن دلول، ميشال سماحة، جان عبيد، عبد الله الامين، مروان حمادة، محمد غزيري وايلي حبيقة، والنواب: سليم حبيب، عبد اللطيف الزين، سايد عقل، فريد مكاري، سامي الخطيب، ربيعة كيروز، منير الحجيري، ابراهيم بيان، بشارة مرهج، عصام نعمان، جوزف مغيزل، عبد الرحيم مراد، خليل الهراوي ووفودا وشخصيات.

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاولى لهذا العام غدا الاربعاء في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ويدرس ٦٩ بندا، ابرزها:

● مشروع مرسوم اعطاء مجلس الجنوب سلفة قيمتها ٨ مليارات ليرة لبنانية.

● طلب وزارة الداخلية الموافقة على تكليف المدير العام لشؤون اللاجئين حضور الدورة الـ٥٣ لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي سيعقد في القاهرة لمدة اسبوع.

● التصور العربي المشترك حول مد سريان مفعول معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

● التصور اللبناني حول مشروع المعاهدة القاضية بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل.

● تكليف الدكتور جورج ديب والعقيد حسين شاهين حضور اجتماعات اللجنة الفنية في القاهرة، على ان يرأس الوفد السفير هشام دمشقية.

● طلب وزارة الخارجية تأليف وفد لبناني الى اجتماعات لجنة القدس في مدينة الرباط بين ١٥ و١٧ الجاري.

● عقود تنفيذ وتمويل معملي كهرباء الزهراني والبداوي.

«كتلة الوفاء» ترفض «اللجنة الأمنية»:

بداية تآمر على الحالة الجهادية

أعلنت «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية رفضها تشكيل اللجنة الامنية اللبنانية للسفر الى واشنطن وشرح الاجراءات الامنية المتخذة في مطار بيروت من اجل رفع الحظر الاميركي على سفر الرعايا الى لبنان، واعتبرت انها تحمل في مضمونها بدايات لمشاريع تآمرية ضد الحالة الجهادية».

وقد عقدت الكتلة امس، اجتماعا، عرضت فيه التطورات الراهنة. واصدرت بيانا، توجهت فيه بالتحية الى المقاومة الاسلامية «التي اثبتت قدرة نوعية وشجاعة نادرة في مواجهة العنصريين الصهاينة ومشاريعهم التوسعية والاستعلائية واحتلالهم البغيض لارضنا وعدوانهم المستمر على انسلتنا ومحنتنا وقرانا في جبل عامل والبقاع الغربي».

وحول اللجنة الامنية، قالت الكتلة: لقد كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن تشكيل ما يسمى باللجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية وقد عقدت بعض الاجتماعات حول هذا الموضوع في مجالس متعددة. اننا في هذا المجال نسجل رفضنا الكامل لقيام مثل هذه اللجان التي نعرف اهدافها وغاياتها مسبقا. وعملها حسبما نرى ليس خافيا على احد، ويعرف القاصي والداني انها لجان عناوينها تنسيق وتعاون لكنها تحمل في مضمونها بدايات لمشاريع تآمرية ضد الحالة الجهادية ورموزها على الساحة اللبنانية وما الحديث عن محيط المطار ومستتبعاته الا جزء من مخطط حاقد يحاول بعض من في السلطة تقديمه للاميركيين على طبق من فضة.

اضافت الكتلة: اننا نحذر من خطورة هذا الموضوع وما يمكن ان يلحقه من اذى كبير يعرض مسيرة السلم الداخلي الى الاهتزاز والمخاطر الحقيقية. ونطالب السلطة باعادة النظر في هذا الموضوع وعدم اعطاء اية ورقة لخدمة اهداف اميركا ضد ابناء شعبنا. ان امن المطار وغيره طبيعي جدا ونعتقد انه على درجة عالية من الامساك ولا حاجة للجان مشتركة في سبيل ذلك. تكون مدخلا لمسائل اخرى يبتغيها الاميركيون خدمة لمصالحهم.

جنبلاط يلتقي خدام والشرع وسلمان

زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط دمشق يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الاعلام محمد سلمان.

وتم خلال اللقاءات استعراض الاوضاع السياسية الاقليمية واللبنانية بالاضافة الى شؤون اعلامية.

واقام الوزير سلمان مأدبة غداء تكريمية للوزير جنبلاط حضرها وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب القاضي ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور وعدد من المسؤولين السوريين.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان البحث تركز على عملية السلام وآخر المستجدات في المنطقة بالاضافة الى قضايا تهم لبنان وسوريا والعلاقات الاخوية بين البلدين.

لجنة المال تضم اعتماد التلفزيون إلى موازنة الإعلام

مطالبة بلجنة قضائية لتحديد قيمة حصة القطاع الخاص

اقرت لجنة المال والموازنة موازنتي وزارة الاعلام ومجلس الخدمة المدنية في اطار مناقشتها لمشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٥.

واتى اقرار الموازنتين معدلا، خصوصا بالنسبة الى وزارة الاعلام التي خضعت الى تعديلين:

الاول قضى بدمج مشروع القانون المخصص اصلا لتلفزيون لبنان بتخصيص ٦٠ مليار ليرة لشراء حصة القطاع الخاص وتجهيز المؤسسة ودفع تعويضات للموظفين في صلب موازنة الوزارة. اما الثاني فهو تعديل طفيف في بعض ارقام موازنة احدى مديريات الوزارة.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة امس برئاسة النائب سمير عازار، وحضرها وزير الاعلام ميشال سماحة والنواب: محمد عبد الحميد بيضون، محمد فنيش، خليل الهراوي، صالح الخير، زهير العبيدي، غسان الاشقر، بشارة مرهج، ابراهيم بيان، حسن علوية، محمد يوسف بيضون، ايوب حميد، نائلة معوض، امين الحافظ، بيار الحلو، فايز غصن، روبير غانم واسطفان الدويهي.

كما حضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي ممثلا ايضا نقيب المحررين ملحم كرم، ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان فؤاد نعيم، مدير الاذاعة اللبنانية فؤاد حمدان، مدير عام وزارة المالية حبيب ابو صقر، رئيس مصلحة الموازنة الياس شربل، عضو مجلس نقابة المحررين عبد الكريم الناطور، ومستشار النقابة نديم الهاشم، وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط وفؤاد عبد الله. وتغيب مدير عام وزارة الاعلام بسبب وجوده في القاهرة.

لدى مغادرته الجلسة قال النقيب البعلبكي: «لقد تفضلت لجنة المال والموازنة بدعوة نقيبي الصحافة والمحررين الى حضور اجتماعها، لتدرس موازنة وزارة الاعلام. وكلفني الزميل كرم ان امثله الى جانب تمثيلي نقابة الصحافة.

اضاف: «وتركز البحث في الجلسة على موضوع المخصصات الثانوية في نقابتي الصحافة والمحررين. وللمناسبة وجهت الشكر الى رئيس لجنة المال سمير عازار، والى جميع اعضاء اللجنة الذين ابدوا تقديرا للدور الذي تؤديه الصحافة في خدمة المجتمع والوطن، والانشطة التي تقوم بها النقابتان في مختلف المجالات. وتكرمت اللجنة بتلبية مطالب النقابتين».

تلفزيون لبنان

وعرض بعد ذلك موضوع موازنة الوزارة ككل، مع الاشارة الى موضوع تلفزيون لبنان من زاوية مشروع القانون السابق القاضي بفتح اعتماد في موازنة الوزارة بقيمة ٦٠ مليار ليرة لشراء حصة القطاع الخاص وتجهيز الشركة ودفع تعويضات الموظفين.

وشرح الوزير سماحة كيفية انفاق المبلغ على الشكل الآتي:

ـ اعادة تأهيل الشركة (اجهزة واستوديوهات): ٥.٥ مليار ليرة.

ـ شراء اجهزة لتغطية كافة الاراضي اللبنانية: ١٦,٥ مليار ليرة.

ـ تسديد الديون السابقة المتراكمة حتى ١٥/٤/١٩٩٤: ١٣ مليار ليرة.

ـ اعتمادات لصرف العدد الفائض من الموظفين: ٧ مليارات ليرة.

ـ الحصة الفعلية للقطاع الخاص: ١٨.٦ مليار ليرة.

مع الاشارة الى انه يمكن زيادة اعتمادات صرف اعداد الموظفين لتتخطى ٧ مليارات ليرة. كما يمكن زيادة الدين حتى يصل الى ٢١ مليار ليرة.

وطرح وزير الاعلام تعديلا على موازنة وزارة الاعلام يقضي باضافة الـ(٦٠ مليار ليرة) المخصصة للتلفزيون الى صلب موازنة الوزارة.

مرهج: التصور

ودار بعد ذلك نقاش بين النواب، بين مؤيد ومعارض، فطالب النائب بشارة مرهج بتصور لمستقبل تلفزيون لبنان في حال اقرار هذه الاضافة، تتعلق بشرح سياسة التلفزيون ومدى التزامه باعطاء حق الكلام للموالين كما للمعارضين.

وتحدث مرهج عن الارقام الواردة في هذا المشروع مشددا على ان حصة الخمسين في المئة ليست دقيقة.

بيضون: التخمين

اما النائب محمد بيضون فطالب بان تشكل لجنة تخمين وتحكيم تتولى تقويم موجودات شركة تلفزيون لبنان، وتطابق في مدى صحة الارقام التفصيلية الواردة وقيمتها ٦٠ مليار ليرة. وسأل اذا كانت هذه الارقام قد درست من قبل خبراء معتمدين لهذا الغرض.

وسأل: اذا كانت النية شراء حصة القطاع الخاص، فلماذا يتم تعيين موظفين جددا في التلفزيون وهل صحيح انه تم اخيرا تعيين ٧٥ موظفا.

العبيدي: الاحتكار

وتحدث بعد ذلك النائب زهير العبيدي فافاض في شرح موقفه معتبرا انه في كل مرة يتم التوجه نحو دمج او فسخ في اي شركة فان ذلك لا يتم الا بعد تقويم دقيق لموجودات ديون واصول وخصوم تلك المؤسسة. واعتبر ان الارقام التي اوردها الوزير سماحة لا تدل على ان ثمن حصة القطاع الخاص دقيق. محذرا من الوقوع في ما وقعت فيه مؤسسة كهرباء لبنان عندما اشترت امتياز قاديشا ـ وعندما ذهب المهندسون لتسلمها وجدوا ان موجوداتها تساوي صفرا مكعبا.

ودعا الى تشكيل لجنة قضائية تدقق في الديون المتراكمة وفي التعويضات المنوي دفعها للموظفين المنوي صرفهم. ودعا الى تأجيل دفع مبلغ ٥.٥ مليارات ليرة المخصص للتأهيل ومبلغ ١٦.٥ مليار المخصص للتغطية الشاملة وادراج ثمن الحصة الفعلي للقطاع الخاص بقيمة ١٨.٦ مليار بعد التحقيق به من قبل لجنة قضائية، وشدد على وجوب ان يتحمل صاحب حصة القطاع الخاص نصف الديون المتراكمة ونصف تعويضات الصرف. وهذا يخفض ثمن حصته الى ٨.٦ مليارات ليرة فقط.

وتحدث عن فضيحة تتعلق باحدى شركات الاعلانات مشيرا الى انها تحتكر الاعلانات في تلفزيون لبنان وتجير بعضها لمؤسسات اعلامية اخرى، متحدثا عن رشاوى تدفع وعن تصحيح فواتير من دون رقابة، شرط ان لا تتعدى المبالغ المخصصة لتلفزيون لبنان ٤٥٠ الف دولار شهريا. كما اعترض على الغاء المادة الثامنة من العقد القديم التي تمنع الفريق الثاني (اي شركة الاعلانات) من القيام باي تسويق اعلاني لحساب المؤسسات التلفزيونية الاخرى، مستغربا خلو العقد الجديد الموقع اواخر ١٩٩٣ من هذا البند.

بيضون تأييد

وايد النائب محمد يوسف بيضون شراء الدولة لحصة القطاع الخاص وطالب بان يتم ذلك بالسرعة الممكنة حتى لا يؤدي الابطاء الذي بلغ حتى الآن اكثر من اربعة اشهر الى الاضرار بالمصلحة العامة.



لجنة المال مجتمعة برئاسة عازار وحضور سماحة

الهراوي: تحقيق

اما النائب خليل الهراوي فدعا الى تشكيل لجنة تحقيق في الارقام التي عرضها وزير الاعلام. في حين طالب النائب محمد فنيش باعادة النظر بالمبلغ معتبرا ان وضع تلفزيون لبنان سيؤدي الى زيادة الدين عليه بعد ١٥/٤/١٩٩٤ الى اكثر من ١٣ مليار ليرة.

رد سماحة

ورد الوزير ميشال سماحة فشرح كيف تراكمت الديون، مشيرا الى ان الخبراء الذين تولوا درس هذه الارقام ينتمون الى مؤسسات تدقيق معروفة. واوضح ان التحقيق تم عندما كان القطاع العام ينوي بيع حصته للقطاع الخاص. وبالتالي فان القطاع الخاص طالب بالمبالغ نفسها.

اما رئيس مجلس ادارة التلفزيون فؤاد نعيم، فاوضح ان التلفزيون يمر في وضع صعب، وان الاتفاقات المعقودة والتي اشير اليها في سياق الجلسة مع شركة الاعلانات عقدت وفقا لمناقصة وان الادارة كانت تعرف انها مجحفة ولكن لم يكن هناك سبيل الى غير هذا العقد.

الموافقة

ووافقت اللجنة بعد ذلك بالاكثرية على مبلغ ٦٠ مليار ليرة واضافته الى موازنة وزارة الاعلام. فيما لوح بعض الحاضرين الى انهم سيثيرون في خلال الجلسة العادية العامة ما اعتبروه فضائح اعلامية تتعلق بالاحتكار الاعلاني.

مجلس الخدمة

كما اقرت موازنة مجلس الخدمة المدنية.

ودعا رئيس اللجنة النائب عازار، اعضاء اللجنة الى ثلاث جلسات، تعقد الاولى عند العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، لدرس موازنات كل من: التنظيم المدني، النقل المشترك، المشروع الاخضر ومؤسسة البحوث العلمية. والثانية عند العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الاربعاء، لدرس موازنة الصندوق الوطني للمهجرين، واستكمال دراسة موازنة الجامعة اللبنانية والمعهد الوطني للموسيقى، والجلسة الثالثة عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل، لدرس موازنة مجلس الانماء والاعمار.

اللجان المشتركة تجتمع قريبا

توقعت مصادر نيابية ان يوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة الى اللجان النيابية المشتركة للانعقاد قريبا للبحث في جدول اعمال يتضمن ستة مشاريع قوانين ابرزها يتعلق بتعديل قانون استيراد وبيع سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت وبتطبيق القانون ١٦١ على المؤسسات العامة، بالاضافة الى مشروع قانون له علاقة بالبيئة.

واكيم والقومي ـ المجلس الأعلى يستنكران محاولة اغتيال سعد

استنكر النائب نجاح واكيم محاولة اغتيال النائب مصطفى سعد وزكريا حمزة ودعا المسؤولين الى مواجهة المخطط الاسرائيلي الاجرامي كما استنكر محاولة الاغتيال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى محمود عبد الخالق.

وقال واكيم «ان المحاولة الآثمة لاغتيال الزميل الوطني مصطفى سعد تلقى اقصى الاستنكار من قبل كل الذين يعرفون ويقدرون نضال هذا الرجل في سبيل القضية الوطنية، ونحمد الله ان المحاولة اكتشفت قبل التنفيذ، ويجب ان يلقى اصحابها اقسى العقوبة.

«ان هذه المحاولة الآثمة يجب ان تنبه المسؤولين الى المخطط الاجرامي الذي بدأته اسرائيل في متفجرة صفير والذي تعمل على استكماله من خلال عمليات الاغتيال والتفجير التي تستهدف قيادات ورموزا وطنية. وقد علمت ان احد الذين كانوا مستهدفين بعمليات الاغتيال هذه هو الاخ زكريا حمزة المناضل الوطني المعروف.

«انني اذ اهنئ المناضلين مصطفى سعد وزكريا حمزة على سلامتهما من هذه المحاولة المجرمة، اطالب الدولة ببذل اقصى الجهود للتصدي لهذه الحملة الاجرامية من قبل العدو، لان هذه الحملة اذ تستهدف رموزا وطنية، فانها تستهدف ايضا تقويض المجتمع اللبناني وارباك الوضع الداخلي برمته».

ورأى عبد الخالق ان المحاولة جاءت استكمالا لمخطط صهيوني هادف الى استئصال شرارة من شرارات المقاومة واذ هنأ سعد على نجاته رأى ان المحاولة تستهدف جميع الوطنيين والمقاومين.

وثمن عبد الخالق دور الاجهزة الامنية التي كشفت هذه المحاولة.

وقال ان ممارسات العدو الصهيوني تؤكد العدوانية والارهابية بحق شعبنا في فلسطين ولبنان والحملة على سوريا، انه عدو يسعى الى فرض الاستسلام على امتنا وعالمنا العربي ولكن الشعب لن يحبط رغم بشاعة ما يرتكبه العدو.

بيان صادر عن مكتب آية الله السيد محمد حسين فضل الله : الخدمات الاجتماعية

استمرار للمساعدات التي يقدمها مكتب الخدمات الاجتماعية لسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله خلال الاثنا عشر سنة الماضية وجرياً على عادته يقدم المكتب بياناً بالمدفوعات لعام ١٩٩٤ وهذا باستثناء ما يدفعه المكتب للمؤسسات التي هي تحت رعايته.

المناطق / المساعدات	مساعدات عوائل / ايتام	مقطوعات مالية	مساعدات للأكثر حرمانا	استشفاء	عمليات صحية كبيرة	اشعة/ مختبر معاينات	ادوية	مساعدات صحية غذائية	مساعدات مشاريع خيرية	حجم الحالات	حجم المساعدات
عدد الحالات	١٥٧٦	٢٢٣٦٨	١٤٦	١٩٣٩	٤٥٧	٤٣٩٦	١٢٣٣١	١٢٦٧٨	٢	٥٥٨٨٠	٢
بيروت والضاحية	٦٩٩,٩٤٦,٠٠٠	١,٢٥٢,٦٠٨,٠٠٠	١٥٧,٦٨٠,٠٠٠	٥٤١,٤٨٨,٠٠٠	١٨٨,٢٨٤,٠٠٠	١٧٨,٠٣٨,٠٠٠	١٤٢,٩٣٣,٦٠٠	٢٦٤,٦٤٠,٥٧٢	٣٤٤,٨٠٠,٠٠٠		٣٦٧٠٤٠٨١٧٢
عدد الحالات	١٠٨٣	٩١١٢	٤٢	٤٥٣	٩١	١٠١٣	١٦٢٣	١٠٤١٢		٢٣٨٢٩	
الجنوب والشريط المحتل	٤١٥,٨٧٢,٠٠٠	٦٦٥,١٧٦,٠٠٠	٤٥,٣٦٠,٠٠٠	٨٢,٤٤٦,٠٠٠	٣٩,١٣٠,٠٠٠	٥٢,٩٢٩,٢٥٠	٢٨,٥٦٤,٨٠٠	٢٠٨,٦٤٠,٠٠٠	١٠١,٤٨٠,٠٠٠		١٦٣٩١٩٨٠٥٠
عدد الحالات	١١٦٤	٦٩٦٤	٥٧	٦٠٣	١١٧	٢٣٨٦	٣٤٥٦	١١٣٣٣		٢٦٠٧٠	
بعلبك والهرمل	٤٧٥,٤١٢,٠٠٠	٤٧٣,٥٥٢,٠٠٠	٦١,٥٦٠,٠٠٠	١٠١,٣٠٤,٠٠٠	٤٦,٠٩٨,٠٠٠	١٠٨,٠٨٥,٨٠٠	٤٤,٦٠٧,٣٤٦	٢٢٦,٤٦٠,٠٠٠	٩٣,٣١٢,٠٠٠		١٦٣٠٣٩١١٤٦
عدد الحالات	١٣٧	٥٨٩	٦	٧٦	٢٩	٢٩٣	٣٤٧	٣٠١١		٤٤٨٥	
البقاع الغربي	٤٩,٣٢٠,٠٠٠	٢٧,٦١٥,٠٠٠	٦,٤٨٠,٠٠٠	١٢,٩٣٩,٠٠٠	٦,٢٩٢,٠٠٠	١٠,٨٤١,٠٠٠	٤,٧٧١,٢٥٠	٦٠,٢٢٠,٠٠٠	١٨,٦٠٠,٠٠٠		١٩٧٠٧٨٢٥٠
عدد الحالات	٥٤١	٥١٦	١٤	١١٣	٧٤	٥٣٧	٨٢٧	٣٨٦٤		٦٤٨٦	
طرابلس وجبيل	٢٣٧,٤٣٠,٠٠٠	٢٣,٢٢٠,٠٠٠	١٥,١٢٠,٠٠٠	٢٠,٤٨٩,٠٠٠	٢١,٢٣٨,٠٠٠	٢٠,٩٤٣,٠٠٠	١٥,٧١٣,٠٠٠	٦٩,٥٥٢,٠٠٠	٣١,٧٥٠,٠٠٠		٤٤٥,٤٥٥,٠٠٠

اجمالي عدد الحالات التي قام المكتب برعايتها على كامل الاراضي اللبنانية لعام ١٩٩٤ بلغت مئة وستة عشر الف وسبعماية وخمسون حالة. (١١٦٧٥٠)

اجمالي الرقم المالي المدفوع خلال عام ١٩٩٤ يبلغ : ٧٦٨٢٥٣٠٦١٨

سبعة مليارات وستمائة واثنان وثمانون مليون وخمسمائة وثلاثون الف وستمائة وثمانية عشر ليرة لبنانية

إن جميع مدفوعات المكتب هي من الأموال الشرعية : خمس وزكاة

مئات القذائف الإسرائيلية على قرى التماس
المقاومة تردّ وتتصدى لعمليات تسلّل ومقتل «لحدي»

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مئات القذائف المدفعية على المناطق الجنوبية المتاخمة للشريط الحدودي المحتل في قصف عنيف استمر أكثر من سبع ساعات وطال عددا كبيرا من قرى القطاعين الأوسط والغربي، في حين ردت المقاومة بقصف عدد من مواقع ومرابض مدفعية الاحتلال، وهاجمت دورياته وأوقعت فيها إصابات عديدة، اعترفت أوساطه بحصيلة أولية منها هي قتيل لحدي وجريح إسرائيلي.

واعتبارا من الساعة السادسة والنصف صباح أمس، بدأت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي ودباباته بقصف بلدات كفرا، ياطر، صربين، شقراء، حاريص والحنية، وامتد القصف ليطال بعد ذلك زبقين وجبال البطم، المنصوري ومجدل زون.

وقبيل العاشرة تركز القصف على بلدة ياطر وترافق مع إطلاق رشقات نارية وتحليق للطيران المروحي الذي مشط تلال زبقين وجبال البطم.

كما تركز القصف على وسط بلدة حاريص وامتد ليطال منطقتي العزية والكسارات.

وقطع القصف طريق عام حاريص ـ صور. كما امتد ليطال أطراف بلدة صديقين.

واستمر القصف العنيف على المناطق المذكورة حتى الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس، وأدى إلى إقفال المدارس والمحلات التجارية وشل الحركة العامة بعدما لازم الأهالي منازلهم، وهرع عدد منهم الى المناطق الساحلية والتجأ آخرون الى مواقع القوات الدولية.

وعصر أمس، قصفت قوات الاحتلال قرى قعقعية الجسر وفرون



مواطنون يهرعون للاختباء في موقع للطوارئ

والغندورية وأطراف الزوطرين ومجرى نهر الليطاني بقذائف الميدان من عيار ١٥٥ ملم.

كما قام الطيران الحربي الاسرائيلي بشن غارات وهمية فوق المناطق المواجهة للشريط المحتل على ارتفاعات منخفضة، قوبلت بنيران مضادات الجيش اللبناني والمقاومة.

وأدى القصف الى تضرر عشرات المنازل المكتبية عرف من أصحابها في بلدة كفرا: أحمد عز الدين، أبو عقيف سبيتي، أبو عبيد سبيتي، محمود إسماعيل، علي بشير، حسان عبادي، محمود علي حمود، رمزي حمود ومحمد رباعي.

وفي بلدة حاريص، تضررت منازل محمد عسيلي، علي عطوي، علي عسيلي، عاطف موسى، أحمد سعادة، علي محسن، علي حميد أحمد، علي حسين ديب، محمود يحيى، محمد دقيق، جميل سعيد خليل، حسين علي حسن، علي شعبان، حسن شعبان، علي حسن حسن، حسين حسن خليل، محمد أسعد ناصر وحسن رباعي.

وفي بلدة ياطر تضررت منازل: موسى حسين فروخ، علي حسن كوراني، علي أمين كوراني، حسين كوراني، عبد الله عيسى كوراني وكمال حسين كوراني.

كما تضررت محطة الكهرباء في حي الكسارة في البلدة التي تغذي أكثر من مائة منزل.

غوكسيل

وقال الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية تيمور غوكسيل للصحافيين ان القصف كان عنيفا «وكانت ست ساعات طويلة ونادرا ما تحصل».

وأشار غوكسيل الى ان المقاومة أطلقت خلال الاشتباكات حوالى مائة قذيفة منها قذائف هاون وصواريخ كاتيوشا، في حين أطلقت المدفعية الإسرائيلية واللحدية أكثر من ثلاثمائة قذيفة.

وأوضح ان عشرة مواقع تابعة للقوات الدولية تعرضت لإطلاق نار فيما أصيب موقع للوحدة النيبالية الموجودة في بلدة صربين بقذيفة هاون. وتضررت ملالة للطوارئ في بلدة زبقين.

كما أدى القصف إلى إشعال حرائق في عدد من الحقول.

القطاع الشرقي

وفي القطاع الشرقي مشطت القوات الإسرائيلية المتمركزة في تلال تقار كوكبا فجر أمس الأطراف المحيطة ببلدتي قليا والدلافة في البقاع الغربي ومرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس وتلال الدبية مستخدمة الأسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف الهاون.

المقاومة

بدورها أعلنت المقاومة الاسلامية، انها شنت هجوما مباغتا على موقع رشاف عند السابعة إلا ثلثا صباح امس مستخدمة الأسلحة الرشاشة والصاروخية حيث تم تدمير عدد من دشم الموقع وتحصيناته وقتلت وجرحت عنصرين داخله.

اضاف بيان المقاومة، انها نصبت كمينا محكما عند الساعة السابعة والثلث صباح امس لدورية صهيونية مؤلفة من ناقلتي جند ودبابة ميركافا وكاسحة ألغام، يتقدمها عشرون جنديا صهيونيا على طريق رامية على بعد كيلومتر واحد من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعند وصولها الى المكان المحدد قام المجاهدون بتفجير عبوات عدة بالدورية أدى انفجارها الى إصابة الآليات وتدمير الدبابة وإحراقها وقتل وجرح من فيها.

وتابع بيان المقاومة: «ثم انقض المجاهدون على أفراد الدورية الصهيونية وأمطروها بالأسلحة الرشاشة والصاروخية ما أدى إلى

ملالة لـ«الطوارئ» أصيبت في زبقين (أثناء عطوي)

سقوط أفرادها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه، كانت وحدة الإسناد الناري في المقاومة الاسلامية تدك مواقع الاحتلال في حميد، بلاط رامية، رشاف، وبيت ليف بالأسلحة المناسبة لإسكاتها وإعاقة هذه المواقع عن تقديم المساندة للدورية المستهدفة».

ونقلت الوكالات عن وسائل الاعلام الإسرائيلية ان قصف المقاومة على موقع رشاف ومحيطه وجبل حميد أسفر عن مقتل أحد عناصر الميليشيا اللحدية، في حين ادى انفجار العبوة بالدورية الاسرائيلية الى جرح جندي إسرائيلي.

وأشارت الأنباء الى ان العنصر اللحدي القتيل هو من بلدة يارون المحتلة.

وأشارت المقاومة الاسلامية في بيان لاحق لها الى انها تصدت لقوة صهيونية ـ لحدية حاولت التقدم باتجاه بلدة ياطر عند الساعة ١٢،٣٥ من ظهر امس واشتبكت معها بالأسلحة الرشاشة والصاروخية، وأجبرتها على الانسحاب والتراجع بعد سقوط تسع إصابات مؤكدة بين قتيل وجريح بين عناصر القوة المتقدمة، قامت المروحيات في ما بعد بسحبهم من ساحة المواجهة.

«أمل»

وأعلنت حركة «أمل» ان إحدى مجموعاتها قامت عند الرابعة بعد ظهر امس بمهاجمة دورية معادية على طريق علمان ـ الشومرية بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة ما أدى الى تدمير ملالة من طراز «م ـ ١١٣» وأوقعت من بداخلها بين قتيل وجريح.

أضافت الحركة في بيان أصدرته، أمس، ان مجموعة أخرى قامت في الوقت نفسه بقصف موقعي علمان والشومرية بقذائف الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم مما أدى الى إشعال النار داخلهما.

جريح لحدي

من ناحية ثانية، أشارت الأنباء الواردة من الشريط المحتل، الى ان عنصرا لحديا جرح في العملية التي نفذتها المقاومة الاسلامية يوم الاحد الفائت في قطاع كفرحونة، ويدعى رؤوف زين الدين وتتم معالجته في مستشفى مرجعيون.

كما أشارت المعلومات الى حصول إشكال بين العناصر اللحدية في مقر جهاز الأمن في بلدة الخيام بين مسؤول المركز علي العبد الله وعناصره وعناصر أخرى من بلدة الماري. تخلل ذلك تلاسن بين الطرفين وسحب أسلحة رشاشة وقنابل يدوية. إلا ان تدخل قوة إسرائيلية أوقف الاشكال. وتم اعتقال أربعة عناصر من بلدة الماري وتم نقلهم الى سجن الخيام للاستجواب.

في إطار آخر، أطلقت قوات الاحتلال سراح المواطن علي أبو عباس (من بلدة الخيام) من سجن الخيام، بعد اعتقال استمر لأسابيع عدة.

تحذير من مخاطر جر مياه شبعا

حذرت هيئة أبناء العرقوب من مخاطر جر المياه من بلدة شبعا وتهريبها الى خارج المنطقة. واتهم بيان للهيئة الحكومة اللبنانية بالمضي قدما في سياسة التخلي والتغافل عن سرقة المياه.

واوضح البيان ان مجلس الانماء والاعمار ومراكز النفوذ وعملاء اسرائيل اقروا مشروعا بجر مياه نبعي المغارة وعين الجوز في بلدة شبعا وتهريبها الى خارج المنطقة مما يهدد بمخاطر اجتماعية ووطنية على حياة ومصير اهالي المنطقة.

وحذر البيان من ان تنفيذ المشروع هو مشروع فتنة وتهجير وتفريغ تسعى اليه اسرائيل.

بشور يلتقي وفدين فلسطينيين

التقى المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ممثل حركة «حماس» في لبنان مصطفى اللداوي في مقر التجمع في الطريق الجديدة. كما استقبل بحضور الدكتور ناصر حيدر وفدا من حركة «فتح ـ المجلس الثوري» يضم عاطف زكي وخالد عبد الله. وتم البحث في الاجتماعين في مجمل القضايا العربية الراهنة، كما في تطورات القضية الفلسطينية في ظل المأزق المتصاعد الذي يواجهه اتفاق اوسلو.

قدورة يلتقي نصري خوري

دمشق ـ «السفير»:

التقى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة امين عام المجلس الأعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري.

وقالت اوساط مجلس الشعب ان الحديث تناول في خلال اللقاء عمل المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري واهمية اللقاءات الثنائية بين البلدين الشقيقين بما يخدم المصلحة المشتركة في جميع المجالات وضرورة توطيدها، ولا سيما البرلمانية منها.

شمس الدين: الحج لمن فاتته الفريضة

افتتح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس الدورة السنوية التدريبية الثالثة للمعرفين الى الحج للعام ١٩٩٥ والتي ينظمها مكتب شؤون الحج في المجلس.

والقى شمس الدين كلمة دعا فيها الى الالتزام بعدد الحجاج المسموح لهم لأداء فريضة الحج، مشيرا الى ان الاولوية ستكون هذه السنة لطلبات الحجاج الذين لم يتمكنوا من اداء الفريضة في السنوات السابقة.

وكان شمس الدين قد استقبل النائب حسن علوية ثم النائب ايوب حميد.

ذكرى باسل الأسد في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»:

قام النائب عبد الرحمن عبد الرحمن بزيارة محافظ الشمال خليل الهندي قبل ظهر امس وقدم له طلبا رسميا لإقامة احتفال بالذكرى السنوية الاولى لغياب الرائد الركن باسل الأسد في ١٨ من الشهر الحالي في سينما كولورادو في طرابلس. كما أطلعه على التحضيرات الجارية لهذا الاحتفال.

جوائز المعرض التجاري الايراني

جاءنا من المركز التجاري الايراني في بيروت الارقام الرابحة للجوائز في معرض المنتوجات الايرانية. وهذه الارقام هي: (١)ـ ٠٠٤٤٩، (٢)ـ ٠٠٣٦٤، (٣)ـ ٢١٣٩، (٤)ـ ٢١٣٩، (٥)ـ ٠٠١٤٠٠، (٦)ـ ١٨٠٥، (٧)ـ ١٨٢٧، (٨)ـ ٢٧٧٨، (٩)ـ ٠٠٧٢٥، (١٠)ـ ١٤١٨.

تسلم الجوائز في مبنى المركز التجاري الايراني ـ فردان مقابل الكونكورد بناية صعب الطابق الرابع ت: ٣٤٤٠٨٢ و٣٤٤٠٣٥.

رزق البحر بحر

بيروت والبحر توأمان سياميان ملتصقان. هي الدار وهو الجار. والجار في المثل قبل الدار. منذ ما قبل التاريخ والمراكب تنطلق من هذا الساحل، تجوب الآفاق، حاملة أغلى ما عرفته البشرية، ونعني به الحرف الذي منه كانت الكلمة.

والبحر جار الرضى وإن جار أحيانا وثار ودخل الديار. ومن الشاطئ كان انطلاق الاجداد والآباء الى بلاد الاغتراب، طوامم الزمن، وما زال الاحباء يهتاجون كلما نظروا في الافق البعيد.

كان الشاطئ الممتد من نهر بيروت الى خلدة، متنفس بيروت والوطن والعالم العربي، من حمام المدور الى مقهى الحاج داود خطاب، الى البحري وبسول وحمام الجمل وبحر زكية وشاطئ اربعاء ايوب وبحر شوران، الذي اعتاد السكان ان يذهبوا اليه، يغتسلون في موسم اربعة ايوب. وكانت تجري فيه تيارات بحرية خطرة أودت بحياة الكثيرين. تكانت الام التي غرق ابنها، تقترب من المياه وتخاطب البحر بحرقة قائلة: متل ما اخدتو جيبو يا بحر شوران.

وكان البحر لكل الناس، وكانت سواحله وشواطئه مسبحا ومنتجعا لكل المواطنين، الاغنياء منهم والفقراء والمساكين، وكان مورد رزق لهم اجمعين.

الرزق الوفير لأصحاب السفن ومجهزيها وشاحنيها وللبحرية العاملين في النقل والتفريغ والتخزين. والرزق اليسير لمستثمري الشواطئ واصحاب المقاهي والمطاعم والمسابح ـ التي كانت كلها شعبية.

ومعهم باعة الكعك الطازة والقليطة والترمس وغزل البنات. ويبدو ان هذا الرزق سوف ينحصر قريبا بأصحاب الفنادق.

يقول المثل المستمد من الخبرة: رزق البحر بحر. وقد سبكه الشاعر بقوله:

إن ترم يذهب عسرٌ
عنك او يأتيك يسرٌ
جاور البحر وابشر
إن رزق البحر بحرٌ

ويبدو ان هذا البحر اصبح ممنوعا على المواطنين، لأن الفنادق سوف تمتد على طول الشاطئ ـ مهما كانت مساحة الاراضي المجاورة ـ وتخصص لأصحاب اليخوت والتخوت، والسيارات والياقات، وللنوادي الخاصة التي لا تسمح بدخول الجياع والعراة ـ الذين لا يمكنهم التعري داخلها ـ وغيرهم من اصحاب الدخل المحدود والهمّ غير المحدود.

أثناء مناقشة موضوع الفنادق البحرية، وردت عبارة تبرر تعلية الابنية المطلة على البحر بأن الغاية من ذلك افساح المجال امام المواطنين للتمتع ـ كذا ـ بمنظر البحر. وكأنما البحر وجد للنظر، مثلما خلق القمر للسمر. كما يقال «الفاكهة بالنظر» والعين هي التي تأكل. ولسان الحال يقول: إن فاتك اللحم عليك بالمرق. ولكن اذا قسنا ما هو آت على ما سبق أن فات، قلنا ان اصحاب اللحم شرقوا المرق ايضا وتركوا الغصة للمشاهدين.

كان جار البحر يتسع صدره اتساع البحر، ويمتد بصره امتداد البحر، ويتفتح عقله انفتاح البحر. الشراع الغادي ترافقه خيالات. والشراع الآتي يحمل صوراً ورسوماً وذكريات.

كان كل هم روسيا في التاريخ الوصول الى البحر. وصار على المواطن واجب الابتعاد عن البحر والاكتفاء بالنظر اليه من بعيد لبعيد. ولم يعد من حقه سوى ترديد اغنية طالما ردها أهله مع الشيخ امين حسنين:

مررت بالبحر فاهتاجت لرؤيته
عواطفي وبكت عيني على الاثر
فقلت للبحر ارجع من ذهبت بها
وخلّفتني اليف الوجد والسهر
فلم يجبني بغير الموج مرتطماً
و بالنسيم يسليني من الضجر

لطيف عبده

حل قريب لمسألة مكان توقيف جعجع سجن معترف به أو «تشريع» نظارة «الدفاع»

يتوقع أن يعود وكلاء الدفاع الاساسيون عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع هذا الاسبوع عن قرارهم المتخذ بالانسحاب من جلسات المحاكمة التي يعقدها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله في قضيتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا.

وأشارت مصادر واسعة الاطلاع لـ«السفير» الى ان الحل سيأتي متوافقاً مع النظرة القانونية التي اعطاها هؤلاء المحامون وايدهم فيها نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار ومجلس النقابة من ان وزارة الدفاع الوطني ليست سجناً نظامياً.

وترجح المصادر ان يأتي الحل الذي بدأ العمل لاعداده من مجلس الوزراء الذي يجتمع غداً الاربعاء ويبحث في هذا الموضوع انطلاقاً من ثلاثة احتمالات:

● تفويض مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان يتخذ قراراً بنقل جعجع ورفاقه انطلاقاً من القرار الذي كان قد اتخذه الى واحد من السجون المنصوص عنها في المرسوم ١٤٣١٠ واتخاذ التدابير الامنية اللازمة تأميناً لسلامتهم.

● اتخاذ مجلس الوزراء قراراً بنقل جعجع ورفاقه الى سجن رومية بعد اعداد الاجنحة المحمية واللازمة لذلك.

● اصدار مرسوم بجعل نظارة وزارة الدفاع الوطني سجناً نظامياً وفقاً لقانون اصول المحاكمات الجزائية.

واذا كان صحيحاً ان جدول جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد في بعبدا لم يتضمن هذا الموضوع الا ان لرئيس الجمهورية الذي سيرأس الجلسة الحق المستمر بطرح اي موضوع من خارج الجدول.

وفهم ان الرئيس الهراوي قد بحث في هذا الموضوع مع المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الذي بات يؤيد ايجاد حل قانوني لهذه المسألة.

على اي حال فان القاضي عويدات كان اول من اطلق احتمال عودة وكلاء جعجع عن انسحابهم وادلى بتصريح اكد فيه «ان وكلاء الدكتور جعجع سيعودون عن انسحابهم بعد تصويب الاستياء ضمن حدود القانون. وقد تم التفاهم على بعض القواعد والاصول». ووصف وكلاء جعجع بانهم «جماعة اكابر ويعرفون مسؤولياتهم ويقومون بواجباتهم ولا يهدفون الى المماطلة».

واكد انه تم الاتفاق معهم على الاشياء المبدئية وقال: «هناك تجاوب من كل من هو مسؤول وذلك في تعبير حي عن اهمية الدفاع في هذه القضية المهمة».

ووجه شكره الى الذين قبلوا بالتكليف «لانهم ساعدونا لتسيير المحاكمة» ورأى ان نقابة المحامين دلت في قرارها الذي اتخذته على مستوى عال من المسؤولية والايمان بمؤسسة القضاء.

وكان المحامون ادمون نعيم، عصام كرم، اسعد ابي رعد واميل رحمة قد اجتمعوا، امس برئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله، المدعي العام التمييزي منيف عويدات ورئيس هيئة التفتيش القضائي ديب درويش وذلك في مكتب خير الله في قصر العدل وبحثوا في ما توصلت اليه المحاكمات.

وعلم بان اتفاقاً في الآراء قد تبلور حول ضرورة عودة وكلاء جعجع عن قرار انسحابهم وقد اظهر المسؤولون القضائيون عدم رضاهم عما يحدث وضرورة التوصل الى حل ينقذ حق الدفاع الكامل.

بعد ذلك توجه وكلاء جعجع وقابلوا موكلهم في وزارة الدفاع الوطني لمدة ربع ساعة ووضعوه في أجواء التطورات المستجدة.

واكد المحامي اسعد ابي رعد ان جعجع ابدى قبوله بكل حل يتوافق مع القانون، حتى لو كان القرار بتشريع نظارة وزارة الدفاع الوطني.

وسيجتمع محامو جعجع، عند الخامسة بعد ظهر اليوم في الفيلا التي تقيم فيها السيدة ستريدا جعجع في منطقة يسوع الملك لتنسيق خطواتهم المقبلة وتقييم التطورات المستجدة.

في هذا الوقت، زار المحاميان نزيه شلالا وانطوان طعمة جعجع في وزارة الدفاع الوطني.

واطلق وزير العدل الدكتور بهيج طبارة اول موقف له من محاكمة جعجع ورفاقه فاكد ان المحاكمة تتم بصورة علنية وهي في عهدة اعلى محكمة في لبنان التي تسير باجراءات المحاكمة وتصون حق الدفاع المكرس في القانون للتوصل الى القناعات التي تتوصل اليها وقال: «ما يهمني في هذا الموضوع ان نترك للقضاء ان يتصرف بكل حرية من دون مداخلات ومهمتي ان اقف في وجه اي مداخلة يمكن ان تحصل للتأثير على سير عمل القضاء وطالما ان الامور في يد المراجع القضائية المختصة اكون مرتاحاً وقمت بما هو مطلوب مني».

اوضاع المغتربين بين صفير ووحيد

اعلن وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد عن التوصل الى المرحلة التنفيذية لتنظيم العلاقة وتمتينها بين لبنان المقيم ولبنان المغترب وذلك عبر وجود ملحقين للشؤون الاغترابية في كل بلدان الاغتراب من جهة والمجلس الاستشاري للمغتربين الذي سيضم ٣٠ شخصية اغترابية من جهة اخرى. واعرب عن امله في ان ينتهي تنفيذ هذا المشروع «خلال هذا الشهر وفي حد اقصى شباط».

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير الوزير وحيد أمس وبحث معه شؤوناً اغترابية.

وكشف وحيد عن انجازه المرحلة التنفيذية بالنسبة للعلاقة بين لبنان المقيم والمغترب وعن دور المجلس الاستشاري للمغتربين.

وابدى خشية من ان يفقد اللبنانيون الذين غادروا لبنان سابقاً هويتهم فيصبحوا متحدرين وهذا لا يجوز.

واستقبل صفير وحيد الى مائدة الغداء.

بويز يلتقي السفير القبرصي

عرض وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس مع سفير قبرص المعتمد لدى لبنان والمقيم في قبرص سوتوس زاكيوس العلاقات الثنائية، والسفير القبرصي حضر الى بيروت للمشاركة في الاحتفال الذي اقامه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا امس وسيغادر اليوم الى قبرص.

واستقبل بويز النائب فايز غصن وجرى عرض الاوضاع على الساحة المحلية.

كندا تعين سفيراً في بيروت

عينت وزارة الخارجية الكندية سفيراً لها في بيروت دانيل بارشون الذي كان مديراً للمكتب التجاري في افريقيا والشرق الاوسط.

والمعروف ان وزير خارجية كندا اندريه اوليه سيصل الى بيروت في السادس والعشرين من الجاري لاعادة افتتاح مكاتب السفارة الكندية في العاصمة اللبنانية.

من جهة اخرى، باشر قنصل لبنان العام الجديد في مونتريال شربل وهبة مهمته الديبلوماسية بعد ان وصل الى كندا الاسبوع الماضي.

وقد سلم القنصل خليل الهبر مهمات القنصلية العامة الى القنصل وهبة. ويعتزم الهبر مغادرة مونتريال في الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي الى تركيا للالتحاق بمركز عمله الجديد.

مهنا: العدو يفاوض من موقع امتلاكه السلاح النووي

علق الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى على الموقف الاسرائيلي من موضوع الاسلحة النووية وانكاره لوجودها لديه.

وقال عميد الخارجية في الحزب توفيق مهنا انه لا يخفى ان العدو الصهيوني ينخرط في عملية التسوية ويفاوض من موقع امتلاك السلاح النووي الذي يستبقيه اداة ارهاب وتخويف وتركيع للمنطقة العربية وقواها.

واضاف ان سياسة العدو تقوم على ابقاء الترسانة النووية التي تعززها واشنطن باستمرار خارج التفاوض ليبتز بها ويفرض تسوية كاملة بشروطه وبمفهومه للسلام المزعوم.

ودعا مهنا الى قيام التنسيق العربي مع الدول الاسلامية التي يستهدفها المشروع الصهيوني الاميركي كما يستهدف العالم العربي وقدراته.

وحيا مهنا ايران ودعمها لصمود شعبنا ولقواه في تحرير واستعادة الاماكن المقدسة ودعمها للموقف السوري الصامد.

ياغي يعلن رفض اخلاء مهجرين من باب ادريس

اعلن النائب محمد ياغي رفضه لمحاولة اخلاء مهجرين في منطقة باب ادريس قبل تأمين مسكن آخر او اي بدل مالي لهم.

وقال، اننا نرفض هذا الاسلوب المتبع مع فئة من المواطنين في وقت تهدر اموال طائلة في اماكن اخرى ولمآرب سياسية وما يتبعها. ونطالب الحكومة والوزارة المعنية بالتحرك الفوري من اجل معالجة هذا الموضوع وارجاء عملية الاخلاء الى ان تحل مشكلة هؤلاء المواطنين بشكل صحيح ولائق، اذ لا يعقل ان يساق المهجرون بطريقة التهديد والوعيد.

من جهة ثانية، زار وفد من الجبهة الديموقراطية ضم صالح زيدان وعلي فيصل، مقر حزب الله والتقى نائب رئيس المكتب السياسي عمار الموسوي وعضو المكتب حسن حدرج وعباس ريحاني، وجرى بحث في مستجدات الوضعين اللبناني والفلسطيني.

توقف الشاحنات من ٦ الى ٨ صباحاً

صدر عن لجنة طوارئ شؤون السير البلاغ التالي:

بناء على توجيهات نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، صدر عن محافظي مدينة بيروت وجبل لبنان قرار يقضي بالسماح للشاحنات والصهاريج بالسير طيلة ايام الاسبوع بالاستثناء مع فترة توقف من الساعة السادسة حتى الثامنة من صباح كل يوم.

لقاء حول الحوار الإسلامي ـ المسيحي: المهم أن يكون هناك خطاب مشترك



الحلبي، شهاب، السماك، المولى وسالمانيان (محمد حيدر)

عقدت «اللجنة الوطنية الاسلامية ـ المسيحية للحوار» لقاء حول الحوار الاسلامي ـ المسيحي في لبنان، بدعوة من «حوار الاثنين».

حضر اللقاء ممثل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ عبد الحفيظ قاسم، وشارك فيه اعضاء اللجنة: محمد السماك، عباس الحلبي، حارث شهاب، سعود المولى وجان سالمانيان وعدد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية.

والقى السماك كلمة قال فيها: حاولنا في ورقة عمل لجنة الحوار التي نشرت منذ ايام ان تجمع الصور الجزئية في صورة متكاملة، والمهم بالنسبة لنا ان يكون هناك خطاب مشترك، وتناولت ورقتنا اتفاق الطائف ومسيرته ووضعنا موقفاً منه، كما تضمنت الورقة موقفاً من المقاومة والعلاقات مع سوريا، وتم التصدي لكل هذه الأمور بموقف موحد يمثل كل المرجعيات الدينية ولأول مرة في لبنان.

ثم تحدث حارث شهاب الذي قال ان دور اللجنة هو خلق الحوار، ولا بد من الملاحظة ان الحوار كان دائماً فعل ارادة حراً ومستمراً منذ نشوء المجموعات فوق هذه البقعة التي اسمها لبنان.

وتابع انه لطالما كان هناك قرار بأن تعرف المجموعات اللبنانية بعضها بعضاً، وكان هناك رغبة دائمة بالتعارف بين المجموعات بغية ايجاد امكانية تكامل، وهي اتخذت قراراً بضرورة الحوار وكان التاريخ اللبناني تاريخ تواصل، ويحلو للبعض أن يقول ان التجربة في العيش المشترك لم تنجح لأن الواقع اللبناني شهد خضات، ولكن هذا العنف لم يكن إلا مراحل تقاطع، وفي كل مرة كان بفعل تدخل غريب او مصالح ذاتية.

واشار الى ان الطوائف كانت دائماً موجودة، وكانت لها مرجعياتها، واليوم اختلف دور هذه المرجعيات مع قيام الدولة، وصار هناك تكامل بين المرجعيات الدينية وبين المؤسسات، ولكن الدولة لم تتمكن حتى الآن من خلق المواطن، وفي هذه الفترة الانتقالية دعونا نتعاطى مع المجموعات بهدف ان تتحول هذه المجموعات الى افراد وتتمكن الدولة من التعامل مع الافراد.

وتحدث جان سلمانيان الذي اعتبر ان رجل الدين هو شخص من الشعب ومسؤول عن الشعب دينياً واخلاقياً، وربما لهذا السبب دفعت السياسة رجال الدين الى اتخاذ القرار، ورجل الدين يتعاطى الدين والسياسة عند الضرورة لإنقاذ المجتمع، ولا استغرب وجود دور فاعل لرجال الدين في الحوار الاسلامي ـ المسيحي.

والقى سعود المولى كلمة اشار فيها الى التساؤلات التي ثارت اثناء عمل اللجنة حول الموقف من المقاومة والتي كانت تقول بأن هناك تناقضاً دائماً في لبنان بين الدولة وبين المقاومة. وتم تحديد المقاومة في الورقة بصفتها حقاً وواجباً ومسؤولية. وهنا تم التحديد بأنها مسؤولية الدولة وخاصة بعد ان حصل التوافق على انهاض الدولة، مؤكداً ضرورة ان تحدد الدولة كيفية المقاومة، وهو ما لم يحصل حتى الآن.

وشدد عباس المولى في كلمته على ان يكون هناك جهد لإعلام المواطنين بجو وظروف ما تضمنته الورقة حتى لا تكون بمثابة اعلان ينتهي مفعوله سريعاً.

وأضاف ان لدى اللجنة خطة عملية للقيام بهذا الاعلام، عبر المنابر الوطنية لتحويل الموضوع الى حالة شعبية ونقله الى كل المناطق.

ورأى ان حالة الحوار حالياً بين الطوائف غير كافية بأحسن الاحوال، ويجب تعميقها، طارحاً فكرة تحويل اللجنة الى مؤسسة لتفعيل العمل وضمان استمراره وتحقيق اهدافه.

ثم جرى حوار بين الحضور واعضاء اللجنة.

سعادة يرحب ببيان لجنة الحوار

ترأس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الاجتماع الموسع لاعضاء المكتب السياسي وامناء الرئيس والمجلس المركزي، وخصص البحث لبعض الجوانب الحزبية.

وسبق الاجتماع موقف لسعادة رحب فيه بالبيان الصادر عن لجنة الحوار الاسلامي المسيحي معتبراً انه وضع الاصبع على الجرح في اكثر من مكان واشار الى اكثر من خلل يجب تصحيحه، مقترحاً ضمه الى وثيقة الوفاق الوطني.

وقال: لقد وضع البيان النقاط فوق الحروف والاصبع على الكثير من التجاوزات الحاصلة والازمات على الصعيد الوطني.

واشاد سعادة بجهود واضعي البيان داعياً الجميع الى مؤازرة اللجنة في توجهاتها الوطنية.

وترأس سعادة لاحقاً اجتماع المكتب السياسي الكتائبي وناقش قضايا سياسية وحزبية.

وكان سعادة قد استقبل اللجنة التحضيرية للاتحاد الاجتماعي برئاسة سامي فارس.

مواقف من اقتراح نقل الفلسطينيين

حذر النائب فتحي يكن من قيام حرب اهلية بين الفلسطينيين وقال في تصريح له أمس، نحن لسنا مع بقاء الفلسطينيين في لبنان ولسنا مع التوطين او مع استعجال اخراجهم من لبنان.

وتساءل: ما هي خلفية طرح مسألة نقل ١٥٠٠ مقاتل الى غزة ومن هي الجهة التي خولت بطرح هذه القضية الشائكة والتي قد تؤدي الى كارثة؟.

وايد مفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران التوصية التي صدرت عن مؤتمر وزراء الداخلية العرب بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ ومعاونة السلطة الفلسطينية في غزة واريحا عبر نقل ٢٠٠٠ عنصر فلسطيني الى داخل فلسطين.

وتساءل عسيران هل يمكن ان توافق اسرائيل على تنفيذ القرار العربي بادخال هذا العدد من الفلسطينيين في الوقت الذي تعتدي فيه على السكان الفلسطينيين في خارج المناطق المحتلة وداخلها وتقيم المستعمرات هنا وهناك في غزة والضفة.

وقال رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف نابلسي.

كنا نامل من وزيرنا اللبناني ان يدعو وزراء الدول العربية لدعم المقاومة اللبنانية (وطنية واسلامية) لدحر اليهود عن ارضنا وعندها سيكون رجوع الفلسطينيين الى دولتهم وارضهم في فلسطين هو الحل الطبيعي.

واعتبر عضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود ان العدو يثبت من جديد انه لا يريد سلاماً لانه ما يزال يوسع المستوطنات برغم كل الاتفاقات التي وقعها مع عرفات وفريقه.

واضاف ان اليهود لن يحترموا اي ميثاق او اتفاق مع اي كان، انهم ماضون بسياستهم التوسعية الاستيطانية الصهيونية.

إحتفالات بذكرى انطلاقة «فتح» دعم «الشرطة» تطويق للانتفاضة

اقامت حركة «فتح ـ الانتفاضة» مهرجاناً في مخيم برج البراجنة في الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، حضره النائبان زاهر الخطيب وعبد الرحمن عبد الرحمن وممثلون عن الاحزاب اللبنانية وعن الفصائل الفلسطينية.

تحدث عضو اللجنة المركزية للحركة «ابو فاخر» فقال: نسمع مواقف وتصريحات ومساعي تتناقض مع المواقف العلنية للحكومة اللبنانية من اتفاق اوسلو والمتعلقة بإرسال مقاتلين الى غزة. هذه السياسة لا تساعد على عودة ابناء فلسطين الى وطنهم، بل تعاون عرفات وزمرته لتعزيز الطوق الإسرائيلي العرفاتي على شعبنا ومواجهة انتفاضته.

والقى كلمة المقاومة الإسلامية، عضو المكتب السياسي في حزب الله ابو محمد حدرج فاكد على ان الثورة مستمرة برغم خيانة عرفات، وشدد على صلابة البعد العربي من خلال صلابة الرئيس الاسد.

وتناول موضوع اللجنة الامنية، فرأى تدخلاً اميركياً في شأن لبنان الداخلي.

وتحدث النائب زاهر الخطيب فلاحظ تحولات، حيث ان اتفاق غزة ـ اريحا يحتضر، والاتفاق الاردني الاسرائيلي ولد ميتاً، والدم يضع حقائق والانتفاضة تضع املاً حقيقياً.

والقى النائب عبد الرحمن كلمة قال فيها «اننا نمر في منعطف من اخطر المنعطفات، يتمثل في الاستلاب الداخلي الطوعي من قبل فئة عربية وقعت صريعة الوهم. والمطلوب هو خيار يقاوم الاستسلام».

وتحدث باسم تحالف القوى الفلسطينية، الامين العام المساعد للحزب الشيوعي الثوري عبد الله النمر، فرأى ان سلطة عرفات ومؤامراته قد انفضحت، واشار الى حاجة شعب فلسطين الى عودة ابناء الثورة لدعم المناضلين وليس لدعم الشرطة الفلسطينية.

وفي مخيم نهر البارد في الشمال، اقامت الحركة مهرجاناً مماثلاً حضره النائب اسعد هرموش.

وتحدث امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان فقال: لا نستطيع حتى الآن ان نحلم بتحرير فلسطين لان حكامنا لم يتوصلوا الى قرار بذلك. ومجلس الامن والدول الدائمة العضوية فيه كلهم يهود مهما اختلفت اسماؤهم.

والقى المسؤول في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة انور رجى كلمة باسم الفصائل الفلسطينية، فقال ان الخيانة المعلنة هي ثمار التآمر السري منذ سنين عديدة. وتحدث عن وثائق ستكشف تعامل الحكام العرب مع اسرائيل.

والقى النائب هرموش كلمة رأى فيها ان وزراء الداخلية الذين اجتمعوا مؤخراً هم الذين يمارسون الارهاب على شعوبهم. واكد ان ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان هم اخوة لنا ويجب مساعدتهم للعودة الى وطنهم منصورين.

وتحدث باسم الاحزاب اللبنانية سمير ابو ناصيف فقال: لا تفاوض ولا سلام مع إسرائيل لان المعركة مستمرة ولا بد لهذه الاجيال ان تنتصر.

والقى عضو قيادة الحركة «ابو حازم» كلمة شدد فيها على ان سياسة التوطين مؤامرة على شعبنا وانهاء لهويته الوطنية وتصفية لقضيته. ان دعم شرطة عرفات يفسح المجال امام نجاح المخطط الصهيوني.

قتيل برصاص ولده

اطلق مروان احمد منصور في بلدة غزة ـ البقاع الغربي النار من سلاح صيد على والده احمد عبدو منصور فأرداه قتيلاً، ونقلت الجثة الى مستشفى قرحات في جب جنين واوقف مروان وضبط السلاح المستعمل منه.

نقطة في بحر

من يشجّع أصحاب المولّدات؟

عندما تنقطع الكهرباء بصورة شبه مستديمة عن حي ما او عن قسم من حي او عن عمارة او عمارتين او اكثر، الا يكون ذلك «القطع» تشجيعاً لأصحاب المولدات في ابتزازهم الناس الذين يضطرون للتعامل معهم كمشتركين في شبكاتهم بمبلغ يتراوح بين الخمسين والستين دولاراً في الشهر عن كل بيت!

قال لنا سكان احدى العمارات في الحي القائم في محيط السفارة المصرية والمطعم الصيني انهم باتوا متأكدين من وجود حالة تواطؤ او علاقة مشتركة رائدها الكسب الحرام، بين بعض موظفي مؤسسة الكهرباء النافذين وبين بعض اصحاب هذه المولدات، اذ لا يعقل ان تضاء الاحياء القريبة من هذا المكان المغضوب عليه، وهي ضمن المنطقة المحظوظة المسماة الرملة البيضاء وطيلة ساعات اليوم، في أناء الليل واطراف النهار. فيما هذه العمارة او العمارتان مظلمتان على الدوام، فيضطر السكان المغلوب على امرهم الى الخضوع الكلي لصاحب المولد الذي يقوم لقاء الدولارات الباهظة ولساعات معدودة فقط بما يجب ان تقوم به مؤسسة الكهرباء العظيمة التي بلغت حداً من التردي على صعيد تأمين الخدمات لم يحدث مثيله حتى في أشد ايام الحرب ضراوة، يوم كان القصف الرهيب يتسبب في تدمير المحطات والغرف الكهربائية ويقطع الشبكة الرئيسية والشبكات الفرعية، اضافة الى الشكوى من النقص في الفيول!

إن احداً لا يستطيع ايجاد مسوّغ للانقطاع الدائم في الكهرباء عن مكان ما، في زمن السلم الاهلي... فكيف يجد الموظفون المحترمون تسويغاً لهذا الاظلام في جزء من محلة الرملة البيضاء حيث يقطن الاكابر، وهو جزء لا يمكن وصفه الا بنقيض ما هو ابيض... اي المعتم!

عوض شعبان

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١/١٢	٩٥/٤/١٣	١٣٠٦	١٢.٢٦	١٣.٧٢	٩٦٧٠.٠٠
٦	٩٥/١/١٢	٩٥/٧/١٣	١٣٠٦	١٤.٠٢	١٥.٠٧	٩٣٠١.٠٠
١٢	٩٥/١/١٢	٩٦/١/١١	١٣٠٦	١٣.٤٢	١٥.٤٩	٨٦٦٢.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١/١٢	٩٧/١/٩	١٣٠٦	١٥.٥٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٧/١٣	٧٧٨
١٩٩٦/١/١١	٧٧٨
١٩٩٦/٧/١١	٧٧٨
١٩٩٧/١/٩	٧٧٨

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١يوما)	١٦.٠٤	٩٦٠١.٠٠
٤ اشهر (١٢٠يوما)	١٦.٨٩	٩٤٤٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢يوما)	١٦.٥٨	٩١٧٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠يوما)	١٦.٢٦	٨٩٣١.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٨٧	٨٤١٨.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٨٤ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند: ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٠٠.٠٣	٥٧٣٨.٩٧	٥٨٥٧.١٠	٥٩٦٥.٠٦
٢٣.٦٠	٥٣٣٨.٥٤	٥٦٩٥.٩٣	٥٧٩٥.٢٧	٥٨٨٦.٠٦
٢٢.٧٠	٥٣١٧.٠٦	٥٦٥٤.٨٩	٥٧٣٣.٤٥	٥٨٠٧.٠٧
٢١.٨٠	١٠٥٩١.١٥	١١٢١٩.٧٠	١١٣٤٣.٢٦	١١٤٥٦.١٧
٢٠.٩٠	١٠٥٤٨.١٨	١١١٣٣.٦٢	١١٢١٩.٦١	١١٢٩٨.١٩
٢٠.٤٠	١٠٥٢٤.٣٠	١١٠٨٥.٨٠	١١١٥٠.٩١	١١٢١٠.٤٢
١٩.٩٠	١٠٤٩٩.٠٠	١١٠٣٧.٠٠	١١٠٨١.٠٠	١١١٢٢.٠٠
١٩.٤٠	١٠٤٧٥.٠٠	١٠٩٨٩.٠٠	١١٠١٢.٠٠	١١٠٣٤.٠٠
١٩.١٥	١٠٤٦٣.٠٠	١٠٩٦٦.٠٠	١٠٩٧٨.٠٠	١٠٩٩٠.٠٠
١٨.٢٤	١٠٤٢٠.٠٠	١٠٨٧٨.٠٠	١٠٨٥٣.٠٠	١٠٨٣٠.٠٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧.٩٥
لثلاثة ايام	٨.٩٧
لسبعة ايام	٩.٨٥
لثلاثين يوما	١١.٥٧
شهادات ايداع	١٣.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٧.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٨.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف	
للسنة	٨.٣٧٥٠٠
لسنتين	٨.٥٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

ارتفع سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية، امس، وثبت سعر سهم (فئة أ) على ١٤٧ ٣/٨ دولارا اميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٤٣ دولارا مقابل ١٤٢ و٦/٨ ١٤٠ دولارا الجمعة الماضي.

فاقت أوامر الطلب على الفئتين أوامر العروض منهما، وكان الطلب قويا على سهم (فئة ب) إلا ان حجم الأسهم المتداولة فعلا بلغ ٢٦٤٢ سهما من الفئتين.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٩٩٩٥	١٦٠٤	١١١٦	١٤٧ ٣/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٩٩٩٥	١٦٠٤	١١١٦	١٤٧ ٣/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٧٦٤٥	٦١٠٦	١٥٢٦	١٤٣.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٧٦٤٥	٦١٠٦	١٥٢٦	١٤٣.٠٠
المجموع العام	٢٧٦٤٠	٧٧١٠	٢٦٤٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

إجراءات لمعالجة تلوث الليطاني برنامج للتنقيب عن براميل النفايات

أقرت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية في جلسة عقدتها امس اجراءات عدة في شأن التلوث الحاصل في مياه نهر الليطاني ـ سد القرعون، والحاصل بشكل اساسي جراء المياه المبتذلة والمواد الصلبة الناتجة عن المصانع والمزارع القائمة على ضفاف النهر وتحويل مياه مجاري الصرف الصحي اليه.

ترأس الجلسة النائب ايلي سكاف وحضرها وزير الزراعة عادل قرطاس ووزير البيئة سمير مقبل، والنواب: أسمر أسمر، خليل الهراوي، يوسف المعلوف، ابراهيم بيان، عماد جابر، انطوان خليل وسليمان كنعان.

وصرح النائب كنعان اثر الجلسة ان اللجنة طلبت من الجهات المختصة، «استدعاء جميع اصحاب المعامل التي تسبب التلوث واعطائهم مهلة ٣ اشهر ليقوموا باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذا التلوث. وعند تخلفهم احالتهم الى النيابة العامة».

كما تقرر تأليف لجنة متابعة برئاسة مدير عام مصلحة الليطاني ناصر نصر الله وعضوية كل من حسن جعفر عن وزارة الموارد، جميل ريما عن وزارة البيئة ورامز صدقة عن وزارة الزراعة. والاسراع بتجديد محطة معالجة مياه جبل عامل في الطيبة.

وأوصت اللجنة الحكومة الطلب الى المحافظين عدم اعطاء تراخيص بإنشاء مصانع جديدة، او تمديد التراخيص القديمة الا بعد أخذ موافقة وزارة البيئة وذلك للتأكد من مطابقة المواصفات البيئية المعروضة من اصحاب العلاقة مع تلك التي هي موضوعة من قبل وزارة البيئة.

وعقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الزراعة والسياحة والبيئة جلسة امس برئاسة النائب محمد قباني وحضور النائب انطوان خليل، مدير عام وزارة البيئة الياس مطلي، وخبراء في البيئة.

وقال قباني اثر الجلسة ان اللجنة استمعت الى تقرير مدير الدفاع المدني العميد رفيق فغالي حول احتياجات المديرية في التنقيب عن براميل النفايات السامة، كما استمعت اللجنة الى تقرير لجنة الخبراء حول معاينة قطعان الماعز التي نفقت في بعض المناطق الجردية حيث كانت نتيجة التقرير متناقضة مع ما رشح حول تقرير وزارة الزراعة عن هذا الموضوع.

واضاف: ان اللجنة تلقت رد سكرتيريا اتفاقية «بازل كونفنشن» التابعة للامم المتحدة حول الاستعداد لمساعدة اللجنة في ابحاثها وتحقيقاتها حول النفايات السامة. وتقرر الطلب من السكرتيريا المساعدة في تحديد مواقع النفايات السامة، تحليل تمازج النفايات في المياه والتربة وسواها، تدريب عناصر الدفاع المدني والجيش على اساليب جمع تمازج النفايات السامة، تحضير برنامج طويل الامد لمتابعة الموضوع بالتنسيق مع مؤسسات الامم المتحدة المعنية.

وقال قباني: ان مهمة ترحيل النفايات متوقفة على امكانات عناصر الدفاع المدني التي هي الآن معدمة. وطلبنا من اتفاقية «بازل» المساعدة وابدت الموافقة على ذلك.

التمييز الجزائية: مقتل لور الهاشم وزوجها ليس من اختصاص القضاء العسكري

أبرمت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي جورج قاصوف قرار قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى الذي قرر فيه عدم اختصاص القضاء العسكري للنظر في جرائم قتل لور الهاشم وزوجها جورج ديب وجرائم تزوير جوازات سفر لصالح الفلسطينيين وإسقاط الدعوى العامة بحيازة المتفجرات والارهاب بواسطة تفخيخ سيارات وتفجيرها في عدد من المناطق اللبنانية.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود قد ميز القرار لجهة شمول تفجير السيارات بالعفو العام بينما ميز المحامي سمير جرمانوس بوكالته عن المدعى عليهما سمير أبو يونس وطوني خوري القرار لجهة عدم اختصاص القضاء العسكري النظر في دعوى مثل لور الهاشم وزوجها.

القرار

باسم الشعب اللبناني

إن محكمة التمييز غرفتها السادسة مؤلفة من الرئيس قاصوف والمستشارين القواس وعلوية.

بعد الاطلاع على أوراق الملف كافة.

ولدى التدقيق والمذاكرة.

وبعد تلاوة التقرير والمطالعة.

تبين ان قاضي التحقيق العسكري السيد وائل مرتضى أصدر بتاريخ ٢/٩/٩٤ قرارا قضى بموجبه خلافا للمطالعة:

١ ـ بإعلان عدم اختصاص القضاء العسكري للنظر في جرائم قتل لور الهاشم وزوجها جورج ديب، وآخرين، والتزوير، وتفريقها بإيداع نسخة عن الأوراق بواسطة النيابة العامة العسكرية لاحالتها الى المرجع القضائي المعني، بحسب الاختصاص مع المدعى عليهما سمير أبو يونس وطوني خوري موقوفين.

٢ ـ بإسقاط الدعوى العامة، بحيازة المتفجرات والارهاب، عن المدعى عليهم جميعاً لعلة العفو العام، ووقف الملاحقة بهذا الجرم،

كما قضى قاضي التحقيق المذكور بموجب الفقرة الرابعة من قراره بمتابعة التحقيق بجرم التعامل مع الاسرائيليين.

وتبين ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية تقدم باستدعاء بواسطة دائرة قاضي التحقيق تسجل في سجله المخصوص بتاريخ ٣/٩/٩٤ برقم ٢٩/ ٩٤ طلب بموجبه من هذه المحكمة نقض قرار قاضي التحقيق لجهة ما قضى به خلافاً للمطالعة مدليا بالأسباب التالية:

١ ـ ان جرائم الأعمال الارهابية المنسوبة الى المدعى عليهم، والتي نتج عنها مقتل وجرح عشرات الأشخاص، هي غير مشمولة بالعفو العام وفقا لأحكام الفقرة الأخيرة من المادة الثانية من قانون العفو العام رقم ٨٤/ ٩١ طالما ان المدعى عليهم استمروا في ارتكابها باستمرار تعاملهم مع جهاز القوات اللبنانية المنحل الذي أقدم على ارتكاب جرائم قيادية ومتتابعة بعد صدور قانون العفو المذكور.

٢ ـ ان جريمة قتل العريف جورج ديب وزوجته حصلت لأسباب شخصية ولم يتطرق التحقيق لجلاء كيفية حصول قتل العريف المذكور، أكان ذلك، أثناء قيامه بالوظيفة أم في معرضها، أن الجريمة حصلت في غير هاتين الحالتين.

٣ ـ ان جريمة تزوير وثائق السفر للفلسطينيين تدخل في اختصاص القضاء العسكري، لأن هذه الوثائق ذات صلة بالمديرية العامة للأمن العام.

وان المدعى عليهما سمير نجيب أبو يونس وطوني بطرس الخوري لم يتبلغا قرار قاضي التحقيق العسكري وأنهما استدعيا نقضه بموجب استدعاء موقع من وكيلهما المحامي سمير جرمانوس ومقدم الى هذه المحكمة بتاريخ ١٤/٩/ ٩٤ وقد أرفقا به وكالتين رسميتين للوكيل، وصورة مصدقة وفقاً للأصول عن القرار المطلوب نقضه، وانهما حصرا طلبهما بنقض الشق الأول من هذا القرار القاضي بإعلان عدم اختصاص القضاء العسكري للنظر في جرائم قتل لور الهاشم وزوجها جورج ديب وآخرين والتزوير وكذلك بنقض الشق الرابع منه القاضي بمتابعة التحقيق بجرم التعامل مع الاسرائيليين وطلبا إعطاء القرار، باعتبار ان جرم مقتل لور الهاشم وزوجها والتزوير مشمول بقانون العفو العام، وبأنه لم يتم أي تعامل مع العدو الاسرائيلي، لأن هذا العمل تم قسراً وليس طوعاً وأدليا بأن مقتل لور الهاشم وزوجها جورج ديب لا يمكن أصلاً أن ينسب إليهما فضلاً عن انه مشمول بالعفو كونه اصطبغ بطابعه السياسي البحت وهو من جملة التصفيات الحزبية وان قرار قاضي التحقيق القاضي بعدم اختصاصه هو بالتالي غير واقع في موقعه.

وان المدعى عليه جورج يونس لاوون قدم بتاريخ ٢٠/٩/ ٩٤ مذكرة طلب بموجبها إعطاء القرار برد طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة ويمنع المحاكمة عنه وتخلية سبيله فوراً بحق وإلا بكفالة.

بناء عليه،

أولا: في الشكل: (...).

ثانيا: في الأساس:

أ ـ لجهة طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة.

بما أن مفوض الحكومة لا ينازع بكون أفعال تفخيخ وتفجير السيارات وقتل الأشخاص وجرحهم قد حصلت بسبب الخلافات الحزبية والفئوية وترتدي الطابع السياسي لأنها لم ترتكب لغاية أو منفعة شخصية من قبل المدعى عليهم.

وبما أن تذرع مفوض الحكومة بأن المدعى عليهم استمروا بنشاطهم الحزبي المذكور باستمرار تعاملهم مع جهاز القوات اللبنانية المنحل الذي ارتكب جرائم متمادية ومتتابعة بعد صدور قانون العفو العام هو في غير محله القانوني والواقعي لأن الجرائم المذكورة المنسوبة إلى المدعى عليهم هي جرائم آنية بطبيعتها ولأنه لا يتبين من التحقيقات في هذه القضية أنهم عادوا بعد صدور قانون العفو وارتكبوا مثلها، فلا تسقط منحة العفو بالتالي عنهم، وعلى فرض أن جهاز القوات اللبنانية المنحل قد اقترف أعمال إرهابية بعد العفو، فإنه لم يتوفر اي دليل على أن المدعى عليهم قد ساهموا شخصيا بتلك الأعمال بأي شكل من الأشكال، فلا يمكن ملاحقتهم من أجل جرم قد يكون غيرهم اقترفه.

وبما أنه خلافا لما يدلي به مفوض الحكومة فإن معطيات التحقيق في القضية الحاضرة تفيد ان قتل العريف جورج ديب وزوجته لم يحصل أثناء الخدمة أو بسببها وإنما بسبب تورط المغدورين بتفجير سيارة الفيات في المنطقة الغربية في بيروت ومحاولتهما الابتزاز بالتهديد بفضح هذه العملية كما أفاد بذلك المدعى عليه سمير أبو يونس في إفادته الأولية وأمام قاضي التحقيق، ويستفاد من التحقيقات التي أجرتها الشرطة القضائية بتاريخ ٢٨/٦/ ١٩٩٤ بناء للشكوى المقدمة من والد المغدور جورج ديب ان مجموعة مسلحة قد خطفت هذا الأخير كما خطفت زوجته لور الهاشم من منزلهما في بلدة عجلتون، ولم يعرف لحد الآن مصيرهما وانه عندما اختطف العريف جورج ديب ناداه أحد الخاطفين قائلا «انزل يا جورج أنا أشرف»، وأشرف هو لقب المدعى عليه سمير أبو يونس كما هو ثابت من التحقيق مما يعزز أقوال هذا الأخير من أن قتل جورج ديب وزوجته لور الهاشم كان لدوافع حزبية ولا علاقة له بالوظيفة.

ومن ناحية ثانية لا يتوفر في التحقيق أية دلائل تشير الى أن التحقيق يمكن ان يتوصل الى نتيجة معاكسة لما مر بيانه.

وبما أن جرم تزوير وثائق السفر للفلسطينيين ليس في عداد الجرائم الداخلة قانونا ضمن اختصاص القضاء العسكري وان وجود صلة ما لهذه الوثائق بالمديرية العامة للأمن العام، ليس من شأنه أن يدخلها في اختصاص القضاء المذكور.

ب ـ لجهة طلب النقض المقدم من المدعى عليهما سمير أبو يونس وطوني الخوري.

بما أن جرم مقتل لور الهاشم وزوجها جورج ديب هو من اختصاص القضاء العادي كما سبق بيانه في معرض بحث طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة.

وبما أنه لم يكن بالتالي بوسع قاضي التحقيق العسكري الذي أعلن عدم اختصاصه للنظر بهذا الجرم، ان يتطرق الى بحث أية نقطة تتعلق بالدعوى العائدة له، سواء أكانت دفعا شكليا أو في الأساس حتى ولو كان الدفع يرمي الى وقف التعقبات لشمول الجرم بالعفو العام.

وبما أنه يقتضي بنتيجة ما تقدم إبرام القرار المطعون فيه لوقوعه في موقعه القانوني والواقعي.

وبما أنه لا يمكن لهذه المحكمة النظر بطلب إخلاء السبيل الوارد في المذكرة المقدمة من المدعى عليه جورج يوسف لاوون لأن هذا الطلب مرتبط بأساس جرم التعامل مع إسرائيل، وهذا الجرم لم تضع المحكمة يدها عليه لجهة الأساس، من جراء طلبي النقض المقدمين إليها.

لذلك،

تقرر المحكمة بالاتفاق:

أولا: قبول طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية شكلا لكافة جهاته.

ثانيا: قبول طلب النقض المقدم من المدعى عليهما سمير يونس وطوني الخوري شكلا لجهة شقه الأول المتعلق بقرار قاضي التحقيق المعلن عدم اختصاص القضاء العسكري للنظر بجرائم قتل لور الهاشم وزوجها جورج ديب وآخرين والتزوير ورده في الشكل بشقه المتعلق بقرار قاضي التحقيق بمتابعة التحقيق بجرم التعامل مع الاسرائيليين.

وفي الأساس: رد طلب النقض المقدم من مفوض الحكومة برمته ورد طلب النقض المقدم من المدعى عليهما سمير أبو يونس وطوني الخوري بشقه المتعلق بقرار قاضي التحقيق المعلن عدم اختصاصه للنظر في جرائم القتل والتزوير وبالتالي إبرام القرار المطعون فيه.

ثالثا: عدم بحث طلب تخلية سبيل المدعى عليه جورج يوسف لاوون.

رابعا: تضمين المدعى عليهما سمير أبو يونس وطوني الخوري نفقات المراجعة التمييزية بالاشتراك.

خامسا: إيداع الأوراق جانب النيابة العامة التمييزية لاحالتها الى المرجع المختص.

الدولار الأميركي ١٦٤٥،٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٥،٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٥ ـ ١٦٤٧ ليرة، وانشغلت السوق اجمالا عند هذا المستوى في حركة متوازنة بين العرض والطلب مع ميل لمصلحة الاول انما في حدود ضيقة لم تتح لمصرف لبنان شراء مبالغ تذكر على سعر تدخله ١٦٤٥،٥٠ ليرة. واقفلت السوق على ١٦٤٤،٥٠ ـ ١٦٤٦،٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى:

الكورون السويدي	٢١٨،٧٣	الريال السعودي	٤٣٨،٦٨
الجنيه الإسترليني	٢٥٥٦،٦١	الدينار الكويتي	٥٤٨٣،١٧
الفرنك الفرنسي	٣٠٥،٣٧	درهم الامارات	٤٤٨،٠٢
الفرنك السويسري	١٢٥٦،٩٧	الريال القطري	٤٥٢،١٢
المارك الالماني	١٠٥٤،٤٧	الدينار الاردني	٢٣٤٠،٦٨
الجيلدر الهولندي	٩٤٠،٨٢	الدينار البحريني	٤٣٦٤،٧٢
الين الياباني	١٦٣،٠٠	الدينار العراقي	٥٣،٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٥٧،١٦	الجنيه المصري	٤٨٢،٩٨
الدولار الكندي	١١٧٢،٢٦	الليرة السورية	٣٨،٧٢
الفرنك البلجيكي	٥١،٤٢	اونصة الذهب	٣٧٢،٦٥ د.ا.
الليرة الإيطالي	١،٠٠١،٠٠	اونصة الفضة	٤،٦٥ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٣٩،٢٦		

الأسواق الخارجية

تعرض الدولار الاميركي الى ضغوط كبيرة في الاسواق المالية الخارجية بدأت في طوكيو قبل افتتاح الاسواق الاوروبية والاميركية وانتهت في هذه الاخيرة بعد ان تدخل مجلس الاحتياط الفدرالي الاميركي بائعا الدولار مقابل البيسو المكسيكي التي فقد او كاد ثلث قيمته في فترة اقل من اسبوعين.

وفي غياب اي ارقام اقتصادية اميركية سيظهر مهم منها على علاقة بالتضخم في بحر الاسبوع الحالي، تفرد وسطاء يديرون صناديق استثمارية اميركية من سنغافورة بعروض كبيرة من العملة الاميركية، تزامنت مع اوامر بيع سلفية للدولار في اسواق طوكيو بين ١٠١،٤٥ ـ ١٠١،٥٠ ين ياباني ادت الى تراجع سعر صرفه، برغم من ميل المتعاملين في الاسواق الى زيادة سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني اعتقادا منهم ان الاول سيرتفع في المدى الاطول. بيد ان تلك الميول لم تتحقق بفعل كميات الدولار التي اغرق بها الاحتياطي الفدرالي الاسواق مقابل البيسو المكسيكي وجرت معها عروض من الدولار مقابل المارك والين وعملات اخرى اقل اهمية.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ١٠١،١٥ ين ياباني بتراجع ٠،٢٣ ين عن اقفال الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١،٥٤٣٥، الجنيه الإسترليني ١،٥٥٧٥، الفرنك السويسري ١،٢٩٩٥، الفرنك الفرنسي ٥،٣٨١٥، الليرة الإيطالي ١،٦٢٠،٠٠، الجيلدر الهولندي ١،٧٣٢٩، الفرنك البلجيكي ٣٢،٠٠ والدولار الكندي ١،٤٠٥٧.

تراجع الذهب الى ادنى مستوى له امس منذ نيسان ١٩٩٤، واقفل في زوريخ على ٣٧٢،١٥ دولارا اميركيا للاونصة وفي لندن على ٣٧٢،٢٥ دولارا، واونصة الفضة على ٤،٦٨ و٤،٦٧ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١،٥٣٦٥، الجنيه الاسترليني ١،٥٦٣٢، الفرنك السويسري ١،٢٨٨٠، الين الياباني ٩٩،٩٠، الفرنك الفرنسي ٥،٣١١٠، اونصة الذهب ٣٧٢،٣٥ واونصة الفضة ٤،٦٧.

فوائد الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥،٣١ ـ ٥،٥٦، شهر ٥،٧٥ ـ ٥،٨٧، ثلاثة اشهر ٦،٢٥ ـ ٦،٣٧، ستة اشهر ٦،٧٥ ـ ٦،٨٧، تسعة اشهر ٧،١٨ ـ ٧،٣١ و١٢ شهرا ٧،٥٦ ـ ٧،٦٨.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة حملت ١٥٩٤٥ طنا فيما غادرت ٢٠ باخرة وينتظر وصول ١٣ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
تويت ـ ٣	٤	(التموين)	تويت
زيران	١٠	١٣٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
غرناطة	٥	(ركابا)	ماري ابين
بل فيشر	١٢	٦٤٠ (مختلفا)	سيمن
كارولينا ف	٧	٧٠٠ (مختلفا)	سي سيد سرفيسز
فيراز ـ ر	٦	٢٠٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
جولي غرجيو	١	٤١٨٠ (مختلفا)	أ. الرباحي
س. م. سبيريدون	١٣	٢٨٠٠ (حديدا)	سبيريدون
كوليندو	١٤	٢٧٠٠ (من الرز)	يوشيشيب
سلشكين	٤	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
بلبلو ميتز	١	١٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بوزيت	٤	١٤٠٠ (مختلفا)	اوتيون شيبينغ

● البواخر التي غادرت: غرناطة، بل فيشر، زيران، بوزيت، غادة س، السلام ـ ١، يونيس، بيغ ستار، نور السلام، فيدر ميد، يوتيفايت، ماريلو ـ ٢، انترموند، ليفانت، كلثوم، فوليق، اكرم ـ ١، طعمه ـ ١، باريس، باليكوي ـ ٢، انجي.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
اندون	كوتكا	٢٥٤٨ (مختلفا)	هـ. ميلد
سلوني	الولايات المتحدة	٤٧٨ (مختلفا)	سيترا
بيتر. م	لارنكا	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
سيلين. م	لارنكا	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
صهر	طرابلس لبنان	(للشحن)	ميترفا
سلافيتش ـ ٨	اوكرانيا	٢٤٨٧ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
محيي الدين ـ ٥	اسبانيا	١٧٥٠ (بلاطا)	مينرفا
دوما. ت	كوبر	١١٠٠ (مواداً غذائية)	أ. الجارودي
الحامي الله	كوبر	٤٤٠٠ (حديدا)	غلوب شيبينغ
فيدر ـ ١	اسطنبول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
عروبة ـ ١	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
كيركلاري	البيريه	٢٤٠ (مختلفا)	ع. الفيل
فيل ديجيه	بور سعيد	٢٥٠ (مختلفا)	غولف

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
دوجا	اوكرانيا	(اسمدة)	لوتراكو
غريس اش	رومانيا	(خشبا)	عازار
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جنصيتا)	الفا
فاطمة	طرطوس	للشحن (خشبا)	المتوسط
سان كريستوفر	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بوريوس	ايطاليا	(رخاما)	فاليمار
صهر	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
الهادي	روسيا	(خشبا)	برنار
ريما (ج)	روسيا	(كيميائيات)	لوتراكو
● البواخر المنتظرة:			
زينة (٣)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشبا)	سانو
الوليد	ـ	(اسمدة)	لوتراكو
اميرام	رومانيا	(خشبا)	عازار
ياسمين آم	ايطاليا	(مختلفا)	فاليمار
اوزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
راسولاكن	روسيا	(خشبا)	المتوسط
روبينز توي	ايطاليا	(حاويات)	سيستار

● البواخر المغادرة: فيتاليا ـ رضوان ـ دوفين ـ مارينا (١) ـ ليوفيان ـ دانيا ـ نوال ـ تول.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١١/١/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١،١٥	بوخارست	تاروم	٢،٤٥	امستردام	KLM
١،٤٠	امستردام	KLM	٣،٠٥	بوخارست	تاروم
٧،١٥	عمان	الفرنسية	٨،٣٠	باريس	الفرنسية
٦،١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠،٠٠	روما	MEA
١٧،٤٥	كويت	MEA	١٦،٣٠	طهران	MEA
٩،٠٥	عمان	MEA	١٣،١٠	دمشق	السورية
١٢،١٠	دمشق	السورية	١٢،٣٠	لارنكا	MEA
١٣،٢٥	موسكو	الروسية	١٢،٤٥	باريس	MEA
١٤،٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٤،٤٠	موسكو	الروسية
١٥،٠٠	لارنكا	MEA	١٧،٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦،١٥	لندن	MEA	١٨،٠٠	جده	MEA
١١،٠٥	طهران	الإمارات	١٩،٠٠	عمان	MEA
٢٠،٥٥	اثينا	النمساوية	١٧،٣٠	دبي	الإمارات
١٥،٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠،٤٥	دمشق	النمساوية
١٧،٣٥	روما	MEA	١١،٠٠	الكويت	MEA
١٠،٤٥	جدة	MEA	١١،١٥	اسطنبول	MEA
٩،١٥	كولمبو/ابوظبي	MEA	١٧،٤٥	دبي	MEA
٩،٠٥	الرياض	MEA	١١،٣٠	القاهرة	MEA
١٥،٣٠	القاهرة	MEA	١٧،٥٠	الدوحة	MEA
١٨،٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١،٤٥	برلين/بروكسل	MEA
١٥،١٠	باريس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

محادثات مصرف لبنان ومؤسسة النقد البحرينية: تبادل تداول الأوراق المالية والنشاط المصرفي

بحث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومحافظ مؤسسة النقد البحرينية عبد الله حسن سيف في تطوير العلاقات المالية والمصرفية بين لبنان والبحرين. وشارك في الاجتماع الذي عقد في الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مصرف لبنان نواب حاكم المصرف الدكتور ناصر السعيدي، فهيم معضاد، الدكتور محمد شطح ومارويتيون سموئليان. واعضاء الوفد البحريني: المدير التنفيذي للعمليات المصرفية احمد الخليفة، مدير سوق البحرين للاوراق المالية الدكتور فوزي بهزاد، المدير العام لمصرف الخليج الدولي غازي محمود عبد الجواد، ونائب رئيس شعبة خدمات الاستثمار في المصرف ابراهيم المعتز ومدير مكتب محافظ مؤسسة النقد البحرينية عيسى عبد الرحمن.

علم ان عناوين البحث الرئيسية تركزت على تبادل العمل المصرفي بين لبنان والبحرين عن طريق اقامة مكاتب مصرفية تمثيلية في بيروت والمنامة. اذ ان هناك شركات اجنبية تلتزم مشاريع في لبنان واخرى قد تقوم بالاعمال نفسها ترتبط بعلاقات مالية مع البحرين الامر الذي اعتبره الجانبان اللبناني والبحريني بانه عامل يدفع في اتجاه توطيد العلاقات المصرفية وتسهيل انشطة تلك الشركات.

كما اتفق على تبادل طرح الاسهم والاوراق المالية في السوقين الماليين في بيروت والمنامة، وادراج الادوات المالية في لائحتي الانشطة المالية في السوقين، اضافة الى تبادل التقنيات والخبرات على المستويين البشري والآلي.

وصدر عن مصرف لبنان بعد الاجتماع بيان ذكر: عقد اجتماع بين حاكمية مصرف لبنان ووفد مؤسسة النقد في البحرين تم خلاله درس مواضيع عدة مالية وتقنية تهم لبنان والبحرين. وجرى بحث في العمق تناول الوسائل الفضلى لتبادل الخدمات والخبرات المصرفية. ارتئي ان يتم ذلك عن طريق فتح مكاتب تمثيل، في البلدين، ووصل الشبكات التقنية فيهما، والتي هي قيد التطوير بعضها بالبعض الآخر.

وتم خلال الاجتماع الذي دام زهاء الساعتين. تدارس كيفية ربط الاسواق المالية خصوصاً على صعيد التعامل البيني في الادوات المالية المتداولة في البلدين (CROSS BORDER LIST-ING) وكان توافق على ان تتم كل المشاريع المالية والمصرفية برعاية وتنسيق السلطات المعنية بين لبنان والبحرين.

واجتمع الوفد مساء مع مجلس ادارة شركة سوليدير.

ويزور الوفد البحريني في العاشرة من قبل ظهر اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ويعقد الوفد اجتماعا مع جمعية المصارف بعد ان يلبي دعوة جمعية المصارف على غداء في فندق بريستول.

شارك في دورة تدريبية لمصرف لبنان

تبين ان محافظ مؤسسة النقد البحرينية عبد الله حسن سيف شارك في دورة تدريبية في مصرف لبنان اثناء تولي الياس سركيس مسؤولية حاكم المصرف قبل ان يصبح رئيساً للجمهورية في العام ١٩٧٦.

مجلس إدارة أنترا عرض أوضاع «الميدل إيست»

بحث مجلس ادارة شركة «انترا» للاستثمار في اوضاع شركة طيران الشرق الاوسط ولم يتوصل الى اتخاذ قرار بشأن معالجة اوضاع الشركة بانتظار استكمال البحث مع بعض المراجع في ضوء المشاريع المطروحة.

كان المجلس عقد جلسة بعد ظهر امس، برئاسة محفوظ سكيني خصص للبحث في الاوضاع المالية والادارية لـ«الميدل ايست».

واكدت مصادر في مجلس ادارة انترا لـ«السفير» ان الوضع دقيق ويحتاج الى مزيد من البحث والدراسة وان مجلس ادارة انترا لم يتوصل الى قرار بشأن المعالجات الجذرية بانتظار المزيد من البحث حول بعض القضايا الاساسية.

وأشارت هذه المصادر الى ان مجلس الادارة لم يبحث في مشروع أحد أعضاء مجلس الادارة حول تعيين مدير عام أجنبي لـ«الميدل إيست» لأن بعض المراجع السياسية ما تزال ترفض هذه الفكرة.

من جهته رئيس مجلس ادارة انترا الدكتور محفوظ سكيني قال: «ان البحث لم ينته وانه من الافضل ان تتم دراسة الموضوع بعيدا عن تداول الاعلام في هذه المرحلة».

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: ٦٠،٩ مليون $ زيادة ودائع العملات الأجنبية

اظهرت إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة تراجع السيولة الجاهزة بالليرة في الاسبوع من ٢٣ حتى ٢٩ كانون الاول، في حين زادت الودائع الادخارية بالليرة (٢٢ مليارا) وبالعملات الاجنبية (٦٠،٩ مليون دولار).

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٣ الى ٢٩ كانون الاول ١٩٩٤ بمبلغ ٥ مليارات ليرة.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة (M2 - M1) بمبلغ ٢٢ مليار ليرة. ويبقى النمو السنوي للكتلة النقدية M2، على مدار السنة، الاعلى (٦١،٩٦٪) من بين سائر المجمعات النقدية.

M3 عرفت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (M3 - M2) خلال هذا الاسبوع ازديادا بمبلغ ٦٠،٩ مليون دولار اميركي.

M4 عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي تراجعاً طفيفاً بلغ ملياري ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار في سوق القطع وتراجع سعر الدولار من ١٦٤٧،٥ في ٢٢/١٢/٩٤ الى ١٦٤٧،٠٠ ليرة في ٢٩/١٢/٩٤.

(بلايين الليرات)	كانون ١ ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٤	٢٢ كانون ١ ١٩٩٤	٢٩ كانون ١ ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١١٤٣	١١٣٣	١٤٣٠	١٤٢٥	٥ـ	٢٤،٦٩
M2	٥٣٠٩	٥٨٠٥	٨٥٨١	٨٥٩٨	١٧	٦١،٩٦
M3	١٥٦٧٨	١٦٥٦٤	١٩٤٦٤	١٩٥٧٩	١١٥	٢٤،٨٨
M4	١٦٧٨٩	١٧٧٢٣	٢١٣٦٤	٢١٤٧٧	١١٣	٢٧،٩٢
القاعدة النقدية	١٣٩٧	١٥٤٢	٢١٤٩	٢٠٧١	٧٨ـ	٤٨،٣٢

M1 = النقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل في مصرف لبنان.
● مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

٦٤،١ ملياراً إصدار سندات الخزينة ٤٤،٤ ملياراً العجز الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزا بلغ اسميا ٤١ مليارا و٩٦ مليونا و١٦٠ الف ليرة وبلغ شرائيا ٤٤ مليارا و٤٥٩ مليونا و٣٦٧ الفا و٣٧٨ ليرة.

واستمرت الفوائد على فئات السندات بالارتفاع وتحركت على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٣،٠٥ الى ١٣،١٦ في المئة.

● فئة الستة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٣،٨١ الى ١٤،٠١ في المئة.

● فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٢،٨٤ الى ١٣،٢٥ في المئة.

● فئة السنتين: استقرت الفائدة على ١٥،٢٦ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٦٤ مليارا و١٢٢ مليونا و٣٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ٦٠ مليارا و٧٥٨ مليونا و٢٨٢ الفا و٦٢٢ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٠٥ مليارات و٢١٨ مليونا و١٩٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ١٩ مليارا و٩٨٣ مليونا و١٣٠ الف ليرة.
● فئة الستة اشهر: ١٢ مليارا و٣٣ مليونا و٧٧٠ الف ليرة.
● فئة السنة: ١٤ مليارا و١٣٢ مليونا و٨٠ الف ليرة.
● فئة السنتين: ١٧ مليارا و٩٧٣ مليونا و٥٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

● فئة الثلاثة اشهر: ١٩ مليارا و٣٢٨ مليونا و٣٠١ الفا و٣٣٦ ليرة.
● فئة الستة اشهر: ١١ مليارا و١٩٣ مليونا و٣٥١ الفا و٥٤ ليرة.
● فئة السنة: ١٢ ملياراً و٢٦٥ مليوناً و٣١ الفا و٣٣٢ ليرة.
● فئة السنتين: ١٧ ملياراً و٩٧٢ مليوناً و٥٦ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

● فئة الثلاثة اشهر: ٢٧ ملياراً و٢١٣ مليوناً و٢٢٠ الف ليرة.
● فئة الستة أشهر: ٣٢ ملياراً و٧٦٦ مليوناً و٩٤٠ الف ليرة.
● فئة السنة: ٣٨ ملياراً و٣٣٤ مليوناً الف ليرة.
● فئة السنتين: ٦ مليارات و٩٠٣ ملايين و٢٦٠ الف ليرة.
● فوائد القسائم: ١٨ ملياراً و٦٩٧ مليوناً و٨٦٨ الفاً و٣٤٧ ليرة لبنانية.

إنتخابات إتحاد الشمال على نار حامية لوائح ومساع صعبة لتحقيق الائتلاف

طرابلس ـ «السفير»

توحي التحضيرات الحاصلة لانتخابات المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين في اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال بحصول معركة انتخابية حامية في ٢٩ الحالي بين التيارات النقابية المنضوية في اتحاد الشمال.

وتشير المعلومات المتوافرة الى انقسام حاد بين النقابات الاعضاء في الاتحاد للائحتين تتساوى حظوظهما. بينما يبقى موقف بعض النقابات «بيضة القبان» في ميزان الفوز بهذه الانتخابات التي تجرى لمرة أخيرة على أساس كامل اعضاء المجلسين التنفيذي والمندوبين على ان يتم بعد ذلك تعديل النظام الداخلي في مهلة ثلاثة اشهر باتجاه العمل بنظام القرعة الذي ينص على اجراء القرعة كل سنتين لانهاء ولاية نصف اعضاء المجلس التنفيذي البالغ عددهم ثمانية، وكذلك على اعضاء مجلس المندوبين البالغ عددهم ثلاثة بحسب النظام الداخلي المعمول به حاليا في اتحاد الشمال.

وكان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الشمال قد عقد جلسة استثنائية برئاسة رئيسه فؤاد حمزة قرر فيها تحديد ٢٩ الحالي موعدا لاجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي ومجلس المندوبين من الساعة العاشرة ولغاية الحادية عشرة قبل الظهر.

وأعلن المجلس ان آخر مهلة لقبول طلبات الترشيح هي يوم الخميس في ٢٦ الحالي الساعة الخامسة مساء مع تسجيل اسماء المندوبين الاصليين والاحتياطيين لكل نقابة منتسبة الى الاتحاد على ان يرفض كل طلب يقدم بعد هذا التاريخ.

وفيما ابلغت وزارة العمل اتحاد الشمال بمنع نقابة عمال وموظفي «قاديشا» من المشاركة في الانتخابات لانها لم تجر انتخابات داخلية، فان مندوبي النقابات الثمانية عشرة الباقية التي يحق لها المشاركة ينقسمون الى لائحتين وفريق ما يزال حتى الساعة محايدا.

وفي حين تشير المعلومات المتوافرة لـ«السفير» الى حصول اتصالات على أعلى المستويات بين القيادات السياسية والحزبية في المدينة لتأمين اجماع على لائحة توافقية تضم التيارات كافة في الاتحاد، رأت مصادر نقابية ان هناك صعوبة تصل الى حدود الاستحالة في امكانية تشكيل لائحة توافقية.

واكدت المصادر ان الاتصالات السياسية والحزبية لم تتوصل حتى الآن الى اية نتيجة ومن المرجح ان لا تتوصل الى شيء.

وكشفت المصادر ان اجتماعا حصل بين بعض الفاعليات في اتحاد الشمال لم يسفر عن نتيجة سوى تكريس الانقسام الحاصل، واوضحت ان باب التكهنات مفتوح على مصراعيه وكل شيء ممكن وحظوظ اللائحتين متساوية وكذلك حظ الفريق المراقب الذي لم يحدد موقفه حتى الساعة. ورأت المصادر ان تشكيل لائحة توافقية يحتاج الى قرار سياسي توافقي بين مختلف الفرقاء، وهذا ما يزال مستبعدا لكن كل شيء ممكن في ربع الساعة الاخيرة.

رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال قال لـ«السفير»: اتمنى بصدق ان يتم تشكيل لائحة ائتلافية من مختلف التيارات داخل الاتحاد، وانا اسعى جاهدا لذلك، وبرغم الصعوبات لا أرى انني وصلت الى الحائط المسدود.

اضاف حمزة بالقول: ارجو ان نصل الى الائتلاف لان التنافس يؤدي الى الانقسام، بينما الائتلاف يؤدي الى وحدة الكلمة لما فيه مصلحة العمال والحركة النقابية عموما، خصوصا في هذه الظروف التي تستدعي المزيد من وحدة العمال وتوحيد صفوفهم.

وتفيد الاجواء المحيطة بانتخابات اتحاد الشمال بتوزع النقابات الى ثلاثة محاور:

يضم الاول: الرئيس الحالي للاتحاد فؤاد حمزة (نقابة موظفي المصارف)، جمال شهاب (السواقين)، فاروق أسوم (النجارين)، محمد مرعي (البناء)، عصام حلبي (المطابع)، مصري حوراني (المناشر)، وعامر حمزة (المحلات التجارية).

ويضم الثاني: شعبان بدرا (الميكانيك)، شعبان خضور (بلدية طرابلس)، مظهر البيض (الخياطة)، خالد البرادعي (الافران)، عبد العزيز المصري (التريكو)، مصطفى عبد الجليل (المطاعم والفنادق والحلويات) ومحمود تامر (الاحذية).

اما الثالث المحايد فيضم: عبد الغني عيسى (مصفاة طرابلس)، محمد عبد الرحمن زريقة (مصب النفط)، منير دردري (السينما)، واحمد الكمالي (كهرباء وراديو).

وتشير اجواء الاتصالات الحاصلة الى حصول «اختراقات» بين النقابات مما يؤدي الى خلط الاوراق خصوصا مع ما يتردد عن احتمال قيام عبد الغني عيسى بتشكيل لائحة ثالثة، وبالتالي فان موقف النقابات المحايدة سيكون مركز الثقل في تحديد اللائحة الفائزة، او ربما الاعضاء الفائزين في ظل احتمال حصول عملية تشطيب، مع العلم ان المعركة على منصب الرئاسة تنحصر بشكل رئيسي بين فؤاد حمزة وشعبان بدرا وربما عبد الغني عيسى وعلى منصب الامانة العامة بين جمال شهاب وشعبان خضور في كل حال، فان كل الاحتمالات تبقى واردة وهي تنتظر الاتصالات السياسية وربما انتهاء مهلة الترشيح مع عدم استبعاد استمرار الغموض حتى صباح موعد الانتخابات في التاسع والعشرين من الحالي.

كتلة الإنقاذ والتغيير ومرفأ صيد الأسماك

صدر عن كتلة «الانقاذ والتغيير النيابية» البيان الآتي:

«تبين للكتلة ان توقف العمل في التزام انشاء مرفأ صيد الاسماك والنزهة الشعبية في منطقة المنارة جاء نتيجة تدخل مرجع عال، وان الدفع الاساسي لذلك هو مصادرة موقعه لمصلحة انشاءات وتسهيلات بحرية تعود الى مشروع قصر المؤتمرات التي تعتزم الحكومة تنفيذه في المنطقة عينها.

إن الكتلة اذ تنوه باهمية مرفأ صيد الاسماك الذي يخدم قطاعا شعبيا كبيرا ويتقدم في سلم الاولويات على اي مشروع سياحي آخر يهمها ان تؤكد عدم قانونية توقيف المتعهد عن العمل، وتدعو وزير النقل العام الى اجراء المقتضى بالسرعة الممكنة لاستئناف العمل في موقع الاشغال وفق احكام دفتر شروط الالتزام.

إن التفكير بإقامة منشآت وتسهيلات بحرية لمشروع قصر المؤتمرات ـ اذا ما ثبتت جدواه وتقرر تنفيذه ـ يجب ان لا تتعارض مع انشاء مرفأ صيد الاسماك والنزهة الشعبية، لأن المنطقة تتسع للمرفأ وللمنشآت والتسهيلات المراد انشاؤها ولا موجب تاليا لوقف الاعمال في مرفأ صيد الاسماك او تأخيره تحت اي ذريعة».

اجتماع لشركات الضمان غداً

يعقد قبل ظهر غد الاربعاء في جمعية شركات الضمان اجتماع تحضره الشركات التي تزاول تأمين الطبابة والاستشفاء، وذلك للتداول في التعديلات التي ادخلتها نقابة اطباء لبنان على جدول الاعمال الطبية اعتبارا من ١/١/١٩٩٥.

ويتبين من مقارنة اعدتها اللجنة الفنية المختصة في جمعية شركات الضمان ان التعديلات تؤدي الى رفع الاجور بنسب تتراوح بين ١٤،٤ و٤٥ في المئة.

وذكرت الجمعية «ان الاطباء باشروا باستيفاء اتعابهم وفقاً للجدول الجديد، مما سيدفع بشركات التأمين الى رفع اقساط التأمين الصحي لمواجهة الاعباء الجديدة».

تقي الدين استمع إلى رزيان

استمع النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى رئيس مجلس ادارة مصرفي السعودي والبحر المتوسط مصطفى رزيان، الذي قدم بعض المستندات وارجأ تقديم المستندات الاخرى الى وقت لاحق.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيق في الغش الضرائبي اشرف على نهايته وانه سيصار في وقت لاحق الى اصدار قرار في هذا الشأن.

من جهة ثانية، احال القاضي تقي الدين الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان كلا من الموقوفين كيفورك دريوني، سعادة مسعود حبشة، سابا جودت البدوي، اريسي بروان طاطمريان، بشارة اسكندر الهيبر، جرجس عبدو النجار، ادمون سعادة الفتى، والفارين: غازي سليم حبشي، بسام عقل حبشي، سعيد يوسف سليم، فواز علي الاتات، روبير جون امو، توفيق جعجع لاقامة الدعوى العامة في حقهم بجرم ترويج وتقليد دولارات اميركية مزورة ابتداء من العام ١٩٨٧.

مواعيد دفع تعويضات متضرري السيول

وقع وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس قرارا منع بموجبه دخول الماعز والمواشي الى كامل خراج كل من البلدات الآتية في محافظة الشمال: كفرقاهل، رأس مسقا، ددة، دار بعشتار، عابا، بدنايل وكفرياء، كفرعقا وحارة الحصا. وأعطى مهلة ثلاثة اشهر لإخراج الماعز عن هذه المناطق من تاريخ صدور هذا القرار.

وانهى الوزير قرطاس معاملات دفع التعويضات للمزارعين الذين تضرروا من جراء السيول والبرد الذي ضرب لبنان منذ ثلاثة اشهر، واتى على المزروعات. وحددت مواعيد الدفع لمزارعي البقاع الغربي في ١٣ و١٤ كانون الثاني الحالي، وفي ١٦ و١٧ الحالي لمزارعي البقاع الشمالي. وفي ٢٠ و٢١ الحالي لإنهاء ما يتبقى من معاملات.

وعرض الوزير قرطاس مع مركز المشروع الاخضر في البقاع امين الحاج شاهين المشاريع التي ينفذها المشروع في مناطق المرج وقاع الريم وكفرزبد ونيحا وصغبين وكترقوق في راشيا.

انتخابات نقابة مزارعي التبغ ـ البقاع

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ والتنباك في البقاع لاجراء انتخاب مجلس إدارة للنقابة في الخامس عشر من كانون الحالي في مهنية بعلبك الرسمية ـ بعلبك. وذلك من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

المداخيل وكلفة المعيشة في «لقاء الجزيرة»

انعقد «لقاء الجزيرة» في انطلياس حول موضوع «المداخيل وكلفة المعيشة في لبنان».

قدم للموضوع الدكتور البير داغر، وتحدث فيه الدكتور كمال حمدان، الذي استهل حديثه بالاشارة الى تدني القوة الشرائية للاجور بنسبة ٤٥٪ من بداية العام ١٩٩١ وحتى اليوم. في حين اظهرت حسابات مؤشر الاسعار ان الاسعار بالليرة ارتفعت خلال هذه الفترة بنسبة ١٨٠٪.

وذكر الدكتور حمدان ان التصحيح الاخير للاجور الذي بدأ في ١/١/١٩٩٤ لم يعوض وسطياً الا نصف نسبة التدهور التي كانت قد لحقت بالاجور خلال عام ١٩٩٢. هذا بالاضافة الى ان التضخم المحقق عام ١٩٩٣ لم يعوض عنه حتى الآن بالرغم من انقضاء عام ١٩٩٤ بكامله. وتبين الدراسات المجراة انه يقتضي زيادة الاجور حاليا بنسبة ٩٠٪ لكي يمكن العودة بها الى المستوى الذي كانت عليه في مطلع عام ١٩٩٢. وهذه النسبة تتجاوز بعيدا نسبة التصحيح المقترحة من الحكومة.

وأشار الدكتور حمدان الى ان اسباب التأزم الاجتماعي خلال السنتين الماضيتين لا تعود فقط الى تراجع القدرة الشرائية للدخل، بل تعود ايضا الى التعديلات التي ادخلت على السياسة المالية المتبعة لا سيما لجهة زيادة الرسوم والضرائب غير المباشرة وزيادة اسعار الخدمات (كهرباء، مياه، هاتف) دفعة واحدة.

ولاحظ الدكتور حمدان ان الغلاء لا ينتج من اسعار المفرق، اذ ليس من فروقات كبيرة في اسعار المفرق بين نقطة واخرى، بل ان المشكلة تكمن اساسا في العناصر البنيوية التي تؤثر في تشكل الاسعار في لبنان ومنها عنصر تركز الاستيراد في عدد محدود من كبار التجار المستوردين.

أعطال هاتفية «بالجملة» في المناطق

إصلاح الخطوط الهاتفية في الشمال (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

تفاعلت امس قضية الاعطال الهاتفية المتكررة، منذ اكثر من شهر بين طرابلس وبيروت وبقية المناطق اللبنانية، وكذلك داخل مدينة طرابلس، اضافة الى توقف آلاف الخطوط الهاتفية عن العمل في المدينة، والتي تطرح اكثر من علامة استفهام حول حقيقة هذه الاعطال او خلفياتها وأسبابها.

بدوره هدد رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا بالاضراب اذا لم تعمل وزارة الهاتف على معالجة هذه الازمة، مما دعا وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري الى اجراء اتصالات مع المسؤولين في المنطقة للاطلاع على حقيقة الوضع، ووعد بزيارة الى المدينة خلال الايام المقبلة، والعمل بأسرع ما يمكن لمعالجة الازمة الهاتفية.

وكان النائب عبد الرحمن عبد الرحمن زار امس محافظ الشمال خليل الهندي وبحث معه الاعطال المستمرة في الاتصالات الهاتفية التي لا مبرر لها.

وعزا رئيس مصلحة الهاتف في الشمال محمد السودا الاعطال الى السيول والامطار والصواعق، التي ضربت برج الارسال في الميناء، اضافة الى عطل آخر مقابل سنترال التل وتحديدا في الموزعات الارضية.

من جهة ثانية افادت قوى الامن الداخلي في زحلة بان رئيس منطقة هاتف البقاع ريمون هرموش تقدم بدعوى ضد مجهولين لقيامهم بأعمال تخريبية في مركز السنترال الرئيسي في زحلة، حيث أكد هرموش ان اعمال التخريب لو نجحت لأتت على المولدات بكاملها.

وفي الاطار ذاته تعاني مدينة النبطية لليوم الرابع على التوالي، من عزلة هاتفية عن العاصمة والمناطق بعد الاعطال التي طرأت على احد الكابلات في منطقة الدامور بسبب الحفريات، مما ادى الى انقطاع الاتصالات بين الجنوب وبيروت.

نقابة موظفي المصارف ترفض قرار صرف موظفي «اللبناني ـ الباكستاني»

اوضح الامين العام لنقابة موظفي المصارف غازي الهيبري في تصريح له امس «ان النقابة فوجئت بالموقف الخطير الذي اقدم عليه المدير المؤقت للمصرف اللبناني ـ الباكستاني خليل المصري والقاضي باقتراح فصل الموظفين على محكمة البداية والذي تفرد به من دون العودة الى النقابة للتنسيق معها في الحل المطروح».

وقال الهيبري: ان النقابة تأسف كل الاسف لهذا الموقف الخطير الذي سيودي بعشرات العائلات الى الشارع من دون تقدير للعواقب الوخيمة التي ستترتب على ذلك.

اضاف بالقول: «لقد تلقى مصري اكثر من مرة شائعة اقدامه على صرف الموظفين واكد للنقابة وللصحف (السفير ١٢/٨/٩٤) ان «من يريد من الموظفين ترك العمل، عليه ان يقدم ذلك خطياً... اما غير الراغبين فهم احرار حتى يتقرر مصير المصرف...» فماذا جرى حتى تخلى عن هذا المبدأ وقبل صدور حكم محكمة التمييز بحق المصرف؟».

وناشد الهيبري، المصري «سحب الموافقة على الصرف، من المحكمة» كما ناشد القضاء «التروي باتخاذ اي موقف» وناشد ايضاً المسؤولين «ايجاد حل نهائي وجذري لوضع المصرف اللبناني ـ الباكستاني حفاظاً على سمعة القطاع المصرفي ولقمة عيش العاملين». واكد «ان النقابة لن تتخلى عن الموظفين مهما كانت الظروف والاحوال».

وكان موظفو المصرف اللبناني ـ الباكستاني وجهوا كتاباً الى وزير العدل بهيج طبارة «يطعنون بقرار صرفهم من الخدمة». كما وجهوا كتاباً الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يناشدونه «وقف مؤامرة صرفهم التي هي ابعد ما تكون عن القانون والعدالة» ويطالبون بـ«حفظ حقوقهم كموظفين».

برنامج قطع الكهرباء بسبب التأهيل

أعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها تقوم بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التأهيل في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض من ٩ كانون الثاني الى ١٤ منه على الشكل الآتي:

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع L.D.B، رؤوس الالماس، فانيير، DHP، باقي، ابراهيم، مجدلاني، عين بيضاء، قصقص، محسن، حي التنك، ناجية، غفريل.

ـ في تاريخ ١٠/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع TMA، رؤوس الالماس، زكي ـ مهدي، شومر، ميسر، هنري ٢، شعبان وشعبان ٢.

ـ في تاريخ ١٠/١/١٩٩٥ من الساعة ١٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع مصري ٢ ـ ٣ ـ ٤، الكولا، صقر وصقر ٢، رواس، ابو الزلف وجبور.

ـ في تاريخ ١١/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع بويز، رؤوس الالماس، حي العرب، دار العلوم، حسينية حي السلم، الليلكي، رادوف، رمضان، فرشوخ، شبارو، نويري، سويرة وزهراوي ٢.

ـ في تاريخ ١٢/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع جعيتاوي، رؤوس الالماس، جمعة، امين ٢، ذو الفقار، طبوش ٢، بير العبد ٣، عفيف، حبلي، حلية، ابن خلدون، دلال، قاسم والولاية.

ـ في تاريخ ١٣/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع قادر، رؤوس الالماس، اوزاعي نوفو، خدمات، راسد ٢، مخفر، درية ٢، صفدي، محي الدين عربي، كتابي، وكتابي ٢ و٣.

ـ في تاريخ ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع رؤوس الالماس، كرمليان ٢، رعد ورعد ٣، صدقة ٣ ستهيو ٢ و٣.

ـ في تاريخ ٩ و١١ و١٣ و١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ٢ من محطة سبلين.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ لغاية ١٣/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٧،٠٠ قطع التيار عن كفرحيت من محطة الدامور.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٣٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٢/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٢،٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخرج حمادية من محطة معشوق.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٣/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخرج صيدا من محطة الدامور.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٧،٠٠ قطع التيار عن مخارج الصفا، ومعصريتي الصفا من محطة رشميا، وعن مخارج عين الرمانة، الكحالة، برمانا من محطة الجمهور، وعن مخارج ضهور العبادية، السيدة، كفر متى من محطات عاليه، خلدة، الدامور، وعن مخارج قب الياس، المديرج وتريل من محطة كسارة، وعن مخرج الفوار من محطة بصاليم.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٧،٠٠ قطع التيار عن مخارج المختارة، بقعاتا، دير القمر والمناصف من محطة بيت الدين.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخارج المطيلب وبسكنتا من محطة بكفيا، وعن مخرج دونا ماريا من محطة ادما، وعن مخارج مصبح ١ و٢ وابي فوق من محطة الذوق، وعن مخارج جونية ٢ و٣ من محطة المعاملتين، وعن مخارج فتقا وعرمون دامن من محطة حقل الريس.

ـ في تاريخ ٩/١/١٩٩٥ ولغاية ١٤/١/١٩٩٥ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٧،٣٠ قطع التيار عن مخرج عشقوت ـ فاريا من محطة حقل الريس.

ـ من جهة اخرى، ذكرت المؤسسة المواطنين بان الفرق الفنية التابعة لها تقوم بتحويل التيار الكهربائي في محطات التوزيع من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت على الشكل الآتي:

ـ في تاريخ الاربعاء ١٨/١/١٩٩٥ تحويل التيار في محطة قهوجي ـ منطقة برج حمود.

ـ في تاريخ الخميس ١٩/١/١٩٩٥ تحويل التيار في محطة عرابيان ٢ ـ منطقة البوشرية.

فعليه، تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات الى التنبه حرصا على منشآتهم ومعداتهم الكهربائية.

مع الاشارة الى ان المؤسسة ستقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة الى اشتراكاتهم والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان ـ مصلحة المستهلكين شارع النهر ـ تلفون ٤٤٢٧٢٠/٩.

الحكام الفرنسيون لمباراة «النجمة» و«الأنصار» عادوا إلى بلادهم

مونييه: إصابة «علوش» صحيحة مئة بالمئة ...وأدعو المشككين الى زيارة «تلفزيون المنار»

كتب طارق يونس

غادر بيروت أمس طاقم الحكام الفرنسي الذي قاد مباراة النجمة مع الانصار أمس الأول الاحد.

قبل المغادرة التقت «السفير» الحكام وكان معهم الحوار الآتي:

بدأ الحكم الرئيسي جويل كينيو الحوار بالقول: سررت جداً بزيارة لبنان للمرة الاولى في حياتي وكنت اود قضاء وقت اكثر للاطلاع على الاماكن السياحية التي اسمع عنها وآمل ان تتاح لي الفرصة لزيارة لبنان مرة ثانية.

ـ ما هو تعليقك على المباراة؟

● لا يوجد عندي فكرة عن كرة القدم اللبنانية ومن مباراة واحدة لا يمكنني ان اقيم المستوى الفني وخصوصاً ان لهذه المباراة ظروف استثنائية، الا انني اقدر للاعبين حماسهم. وفي الوقت نفسه فوجئت بسوء الملعب وكنت اعتقده مؤهلا للعب بشكل افضل.

ـ بعض الذين كانوا في الملعب وانا منهم وكثيرون ممن شاهدوا المباراة عبر التلفزيون ومعظم اجهزة الاعلام والصحافة اللبنانية، اعتبروا ان الاصابة الاولى للانصار جاءت من تسلل فما هو تعليقك؟

● انا احترم كل الناس وكل واحد حر في ان يبدي رأيه وكيفما يشاء، وبما انني انا المسؤول الاول والاخير عن المباراة لجهة التحكيم اؤكد بأن الاصابة صحيحة مئة بالمئة ولا غبار عليها ابداً.

ـ هل ساورك اي شك بعد ان احتج لاعبو ومدرب النجمة على صحة الاصابة؟

● هذا السؤال يمكن لك ان تطرحه على اي حكم مبتدئ، ولا خبرة عنده. وبكل تواضع اقول بأن جويل كينيو عنده من الخبرة والثقة بالنفس ما يشهد له العالم بأسره واظنكم شاهدتموني في مونديال الولايات المتحدة الاخير وقبله في مونديالي ايطاليا والمكسيك، ولكي ارضي طموحك الصحافي، اقول لك بأني مقتنع كل الاقتناع بصحة الاصابة ولو كنت غير مقتنع لالغيت الاصابة بكل جرأة وحتى لو كان حامل الراية في رأي مختلف.

السؤال نفسه حول صحة الاصابة طرحناه على حامل الراية ريشار مونييه فاجاب: عندما قرر الاتحاد الدولي فصل الحكام الى فئتين (رئيس وحامل راية) كنت من اسعد الناس بهذا القرار لاني اعتبر نفسي محترفا اختصاصيا في حمل الراية، وتاريخي يشهد لي في هذا المضمار. من هنا اود ان الفت نظر الذين اعترضوا على صحة الاصابة، ومع احترامي الكبير لهم، بأنه لا يمكن لاي مشاهد في المدرجات وحتى لكاميرات التلفزيون في بعض الاحيان، ان تراقب اللعب كما اراقبه انا، لاني اعيش المباراة ثانية بثانية وانسى كل ما حولي، وعندما لعب مهاجم الانصار (عبد الفتاح شهاب) الى زميله الذي احرز الاصابة (فادي علوش) كان علوش في وضع سليم مليون في المئة ولم ينتابني ادنى شك في ذلك، علما بأن التعديلات الجديدة التي ادخلها الاتحاد الدولي على التحكيم تقضي بأنه في حال وجود اي شك عند التسلل، يستفيد من هذا الشك اللاعب المهاجم وليس المدافع وذلك لتطوير اللعب الهجومي، مع تأكيدي الكامل بأني لم اكن في حالة شك ابداً.

ـ ماذا كانت ردة فعلك بعدما احتج مدرب النجمة على صحة الاصابة؟

● تصرفت كما يجب في الملعب وطلبت من الحكم الرئيسي ان يلفت نظره لعدم تكرار فعله. وهنا ومن منطلق احترام ومحبة ادعو مدرب النجمة وكل الذين اعترضوا على صحة الاصابة ان يشاهدوا الشريط الذي عرض مساء الاحد (قال مرافقنا بان اسم المحطة التي عرضته هو تلفزيون المنار).

اضاف: لقد شاهدت اللقطة المعنية بالاصابة وطلبت من مرافقنا ان يترجم لي ماذا يقولون. وقد اعجبت كثيراً بالتحليل المنطقي والواقعي الذي قدمه المذيع وارفقه بصور واضحة للواقعة وقد بدا بكل وضوح، انه في لحظة لعب الكرة من شهاب لم يكن علوش متسللاً ابداً.

وهنا قلت لمرافقنا يبدو لي بأن مستوى الاعلام الكروي في لبنان هو جيد جداً، لكني فوجئت صباح اليوم بمرافقنا وهو يقول لي بأن معظم الصحف الصادرة اعتبرت ان الاصابة جاءت من تسلل فابتسمت وقلت له بلغ سلامي ومحبتي واحترامي الى كل الذين شككوا في صحة الاصابة وقل لهم بأن رأيكم هذا هو مشكلتكم انتم وطلبت منه ان يدعوهم الى زيارة «تلفزيون المنار» لمشاهدة الشريط. وانا لن الومهم ابداً بل على العكس اسامحهم لان كل انسان معرض للخطأ، انما اود ان اعرف رأيهم بعد مشاهدة الشريط وآمل ان ترسلوا لي الآراء بالبريد الى عنواني في فرنسا.

وختم: كنت لا اود ابداً الخوض في مثل هكذا تفاصيل، لانه لم يسبق لي ان فعلت ذلك من قبل. وبرغم ذلك، فانا سعيد جداً لزيارة لبنان والمساهمة في قيادة المباراة، وآمل ان تسنح لي الفرصة مجدداً بزيارة لبنان.

جويل كينيو يحمل الكرة متوسطاً ريشار مونييه الى اليسار والان اليوت

اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية:

شهاب للتنفيذية وعلم الدين للإدارية

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميشال ضاهر امس اجتماعا للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام في لبنان صيف العام ١٩٩٦ حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والاعضاء: العماد فيكتور خوري، اللواء محمود طي ابو ضرغم، عبد الله شهاب، الدكتور اميل رياشي، صالح فروخ، رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي، الدكتور نبيل الراعي، استيبان ميربدروسيان، ومقرر اللجنة نزار غريب الذي اوضح ان الاجتماع كان للبحث في الهيكلية التنظيمية للجنة العليا المنظمة للدورة العربية الثامنة، التي ستقام العام ١٩٩٦، وكلفت لجان لدراسة الشارة المقررة للدورة والمراسلات وتم تكليف لجنة للاجتماع ووضع نظام مالي للانفاق على هذه الدورة بالتنسيق مع دائرة المحاسبة في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

واكد الوزير ضاهر على وجوب اعطاء اللجنة العليا المنظمة الصلاحيات اللازمة للبت في الامور الفنية والتقنية على ان تعرض عليه لاخذ الموافقة النهائية استنادا الى مبدأ السرعة في بت الامور، نظرا لاهمية هذا الحدث الذي يتطلب تضافر جميع الجهود اللازمة للارتقاء بالعمل الى المرحلة التنفيذية خصوصا وان الوزير ضاهر يغادر لبنان خلال اسبوعين للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في القاهرة وسيحمل معه الى هذا الاجتماع ملفا كاملا عن مراحل انجاز بناء المدينة الرياضية، والتحضير للدورة العربية ليتواكب انجاز البناء مع اتمام التحضيرات اللازمة.

وأصدر الوزير ضاهر قرارا حمل الرقم ١٠٧ يتعلق بتعيين رئيس اللجنة التنفيذية للدورة العربية الثامنة وتعيين رئيس اللجنة الادارية لهذه الدورة، جاء فيه:

● المادة الاولى: ـ يعين السيد عبد الله شهاب رئيسا للجنة التنفيذية للدورة العربية الثامنة.

● المادة الثانية: يعين السيد مكرم علم الدين رئيسا للجنة الادارية للدورة العربية الثامنة.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

نادي الاخوة المريميين ـ ديك المحدي يعلن برنامج السباق الدولي السابع





بحلق يذيع البيان خلال المؤتمر.

عقد نادي الاخوة المريميين ـ ديك المحدي ظهر السبت مؤتمراً صحافيا في فندق «كوينز ـ لاند» في جونيه حضره رئيس مدرسة الشانفيل انطوان جرجور والدكتور انطوان الشامي رئيس بلدية جبيل، ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى عبدالله شهاب، ورئيس مدرسة المريميين في جبيل ريميريو، الى جانب اعضاء الاتحاد واداريي نادي المريميين الشانفيل وجبيل، وعدد كبير من رجال الاعلام والصحافة واصحاب الشركات التي ترعى السباق.

افتتح المؤتمر رئيس النادي ريمون بحلق بكلمة ترحيبية، وتلاه امين السر العام للنادي جو متري متحدثا عن الناحيتين الادارية والفنية للسباق وشاكرا كل من ساهم في مساعدة النادي لتحقيق هذا الانجاز الدولي السابع الذي سيكون سنويا، ومعلنا على ان اللجنة العليا للسباق قد اتخذت كل التدابير الادارية والفنية، بالتعاون مع الاتحاد، لتامين نجاح السباق من جميع النواحي، خصوصا وان البعثة الاجنبية تضم خمسة رؤساء اتحادات رسميين، وحدد عدد المشتركين كما يلي:

الاجانب: ١٢٠ عداء وعداءة يمثلون ١٣ دولة وهي: فرنسا ـ اسبانيا ـ المانيا ـ قبرص ـ هنغاريا ـ اوكرانيا ـ الاردن ـ سوريا ـ مصر ـ تونس ـ الجزائر ـ موناكو ـ اليمن.

اللبنانيين: ١٥٠ عداء وعداءة يمثلون كلا من الجيش اللبناني والنوادي المحلية الاتحادية وسيشرف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى على السباق بمشاركة عدد لجان فنية تضم ١٥٠ شخصا.

ثم تكلم رئيس الاتحاد عبدالله شهاب فاشاد بجهود نادي المريميين وتمنى له كل النجاح في سباقة الدولي السابع واضعا كل امكانيات الاتحاد بتصرف النادي، وشكر الشركات التي رعت السباق وساعدت النادي في تحقيق هذا النشاط الدولي.

وختم رئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس بكلمة اعلن فيها تقدير الصحافة لهذا السباق الدولي «الذي يعتبر انجازاً كبيراً للبنان وللرياضة».

ورداً على اسئلة الصحافيين، اعلن رئيس النادي ريمون بحلق ان النادي لم يخصص جوائز مالية للفائزين، وانه سيكون هناك ترتيب خاص للبنانيين في كل فئة تشجيعا لابطال لبنان.

ثم اعلن برنامج السباق الذي سيقام في ١٥ الجاري في مدينة جبيل وشوارعها الرئيسية كما يلي:

- ٩.٣٠: تجمع الفرق المشاركة.
- ١٠.٣٠: وصول الرسميين.
- ١٠.٤٥: استعراض الفرق المشاركة.
- ١٠.٥٠: النشيد الوطني اللبناني.
- ١٠.٥٥: اعلان افتتاح السباق.
- ١١.٠٠: سباق الناشئين ـ المسافة ٧٨٠٠ متر.
- ١١.٤٥: توزيع الميداليات للناشئين.
- ١٢.٠٠: سباق السيدات ـ المسافة ٤٠٠٠ متر.
- ١٢.٣٠: توزيع الميداليات للسيدات.
- ١٢.٤٥: سباق الرجال ـ المسافة ١١.٥٠٠ متر.
- ١٣.٣٥: توزيع الميداليات للرجال.
- ١٣.٥٠: الختام.

رسالة من قارئ

● تلقت «السفير الرياضي» رسالة من القارئ الدكتور عبد الرسول صائغ من بلدة حناويه ـ قضاء صور، رداً على مقال «سمك... لبن... تمر هندي». هنا نصها:

«السفير» منبر حر، ولكل الاصوات الديموقراطية مهما تعددت تلاوينها الفكرية والتعبيرية. هكذا هي. وهكذا عودتنا. لذا، وانا من ابناء بيتها الأقربين، قارئاً وانتماء، أثار استهجاني واستنكاري مقال «سمك ـ لبن ـ تمر هندي» للسيد يوسف برجاوي... وازاء هذا المقال، لن اتوقف الا امام نعت «الجعارية» الذي أطلقه كاتب المقال متسائلا هل هو بهذا النعت، يطعن بعدالة وصدق الاصوات الغاضبة التي هبت مدوية على امتداد الجنوب، مستنكرة ما جرى بحق نادي التضامن ـ صور؟.. ام هل اصبح هذا الغضب المدوي الذي هو صدى لوجدان جنوبي لبناني عربي اصيل يسكنه نادي التضامن في الصميم، بوصفه وجه الجنوب الرياضي، وأعرق رمز رياضي ووطني وقومي في تاريخ المنطقة. أسأل هل اصبح هذا الغضب المدوي «معاراً» او «جعاراً»؟ فإذا اصبح غضب الجماهير والناس هكذا، فعلى نقمة الناس السلام، وفي السكوت على الظلم الرضى ومع الغبن: التصالح والتهادن وغض الطرف.

أما اذا كان السيد يوسف برجاوي لا يقصد بهذا النعت «الجعاري» الجماهير الغاضبة التي خرجت الى الشوارع وشكلت الوفود واصدرت البيانات وعلقت اليافطات في كل قرية ودسكرة من اقصى الجنوب الى اقصاه، فعليه التوضيح حفاظا على مصداقية الكلمة والقصد.

ولكن الذي جعلني وجعل غيري يعتقد ان التضامنيين هم المقصودون، فذلك لأن المقال تعرض بالاسم للاعب واثل نزهة في سياق كلام يخبئ في طياته اكثر من «غمز» و«ايحاء»، ولأنه بدا (المقال) انفعاليا تبريريا اثر الاجراءات البطاشة الفتاكة التي اتخذت بحق نادي التضامن ـ صور.

واخيرا، فإنني اضم صوتي الى صوت السيد يوسف برجاوي بالمطالبة بنزاهة التنافس ونزاهة التحكيم، مضيفا الى هاتين النزاهتين المذكورتين المطالبة بنزاهة الاجراءات ومساواتها بين الاندية حتى لا يكون هنالك صيف وشتاء تحت سقف واحد... اضف الى ذلك ضرورة تكريس نزاهة الكلمة في الراي والموقف والانتقاد.

لذلك، وبعد كل ما جرى بحق نادي التضامن ـ صور من اجراءات بهذه الصيغة العجائبية الرهيبة، اسمحوا لي ان اقول: إن ما جرى ويجري في الساحة الكروية من احداث ومضاعفات لا يقع في باب «سمك ـ لبن وتمر هندي»، بل هو في باب «فتك، غبن وامرك يا افندي»...

مع كامل صدقي ومحبتي واحترامي.

● رداً على تساؤل الدكتور صائغ حول من هو المقصود بنعت «الابواق الجعارية»، نؤكد بأن لا علاقة بتاتاً لنادي التضامن صور ومشجعيه ويمكن للدكتور صائغ ان يعود للكلمة ويقراها بهدوء ومن دون انفعال ليعرف من هو المقصود (...).

بطولة الجنوب في رفع الأثقال

الفتوة بطلاً... ومستو نجم البطولة

افتتح الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية برنامج نشاطه الرسمي للعام الحالي باقامة بطولة الجنوب في رفع الاثقال على منصة نادي الفتوة ـ عين الحلوة بحضور رئيس الاتحادين اللبناني والعربي لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان واشراف امين عام الاتحاد اللبناني محمد القيسي ولجنة الحكم المؤلفة من: عبد الرحمن شومان ـ نور الدين بدر ـ وسهيل القيسي، وقيادة الحكام: عبد الرحمن شومان صافي سلطاني وجميل النقري.

وقد فاز نادي الفتوة ـ صيدا بالمرتبة الاولى جامعاً ٢٠٥ نقاط وحل نادي الساحل صيدا ثانيا بـ٥٨ نقطة، وكشفت البطولة عن ٥٥ رقما قياسيا جديدا، وبرز الرباع اسامة مستو كنجم للبطولة.

النتائج:

● وزن ٥٤ كلغ:
١ـ اسامة مستو (الفتوة صيدا): ٢٩.٥+١٢٠=١٢٩.٥ كلغ.
٢ـ بلال وحيد (الساحل): ٤٠+٦٠=١٠٠.

● وزن ٥٩ كلغ:
١ـ ابراهيم شعبان (الفتوة): ٥٠+٧٠=١٢٠.
٢ـ محمد عقارة (الفتوة): ٤٥+٦٠=١٠٥.

● وزن ٦٤ كلغ:
حسام ابو زينب (الفتوة): ٥٠+٧٠=١٢٠.

● وزن ٧٠ كلغ:
١ـ معروف غندور (الفتوة): ٨٥+١١٠=١٩٥.
٢ـ احمد الشعبي (الفتوة): ٨٠+٩٠=١٧٠.
٣ـ مصطفى طرحة (الساحل): ٨٠+٨٠=١٦٠.

● وزن ٧٩ كلغ:
١ـ مصطفى جليلاتي (الفتوة): ١١٠+١٤٠=٢٥٠.
٢ـ احمد سلامة (الفتوة): ٧٠+١١٢.٥=١٨٢.٥.
٣ـ محمود صباغ (الفتوة): ٧٥+٩٠=١٦٥.

● وزن ٨٣ كلغ:
١ـ مليح جليلاتي (الفتوة): ٧٥+١٠٥=١٨٠.
٢ـ قاسم السيد (الساحل): ٧٥+٩٠=١٦٥.
٣ـ هشام ابو خضر (الساحل): ٦٥+١٠٠=١٦٥.

● وزن ٩١ كلغ:
١ـ عبد الفتاح جليلاتي (الفتوة): ١٢٠+١٥٠=٢٧٠.
٢ـ محمد بيطار (الساحل): ٧٠+١٠٠=١٧٠.

● وزن ١٠٨ كلغ:
١ـ محمد جليلاتي (الفتوة): ١٠٠+١٢٠=٢٢٠.

● فئة الماسترز لوزن ٧٦ لعمر ٤٠ـ٤٥ سنة:
١ـ محمود صباغ ١٦٥ كلغ.
٢ـ محمد حسن عيلاني ١٦٠.

● فئة الماسترز لوزن ٩١ ولعمر ٤٠ـ٤٥ سنة:
١ـ محمد بيطار ١٧٠.

● فئة الماسترز لوزن ١٠٨ لعمر ٤٠ـ٤٥ سنة:
١ـ محمد جليلاتي ٢٢٠.

الارقام القياسية:

ـ سجل اسامة مستو ٢٦ رقما للمحافظة ولبنان فتيان وعامة خطفا ٢٩.٥ ونطرا ١١٧.٥ و١٢٠ ومجموعة ٢٠٥ و٢١٠ و٢١٢.٥ والسابقة له ٩٠ و١١٥ و٢٠٠ في ٢٦/٥/٩٤ وللبطولات خطف ٨٥ و٩٢.٥ ونطر ١٢٠.٥ و١١٧.٥ و١٢٠ ومجموعة ٢٠٥ و٢١٠ و٢١٢ والسابقة له ٨٢.٥ و٩٠ و١٧٢.٥ في ٨/١/١٩٩٤.

ـ سجل معروف غندور للبطولات ٣ ارقام خطف ٨٥ والسابق لاحمد الشعبي ٨٢.٥ في ٨/١/٩٤ ونطر ١١٠ ومجموعة ١٩٥ والرقمان السابقان له ١٠٥ و١٨٧.٥ في ٨/١/٩٤.

ـ سجل عبد الفتاح جليلاتي ١٢ رقما للبطولات وللمحافظة خطف ١١٠ و١٢٠ ونطر ١٤٠ و١٥٠ ومجموعة ٢٦٠ و٢٧٠ والسابقة للبطولات ٨٠ و١٠٥ و١٨٥ لمحمد عيلاني في ٧/١/٩٣ وللمحافظة ٨٥ و١٠٥ و١٩٠ لمحمد عيلاني في ١/٧/٩٣.

سجل محمد جليلاتي ارقام جديدة للبطولات خطف ٩٠ و٩٥ و١٠٠ ونطر ١١٥ و١٢٠ ومجموعة ٢١٥ و٢٢٠ والسابقة لمحمد مكاري ٨٠ و١٠٠ و١٨٠ في ٧/١/٩٣ وسجل للماسترز ٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١١٥ و١٢٠ و٢١٥ و٢٢٠ وهي ارقام جديدة لهذا الوزن والعمر ولم يكن هناك من ارقام سابقة.

● نجم البطولة.
١ـ اسامة مستو (مواليد ٧٥) جمع ٢٧ و٧٧ نقطة.
٢ـ مصطفى جليلاتي جمع ٥٦ و٦٧ نقطة.
٣ـ عبد الفتاح جليلاتي ٤٥ و٩٥ نقطة.

وفي الختام وزع الاتحاد الكؤوس والميداليات على الفائزين وتبرع مليح الدنا بـ ١٠٠ ألف ليرة لبنانية مساعدة غذائية لاسامة مستو و٨٥ ألف ليرة من نور الدين بدر ومحمد جليلاتي للبطل نفسه.

بطولة القارات الثانية بكرة القدم

الدنمارك × المكسيك ● الأرجنتين × نيجيريا

يحسم اليوم الثلاثاء في الرياض الصراع على المركز الاول في المجموعتين الاولى والثانية من بطولة القارات الثانية لكرة القدم على كأس الملك فهد عندما تلعب الدنمارك ضد المكسيك ثم الارجنتين ضد نيجيريا.

وسيتأهل الفائزان الى مباراة القمة التي ستقام مساء الجمعة مع العلم بأن صاحب الكلمة الاخيرة سينال ١.٥ مليون دولار مقابل مليون واحد لوصيفه.

الدنمارك × المكسيك

فازت كل منهما على السعودية (٢ ـ صفر). سجل للمكسيك لويس غارسيا (٢) وللدنمارك بريان لاودروب وبيو هانسن. وفي حال تعادل المنتخبان سيمدد الوقت، واذا ما استمر سيتم اللجوء الى ركلات الترجيح.

ولن يطرأ تعديل جذري على تشكيلة المكسيك الا بالنسبة الى اشتراك غارسيا منذ البداية وليس في الشوط الثاني خلافا لما حصل امام السعودية. والتشكيلة هي نفسها التي خاضت المباراة التجريبية قبل البطولة الحالية وفازت فيها على تشيلي (٥ ـ ١)، وهذا يعني انها ستكون من: كامبوس ـ غوتييريز وسواريز وامبريز وراميريز ودل اولمو ـ برنال واسبي ورودريغيز ـ لويس غارسيا وزاغينيو.

وفي الجانب الدنماركي، فإن تعديلات عدة ستطرأ على الخطوط الثلاثة خصوصا بعد حضور ميكايل لاودروب (ريال مدريد اسباني) وياكوب فريس هانسن (ليل الفرنسي)، وبعد اصابة مارك ستروودال في مباراة السعودية في قدمه حيث عاد الى كوبنهاغن ليخضع لعملية جراحية. ومن المنتظر ان يغيب عن الملاعب شهرين.

وسيلعب فريس هانسن في قلب الدفاع وسيتحول يس هوغ الى مركز الظهير الايمن بدلا من ياكوب لاوريسن. الى ذلك، فإن ميكايل شونبورغ سيكون احتياطيا وسيحل محله في الوسط كارستن هيمينغسن في مباراته الدولية الاولى.

تكتيكياً سيلعب ميكايل لاودروب خلف شقيقه بريان وبيتر راسموسن بمعنى ان الشق الهجومي سيكون رئيسياً.

ويمثل الدنمارك: لارس هوغ ـ يس هوغ وياكوب فريس هانسن ومارك ريبر وينز رايزاغر ـ كارستن هيمينغسن وبريان ستين نيلسن ويسبر كريستنسن ـ ميكايل لاودروب ـ بيتر راسموسن وبريان لاودروب.

الارجنتين × نيجيريا

مباراة قمة مبكرة بين منتخبين خلفا الانطباع الافضل في الجولتين السابقتين.

وسبق ان فازت نيجيريا على اليابان (٣ ـ صفر) في حين فازت الارجنتين على اليابان (٥ ـ ١)، وهذا يعني ان لا بديل لنيجيريا عن الفوز لتخلفها بفارق الاهداف.

وحتى الساعة لم يحضر الحارس بيتر روفاي من البرتغال وهو الذي شارك امس في احدى مباريات الدوري مع فريقه فارنزي. ولن يحضر رشيد يكيني (خيخون الاسباني) او جورج فينيدي (اياكس الهولندي). واذا لم يحضر روفاي فإن بديله سيكون ايكه شورمو.

وكان المنتخبان التقيا في مونديال الولايات المتحدة وانتهى لقاؤهما بفوز الارجنتين (٢ ـ ١). وهي المباراة التي كشفت تناول النجم الارجنتيني دييغو مارادونا منشطات.

وينتظر ان يمثل نيجيريا: روفاي ـ ايغوافوين وايروها واوكيشوكوو واوكافور ودوغلاس (سام بام) ـ سياسيا واديبوجو وايكوكو ـ اموكاتشي واموبيكي والاحتياطيون: شورومو واوكوتشا ويرنابا.

من جانبه، فإن المنتخب الارجنتيني الجديد الذي نال القسط الوافر من الاعجاب (رامبرت وشاموت واورتيغا خصوصا) قد لا تطرأ عليه بدوره تعديلات تذكر لأن من مثله قام بواجبه على خير وجه في اللقاء الاول مع العلم بأن المدرب باساريللا اكد قبل المباراة امام اليابان انه سيختبر اكثر من وجه جديد للقاء نيجيريا. وهناك شك في ذلك.

وينتظر ان يمثل الارجنتين: بوسيو ـ زانيتي وفابري وايالا وشاموت ـ بيريز واورتيغا وباسيداس واورتيغا ـ باتيستوتا ورامبرت.

بطولة لبنان بكرة القدم للدرجة الثالثة

فاز فريق الامل معركة على جويا (١ ـ ٠) وحاروف على الفتيان صيدا (٢ ـ ٠) وتعادل النهضة كفرا مع رابطة الشباب التقدمي ـ قلنا (١ ـ ١) ضمن مباريات المجموعة الثانية لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الثالثة.

فوز لمنتخب المقاصد الكروي (٧ـ١)

فاز منتخب المقاصد بكرة القدم في مباراة ودية احتضنها ملعب نجمة المصيطبة على فريق متوسطة المزرعة (٧ـ١) الشوط الاول (٢ـ١).

سجل الاصابات كل من: محمد ضو (٢) ومحمود بحر، (٢) وفادي يونس وقيس حرز وهشام ابو يابس.

يذكر ان المدرب احمد فقيه يشرف على تدريبات الفريق المقاصدي الهادي.

لجنة إدارية جديدة لنادي برمانا

عقدت الجمعية العمومية لنادي برمانا الرياضي اجتماعا لها قبل ظهر الاحد الفائت وانتخبت خلاله لجنة ادارية جديدة لمدة سنتين تألفت من: جورج فريحة رئيسا، هنري بتروني نائبا للرئيس، نبيه زلزل امينا للسر، زهير كنعان امينا للصندوق، والاعضاء: رجا يونس وميشال عواد وجوزف أشقر وروجيه كسبار وحنا نعمة وجان أسود والياس الاحمر واسعد مظلوم.

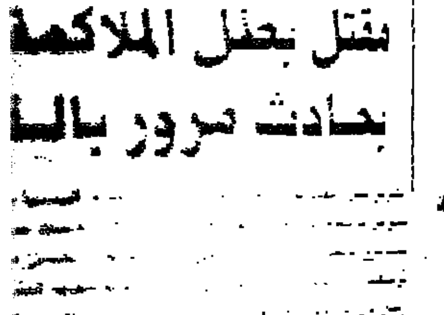
وانتدبت اللجنة رئيسها جورج فريحة لتمثيل النادي لدى كافة المراجع الرسمية.

سلة ابناء نبتون الى دمشق

يغادر صباح اليوم الى دمشق فريق نادي ابناء نبتون بكرة السلة للرجال لمقابلة منتخب الجيش السوري في السابعة مساء.

وكان الفريق اللبناني الذي دعم صفوفه بلاعب روسي هو اوليغ بوغوريلوف قد فاز في المباراة الاولى في بيروت بنتيجة (٩٤ ـ ٨٩).

وسيخوض الفريق اللبناني عدة مباريات ودية ضمن برنامج استعداداته للبطولة المحلية.



السفير

هزيمة برشلونة
ثلاثية زامورانو

مقتل بطل الملاكمة
بحادث مرور



أضواء على البطولات الأوروبية بكرة القدم

هزيمة برشلونة أمام ريال مدريد تفجّر خلافات حادة داخل أروقة النادي الكاتالوني

«ثلاثية» زامورانو ولوكو و«ثنائية» رافانيللي أهّلتهم للقب «نجوم الأسبوع»

كتب محمد الجندي:

استأثرت مباريات القمة التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم في كل من اسبانيا وايطاليا باهتمام الملايين من متتبعي البطولات الاوروبية بكرة القدم، وخاصة لقاء «اللدودين» ريال مدريد وبرشلونة، الذي حطم الرقم القياسي في الإقبال الجماهيري اذ شاهده ما يزيد عن الـ١٠٧ آلاف متفرج، كما تابعه الملايين عبر شاشات التلفزة في كل انحاء العالم، خاصة وان اللقاء جاء في اعقاب تتويج ثنائي برشلونة الدولي روماريو وستويشكوف افضل لاعبين للعام المنصرم في استفتاء «فرانس فوتبول» و«اونز - مونديال».

وعلى الرغم من ان النقاد توقعوا ان تشهد المباراة صراعاً مفتوحاً بين الفريقين المدريدي والكاتالوني، مع منافسة متوازية نظراً لوجود العديد من النجوم الدوليين في صفوفهما، إلا ان خيبة الامل كانت كبيرة عندما فوجئ الجميع بتواضع مستوى اداء برشلونة.

ويبدو ان نشوة الفوز بالجوائز والألقاب العالمية قد اسكرت نجومه، فدخلوا ملعب «برنابيه» كالطواويس المنفوش ريشها من كثرة الغرور، ذلك ان روماريو كان ضيفاً على المباراة ولم يقدم شيئاً من لمحاته المعهودة، ولم يكلف نفسه عناء الجري وراء الكرة، او التعاون مع زملائه الذين اوصلوا له العديد من الكرات فاهدرها برعونته وعدم متابعته للكرة.

وفي المقابل، خيب ستويشكوف آمال الملايين الذين توقعوا منه اداءً مثيراً واصابات جميلة، وارتمى في احضان المدافعين طوال الوقت، واعتمد الخشونة على خصومه ودفع ثمن ذلك طرده من الملعب، وكانت نهاية تعيسة لنجم متألق حصد افضل لقب في اوروبا!!.

والواقع ان النجم التشيلي زامورانو كان نجم المباراة بلا منازع، حيث سجل «ثلاثية» رائعة، واسهم في الاصابتين الرابعة والخامسة لفريقه «الابيض» وخطف الاضواء من ابرز نجوم برشلونة، وخاصة الثنائي روماريو وستويشكوف. كما ثأر من فريقه القديم برشلونة، واستهزأ برفاقه القدامى، وتلاعب بدفاع بطل الدوري كما يحلو له واحتل ترتيب صدارة الهدافين في الدوري الاسباني برصيد ١٧ اصابة متقدما بفارق خمس اصابات عن منافسه ميهو كودرو لاعب سوسيداد صاحب المركز الثاني.

وقد اعتبرت تلك النتيجة الحدث الكروي الابرز على صعيد البطولات الاوروبية هذا الاسبوع، اما الحدث الثاني فكان الفوز الظفر الذي حققه فريق يوفنتوس على «غريمه» بارما متصدر الدوري وذلك في لقاء القمة الذي جرى في مدينة بارما، والذي حسمه الفريق التوريني لمصلحته (٣-١) وبجدارة متناهية، وبتصميم واضح من اعضاء الفريق الذين لم يتأثروا لغياب ابرز نجومهم: روبرتو باجيو، ويورغن كولر، وديشامب، فصالوا وجالوا، وحولوا هزيمتهم (١-٠) في الشوط الثاني الى فوز ثمين لم يكن يتوقعه اي ناقد او مراقب.

وقد ظهر واضحا في هذا اللقاء ان دينو باجيو (لاعب يوفنتوس السابق) يسعى الى الإنتقام من فريقه القديم الذي استغنى عنه في بداية الموسم الحالي لمصلحة بارما، وكاد باجيو ان يحقق مأربه عندما احرز اصابة فريقه في بداية الشوط الثاني، إلا انه لم يهنأ بالإصابة، اذ سرعان ما تعملق يوفنتوس، وخاصة لاعبيه رافانيللي وتعليه فيالي، حيث سجل الاول اصابتين، فيما تكفل الثاني بخلخلة دفاع بارما، ومرر لرفاقه العديد من الكرات، وارهق خصومه من كثرة الجري مما تسبب باحراز الاصابة الثالثة التي سجلها البرتغالي سوزا، والتي كانت بمثابة «رصاصة الرحمة» التي اطلقت على بارما وفقدانه اغلى ثلاث نقاط في الدوري اضافة لصدارة الدوري التي ذهبت ليوفنتوس على «طبق من فضة»، فاستحق احراز الصدارة، وبات الاكثر حظا في احراز اللقب هذا الموسم اذا ما واصل عروضه القوية.

وفي الدوري الفرنسي، كان لوكو نجم فريق نانت المتصدر النجم الابرز هذا الاسبوع حيث سجل «ثلاثية» لفريقه في المباراة التي خاضها على ارضه مع ضيفه ليل والتي انتهت بنتيجة (٣-٠)، وكان ذلك كافيا لأن يعزز نانت موقعه في الصدارة، ويحلق منفرداً بالقمة بفارق ٧ نقاط عن منافسه سان جيرمان بطل الدوري.

وقد ساهمت «ثلاثية» لوكو في انفراده بصدارة لائحة الهدافين في الدوري الفرنسي برصيد ١٥ اصابة، مبتعدا بفارق ٤ اصابات عن منافسه الن كافاليا لاعب لوهافر صاحب المركز الثاني.

وبهذه النتيجة حافظ نانت على سجله نظيفا من الهزائم منذ بدء الدوري حتى الآن، إلا ان ذلك الانجاز سوف يكون على المحك خلال الاختبار الجدي الذي سيخوضه نانت غداً (الاربعاء) في لقاء القمة المرتقب الذي سيجمعه مع منافسه سان جيرمان في «ملعب الامراء» في العاصمة باريس، حيث يحاول ابناء العاصمة انزال الهزيمة الاولى بضيفهم نانت.







زامورانو — لوكو — رافانيللي

ردود الفعل حول هزيمة برشلونة

كرويف يفجّر خلافاته مع النجوم الدوليين وروماريو إلى فلامينغو خلال ٤٨ ساعة

انفجرت الخلافات داخل أروقة نادي برشلونة الاسباني امس في اعقاب الهزيمة القاسية التي تعرض لها الفريق الكاتالوني بطل الدوري امام «منافسه اللدود» ريال مدريد في مباراة القمة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت الماضي بخمس اصابات لا شيء.

وقد أشعل المدرب الهولندي يوهان كرويف «فتيل» الخلافات عندما صبّ جام غضبه على نجوم الفريق الكبار، وهددهم بالاستبعاد من تشكيلة الفريق الاساسية وعلى رأسهم البرازيلي روماريو، والبلغاري ستويشكوف.

وقال كرويف: «بإمكاننا ان نخسر كما حصل في اثينا في نهائي كأس الأندية الاوروبية البطلة العام الفائت ضد ميلانو (صفر - ٤)، لكن ما يدعو الى الأسف هو عقلية وأداء اللاعبين في الملعب وخاصة ستويشكوف وروماريو، حيث بدا واضحا ان عبارات المديح وإحراز الجوائز والألقاب قد اتخمتهما، مما ادى الى طرد ستويشكوف بسبب الخشونة غير المقبولة، وعدم ظهور روماريو بالشكل الذي يتناسب مع شهرته ونجوميته».

واضاف كرويف قائلا: «اذا كان روماريو غير سعيد هنا فبإمكانه العودة الى بلاده لأنني لم اعد مهتما به، ومن دون ان يدفع مبلغ ٩ ملايين دولار بموجب العقد الموقع عليه».

وفي هذه الاثناء، انتهت امس المفاوضات الدائرة بين برشلونة ورئيس نادي فلامينغو كليبر لايتي للاستغناء عن روماريو، واعلن رئيس النادي البرازيلي لرجال الصحافة والاعلام بعد الاجتماع ان الاتفاق قد تم نهائيا بينه وبين ادارة برشلونة للاستغناء عن روماريو، وقال: «وافق برشلونة على الاستغناء عن روماريو وسوف يسافر الى الريو دي جانيرو في مدة أقصاها ٤٨ ساعة».

وفي المقابل، علم ان كرويف اعلن رغبته في شراء دنيس بركامب لاعب الانتر للحلول مكان روماريو، وألمح الى انه في حال عدم نجاح هذه الصفقة فسيعطي الفرصة للمهاجم الروسي الواعد ايغور كورنييف الذي يلعب في الفريق الرديف، والذي يتوقع له النقاد مستقبلا باهرا.

مقتل بطل الملاكمة الأرجنتيني مونزون بحادث مرور بالقرب من سانتا في

تعرض بطل العالم الأرجنتيني السابق في الملاكمة كارلوس مونزون لحادث مرور بالقرب من سانتافي التي تبعد ٥٠٠ كلم شمال شرق الأرجنتين أدى الى وفاته. علما بأنه كان الى ما قبل وفاته يقضي عقوبة السجن لمدة ١١ عاما لاتهامه بقتل زوجته أليسيا مونيز في ١٤ شباط ١٩٨٨ حيث سمح له بالخروج من السجن لحسن سلوكه.

ولم تعط الشرطة تفاصيل عن الحادث الذي تعرض له مونزون في سانتا روزا (٤٩ كلم عن سانتافي) حيث لقي صديقه جيرانيمو موتورا مصرعه أيضا بالاضافة الى تعرض امرأة لاصابة خطيرة كانت برفقتهما. وكان مونزون في طريق عودته الى السجن بعدما أمضى أسبوعا يمارس هواية صيد الأسماك والطيور.

وحقق مونزون الملقب بـ«الماشو» أي «الذكر» في مسيرته الاحترافية ٨٩ فوزا منها ٦١ بالضربة القاضية مقابل ثمانية تعادلات وثلاث هزائم كان آخرها في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٦٤.

وكان مونزون أحرز اللقب العالمي لوزن المتوسط للمرة الأولى في ٧ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ في روما بعدما تغلب على الايطالي نينو بينفينوتي بالضربة القاضية في الجولة الثانية عشرة واستقبله في سانتافي مسقط رأسه حوالى ٢٠٠ ألف من أنصاره وبات معبود الجماهير.

وبعد أن أمضى معظم فترات حياته في أوروبا حقق مونزون آخر فوز بلقب بطل العالم في ٣٠ تموز عام ١٩٧٧ ضد الكولومبي رودريغو فالديس ثم اعتزل بعد دفاعه عن لقبه بنجاح ١٤ مرة.

وقد ولد كارلوس مونزون في ٧ آب عام ١٩٤٢ في سانتافي، خاض أول مباراة له في مسيرته الاحترافية في ٦ حزيران عام ١٩٦٣.

وفي ردود الفعل على مقتل مونزون قال رئيس الجمهورية الأرجنتينية كارلوس منعم: «لقد آلمني الحادث كثيرا وأنا حزين جدا لأنني كنت على اتصال به بواسطة المراسلة. وفي مثل هذه الظروف لا يسعني الا أن أتذكر مونزون الذي عمل لمصلحة الأرجنتين».



صورة من الارشيف لمونزون اثناء محاكمته (أ ف ب)

الدورات الدولية بكرة المضرب

سامبراس يقترح إجازة لنجوم اللعبة

انطلقت أمس دورة سيدني الاسترالية الدولية للرجال والسيدات بكرة المضرب وكان من ابرز نتائجها سقوط النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا امام الاسترالي جيمي موورغان (٦-٢، ٦-٥)، فيما احرز الايطالي اندريا غاودنزي فوزاً قوياً على الاميركي دايفيد ويتون (٦-٣، ٦-٢).

وفي مباراتين اخريين فاز الاسترالي مايكل تيبوت على الاميركي باريد بالمر (٧-٦، ٦-٧، ٧-٥) والفرنسي ليونيل راو على المكسيكي اينياسيو مارتينيز (٧-٦، ٦-٤).

وفي فئة السيدات: فازت الهولندية مريام اوريمانز على الاميركية بام شرايفر (٦-١، ٦-٣) واليابانية مانا اينوو على الاسترالية كريستين رادفورد (٦-١، ٦-١) والاميركية باتي فنديك على الارجنتينية فلورنسيا لابات (٦-٣، ٦-٣) والاسترالية نيكول برادكه على الاميركية ماريان فيرديل (٦-٢، ٦-٧، ٧-٦).

سامبراس يقترح

اعرب الاميركي بيت سامبراس المصنف اول عالميا عن رغبته في ان يقوم الإتحاد الدولي باستحداث فترة راحة خلال موسم كرة المضرب.

ويستعد سامبراس حاليا للدفاع عن لقبه في بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق في ١٦ كانون الثاني الحالي وهو موجود الآن في ملبورن (استراليا) حيث سيخوض دورة استعراضية غداً (الاربعاء) تجمعه مع الالماني بوريس بيكر ومواطنه اندريه اغاسي والسويدي ستيفان ادبرغ.

وقال سامبراس إن موسم كرة المضرب يجب ان يكون القصر على ان يتضمن دورات من مستوى عال ليتمكن اللاعبون الكبار بالتالي من اخذ قسط من الراحة بين دورة واخرى.

واضاف: «يتمتع لاعبو كرة القدم الاميركية او البيزبول بفترة راحة تصل الى ثلاثة او اربعة اشهر، اما لاعبو كرة المضرب فلا يستريحون اطلاقا وربما كان ذلك سبب الاصابات التي توالت على الموسم الماضي».

واعرب عن اسفه لعدم تمكنه من خوض الدور الاول من بطولة كأس ديفيس مع منتخب بلاده ضد فرنسا وقال: «السبب وراء عدم تمثيل بلادي انني اعطيت موافقتي بالمشاركة في ٢٠ دورة خلال هذا العام، لن اخوض الدور الاول وربما الدور الثاني ايضا».

وكان سامبراس فضل هذا الاسبوع عدم المشاركة في دورة «نيو ساوث ويلز» الاسترالية التي احرز لقبها العام الماضي وفضل خوض الدورة الاستعراضية لأنها تضم لاعبين كبارا ولأنها تقام على ارضية «ريباوند ايس» المماثلة لبطولة استراليا المفتوحة.

تصنيف المحترفين

صعد الاميركي جيم كوريير من المركز الثالث عشر الى الحادي عشر في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين في كرة المضرب بعد احرازه لقب دورة ادلايد الاسترالية أمس الأول متغلبا على الفرنسي ارنو بوتش في المباراة النهائية.

وزاد السويدي ستيفان ادبرغ رصيده ١٩٠ نقطة في الترتيب بعد فوزه ببطولة قطر المفتوحة أمس الأول ايضا لكنه بقي في المركز السابع.

ولا يزال الاميركي بيت سامبراس يتصدر الترتيب بفارق كبير عن مواطنه اندريه اغاسي، وهنا تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس: ٥٠٩٧ نقطة.
٢- الاميركي اندريه اغاسي: ٣٢٤٩.
٣- الالماني بوريس بيكر: ٣٢٣٧.
٤- الاسباني سيرجي بروغيرا: ٣٠٠٧.
٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٩٢٧.
٦- الاميركي مايكل تشانغ: ٢٦٤٧.
٧- السويدي ستيفان ادبرغ: ٢٥٠٤.
٨- الاسباني البرتو بيراساتيغي: ٢٤٧٠.
٩- الالماني ميكايل شتيخ: ٢٤٢٣.
١٠- الاميركي تود مارتن: ٢٣٠٧.

الدوري الأميركي بكرة السلة

أورلاندو ماجيك يحرز انتصاره الـ ٢٦

واصل فريق اورلاندو ماجيك سلسلة انتصاراته وعروضه القوية في الدوري الاميركي بكرة السلة حيث رفع عدد انتصاراته الى ٢٦ بفوزه خارج ارضه على مضيفه ديترويت بيستونز (١٠٨-٨٨) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في ديترويت، معززا بذلك صدارته لمجموعة الاطلسي. وقاده الى الفوز الثاني انفرني هارداواي وشاكيل اونيل حيث سجل الاول ٢٦ نقطة والثاني ٢٣ نقطة.

اما ديترويت فقد لعب في غياب نجمه غرانت هيل بداعي الاصابة. وسجل له جو دومارز ١١ نقطة. وبذلك بقي ديترويت في المركز الاخير في المجموعة الوسطى برصيد ٩ انتصارات مقابل ٢٠ هزيمة.

- وفي نيويورك: احتفظ نيويورك نيكس بموقعه في المركز الثاني بعد اورلاندو في صدارة مجموعة الاطلسي اثر فوزه على ضيفه مينيسوتا (١٠٢-٨٧). وكان هيوبرت دايفس الابرز في هذا اللقاء، حيث سجل للفائز ٢٢ نقطة، كما سجل جون ستارك ٢١ نقطة وباتريك ايوينغ ٢٢ نقطة ايضا، فيما سجل للخاسر ايزايا ريدر ١٧ نقطة.

والفوز هو السادس على التوالي لنيويورك، اما الخسارة فهي الـ ٢٤ لمينيسوتا الذي يحتل ذيل مجموعة الغرب الاوسط.

- وفي دنفر: حقق دنفر ناغتيس فوزا صعبا على ضيفه ميلووكي واحتاج الى وقت اضافي لحسم النتيجة لمصلحته (١٠٨-٨٨) بعدما انتهى الوقت الاصلي بينهما بالتعادل. وبذلك احتل دنفر المركز الرابع في مجموعة الغرب الاوسط، فيما بقي ميلووكي في المركز قبل الاخير في المجموعة الوسطى.

هذا، وستجري صباح اليوم الثلاثاء ٤ مباريات موزعة على الشكل التالي:

- بوسطن سلتيك × واشنطن.
- يوتا جاز × دالاس مافريكس.
- فينكس صنز × ميلووكي.
- بورتلاند × لوس انجيليس لايكرز.

● عودة تافاريل إلى بارما

- اعلن مدرب فريق بارما الايطالي لكرة القدم نيفيو سكالا مساء امس، أن حارس مرمى منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم كلاوديو تافاريل قد يعود الى صفوف الفريق.

وكان تافاريل انتقل الموسم الماضي ولفترة سنة واحدة الى ريجيانا على سبيل الاعارة، لكنه لم يتمكن من استعادة مركزه الأساسي في بارما خصوصا بوجود ثلاثة لاعبين أجانب في الفريق هم الكولومبي فاوستينو اسبريلا والبلجيكي جورج غرون والسويدي توماس برولين.

يذكر أن برولين أصيب الشهر الماضي وسيغيب حتى نهاية الموسم، كما أصيب مساء امس الأول في كاحله الحارس الأساسي لوكا بوتشي في المباراة ضد يوفنتوس (١-٣).

وقال سكالا: «تافاريل سيعاود تمريناته معنا قريبا حتى لو كانت مشاركته غير محتملة».

ويذكر ان الحارس الاحتياطي في الفريق هو المخضرم جوفاني غالي (٣٧ عاما).

وكان تافاريل ساهم في إحراز منتخب البرازيل كأس العالم ولم يدخل مرماه سوى ثلاث إصابات في سبع مباريات.

● مولر الى كاشيما

حقيبة السفير

استقبال حيدر أحمد - غانم

انجاميلن شهور حيدر احمد وقانيا نمر غانم بعد عودتهما من قضاء شهر العسل يستقبلان المهنئين في منزلهما في الريحة - قرب استهلاكية الهدى، بناية بزي، الطابق الرابع وذلك ابتداء من مساء الثلاثاء ١٠/١/١٩٩٥ ومساء الأربعاء والخميس والجمعة والسبت، ويوم الأحد ١٤/١/٩٥ في جبيل.

الثورات العلمية في القرن العشرين

استقبل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي، أمس، الزميل انطوان بطرس، الذي قدم له كتابه الجديد «الثورات العلمية العظمى في القرن العشرين». وقد اثنى النقيب البعلبكي على الجهد الكبير الذي بذله المؤلف في تأليف هذا الكتاب، وتمنى له مزيدا من العطاء في حقل الصحافة والتأليف العلميين.

خطوبة شيارو - عراجي

تمت في «الأوبرج» شتورة خطوبة الآنسة رولا عادل عراجي على الدكتور جهاد شيارو في حفل حضره الى الأهل والأصدقاء حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

أخوية شبيبة المسيح

اقامت «اخوية شبيبة المسيح» في بلدة كفرمسحون قضاء جبيل، عشاءها السنوي في حضور مرشدها الخوري يوسف مرهج وعدد من الوجوه الاجتماعية، والقى رئيس الأخوية الياس ابو سليمان كلمة شدد فيها على التحلي بالأخلاق ودعا الى تعزيز روح الأخوة.

جان مارك خليل جرجس

رزق خليل جرجس وزوجته جانداك فرنجية مولودا اسمياه جان مارك هو الثاني بعد إبراهيم، تمت الولادة في مستشفى الروم. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

شكر

توجه أمين سر رابطة مختاري طرابلس الدكتور باسم عساف بالشكر لجميع الذين عادوه وبادروا بالاتصال به اثر الحادث الذي تعرض له متمنيا أن لا يصاب أحد بمكروه.

الطقس

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يتحول الطقس في لبنان تدريجيا اليوم الى غائم.

وجاء في النشرة الجوية التي تصدرها المصلحة الآتي:

الحال العامة: طقس ممطر فوق اليونان وجيد الى غائم على باقي الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيد يتحول تدريجيا الى غائم.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة والرؤية جيدة.

الكلمات المتقاطعة

الأبراج

الشطرنج

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثانية

كلمة السر

حلول العدد السابق

1. Nhe+, Kf8; 2. Nxe6 مات

الحلبي حول «أيام باريس» و«الألكسو» و«الأونيسكو»:

«عودة الروح» إلى دور لبنان الثقافي والتربوي

خلال الاسابيع القليلة الماضية شهدت باريس الايام الثقافية اللبنانية في معهد العالم العربي، وتونس اجتماعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) التي تولى رئاسة مؤتمرها لبنان، وعمان الدورة السابعة للجنة الاقليمية المنبثقة عن منظمة الاونيسكو، وهي الدورة المكلفة تطبيق الاتفاقية الخاصة بالاعتراف بشهادات التعليم العالي بين الدول العربية. المناسبات الثلاث امنت حضورا لبنانيا لافتا. حول هذه المناسبات وما تخللها من ابحاث كان لـ«السفير» حديث مع مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي.

■ كانت الايام الثقافية في باريس متواضعة، فماذا تضمنت وما هو الانطباع عنها؟

□ عندما عرض مشروع الايام الثقافية من قبل المنتدى الثقافي اللبناني الذي يترأسه الدكتور نبيل ابو شقرا لم تتردد وزارة الثقافة بالموافقة عليه لعدة اسباب اهمها مكان انعقاد الايام في باريس، خصوصا وان من يذهب اليها ولا يتكلم عن الثقافة كمن يذهب الى مكة المكرمة ولا يؤدي فريضة الحج. واختيار معهد العالم العربي اختيار موفق كون الثقافة في لبنان جزء من الثقافة العربية. ودور الوزارة كان التعاون وليس الاشراف والتنظيم، وقد ساهمنا ماديا على ضوء قدراتنا وقد مثلت الوزارة في تلك الايام، مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب. في اليوم الاول كان هناك لقاء وندوة في مجلس الشيوخ الفرنسي حول الثقافة والتربية والتطور، وقدم للندوة رئيس لجنة الصداقة اللبنانية ـ الفرنسية السناتور ادريان غوتيرون، وكذلك مدير مركز الابحاث الاستراتيجية في السوربون جان بول شارنيه، وفرنسيت ماييه المسؤولة في الـ س. أس. ت ودومينيك رولان المسؤول في وزارة التربية وبمشاركة الدكتور دياب وانا. الانطباع المهم الذي يجب ذكره من خلال ما طرح خلال الندوة من اسئلة هو الايمان الذي لا يتزعزع بثروة لبنان الحقيقية بما هي الانسان وبدوره عبر التاريخ.

ثم كانت جلسة افتتاح الايام الثقافية في مقر الاونيسكو بحضور حوالى ألف وخمسماية من الحضور وبعد كلمات المناسبة قدمت استعراضات فنية عن الفولكلور والرقص الشرقي والاغنية اللبنانية. وبعدها شاهد الحضور اعمالا تشكيلية للفنانين الراحلين: صليبا الدويهي، بول غيراغوسيان ورشيد وهبي. اضافة الى معرض للكتاب اللبنانيين. وشهد اليوم الثالث توقيعا على بعض الكتب من قبل مؤلفيها. ومداخلة للكاتب عبد الله نعمان خلص فيها الى ان الثقافة اللبنانية ثقافة منفتحة ومتفاعلة مع الثقافات الاخرى. ونال الكاتب سمير قصير جائزة افضل كتاب. وكانت هناك امسية شعرية لكل من: نجيب جمال الدين، طلال حيدر، ميشال حايك، جوزف صايغ ورواد طربيه.

وفي مجال السينما اللبنانية خصص يوم لأعمال الفنانة فيروز مع افلام: سفر برلك، بنت الحارس وبياع الخواتم. وكرم السينمائي الراحل مارون بغدادي بعروض لأفلامه. وقد استمع الحضور في اليوم الاخير لعزف للفنانين عبد الرحمن الباشا وزاد ملتقى.

اما لجهة الانطباع فإني اقول بلا تردد يجب تأمين الحضور الثقافي اللبناني مهما غلا الثمن وفي مختلف العواصم والمدن. والوزارة اخذت على عاتقها تأدية هذه الرسالة بالتعاون مع اللبنانيين افرادا ومؤسسات ايمانا منها بدور لبنان الحضاري، من هنا اكرر الدعوة التي سبق واطلقتها بإنشاء مركز ثقافي لبناني في باريس يعمل بالتنسيق مع بعثتنا الدائمة لدى الاونيسكو وسفارتنا والمثقفين اللبنانيين. كما سنعمل على تعميم هذه المراكز تباعا في مختلف العواصم الكبرى.

الدكتور مطانيوس الحلبي

■ ومشروع دعم المكتبة الوطنية، ومكتبة الجامعة اللبنانية؟

□ لقد اطلق الدكتور ابو شقرا الفكرة بعد مشاورات مع بيزاني وسفيرنا السابق في باريس بطرس ديب ومختلف الفاعليات لتجميع مليون كتاب لدعم المكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة اللبنانية، وفي الحقيقة لقد لمسنا تجاوبا من جميع الاطراف.

الالكسو

■ لننتقل الآن الى تونس حيث انعقدت اجتماعات «الالكسو»؟

□ في الحقيقة عقدت الالكسو دورتها من ١٦ الى ٢٠ الشهر الماضي وقد تمثل لبنان بوفد ترأسه وزير التربية مخايل ضاهر وعضوية كل من ممثل لبنان لدى المجلس التنفيذي الدكتور هشام نشابة ورئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي والخبير في المركز التربوي الدكتور اسعد يونس ومني. وقد تولى لبنان رئاسة المؤتمر وافتتحه الوزير ضاهر بكلمة اشاد فيها باللقاء وما تتطلع اليه الشعوب العربية. ثم توزع المؤتمرون على لجان خمس، وقد شاركت في لجنة الثقافة، وابو عسلي في لجنة التربية ويونس في لجنة العلوم. وساهمنا في اقرار توصيات تتعلق بلبنان من اهمها تنظيم عدة لقاءات ومؤتمرات في لبنان خلال العامين المقبلين.

■ ما هي المشاريع التي بحثت واقرت وهل ستجد طريقها الى التنفيذ؟

□ عديدة هي المشاريع التي تم بحثها واتخاذ قرارات بشأنها وتحديد موازنات لتنفيذها، منها: محو الامية، التعاون العربي على صعيد التربية والثقافة والعلوم، المعلومات والاتصال وما يطرحه من تحديات، مشروع التنمية في عالم متغير، العناية باللغة العربية تطويرا وتعميما ونشرا، تعميم التعريب وتطوير الترجمة، انشاء معهد البحوث والدراسات العربية، الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، ترجمة روائع الكتاب الاجنبية، هذه المشاريع تحال على الهيئات الادارية المتخصصة في المنظمة لملاحقة تنفيذها ورفع تقارير بشأنها الى المجلس التنفيذي ليصار فيما بعد لعرضها على المؤتمر العام في دورته اللاحقة اي بعد عامين. وفي تقديم المؤتمر لا بد من الاشارة الى ان حسن ادارة الدورة والديناميكية في اعمال اللجان ادتا الى تجاوز بعض الخلافات العالقة بين عدد من الدول العربية، لاسيما وان التربية والثقافة والعلوم تجمع ما يتفرق وترأب ما يتصدع كما جاء في كلمة الوزير ضاهر. وقد كان هناك اجماع على ان للتربية في الدول العربية دورا مهما واساسيا في مواجهة الاوضاع المستجدة.

■ قضية المعادلات في الشهادات الجامعية بين القضايا العالقة في مجال التعليم العالي بين الدول العربية، وكانت مجال دورة اجتماعات عمان.. الى اين وصلتم بشأنها؟

□ لقد مثلت لبنان في الدورة السابعة للجنة الاقليمية المنبثقة عن الاونيسكو والمكلفة بتطبيق الاتفاقية الخاصة والاعتراف بشهادات التعليم العالي، مع امين سر لجنة المعادلات جورج ضاهر، علما ان لبنان لم يبرم بعد هذه الاتفاقية، لذلك كان حضورنا بصفة مراقب. ولا ابالغ بالقول ان مناقشاتنا اغنت الاجتماعات بفضل التجارب التي تملك، اذ ان لبنان تميز بوفرة جامعاته ومستواها. من النقاط التي حظيت بإجماع المؤتمرين دعم التعليم العالي ورفع مستواه ووضع استراتيجية ثمانية ترتكز على الجمع بين التربية والتعليم والثقافة. وتم التنويه بأهمية وضع اسس موحدة لمعادلة الشهادات المعطاة من الجامعات العربية الامر الذي يسهل انتقال الشباب العربي ضمن الاقطار العربية بقصد العمل او متابعة الدراسة. وأشدد على ضرورة تحقيق هذا الهدف الذي سيؤدي الى التخلص من الشوائب التي تتعلق بالمستوى او الاجراءات الادارية التي تعاني منها الادارات والطلاب في مختلف الاقطار العربية. كما اتخذت توصيات ترمي الى تطبيق الاتفاقية وتحقيق التحسين المستمر في التعليم العالي في الدول العربية ودعمه في الاراضي المحتلة واطلقت الدعوة الى التعاون مع الاونيسكو والمجلس الاوروبي بشأن وضع اتفاقية مشتركة حول التعليم العالي، لا أنكر ان ثمة صعوبات تتعلق بوضع بعض التوصيات موضع التنفيذ ومنها انشاء جهاز عربي موحد يعنى بمسائل الاعتراف بالشهادات نظرا لخصوصية بعض الجامعات في العديد من الاقطار العربية.

حاوره: زهير هواري

«الأساتذة المستقلون» يثيرون مطالب الجامعة:

التجهيز والملاك وبدل الساعة والمنح

عقد الاساتذة المستقلون اجتماعا طارئا تداولوا خلاله في خلفيات المشاريع والتصريحات الاخيرة المتعلقة بالجامعة اللبنانية ورأوا فيها محاولة لذر الرماد في العيون، وخصوصاً بالنسبة الى الزيادة الهشة التي طرأت على سلسلة الرواتب والتي اتت مخيبة للآمال.

ونبه الاساتذة المستقلون في بيان اصدروه الهيئة التعليمية والطلاب الى عدم التسليم بهذه الانجازات الاعلامية والتمسك بالمطالب الاساسية التي تدعم المؤسسة الجامعية وفي طليعتها:

اولا: التشديد على اعطاء موضوع تجهيز مختلف كليات الجامعة اللبنانية الاهمية التي تستحق وعدم الاكتفاء بموازنة تصريف الاعمال، ولا بد في هذا الاطار من اعادة العمل بمراكز الابحاث والدراسات الملحقة ببعض الكليات واستحداث مثل هذه المراكز في الكليات الاخرى.

ثانيا: اعادة العمل فوراً بالمنح الوطنية لطلاب الجامعة اللبنانية لما له من اهمية في احياء وتعزيز الحركة الثقافية والعلمية في الجامعة.

ثالثا: زيادة أجر الساعة للمتعاقدين ورفعها الى ٥٠ الف ليرة كنسبة متوسطة تمشيا مع هدف تشجيع الكفاءات واستقطابها.

وتوقف الاساتذة المستقلون عند مسألة ادخال الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة منتقدين بشدة كافة التلميحات والتصريحات التي تسعى الى ابتلاع حق هؤلاء بحجج واهية كالتوازن وغيرها، واكدوا على الحق المطلق للاستاذ المتفرغ الذي رهن نفسه لخدمة الجامعة في ان يدخل الى ملاكها، ولفتوا الانتباه الى انه ليس بين المتفرغين من هو صالح لدخول الملاك وآخر فاقد لها طالما انه قد تم التعاقد معه على اساس انه يمتلك المواصفات العلمية والاكاديمية اللازمة للتعليم الجامعي وطالما ان عقده يجدد على هذا الاساس.

ورأى الاساتذة المستقلون «في محاولات الترهيب التي تمارس على افراد الهيئة التعليمية بحجة الفائض، محاولة مكشوفة للضغط على الاساتذة كي يقبلوا بواقع الجامعة المهمش خدمة للقطاع الخاص». واعتبروا ان هذا الفائض، ان وجد، فهو ناتج عن اهمال المطالب المتعلقة بتعديل البرامج والمناهج، وربطها بمتطلبات سوق العمل الآنية والمستقبلية، وفي هذا المجال فإننا نطالب بالاسراع في تجديد البرامج وفي استيعاب كل الطاقات والكفاءات التي تنتظر دورها والتي تحتاجها فعليا الجامعة الوطنية لمواجهة التحديات المستقبلية.

وختم الاساتذة المستقلون بيانهم «بالتمني على الزملاء الالتفاف حول هذه المطالب وتفعيلها ورص الصفوف حولها ودفع الهيئة النقابية الى الارتقاء بعملها والخروج من منطق الانجازات الاعلامية الوهمية الى الواقع العملي».

حداد يزور «العلوم» و«الصحة» في زحلة



حداد مجتمعا مع إدارة «العلوم» (سامي الحسيني)

شتوره ـ «السفير»

تفقد رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع لطائفة الروم الكاثوليك المطران اندره حداد، فرعي كليتي العلوم في حوش الامراء، والصحة في الكرك، (زحلة)، يرافقه مدير دار الصداقة الاب عصام درويش.

كانت محطة حداد الاولى، في فرع «العلوم»، حيث استقبله المدير الدكتور انطوان مصروعة واعضاء الهيئة التعليمية والادارية والطلاب وبعدما اطلع على وضع الكلية، اوضح ان الغاية من الزيارة، هي التعرف على المشاريع الجديدة التي تبغي الكلية تحقيقها، وتندرج في اطار توسيع فروع الجامعة اللبنانية في المناطق، حتى لا يتكبد ابناءها اعباء الانتقال الى العاصمة.

ثم انتقل المطران حداد، الى فرع كلية الصحة، حيث استقبله مديرها الدكتور جواد الموسوي. واوضح حداد ان هذه زيارته الاولى للكلية في البقاع، الغرض منها، الاطلاع على نشاطاتها واوضاعها، وتقويم الدعم والمساعدة وقال: «نحن نفتح قلبنا للجامعة اللبنانية لانها جامعتنا ويجب ان تتطور وتنمو».

وأبدى استعداده كرئيس لمستشفى تل شيحا لفتح التعاون مع الجامعة اللبنانية وتقديم كل ما يلزم من ارشادات كي لا يشعر الطلاب بنقص.

ورد الموسوي بكلمة ترحيبية، نوه فيها بتشجيع المطران لانطلاقة الكلية قبل ٥ او ٦ سنوات، واعلن عن انشاء مشروع مختبر للتحاليل المخبرية في العام المقبل، وطالب بإنشاء مبنى جامعي موحد لكل فروع البقاع.

مباراة بين طلاب الزراعة بعنوان «المياه عصب الحياة»

اعلنت وزارة الزراعة عن اجراء مباراة بين طلاب كليات الزراعة والمدارس الزراعية الرسمية الفنية في لبنان، بعنوان «المياه عصب الحياة» وهو شعار منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» ليوم الاغذية العالمي لعام ١٩٩٤. تتناول المحاور الآتية: الاقتصاد في استخدام المياه وتجنب الهدر وزيادة فاعلية هذا الاستخدام، تلوث المياه، استخدام المياه في الانتاج الزراعي والغذاء، مصادر المياه وكيفية استخدامها في السياسة الاقتصادية.

وتحدد عناصر كل محور ضمن الاسئلة التي توزع على المشاركين اثناء الدورة.

يحق الاشتراك في المباراة لطلاب كليات الزراعة والمدارس الزراعية الفنية الرسمية في لبنان في المراحل الدراسية التي تحددها لهم كل كلية ومدرسة ـ على ان يكون اسلوب الكتابة (نص، بحث علمي) وفق النظام المبوب بإحدى اللغات العربية او الفرنسية او الانكليزية.

وتعلن كل كلية ومدرسة عن المباراة وتحدد للطلاب الراغبين في الاشتراك موعدا محددا لتقديم طلباتهم على ان تزود هذه الكلية او المدرسة وزارة الزراعة بلائحة تحمل اسماء المشاركين قبل موعد المباراة بأسبوع واحد.

تجري المباراة في الثانية بعد ظهر الجمعة ٢٠ كانون الثاني الحالي في المكان الذي تحدده كل كلية ومدرسة. ومدتها ٣ ساعات. ويطبق في نظام المباراة والتصحيح النظام المعمول به في كل جامعة ومدرسة بما في ذلك اوراق المسابقات. وتشكل في كل كلية ومدرسة لجنة مصغرة برئاسة عميد الكلية او مدير المدرسة، تضم ممثل عن وزارة الزراعة يختاره المدير العام مهمتها الاشراف على توزيع المسابقات وفرزها وتصحيحها، وبالتالي اختيار الفائزين الاول والثاني من كل كلية ومدرسة. وفي هذا الاطار يحدد ويوحد مقياس التصحيح لوضع العلامات ويبلغ في الوقت الملائم الى المسؤولين عن تصحيح المسابقات.

يعلن وزير الزراعة النتائج رسميا وتوزع المكافآت في احتفال رمزي تقيمه وزارة الزراعة في موعد يحدد لاحقاً.

إعلان بيروت للمنظمات الأهلية العربية يتبنى المفهوم الشامل للتنمية

صدر عن اللقاء الثاني للمنظمات الاهلية العربية غير الحكومية في ختام اعماله التي استمرت يومين في فندق الكارلتون (٦ و٧ كانون الاول الحالي) بيان توجه به الى قمة كوبنهاغن الاجتماعية وضمنه اعلانا بهذا الصدد سمي «اعلان بيروت».

وعرض البيان عددا من الملاحظات حول الاوضاع العربية الاقليمية والسياسات والاجراءات التي تعيق تنمية المنطقة العربية وتشكل تحديات امام جهود المنظمات الاهلية العربية غير الحكومية في سعيها لبناء المجتمع المدني وتحقيق التنمية الشاملة والمستقرة والمستدامة.

وقرر اللقاء الحفاظ على صيغة اللقاء الاقليمي الحالي القائم بين المنظمات الاهلية العربية غير الحكومية كإطار دائم للتنسيق بينها، وصولا الى قمة كوبنهاغن، مع السعي لتطويره وصولا الى بناء شبكة عمل متقدمة تضم اوسع اطار ممكن من المنظمات الاهلية العربية غير المشاركة.

وبغية بلورة فلسفة واضحة لعمل شبكة المنظمات الاهلية العربية غير الحكومية وتحديد هياكلها وآليات عملها، فقد كلف لجنة خاصة لإعداد الوثائق اللازمة لكي تعرض على اللقاء الاقليمي الثالث للمنظمات الاهلية العربية غير الحكومية والذي سيحدد بعيد انتهاء القمة الاجتماعية.

واكد اعلان بيروت على تبني المنظمات العربية للمفهوم الشامل للتنمية باعتبارها عملية اقتصادية ـ اجتماعية ـ سياسية ـ ثقافية، مشددة على بذل كل جهد ممكن بالتعاون مع الشركاء العالميين الذين يشاطروننا الفهم، من اجل تعميم هذه المقاربة والحؤول دون تحول قمة التنمية الاجتماعية الى اطار شكلي يسود فيه خطاب واحد لا يراعي مصالح شعوب العالم لا سيما في بلدان الجنوب. ولا مصالح الفئات الفقيرة والمهمشة التي تتوجه القمة لرفع مستوى حياتها ومشاركتها في عائد النمو.

واشار الاعلان الى ان قمة التنمية الاجتماعية هي مناسبة لإعلان نوايا وضع خطط عمل فعلية لمواجهة الاعتلال الذي يصيب عالمنا المعاصر جراء التقابل بين الفقر والغنى والبطالة والتفكك الاجتماعي واستمرار الحروب والعنف، وعدم احترام حق تقرير المصير وحقوق الانسان، وضمنها حقوق المرأة بوصفها حقوقا انسانية وغياب الديموقراطية واهتزاز مقومات القيم الاخلاقية والمجتمعية في هذا العالم المتغير.

مندوب غالي في بيروت لدعوة الهراوي

وصل الى بيروت مساء امس عن طريق دمشق يرا المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الدكتور علي عتيقة موفدا من الدكتور بطرس غالي لنقل دعوة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لحضور مؤتمر التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن.

برنامج إقليمي لإدارة التنمية الحضرية:

تدعيم الخبرات المحلية بالقدرات الدولية

يرمي برنامج ادارة التنمية الحضرية، ومدته عشر سنوات (١٩٨٧ ـ ١٩٩٦)، الى تعزيز اسهام المدن والمراكز الحضرية في البلدان النامية في مجال التنمية البشرية، بما في ذلك تحقيق النمو الاقتصادي وتحسين نوعية البيئة ومعالجة الفقر. ويتم تنفيذه مشاركة بين عدة منظمات دولية وهي: مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، الموئل (الجهة المنفذة للبرنامج)، البنك الدولي (الجهة المشاركة فيه)، برنامج الامم المتحدة الانمائي (الجهة الممولة والمشرفة على البرنامج)، وتقدم الجهات المتبرعة بموجب اتفاقيات ثنائية، والوكالات متعددة الاطراف مثل منظمة الصحة العالمية والمنظمات غير الحكومية مختلف انواع الدعم للبرنامج.

يستفيد من البرنامج، المواطنون الذين يعيشون في المدن والمراكز الحضرية وخصوصاً فقراء الحضر الذين يؤمل حصولهم على خدمات افضل بادارة افضل واكثر وضوحاً وتقبلاً للمحاسبة والمشاركة، بنتيجة تنفيذ البرنامج، الذي يسعى من خلال مكاتبه الاقليمية في الدول العربية، وفي افريقيا وآسيا والمحيط الهادئ واميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، الى تدعيم الادارة الحضرية بتسخير مهارات واستراتيجيات الشبكات الاقليمية من الخبراء والمجتمعات المحلية والمنظمات التابعة للقطاع الخاص. علماً أن هدف البرنامج هو تدعيم تلك الخبرات المحلية والاقليمية.

على صعيد المنطقة العربية، ينفذ البرنامج في ٧ دول هي: مصر، لبنان، سوريا، الاردن، اليمن، تونس والمغرب. وقد اخترنا هذه الدول، تقول المستشارة الاعلامية للمكتب الاقليمي لبرنامج التنمية الحضرية في القاهرة رندة فؤاد، التي زارت لبنان مؤخراً للاطلاع على نشاطات فريق العمل اللبناني العامل في اطار البرنامج، لاحتضانها لمدن عريقة يمكن عمل مشاريع من خلالها.

وتتمحور هذه المشاريع، تضيف فؤاد حول ٧ مواضيع هي:

■ ادارة الاراضي: لجهة دعم العنصر الخاص بادارة الاراضي الحضرية أي السياسات والممارسات التي تؤدي الى قيام سوق كفوءة وفعالة وعادلة للاراضي الحضرية وتوفير الاراضي للمواطنين من اجل التنمية وتأمين حقوق الملكية بتكلفة معقولة.

■ ادارة البنية الاساسية: يهدف دعم سياسة فعالة لهذه البنية الحضرية تركز على تلبية الطلب عليها وتراعي القدرة على تحمل تكاليفها والمعايير الملائمة لها وتسعير خدماتها على نحو يكفل استرداد التكاليف.

■ ادارة وتمويل البلديات: لضمان كفاءة الخدمات الحضرية وعدالة توزيعها، بما في ذلك حشد الموارد وتحسين فاعلية الانفاق الجاري والانفاق المتعلق برأسمال الحكومات المحلية وزيادة كفاءة الترتيبات المؤسسية القائمة في ما بين الحكومات والاجراءات الادارية والخدمات الحضرية.

■ ادارة البيئة الحضرية: لتطوير انشطة البحوث ودراسات الحالة واوراق المعلومات الاساسية المتعلقة بتدهور البيئة الحضرية، واستحداث اطار تنفيذي لتخطيط وادارة البيئة الحضرية من خلال القيام بتجارب رائدة في مدن من مختلف انحاء العالم.

■ التخفيف من حدة الفقر: ويركز هذا العنصر، على تحديد ودعم المناهج التي يستطيع المديرون في الحضر استخدامها لتلبية احتياجات فقرائها على نحو افضل، ويستهدف حماية المجموعات المستضعفة مثل الاطفال المشردين والمرأة العاملة في القطاع غير الرسمي.

■ تنمية الاقتصاد الحضري: يهدف خلق مجال واسع لنشاطات القطاع الخاص يقلل من العبء الملقى على عاتق الحكومات في تنمية الاقتصاد الحضري لتتمكن من التركيز على حل مشكلات الحضر.

■ حماية التراث: ويهدف هذا العنصر، الى حماية التراث المعماري الاثري في المدن العربية القديمة الغنية به والخروج باستراتيجية محلية لاحياء مراكز المدن القديمة.

وتشير فؤاد، الى وجود لجنة وطنية، في كل دولة عربية، مؤلفة من شخصيات عامة مهتمة بمجال تنمية المدن، لها منسق محلي، تعنى باختيار احد المواضيع الآنفة الذكر مع مراعاة ظروف البلد وحاجاته، وتعمل عليه خلال فترة زمنية معينة. وعلى سبيل المثال، تعمل اللجنة في سوريا على دراسة للارتقاء بمنطقة طبالة دويلعة في الشام ستنفذ لاحقاً. تهدف الى تحسين وضع المواطنين والمباني والخدمات الاساسية، واختارت مصر مشروعاً لحماية التراث والارتقاء بمنطقة الجمالية في القاهرة الاسلامية. واختارت تونس بعض المشاريع الخاصة بالمرأة والتنمية، واليمن مشاريع خاصة بموضوع توزيع الاراضي. ويعمل الاردن على دراسة لمعالجة الفقر وتوزيع ملكية الاراضي. اما اللجنة في لبنان فاختارت مشروعا لاعادة تصنيع النفايات الصلبة. وهنا اوضحت منسقة اللجنة الآنسة ايناس لحام أن الدراسة انتهت «وانتقلنا الى طور التنفيذ. وسيصار الى عقد مؤتمر صحافي، تعلن خلاله نتائج هذه الدراسة».

وبالتطرق الى نشاطات المكتب الاقليمي لبرنامج ادارة التنمية الحضرية (منسقه الدكتور منير نعمة الله)، توضح فؤاد، أن للمكتب عددا من النشاطات الاقليمية مثل تنظيم ندوات عن المرأة والتنمية والمشاركة الشعبية، وندوات لتبادل الخبرات. وأبرز نشاطاته للعام ١٩٩٤ كان وضع خطة استراتيجية اعلامية على المستوى الاقليمي، الغرض منها خلق الوعي لدى المواطن العربي للاهتمام بمدينته من خلال تعبئة وسائل الاعلام، وتعريف الاعلام بالبرنامج واهدافه ومشاريعه ونشاطاته.

وقد وضعنا، تضيف فؤاد، من خلال هذه الاستراتيجية دليلاً بأسماء الاعلاميين وخلق شبكة اتصال، كما نتج عنها ٧ برامج اعلامية في الدول العربية السبع ستطبق العام الحالي، ومنها الاعداد لبرنامج اذاعي على صعيد لبنان، بإسم «برنامج التنمية الحضرية» بالتنسيق مع اذاعة «اكو» بيروت، ستطرح من خلاله مشكلات المدينة المختلفة، والحلول الملائمة لها، واستطلاع رأي الناس بهذه المشكلات والحلول.

وتنهي فؤاد حديثها، بالتنويه ببرنامج لادارة التنمية الحضرية، الذي يعتبر حالياً، احد الجهات المنظمة لمؤتمر «قمة المدن» العالمية، المزمع عقدها في شهر حزيران عام ١٩٩٦ في اسطنبول، وسيكون ختام قافلة المؤتمرات الدولية للقرن العشرين، وسيستفيد في اعماله من توصيات المؤتمرات السابقة.

عنان زلزلة

فؤاد

لحام (عاصم شعيب)

وسام الاستحقاق الفرنسي لرغيد الشماع

باريس ـ «السفير»

منح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، مؤسس اذاعة الشرق في باريس رغيد الشماع، وسام الاستحقاق الفرنسي تقديرا للخدمات التي قدمها الشماع من خلال إطلاقه الاذاعة عام ١٩٨١ وادارته لها طوال السنوات الاربع عشرة الماضية، وقد جاءت التوصية التي اقرها مجلس الوزراء الفرنسي باقتراح من قبل وزير الميزانية المكلف بالاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية ورئيسها ادوار بالادور نيكولا ساركوزي.

والشماع حائز ميدالية مدينة الرياض العام ١٩٨٦ ووسام الارز اللبناني من رتبة ضابط العام ١٩٨٧ ووسام الاستقلال الاردني من رتبة ضابط اكبر العام ١٩٩٠ ووسام الجمهورية التونسية من رتبة ضابط اكبير العام ١٩٩١ ووسامي الهلال الاخضر القمري ونجمة «انجوان» القرنسية القمرية من رتبة ضابط اكبر العام ١٩٩٢ اضافة الى ميداليات عدة.



رغيد الشماع

ويترأس الشماع حاليا مجلس ادارة «المجموعة الاوروبية المتوسطية» للتمويل والاستثمار «يورومد» وهي الشركة الام لمؤسسة «إمفيكورب» اول شركة اوروبية متوسطية متخصصة في الاعلام والاتصالات التمويلية والاستثمارية.

■ دعا المركز الاسلامي الى لقاء تكريمي مفتوح مع أول رئيس لبعثة الازهر الشريف في لبنان، العلامة الشيخ محمد فهيم ابو عبيه وذلك في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار. ويحمل اللقاء عنوان «خمسون سنة من بيروت ـ ذكريات ومواقف».

■ يستضيف «ملتقى الثلاثاء الثقافي» ندوة نقاشية لكتاب «دريك لكل قلب» للدكتور بديع ابو جودة، يشارك فيها الدكاترة: الياس الحاج، ميشال كعدي، طراد حمادة، الروائي جواد صيداوي، غازي ايوب والكاتب محمود حيدر ويقدمهم محمد جعفر وذلك في السادسة مساء اليوم في منزل علي الامين في بئر العبد.

■ دعا المنتدى القومي العربي لمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لميلاد القائد جمال عبد الناصر الى حوار مع الامين العام للحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر المحامي ضياء الدين داود وذلك في الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء في دار الندوة الحمراء.

■ يلقي السيد محمد حسين فضل الله محاضرة بعنوان: «التنوع وحرية الانتماء في ظلال الاسلام»، في الثالثة بعد ظهر غد في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت بدعوة من نادي التراث العربي.

■ يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري وبدعوة من هيئة انعاش بلدة جباع حفل العشاء التكريمي الذي تقيمه تكريما للشاعر نزار الحر لمناسبة نيله وسام الاستحقاق اللبناني تقديرا لعطاءاته الشعرية والادبية وما قدمه لاذاعة لبنان والعديد من الاذاعات العربية وذلك في الثامنة مساء بعد غد الخميس في فندق الريفييرا.

■ دعا المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا الى حضور لقاء تعارفي بين أبناء المنطقة وذلك في دار الندوة ما بين الساعة الرابعة والسادسة مساء بعد غد الخميس.

■ يلقي الشاعر نعيم تلحوق مجموعة من قصائده الوطنية والقومية، في مهرجان اللاذقية الشعري، الذي يقام لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لغياب الرائد باسل حافظ الاسد، بدعوة من «اتحاد الكتاب العرب» في سوريا، في السادسة مساء الاثنين المقبل، في مدينة باسل الاسد الرياضية ـ اللاذقية.

■ دعت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب احمد محمد ابو ضاهر عن «عقد المدة في الاجارات السكنية»، (دراسة اجتماعية على ضوء التشريع الاسلامي)، في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في المركز الثقافي الاسلامي ـ شارع السادات. وتضم لجنة المناقشة الدكاترة: وهبة زحيلي رئيسا ومشرفا، كامل موسى وسمير عاليه اعضاء.

■ يلقي رئيس الهيئة اللبنانية للتخطيط والانماء نبيل حرب محاضرة بعنوان: «دور الشباب في بناء المستقبل» في الثانية عشرة ظهر الاربعاء ١٨ كانون الثاني الحالي في حرم الجامعة اللبنانية ـ الاميركية (LAU) في جبيل، في اطار سلسلة لقاءات تنظمها الجامعة للطلاب.

■ اعلنت «المؤسسة العربية للثقافة والفنون التشكيلية» في بيان لها «عن تمديد المعرض الجماعي الثاني للفنانين اللبنانيين بعنوان: «ذاكرة بيروت.. ذاكرة الوطن» حتى السبت ٢٨ كانون الثاني الحالي، في معرض بيروت الدائم للكتاب في شارع السادات».

وتجدر الاشارة الى ان المعرض يضم اكثر من مئة لوحة لخمسين فنانا لبنانيا.

■ دعت اللجنة الفنية في «تجمع الادباء والمفكرين» في لبنان، ممثلة برئيس التجمع العلامة الشيخ الدكتور زياد نجيب ذبيان، الى حضور المعرض الثالث والعشرين في الفن التشكيلي للفنان العربي السوري عماد محمد محمود، في الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

ندوة العمل الوطني

تستضيف «ندوة العمل الوطني» النائب نسيب لحود في حوار سياسي مفتوح في الخامسة بعد ظهر الخميس ١٩ كانون الثاني الحالي في مقرها في عائشة بكار.

الى ذلك، تقيم الندوة حفل استقبال في السادسة مساء الجمعة ٢٧ منه في نادي خريجي الجامعة الاميركية لمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيسها.

اتحاد الجامعيات اللبنانيات

اصدر «اتحاد الجامعيات اللبنانيات» بيانا اعلن فيه عن عقد اجتماعه الشهري الدوري في الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل في منزل رئيسته الدكتورة زاهية قدورة، مشيراً الى ان البحث سيتناول جميع الشؤون التخطيطية المتعلقة بمؤتمره بعنوان «التنسيق والتكامل بين الاقطار العربية لمواجهة التحديات» الذي سيعقد في اواخر نيسان المقبل بالاضافة الى خطورة موضوع التطبيع، وسبل مساندة كل الجهود الجماعية والفردية المحبذة حاليا لمواجهته، كما ستتم المطالبة بانشاء مجلس اعلى وطني عربي للدراسة والتخطيط ووضع البرامج الموحدة لمواجهة الفرز باشكاله المختلفة.

من جهة ثانية، تنظم «اللجنة الثقافية للاتحاد» مباراة في الرسم بين طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة في بيروت تحت شعار «لكل مواطن مسؤول عن بيئته ونظافتها وسلامتها وسلوك افرادها» على ان يتم تسليم رسوم المباريات في مهلة اقصاها ٦ شباط المقبل، وتختار لجنة مختصة الفائزين الذين سيمنحون جوائز في «ندوة البيئة» التي سينظمها الاتحاد».

الارزة الحمراء وتمثال صور

اقترح رائف فضل الله ان يستبدل شعار الهلال الاحمر والصليب الاحمر في لبنان بالارزة الحمراء لتكون شعاراً لكل مجالات الطب وما يختص به من مستشفيات واسعافات وصيدليات، مما يعطي لبنان طابعا قوميا خاصا مستقلا عن التبعية لاحد.

ولاحظ ان لبنان كبلد حضاري، كما يصور نفسه، ليس فيه من عمل اللبناني الحديث شيء، وحتى ولا نقش واحد او بناء واحد له قيمة فنية او تمثال له الطعم الفني. وكلنا يعلم حكاية اوروبا التي ابحرت على ظهر ثور من شاطئ صور حيث اتجهت الى الغرب لتعطي اسمها لتلك البلاد وتنشر فيها الاحرف الابجدية. فلم لا يصنع تمثال لفتاة على ظهر ثور يوضع على قاعدة صخرية او باطون مسلح ويكون على شاطئ صور متجها نحو الغرب بشرط ان يكون جيد الصنع ومن عمل لبناني لا اجنبي كما هو تمثال الشهداء. ولنا مستعد ان اساعد بالاشراف على صنع التمثال لتنفيذ ما اتصوره اذا لاقت الفكرة قبولا.

المؤرخ يزبك في محاضرة لضاهر الانتماء للوطنية والعروبة وقضية الإنسان

القى الدكتور مسعود ضاهر محاضرة حول المؤرخ يوسف ابراهيم يزبك في اطار برنامج رواد العروبة في لبنان وضمن سلسلة الانشطة التي ينظمها المنتدى القومي في الذكرى ٧٦ لميلاد جمال عبد الناصر.

حضر الندوة حشد من الشخصيات وابن المؤرخ يزبك الدكتور مارون وقدم لها جلال بكداش بكلمة تناول عروبة المؤرخ ومشاركته في مؤتمر الساحل الذي انعقد العام ١٩٣٦ في منزل المرحوم ابو علي سلام. وقال ان اختيار المؤرخ يزبك تعبير عن قناعة بأن العروبة الجامعة لكل التيارات العقائدية النهضوية.. هي حاجة ماسة في هذا البلد خاصة بعد ان تفشت الرياح الطائفية والمذهبية العاتية واخذت تهدد عناصر الهوية لشعبنا وامتنا.

استعرض الدكتور ضاهر نشأة يزبك والظروف التي عاصرها والافكار التي تأثر بها، لا سيما «الادب الجبراني الباكي» الذي كان مليئا بالافكار الانسانوية التي ترفض الظلم والطائفية، وقد وجد شبيها له في جريدة «الصحافي التائه» بتوقيع الشيخ الباكي. واشار الى مشاركة يزبك في تأسيس حزب الشعب اللبناني كوجه علني للحزب البولشفيكي او الشيوعي في لبنان. كما تولى نشر جريدته الانسانية، وتناول الضغوط التي تعرض لها، مؤكدا انه لم يقطع مع افكاره الاشتراكية. وتطرق الدكتور ضاهر الى انخراط يزبك في العمل الصحافي وكتاباته ومشاركته في التدريس الجامعي وسواه من الانشطة الثقافية والاعلامية. واشار الى اهم اعماله، مؤكدا ان يزبك اسهم بعمق في صنع التاريخ اللبناني كما اسهم في تحقيق مخطوطاته والكتابة عنه بوعي تاريخي معمق. وحدد ضاهر مميزات منهجه التاريخي بالبحث عن الوحدة الوطنية في لبنان ماضيا يهدف ترسيخها حاضرا ومستقبلا. هاجس تحليل المسألة اللبنانية في اطار محيطها العربي والانحياز الكامل الى جانب الفقراء والعمال المضطهدين والفهم العميق لحركة التاريخ في سيرورتها المستمرة كونيا... وقال تميزت كتاباته بالاستناد الى الاصول التاريخية والمصادر في جميع ما كتب من دراسات علمية وبالحب العميق للوثائق والعمل على نشرها وتجنيب الاعتماد على تقارير القناصل والسفراء الاجانب من دون مقارنتها بالوثائق الاصلية. وكان يردد عبارته الشهيرة «ايها المتدكترون لا تكتبوا التاريخ استنادا الى اقوال الجواسيس والعملاء».

وختم قائلا: كانت له مواقف وطنية رائدة دفاعا عن عروبة لبنان ووحدته واستقلاله خاصة مواقفه عام ١٩٣٦ وطوال سنوات حياته. كان بحق رائدا من رواد العروبة في لبنان وكان من قلة مثقفة جمعت بين الابداع بالموقف النضالي الى جانب الابداع بالكلمة الحرة والكتابة التاريخية العلمية المعمقة والفكر السياسي الشمولي.

المتعاقدون يكررون المطالبة بتثبيتهم

اصدرت «لجنة المعلمين المتعاقدين في المدارس الرسمية» بيانا طالبت فيه «تثبيت المتعاقدين أسوة بمن سبقهم، او ايجاد حل يضمن لقمة عيشهم»، داعية الى «دفع الرواتب المتأخرة عن العام المنصرم».

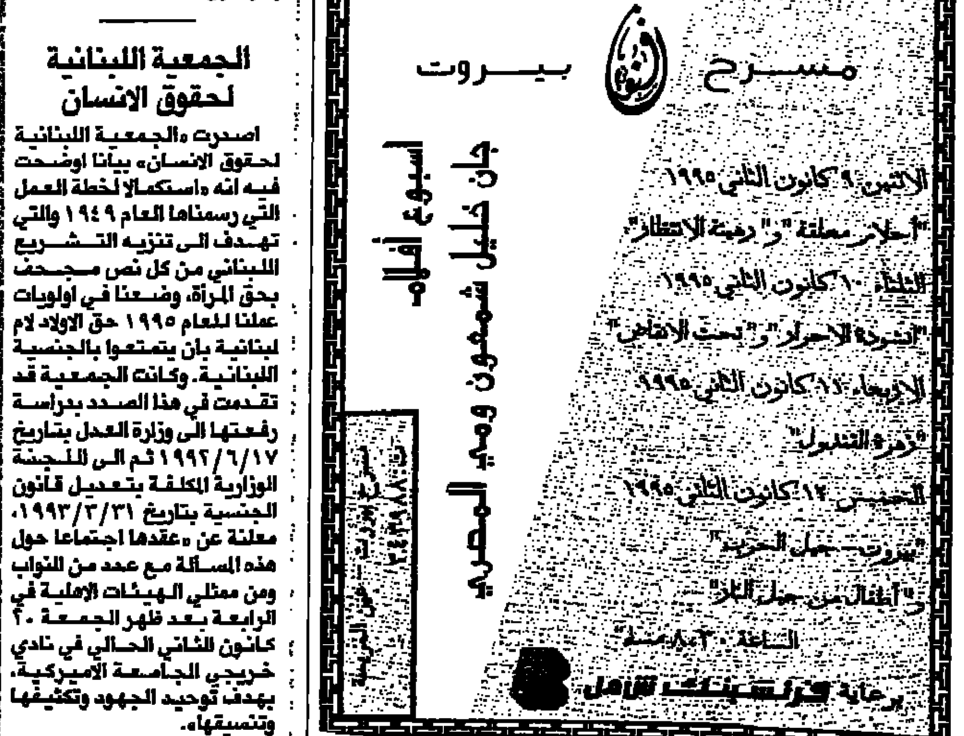
وقالت اللجنة في بيانها: «لقد تحملنا، نحن المتعاقدين، دون سوانا مسؤولية احداث وظروف نحن من اول ضحاياها. كما تحملنا مسؤولية خطأ بدعة التعيين بالتعاقد الذي اوقعونا به. لا ذنب لنا سوى اننا لبينا نداء الواجب خلال الاحداث لسد النقص في المدرسة الرسمية بأجر لا يكاد يكفينا بدل نقل ومصاريف شخصية بمعدل مائة وعشرة آلاف ليرة لبنانية شهريا».

ونبهت الى انه «من بين الامور المساهمة في معاناتنا، التأخير المستمر في دفع رواتبنا والتي يفترض ان نتلقاها في حزيران الشهر الاخير من العام الدراسي. اما بالنسبة الى رواتبنا للعام المنصرم فلم نتلقاها حتى الآن».

الى ذلك، جالت لجنة من المعلمين المثبتين بموجب المرسوم ٣٩١٠ على النواب سامي الخطيب، روبير غانم، سعود روفايل، خليل الهراوي، وابراهيم بيان، وبحثت معهم في تنفيذ القانون ٣٨٣ المتعلق بضم سنوات الخدمة، وسلمتهم مذكرة بالموضوع.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

اصدرت «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» بيانا اوضحت فيه انه «استكمالا لخطة العمل التي رسمناها العام ١٩٤٩ والتي تهدف الى تنزيه التشريع اللبناني من كل نص مجحف بحق المرأة، وضعنا في اولويات عملنا للعام ١٩٩٥ حق الاولاد لام لبنانية بأن يتمتعوا بالجنسية اللبنانية. وكانت الجمعية قد تقدمت في هذا الصدد بدراسة رفعتها الى وزارة العدل بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٧ ثم الى اللجنة الوزارية المكلفة بتعديل قانون الجنسية بتاريخ ١٩٩٣/٣/٣١، معلنة عن «عقدها اجتماعا حول هذه المسألة مع عدد من النواب ومن ممثلي الهيئات الاهلية في الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٠ كانون الثاني الحالي في نادي خريجي الجامعة الاميركية، بهدف توحيد الجهود وتكثيفها وتنسيقها».



المعارضة البحرينية تحذر من العنف
إبعاد معارضين إلى لبنان والإمارات

حذر رئيس المؤتمر العام لـ«الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين» الشيخ عبد الحميد الرضي من مغبة استمرار العنف لقمع المسيرات والتجمعات السلمية. وطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان في البلاد، فيما اكدت حركات المعارضة البحرينية ان سلطات الأمن ابعدت معارضين بحرينيين الى دولة الإمارات ولبنان.

وقال الرضي في بيان اصدره في لندن ان استخدام «العنف والقمع «يعرض أمن المنطقة للخطر ويفتح الباب على احتمالات لا تحمد عقباها».

وطالب الرضي المجتمع الدولي بـ«التدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان المتصاعدة في البحرين» ودعا الى «ارغام العائلة الحاكمة على القبول بالمطالب الشعبية الكاملة وليس الاقتصار على حل أزمة البطالة في محاولة للقفز على المشكلات الاساسية للبلاد المتمثلة في ضرورة التغيير السياسي وعودة الديموقراطية باجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس وطني كامل الصلاحيات التشريعية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ومئات المعتقلين في الاحداث الاخيرة وعودة المئات من المنفيين والمبعدين الى وطنهم».

واكدت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» وحركات معارضة اخرى ان سلطات الامن ابعدت مؤخرا العديد من المواطنين البحرينيين الى دولة الامارات ولبنان.

وأوضحت الجبهة في بيان نقلته وكالة «فرانس برس» ان ثلاثة مواطنين ابعدوا امس الاول الى دولة الامارات بعدما ظلوا محتجزين في مطار البحرين لمدة اربعة أيام.

وقال البيان ان المبعدين هم الشيخ حميد حسن الملدح (٣٧ عاما) من منطقة جد حفص (جنوبي المنامة) وقد ابعد مع عائلته التي تضم زوجته وسبعة اطفال، والشيخ علي محمد الجفيري (٢٦ عاما) من منطقة الجفير في المنامة والشيخ فؤاد مبارك عبد العزيز (٢٤ عاما) من منطقة راس رمان في المنامة ايضا.

واكدت حركتا «احرار البحرين» و«البحرين من اجل الحرية» في بيانين منفصلين ان سلطات المنامة ابعدت ايضا العديد من الاشخاص الى دولة الامارات ولبنان.

وقالتا ان بين هؤلاء الشيخ هاني عبد الله البناي (٣٣ عاما) وسيد محمود القريفي (٣٣ عاما) والشيخ ابراهيم السنابسي (٣٣ عاما) والشيخ ابراهيم علي الستري (٢٢ عاما) وقد ابعدوا جميعا الى دبي.

واضافتا ان الشيخ منير عبد الرسول راضي ابعد مع زوجته واولاده الثلاثة الى بيروت.

من جهة ثانية اشار بيان «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» الى سقوط عدد من الجرحى في اشتباكات عنيفة وتظاهرات حاشدة وقعت ليل الاحد - الاثنين في ضواحي المنامة التي «ما تزال تحت حصار امني شديد».

وقال البيان ان قوات الأمن «امطرت المنطقة بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى».

وقالت الجبهة ان اعدادا كثيفة من رجال الأمن لوحظت حول قرى الدراز وبين جمرة والقدم والقشاع والسنابس (غربي المنامة) التي كانت مسرحا لمواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن خلال الشهر الماضي.

وقد بدأت الاضطرابات في البحرين في الخامس من كانون الاول الماضي بعد اعتقال رجل الدين الشيخ علي سلمان الذي تمكن من جمع اكثر من ٢٥ الف توقيع على عريضة تطالب بإجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في البلاد.

(ا ف ب)

«هآرتس» تكشف عن اتصالات عراقية بإسرائيل عبر المغرب
باريس مندهشة للانتقادات الأميركية والبريطانية

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن اتصالات عراقية اسرائيلية عبر المغرب الذي ابلغ تل ابيب ان بغداد ترغب في الاعتراف بإسرائيل.

وقالت الصحيفة ان الملك المغربي الحسن الثاني بعث الى السلطات الاسرائيلية رسالة عراقية تتحدث عن رغبة بغداد في «الاعتراف بإسرائيل» واوضحت ان الرسالة تحمل توقيع لواء مكلف من قبل الرئيس صدام حسين اجراء مفاوضات مع الامم المتحدة.

واضافت «هآرتس» ان المسؤول العراقي التقى مؤخرا في بغداد وزير الصناعة المغربي ادريس جتو وابلغه رغبته في الاعتراف بالدولة العبرية بعد ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية، المدعومة من بغداد، اتفاقات اوسلو.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الرسالة وصلت الى اسرائيل بواسطة مكتب الاتصال الذي فتحته اسرائيل في الرباط في تشرين الثاني العام ١٩٩٤.

وقالت مصادر حكومية اسرائيلية ان عدة رسائل مشابهة من بغداد وصلت خلال الاسابيع المنصرمة الى القدس عن طريق اقنية اخرى.

يذكر انه في العام ١٩٩٤ نفت اسرائيل وكذلك العراق عدة مرات شائعات عن وجود اتصالات سرية بينهما.

على صعيد آخر اعربت باريس عن دهشتها الكبيرة للانتقادات الشديدة اللهجة التي وجهتها واشنطن ولندن الى القرار الفرنسي بفتح مكتب لرعاية مصالحها في بغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه «اننا مندهشون جداً للتعليقات البريطانية والاميركية».

واشار دوكيه الى ان العراق فتح في لندن في العام ١٩٩١ مكتباً لرعاية المصالح قبل نحو عامين من قيامه بفتح مكتب مماثل في باريس في ايلول العام ١٩٩٣. واكد ايضاً ان للولايات المتحدة «منذ العام ١٩٩١ هيئة تعمل في مقر السفارة الاميركية في بغداد برعاية بولندية».

واوضح دوكيه ان مكتب رعاية المصالح الفرنسية «لن يختلف عن هذه الهيئة سوى بوجود ديبلوماسي فرنسي يعاونه عدد محدود جداً من الموظفين».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعتبرت القرار الفرنسي الذي اعلن الخميس الماضي خلال زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى باريس انه «غير مناسب وغير مفيد وغير بناء». ورأت وزارة الخارجية البريطانية من جهتها ان الامر يتعلق بقرار سابق لأوانه وانتقدت «عدم التنسيق على مستوى الاتحاد الاوروبي». واكد دوكيه ان «كل العواصم الاوروبية اطلعت على القرار الفرنسي قبل الاعلان عنه» اضافة الى واشنطن ودول المنطقة وخصوصاً الكويت.

على صعيد آخر، قالت مصادر عراقية ان عزيز يعتزم عقد اجتماعات في نيويورك مع سفيري روسيا وفرنسا لدى الامم المتحدة، قبيل اجتماع مجلس الامن الدولي المقرر اواسط الشهر الحالي لمراجعة العقوبات المفروضة على بلاده.

وفي بغداد، قالت صحيفة «بابل» العراقية التي يديرها عدي صدام حسين ان انفجاراً وقع الاحد الماضي في حي اشعب السكني قرب العاصمة ادى الى مقتل فتى في الثانية عشرة.

واتهمت الصحيفة «مجرمين» وضعوا العبوة التي مزقت جسد الفتى داخل صفيحة ملقاة في المنطقة كان الفتى يلهو بها.

(أ ف ب، رويتر)

٢٠٠ مثقف وفنان يشكلون لجنة لمواجهة التطبيع
الشرطة المصرية تقتل ٣ إسلاميين في الصعيد

أعلنت مجموعة كبيرة من الكتاب والفنانين والمثقفين والنقابيين المصريين، امس، عن تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمواجهة «كل اشكال السيطرة الصهيونية والتطبيع مع إسرائيل».

من جهة اخرى اعلنت الشرطة المصرية عن قتل ثلاثة اعضاء في تنظيم الجماعة الاسلامية امس في شمالي محافظة أسيوط.

ووقّع حوالي مئتين من الكتاب والمثقفين والنقابيين المصريين على رأسهم رئيس اتحاد الفنانين العرب سعد الدين وهبة وعدد من الامناء العامين للاحزاب المصرية المعارضة نداءً نشرته امس صحيفة «العربي» (معارضة ناصرية) اكدوا فيه ضرورة «استنهاض وحشد فعاليات الامة كافة (...) من اجل مقاومة الخطر الداهم» المتمثل في «مشروع للهيمنة الصهيونية الامبريالية على الامة العربية» من خلال «المشروع الاسرائيلي المسمى بالسلام».

اضاف النداء ان هذا المشروع يهدف الى «مبادلة جزء من الارض العربية بالسيطرة على عقل الامة ووجدانها ومقدراتها الاقتصادية (من خلال) ما يسمونه بالتطبيع بهدف التغلغل في كل مناحي حياتنا السياسية والثقافية والاقتصادية في اطار المشروع الشرق اوسطي الذي تم تدشينه مؤخرا في مؤتمر الدار البيضاء والذي يهدف الى مزيد من الافقار والمهانة للشعب العربي».

ودعا الموقعون الى «توحيد الجهود في اطار عمل مشترك» يهدف الى «إحكام الحصار الشعبي على الكيان الصهيوني بكل الاساليب ومن بينها المقاطعة الشعبية للبضائع والافراد والمشروعات والافكار الصهيونية».

واعلن الموقعون عن تشكيل «لجنة تحضيرية مفتوحة تعد لعقد مؤتمر دائم يتولى مسؤولية مناقشة وإقرار برنامج عمل تفصيلي لمواجهة كل أشكال السيطرة الصهيونية وخصوصا نظام ومشروع السوق الشرق أوسطية وعمليات التطبيع».

وعلى الرغم من مرور اكثر من ١٥ عاما على التوقيع على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية فان الشعور المعادي لإسرائيل ما زال قويا في مصر. وكانت صحيفة «الاهرام ويكلي» الانكليزية قد نشرت اخيرا استطلاعا للرأي بين ان ٧١ في المئة ممن شملهم الاستطلاع يرفضون شراء بضائع اسرائيلية وان ٥٣ في المئة لا يحبذون زيارة اسرائيليين الى مصر. كما اعرب ٦٣ في المئة عن عدم رغبتهم في زيارة اسرائيل.

من جهة اخرى يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك غداً الاربعاء معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي ينعقد تحت شعار «هل نحن مستعدون لدخول القرن الحادي والعشرين على المستوى المصري والقومي والعالمي».

وكما في كل عام يدير مبارك حوارا مفتوحا مع القيادات الثقافية والاعلامية حول اهم القضايا الثقافية الراهنة وفي مقدمتها ارتفاع مستلزمات الانتاج وأسعار الكتاب المصري ومشكلات التسويق للخارج والاعباء الضريبية.

ويبدأ افتتاح المعرض للجمهور اعتبارا من السبت ١٤ كانون الثاني ويستمر حتى ٢٦ منه. وخصص يوما ١٢ و١٣ كانون الثاني للدعوات الخاصة وسيتوقف البيع فيهما.

وتشارك في المعرض ٧٢ دولة اضافة الى خمس دول مشاركة كمراقب ليس من بينها اسرائيل.

وتشترك كل الدول العربية ما عدا السودان والعراق حيث لم يردا بعد على دعوة رسمية وجهتها لهما ادارة المعرض.

وتشارك خمس دول للمرة الاولى هي المكسيك والبرازيل والبوسنة وألبانيا وماساروينا.

ويبلغ عدد الناشرين في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢١٧٥ ناشرا وعدد العناوين المعروضة ١٧.٥ مليون عنوان وكمية الكتب المعروضة ٥٢ مليون كتاب.

مقتل ٣ اسلاميين

أعلن مصدر في الشرطة ان قوة امنية داهمت فجر أمس مخبأ للاسلاميين في منطقة زراعية على حدود محافظتي المنيا وأسيوط، على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة، فقتلت ثلاثة من العناصر «المطلوبة للعدالة لتورطها في الحوادث الاخيرة في المنيا».

وقال المصدر ان القوة الأمنية حاصرت المنطقة التي كان يختبئ فيها الإسلاميون الثلاثة، ودخلت في اشتباك معهم وقتلتهم.

وأوضحت الشرطة ان القتلى هم محمد علي جمال الدين (٢٥ عاما) وعثمان عمران محمد (٢٥ عاما) ومحمود ابراهيم الغطريفي (٢٤ عاما). واضافت انهم شاركوا في عدد من الاعتداءات التي نفذت خلال الشهور الاخيرة في منطقة المنيا وكانوا «يرصدون اهدافا امنية تمهيدا للقيام باعتداءات جديدة». (ا ف ب، رويتر)

تدمير أضرحة للأولياء في لحج
اليمن: عقد لمشروع غاز هذا الشهر

قالت الصحف اليمنية امس ان اسلاميين متشددين قاموا مؤخراً بتدمير اضرحة عدد من رجال الدين (الاولياء) اليمنيين وخاصة في محافظة لحج الجنوبية بسبب «تعارضها» مع الشريعة الإسلامية.

وذكرت صحيفة «الشورى» المتحدثة باسم حزب «اتحاد القوى الشعبية» الإسلامي المعتدل ان «عناصر متطرفة قامت ليل السبت - الاحد الفائت بتفجير ضريح الولي محمد بن علي في منطقة الوهط بمحافظة لحج (شمالي عدن) وسط هلع المواطنين الذين حاولوا حماية الضريح».

واكدت صحف اخرى ان «عناصر متشددة اخرى قامت يوم الجمعة الماضي بنبش قبر الولي احمد حميد العيدروس في قرية الجوازع بمنطقة صبهان في محافظة اب (١٩٣ كيلومترا جنوبي صنعاء) واخرجوا عظامه وعبثوا بها».

واوضحت الصحف ان هاتين المحافظتين شهدتا منذ انتهاء الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) سلسلة اعتداءات شنها اسلاميون متشددون واستهدفت العديد من اضرحة الاولياء والمتصوفين بحجة انها «بدعة تتعارض مع الشريعة».

وكان الاسلاميون في اليمن الذين تعززت مواقعهم بعد الحرب التي هزم فيها الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) وحلفاؤه، استفادوا من الفوضى التي شهدتها البلاد ليفرضوا قوانينهم في العديد من المناطق وخصوصا في عدن المعقل الاشتراكي السابق.

وفي ايلول الماضي هاجم متطرفون من تنظيم «الجهاد الاسلامي» اضرحة عدد من الاولياء في عدن وخصوصا ضريح العيدروس، وهو رجل دين توفي قبل نحو اربعمئة سنة ويعتبر من اهم المعالم الدينية الشعبية في المدينة.

وبعد سقوط عدن في السابع من تموز الماضي حطمت عناصر من «الجهاد» الكنيسة الكاثوليكية ودمرت عددا من التماثيل والصلبان عند مدخل كنيسة اخرى في المدينة.

ومؤخرا قام اصوليون مفترضون بتدمير الصلبان التي تعلو قبور الجنود في المقبرة العسكرية البريطانية في عدن والذين قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية.

من جهة اخرى قال وزير النفط اليمني فيصل شملان ان من المتوقع ان تمنح اليمن عقدا لمشروع غاز حقل مأرب في اواخر كانون الثاني او مطلع شباط المقبل.

وتتنافس شركتا «هنت اويل» و«اكسون كورب» الاميركيتان وشركة «توتال» الفرنسية على الفوز بالعقد الذي تبلغ قيمته ٢,٥ مليار دولار.

ويتضمن المشروع مد خط انابيب من مأرب الى البحر الاحمر او بحر العرب ومد خط آخر من سفير في منطقة مأرب الى العاصمة صنعاء. بالاضافة الى اقامة محطة لتسييل الغاز بطاقة سنوية تبلغ خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي ومرفأ للتصدير.

(ا ف ب، رويتر)

الإمارات: اعتمادات شهرية للمؤسسات
لتعذر صدور الميزانية الحكومية

اقرت دولة الإمارات امس اعتمادات انفاق شهرية مؤقتة لتأمين مبالغ مالية للمؤسسات الحكومية بسبب عدم صدور الميزانية الحكومية حتى الآن.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الرئيس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اصدر مرسوماً بإقرار الاعتمادات الشهرية التي تقدر بواحد من ١٢ جزءاً من الميزانية الاتحادية للعام ١٩٩٤.

واوضحت الوكالة ان الاولوية في الاعتمادات ستكون لرواتب الموظفين والاعانات الاجتماعية والعقود المدرجة في ميزانية السنة الماضية.

ولم تصدر دولة الامارات ميزانيتها الاتحادية للعام ١٩٩٥ حتى الآن على الرغم من انتهاء وزارة المالية من اعداد مشروعها.

وبلغت اعتمادات الميزانية للعام الماضي ١٧.٦ مليار درهم (٤.٧٩ مليار دولار) في حين قدرت الايرادات بنحو ١٦.٢ مليار درهم (٤.٤١ مليارات دولار) مما اظهر عجزا قدره ٣٨٠ مليون دولار.

وعلى عكس دول الخليج الاخرى التي تلجأ غالبا الى الاقتراض من المصارف المحلية، فإن دولة الامارات تمول العجز في ميزانياتها عن طريق تنمية الايرادات غير النفطية وتقليص الانفاق العام.

وقال وزير المالية والصناعة الاماراتي احمد بن حميد الطاير امس ان ميزانية العام ١٩٩٥ ستعتمد على اسعار النفط الحالية.

واضاف انه اذا حدث اي تحسن في اسعار النفط فإن ذلك سيساعد الميزانية، ولكن لا يمكن اعداد الميزانية على اساس هذا التوقع.

وكان سعر العقود الآجلة لمزيج خام برنت القياس العالمي للشحن، في شباط قد اغلق يوم الجمعة الماضي على نحو ١٦.٨٠ دولارا للبرميل في لندن. (ا ف ب، رويتر)

حركة ميناء العقبة تواصل تراجعها

عمان - رويتر - تراجعت الحركة في ميناء العقبة الاردني نحو ٧ و٨ في المئة في العام ١٩٩٤ مع استمرار فرض عقوبات الامم المتحدة على العراق.

واظهرت احصائيات ان اجمالي حمولة الصادرات والواردات للميناء في العام الماضي بلغت حوالي ١٠,٤٦٥ ملايين طن من ١١.٦٣٤ مليون طن في العام الذي سبقه.

وكان اجمالي حمولة ميناء العقبة تراجع الى النصف من ٢٠ مليون طن في العام ١٩٨٨ قبل احتلال العراق للكويت عندما كان ثلث الحمولة المفرغة في ميناء العقبة على الاقل مستوردا لصالح السوق العراقية.

مؤتمر عربي - أوروبي في دبي
عبد المجيد يقلل من الخطر الإسرائيلي

افتتح في دبي امس، مؤتمر عربي اوروبي حول استراتيجية التنمية في العالم العربي والتعاون بين الدول العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية، ومستقبل العلاقات مع الاتحاد الاوروبي.

وشارك في المؤتمر الذي نظمه المركز الاوروبي العربي للدراسات الذي يتخذ من باريس مقراً له، اكثر من اربعمئة مسؤول وخبير من العالم العربي ودول الاتحاد الاوروبي وبعض المنظمات الاقليمية.

وفي كلمة الافتتاح للمؤتمر، دعا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الى انشاء تكتل اقتصادي عربي لمواجهة التحديات الدولية المتمثلة في اقامة سوق شرق اوسطية.

وقال «اننا امة تملك من الإمكانات البشرية والمادية ما يمكنها من ان تقيم في ما بينها منطقة تجارة حرة عربية».

واكد ان «هذا التجمع يعد السياج الواقي للأمن القومي العربي والحفاظ على الهوية العربية وتحديد اسلوب عملنا تجاه ما يسمى بالسوق الشرق اوسطية التي تزايد الحديث عنها مؤخراً وتخوف البعض من ضياع الهوية العربية».

وفي انتقاد للعرب الذين ابدوا رغبة في التعامل مع اسرائيل، قال عبد المجيد ان حل جميع القضايا وخاصة تلك المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي يجب ان يسبق «التفكير او الشروع في اقامة علاقات تعاون اقتصادي».

واكد الامين العام للجامعة العربية ان على العرب رسم استراتيجية اقتصادية طويلة الاجل للمستقبل.

وردد مشاركون آخرون في المؤتمر، ما قاله عبد المجيد من ان على الدول العربية التكامل بعضها مع بعض قبل بداية الحديث عن سوق شرق اوسطية، وان على اسرائيل الانسحاب اولا من الاراضي العربية المحتلة.

ودعا الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي الى قيام تكتل اقتصادي عربي.

وقال ان عملية التسوية فرضت تحديات سياسية واقتصادية وان على العرب التعامل مع هذه التحديات وصولا الى التنمية المنشودة.

واعتبر ان من السابق لأوانه الحديث عن سوق شرق اوسطية طالما «تحتل اسرائيل اجزاء من الدول العربية وتمارس توسيع المستوطنات وتمتلك اسلحة دمار. المناخ الآن ليس مؤاتيا لتحقيق تطبيع اقتصادي مع اسرائيل».

وتحدث مدير مفوضية الشرق الاوسط في الاتحاد الاوروبي روبرت هوليستون عن العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والاتحاد الاوروبي مشيراً الى ان ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ في المئة من الصادرات العربية يذهب باتجاه دول الاتحاد، حاثا الدول العربية على ايجاد تكتل اقتصادي من شأنه ان يعزز علاقاتها التجارية الدولية.

وقال «العلاقات التجارية بين الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي تقوم على اسس منفردة، وما ينقصها هو وجود تجارة حرة بين الدول العربية نفسها».

من جهته اعرب رئيس الوزراء المصري السابق علي لطفي عن اسفه لكون الدول العربية ما تزال تعاني من التفكك والتشتت، مشيراً الى ان «محاولات اقامة كيان عربي قوي منذ انشاء الجامعة العربية في العام ١٩٤٥، كانت تنهض فترة لتخبو فترات اخرى».

(رويتر، ا ف ب)

الإنفاق يتجاوز موازنة الكويت
اتهام الحكومة بحذف آيات عن اليهود من المناهج

اتهم النائب الكويتي غنام الجمهور القريب من الإسلاميين، أمس، وزارة التربية والتعليم العالي بحذف بعض الآيات القرآنية التي تحرم الصلح او التطبيع مع اليهود من مناهج الصفوف الثانوية تمشيا مع تطورات عملية التسوية في الشرق الأوسط.

وابلغ الجمهور صحيفة «السياسة» الكويتية قوله ان «لديه الدليل القاطع على ان وزارة التربية قررت رسميا حذف آيات قرآنية من مناهج المرحلة الثانوية اضافة الى احاديث نبوية تتحدث عن اليهود».

وردا على سؤال نفى وزير التربية احمد الربعي بشكل قاطع ان يكون قد اصدر اي قرار بهذا الخصوص، وقال «لم اعط اي اوامر بحذف اي آيات قرآنية او احاديث نبوية من المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية او غيرها». واعلن الربعي ان ما ذكره الجمهور «يندرج ضمن الحملة التي تشنها بعض الأوساط الاسلامية ضدي شخصياً».

من جهة ثانية انفقت الكويت ملياري دولار زيادة عن الانفاق المستهدف في موازنة السنة المالية الماضية بينما لم تحقق إلا ٢٠٤ ملايين دولار زيادة عن الإيرادات المقدرة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية، امس الاول، عن تقرير لديوان المحاسبة الذي يقدم تقاريره للبرلمان قوله ان الانفاق الفعلي زاد ٦١٤ مليون دينار (ملياري دولار) أو ١٥,٥ في المئة عن الرقم المستهدف في موازنة السنة المالية ١٩٩٣/ ١٩٩٤ وهو ٣,٩٣٧ مليار دينار (١٣.١ مليار دولار).

وقال التقرير ان الايرادات النفطية كانت اقل من المتوقع ولكن الايراد من الخدمات العامة والضرائب على الشركات الاجنبية عوض هبوط الايرادات النفطية ومقداره ٩٦ مليون دينار (٣٢١ مليون دولار).

وزادت الايرادات ٦١ مليون دينار في السنة المالية نفسها عن التقديرات الاولية وهي ٢.٧١٣ مليار دينار (٩ مليارات دولار). (أ ف ب)

مدريد: محاكمة منذر الكسار

مدريد - رويتر - بدأت امس محاكمة تاجر السلاح السوري منذر الكسار بتهمة الاشتراك في قضية اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لورو العام ١٩٨٥ مما اسفر عن مقتل سائح اميركي.

وطالب المدعي العام بسجن الكسار لمدة ٢٩ عاما بتهمة تمويل وتوفير السلاح لجبهة التحرير الفلسطينية التي قام مسلحوها بالاستيلاء على السفينة في المياه المصرية في السابع من تشرين الاول العام ١٩٨٥.

ويعيش الكسار (٤٩ عاما) في اسبانيا منذ العام ١٩٨٣ وقد عرف بلقب امير ماربيا «بسبب اسلوب حياته الشديد البذخ».

وكانت المحكمة قررت امس الاول الافراج عن الكسار بكفالة تبلغ نحو سبعة ملايين دولار حجز قبل ١٨ شهرا اذ انها لم تر «اسبابا تدعو للاعتقاد بأن المتهم سيتهرب من حضور الجلسة».

إيران تؤكد الاتفاق مع روسيا لإنجاز محطة بوشهر
طهران تشدّد على الحاجة للتعاون مع السعودية

اكدت طهران امس توقيع اتفاق مع روسيا لانجاز وتشغيل المرحلة الاولى من محطة بوشهر النووية.

في هذا الوقت تسعى الحكومة الايرانية الى تعزيز علاقاتها مع دول الخليج العربية، فاكدت طهران امس انها تقيم علاقات «استراتيجية» مع الكويت، وانها تتفق مع الرياض على الحاجة لتعزيز التعاون بين البلدين.

واعلنت الاذاعة الايرانية ان اتفاقاً وقع عليه مساء امس الاول، في طهران، نائب رئيس ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية رضا امر الله ووزير الطاقة النووية الروسية فكتور ميكايلوف، بشأن محطة بوشهر.

وقالت الاذاعة ان الاتفاق، الذي لم تكشف عن قيمة تكاليفه، يقضي بتزويد ايران باليورانيوم الروسي المخصب الضروري لتشغيل المحطة.

وقال امر الله للاذاعة ان «روسيا ستزود ايران بالطاقة وستعمل على انجاز وتشغيل المحطة خلال اربع سنوات بمشاركة خبراء ايرانيين».

اضاف المسؤول الايراني ان الاتفاق يتعلق «فقط وفي الوقت الراهن» بالمرحلة الاولى من المشروع موضحاً ان هذه المرحلة ستتيح انتاج الف ميغاوات مقابل الف ومئتي ميغاوات كانت مقررة في المشروع الاساسي.

يذكر ان المانيا كانت قد بدأت بناء محطة بوشهر، لكن العمل توقف بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وشدد امر الله على «الاستخدام السلمي» لمحطة بوشهر، مشيراً الى ان ايران اتخذت قرارها بانشاء المحطة لحاجتها الماسة الى انتاج الطاقة الكهربائية.

وقدر امر الله القيمة الاجمالية للمشروع بعشرة مليارات دولار.

في هذا الوقت بدأ نائب وزير الخارجية الايرانية محمد هاشمي (شقيق الرئيس هاشمي رفسنجاني) زيارة الى الكويت تستمر ثلاثة ايام يبحث في خلالها العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن هاشمي تأكيده ان ايران تقيم علاقات «استراتيجية» مع الكويت وتنديده بسياسة العراق الاقليمية.

وقال هاشمي ان علاقات العراق مع طهران «غير مرضية». ودعا بغداد الى «الامتثال لكل بنود القرارات الدولية» المتعلقة بالغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

ورداً على سؤال بشأن العلاقات بين طهران والرياض قال هاشمي ان بلاده «تسعى الى اقامة علاقات استراتيجية جيدة مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي بما فيها السعودية وازالة اسباب الفتور في علاقتها مع بعض دول المجلس».

الى ذلك، اعلنت مصادر رسمية في طهران ان وحدات من حرس الثورة (الباسدران) ومن البحرية الايرانية بدأت امس مناورات عسكرية في مياه الخليج.

وقالت المصادر ان هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «ابكاوان – ٧٣» (عمليات بحرية – ٧٣)، والتي ستستمر خمسة ايام، تتضمن بشكل خاص «عمليات غطس وتدمير وتفجير تحت الماء».

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر باللغة الانكليزية، نقلا عن مصادر وصفتها بـ«الجيدة الاطلاع» قولها ان مبعوثاً فرنسياً، هو الامين العام لوزارة الخارجية برتران دوفورك، سيزور طهران الاحد المقبل.

وقالت الصحيفة ان دوفورك، الذي تأتي زيارته في اعقاب تحسن في العلاقات الفرنسية – الايرانية مؤخراً، سيلتقي مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية الايرانية، في مقدمهم وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

ونقلت الصحيفة عن «مراقبين» لم تحددهم، قولهم ان دوفورك سيبحث، الى جانب مسألة تعزيز العلاقات الثنائية، الوضع في الجزائر.

في هذا الوقت، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الكشف على «الصندوق الاسود» للطائرة التي تحطمت يوم الخميس الماضي، مما ادى الى مقتل قائد سلاح الجو الايراني وخمسة من معاونيه، اكد ان «عطلاً فنياً» كان وراء الحادث.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

«زواج المصلحة» بين الكروات والمسلمين مهدّد بالسقوط
زوباك يطمع باعتراف دولي أسوة «بجمهورية» صرب البوسنة



موليروك والرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ورئيس الوزراء حارث سيلايدزيتش خلال مؤتمر صحافي بعد اجتماعهم في سراييفو امس (ا ب)

اثار زعيم كروات البوسنة كريزمير زوباك بقوة امس احتمالات انهيار الاتحاد الكرواتي – المسلم بعد اشهر قليلة على انشائه برعاية اميركية كتحالف يمهد للطريق امام اقامة كونفدرالية مع كرواتيا.

وقال زوباك امام الصحافيين في زغرب ان كروات البوسنة «في حالة ترقب» وان طرفي الاتحاد الذي شكل رسمياً في ١٨ من آذار الماضي في واشنطن، يقومان بقراءة مختلفة لاتفاقات واشنطن، محملا الجزء الاكبر من المسؤولية للحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون في سراييفو.

وقد رعت الولايات المتحدة «زواج المصلحة» هذا بالفعل، على مراحل عدة لم تخل من المصاعب. وشدد الجانبان الكرواتي والمسلم، مرارا على الاهمية الاستراتيجية الكبيرة لاتحادهم في مواجهة صرب البوسنة الذين سيطرت قواتهم المسلحة جيدا خلال سنتين ونصف السنة على ٧٠ في المائة من اراضي البوسنة والهرسك.

واصبحت تصريحات زوباك الذي يترأس ايضا الاتحاد الكرواتي – المسلم تتسم بطابع قومي كرواتي، يندد فيها «بالعراقيل» التي يضعها المسلمون في وجه الاتحاد، ويهدد باستئناف المعارك، علما بانه كان يعتبر عموما من المعتدلين.

ويبدأ زوباك (٤٨ عاما) يظهر في المناسبات العامة بصفته «رئيس جمهورية هرسك – بوسنة الكرواتية»، اكثر من صفته رئيسا للاتحاد الكرواتي – المسلم.

ويؤكد زوباك ان المشاكل عائدة الى ان الطرفين يفسران بطريقة مختلفة وثيقة واشنطن. وقال «ان الطرف المسلم يعتبر (الوثيقة) سبيلا لاعادة بناء بوسنة موحدة في حين ان الطرف الكرواتي يسعى الى اقامة دولة جديدة على هيئة فدرالية او كونفدرالية».

ومما يعزز احتمالات انهيار الاتحاد الكرواتي – المسلم، بروز امكانية حصول صرب البوسنة على حق اقامة كونفدرالية مع صربيا في المستقبل. وهي امكانية تبدأ في احتمال قيام المجتمع الدولي بالاعتراف «بجمهورية صرب البوسنة». اذ ان ذلك يعزز عزم كروات البوسنة المحافظة على «جمهوريتهم».

وبدأت جمهورية «هرسك – بوسنة» تأخذ طابعا «كرواتيا» اكثر فأكثر. فالعملة المتداولة فيها الـ«كونا» هي نفسها المتداولة في كرواتيا علما بان دينارا بوسنيا فدراليا طرح للتداول في سراييفو. اما لوحات تسجيل السيارات ورمز «الجمهورية الكرواتية» فتشبه تلك المعتمدة في كرواتيا الى حد يصعب التفريق بينها.

وانتقد زوباك رئيس الحكومة البوسنية حارث سيلايدزيتش من دون ان يسميه. ويشغل سيلايدزيتش منصب رئيس الوزراء في الاتحاد الكرواتي المسلم.

يذكر ان محادثات حول توزيع المراكز الرئيسية داخل الاتحاد وحول اعادة توزيع ايرادات الميزانية تسببت في كانون الاول الماضي الى وقف دورة برلمان الاتحاد.

ولم يعد حتى الآن اي من اللاجئين من الطرفين الذين اجبروا على النزوح خلال المعارك بين الكروات والمسلمين قبل اتفاق واشنطن.

وهدد زوباك بشن «هجمات جديدة لتحرير الاراضي» التي يعتبر انها تعود لكروات البوسنة في حال لم تعط عملية السلام الجديدة التي اطلقت في البوسنة منذ مطلع العام الجاري نتائج سياسية بحلول الاول من ايار المقبل.

الى ذلك، اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك امس الاول في سراييفو ان عددا من ممثلي دول مجموعة الاتصال سيداون تحركات دبلوماسية جديدة بين بلغراد وزغرب وسراييفو لدفع عجلة المفاوضات حول تسوية شاملة للنزاع في يوغوسلافيا السابقة.

وقال في اعقاب لقاء مع سيلايدزيتش ان هذا التحرك الدبلوماسي قد يبدأ بعد اجتماع خبراء مجموعة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا اليوم في باريس.

واكد هولبروك ايضا على الدعم الكامل للولايات المتحدة لخطة السلام الدولية حول البوسنة نافيا في الوقت نفسه اي تغيير في موقف واشنطن من هذا الموضوع وقال هولبروك في هذا الصدد «نعتقد ان الخطة التي وضعتها مجموعة الاتصال مناسبة وندعمها تماما».

وقد وافقت الحكومة البوسنية على خطة السلام التي اقترحتها مجموعة الاتصال في تموز ١٩٩٤ وتقضي بمنح ٥١ في المائة من الاراضي الى الاتحاد الكرواتي المسلم و٤٩ في المائة الى صرب البوسنة فيما رفضها صرب البوسنة الذين يسيطرون حاليا على ٧٠ في المائة من الاراضي. (ا ف ب)

روما: الأزمة السياسية على حالها
مشاورات بين سكالفارو وبرلوسكوني

تواصلت المشاورات السياسية في إيطاليا حول الأزمة التي نشبت بعد انهيار الائتلاف الحاكم الشهر الماضي. فالتقى الرئيس أوسكار لويجي سكالفارو، أمس، مع رئيس الوزراء المستقيل سيلفيو برلوسكوني.

وبعد اكثر من ساعتين من المحادثات، قال المتحدث باسم برلوسكوني انه تمسك بمطالبه بالدعوة لإجراء انتخابات مبكرة. واوضح المتحدث «لا توجد اخبار محددة» حول الاجتماع، لكن برلوسكوني «كرر لسكالفارو مواقف (حلفائه) الغالبية».

وجاء اجتماع برلوسكوني وسكالفارو قبل ان يبدأ الرئيس الإيطالي جولة جديدة من المشاورات الرسمية مع الأحزاب السياسية اليوم لبحث الأزمة لمساعدته على تسمية رئيس وزراء جديد.

ويمارس برلوسكوني الذي انهارت حكومته الائتلافية بعد انسحاب شركائه في «الرابطة الشمالية»، ضغوطا على سكالفارو ليدعو الى انتخابات عامة في ٢٦ من آذار المقبل، وهي خطوة رفضها الرئيس الايطالي مستندا الى رفض غالبية أعضاء البرلمان. كما يسعى برلوسكوني الى الحصول على تسمية سكالفارو له كرئيس للحكومة الجديدة لدعم موقفه.

ودعا برلوسكوني حلفاءه الى اجتماع مسائي، أمس، بعد أن اصبحت الأزمة أكثر تعقيدا. فقد قرر وزير الداخلية روبرتو ماروني، أمس الأول، تحدي أومبرتو بوسي على زعامة «الرابطة الشمالية». وكان بوسي قد تسبب بانهيار الائتلاف الحاكم بعد تراجعه عن دعم برلوسكوني في كانون الأول الماضي.

وإذا ما رفض الرئيس الإيطالي اختيار برلوسكوني، أو حليف له، لتشكيل الحكومة، فإنه سيلجأ الى تأليف حكومة من يسار – الوسط، أي من الشيوعيين السابقين والديموقراطيين المسيحيين، على أن تضم أومبرتو بوسي.

وقد يعمد سكالفارو الى اختيار شخصية «محايدة» لتشكيل حكومة الى حين إجراء انتخابات.

وواجهت «الرابطة الشمالية»، انقسامات عندما انضم أربعة من نوابها الى حزب «فورتسا إيطاليا»، الآلة السياسية لبرلوسكوني.

وأوضح ماروني، أمس الأول، أنه الرجل المناسب لانقاذ الرابطة التي يجب ان تواصل العمل الى جانب برلوسكوني.

وعلى الرغم من الاختلافات بين توجهاتهما، دعا برلوسكوني الرابطة للانضمام الى ائتلافه الحاكم في أيار الماضي بعد ان خاض الحزبان الانتخابات في الشمال سويا. (أ ب، رويتر)

تجدّد العنف في جنوب أفريقيا
كتاب جديد عن أسرارها النووية

كشف كتاب صدر في جنوب افريقيا ان الولايات المتحدة زودت نظام الفصل العنصري السابق باليورانيوم بالرغم من اجراءات الامم المتحدة التي قضت بمقاطعة هذا النظام.

وقال الكتاب الذي نشرت فصولا منه صحيفة «صانداي تايمز» ان الولايات المتحدة وردت الى جنوب افريقيا كمية من اليورانيوم المخصب من فرنسا، مما اتاح لها مواصلة برنامج للطاقة النووية.

واوضح الكتاب الذي كتبه الصحافي ستيوارت موراي ان الاتفاق السري الذي ابرم في العام ١٩٨١، اتاح لحكومة بريتوريا تلقي كمية من اليورانيوم المخصب بقيمة ٢٥٠ مليون دولار قدمتها شركة «فراماتوم» الفرنسية وسلمت الى محطة كوبيرغ النووية في اقليم الكاب الغربي.

ومقابل ذلك وافقت حكومة جنوب افريقيا على ان تبدأ مفاوضات لاستقلال ناميبيا وعلى ان يقوم خبراء اميركيون بتفتيش محطتها لتخصيب اليورانيوم في فاليندابا القريبة من جوهانسبورغ.

وبعد التسليم باسبوعين تمكن الخبراء الاميركيون بالفعل من الذهاب الى فاليندابا وبعد اربعة اسابيع بدأت حكومة بريتوريا في مناقشة مسألة ناميبيا مع شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية حينذاك.

وقد اكد بيك بوتا الذي كان وزيرا للطاقة في تلك الوقت لصحيفة «صانديز تايمز» تسليم هذا اليورانيوم. وقال «على الرغم من عدم وجود اتفاق صريح فقد سهل تسليم اليورانيوم المفاوضات بشأن ناميبيا».

واوضح موراي ان هذه الصفقة انقذت البرنامج النووي الجنوب افريقي من الانهيار.

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا امس، ان سبعة اشخاص من السود قتلوا بينهم خمسة اطفال عندما فتح مجهولون النار على عائلة كانت تحتفل بزواج في قرية كوامبونامبي في اقليم كوازولو – ناتال.

ويضاف هذا الرقم من الضحايا الى ١٤ شخصا من السود ايضا قتلوا في القرية نفسها، خلال هجومين متشابهين.

من جهة اخرى، يشيع زعيم الحزب الشيوعي الجنوب افريقي جو سلوفو الذي توفي يوم الجمعة الماضي يوم الاحد المقبل في مدينة سويتو السوداء حيث تقام مراسم الدفن الرسمية.

وبذلك يصبح ثاني جنوب افريقي ابيض يدفن في سويتو، وكانت الاولى هيلين جوزيف التي ناضلت ضد الفصل العنصري، وتوفيت في كانون الاول العام ١٩٩٢. (ا ف ب)

مليون مسلم يصلّون في تجمع في بنغلادش للسلام

داكا – رويتر – اقام نحو مليون مسلم من اكثر من ٧٠ دولة الصلوات امس في نهاية تجمع استمر ثلاثة ايام بالقرب من العاصمة البنغالية داكا ونادوا بالسلام والعدالة ازاء المسلمين المعذبين في البوسنة والشيشان.

وكان كثيرون يرتعدون من البرد القارس في الوقت الذي دعا فيه ائمة الى وضع حد للهجمات ضد المسلمين في البوسنة والشيشان وذكروا ان صوت ضمير العالم يجب ان يعلو من اجل المعذبين.

وحضر الصلاة الرئيس عبد الرحمن بيسواس ورئيسة الوزراء البيجوم خالدة ضياء وزعيمة المعارضة الشيخة حسينة.

واقيم هذا التجمع الذي ضم مليون مسلم على ضفتي نهر توراج على بعد ١٨ كيلومترا شمالي داكا ويعتقد انه يقام في المكان نفسه منذ اكثر من مائة عام.

صحيفة يابانية: دينغ نقل الى المستشفى

طوكيو – ا ف ب – نقلت صحيفة «يوميوري شيمبون» كبرى صحف اليابان عن مصادر مطلعة في بكين امس ان الزعيم الصيني دينغ هسياوبينغ (٩٠ عاما) نقل في بداية كانون الثاني الحالي الى المستشفى وحالته خطرة الى درجة ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين لم يتمكن من لقائه.

وقال مراسل الصحيفة في بكين ان جيانغ وهو ايضا الامين العام للحزب الشيوعي الصيني توجه الى المستشفى لكن الاطباء لم يسمحوا له بلقاء دينغ.

وأشارت الصحيفة الى ان دينغ لم يعد قادرا على الظهور في مناسبات عامة.

هيرد: تقدم طفيف بشأن أزمة كشمير

إسلام اباد – ا ف ب – اعلن وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس في إسلام اباد انه تم احراز «تقدم طفيف» بشأن إطلاق عملية سياسية جدية لحل قضية كشمير بين الهند وباكستان.

وذكر هيرد خلال مؤتمر صحافي بالنقاط الثلاث التي ترتكز عليها سياسة بريطانيا بشأن كشمير وهي الدعوة الى اقامة حوار مباشر بين الهند وباكستان والتشجيع على اعتماد «عملية سياسية فعلية» في كشمير ووضع حد «للدعم الخارجي» لعمليات العنف.

وقال هيرد انه تم احراز تقدم بشأن النقطة الثانية ودعا الى اجراء «انتخابات نزيهة» في كشمير.

وتطرق هيرد الى الجدل الذي اثاره لدى وصوله امس الاول الى إسلام اباد خصوصا بسبب التصريحات التي اعتبر فيها ان قرارات الامم المتحدة القديمة الداعية الى اجراء استفتاء في كشمير لم تعد صالحة وقال في هذا الاطار انه متهم في الهند بأنه موال لباكستان وفي باكستان بأنه موال للهند. واعتبر الامر «طبيعيا».

وردت باكستان بالتشديد على ان قرارات الامم المتحدة بشأن كشمير والمعتمدة منذ اكثر من ٤٠ عاما تبقى بنظرها القاعدة الاساسية لحل هذا النزاع الذي ادى الى نشوب حربين بين الهند وباكستان.

تشيللر مصمّمة على تعديل الدستور
لكنها لا تلتزم بأي جدول زمني

أكدت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر التي تواجه انتقادات غربية متزايدة ازاء مسائل حقوق الانسان تصميمها على تعديل الدستور الموروث عن النظام العسكري وجعله اكثر ديموقراطية.

ووعدت تشيللر في بيان وزعه مكتبها على الصحافيين خلال عطلة نهاية الاسبوع برفع القيود عن حرية التعبير التي ما تزال موجودة في القانون الاساسي التركي.

وشددت على ضرورة تعديل البند ١٤ من الدستور الذي يمنع «سوء استخدام» الحريات والحقوق الاساسية بهدف اثارة تمييز لغوي او عنصري او ديني. ويستخدم هذا البند كأساس لقمع النشاطات المؤيدة للاكراد.

وأعربت تشيللر ايضا عن تمنيها بأن تتمكن الاحزاب السياسية من انشاء فروع للنساء والشباب وان يتمكن الطلبة والجامعيون من الدخول في احزاب سياسية، الامر المحظور حاليا. كما تمنت ان تتمكن الاحزاب من اقامة علاقات سياسية والتعاون مع الجمعيات والنقابات والمؤسسات المهنية.

لكنها لم تعط اي جدول زمني لتبني هذه المقترحات المدرجة في قائمة من التدابير تناقش منذ اشهر طويلة بين عضوي الائتلاف اليميني – اليساري الذي ترأسه.

فالحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي (يسار وسط) الشريك في الائتلاف يؤيد هذه المقترحات التي لم يتسن بعد تبنيها بسبب معارضة الجناح المحافظ في حزب الدرب القويم (يميني) الذي تتزعمه تشيلر.

وبسبب القيود المفروضة على حرية التعبير بموجب دستور ١٩٨٢ سجن عشرات الصحافيين والكتاب والنقابيين والمفكرين معظمهم بتهمة المساس «بأمن الدولة».

وقد كان للمحاكمات التي اجريت على هذا الاساس الدستوري صدى قوي في الخارج مما اساء الى سمعة تركيا.

وهذا ما حصل مع الحكم في مطلع كانون الاول الماضي على ثمانية نواب سابقين من اصل كردي بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ سنوات ونصف السنة و١٥ سنة بتهمة الانتماء او مساعدة زمرة مسلحة» (حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا). وقد اثارت هذه الاحكام موجة استنكار عارمة في اوروبا وكان لها دور في تأجيل اتفاق حول انشاء وحدة جمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

ومن المنتظر ان تصدر محكمة امن الدولة في انقرة غدا حكما في قضية ستة ناشطين في مجال حقوق الانسان يحاكمون هم ايضا لكتابات تدعو الى «الانفصال».

في غضون ذلك قال مسؤولون في مديرية ديار بكر ان السلطات تلقي بمسؤولية ١١ هجوما على عاهرات وقوادين في جنوبي تركيا، على جماعة «حزب الله» الاصولية.

وقالوا ان نشطين من «حزب الله» معظمهم من المراهقين هاجموا رجلين وتسعا من النساء في مدينة ديار بكر بالسكاكين والفؤوس منذ اول كانون الثاني.

ولم تلحق باحد من الضحايا اصابات خطيرة. وقال المسؤولون ان المهاجمين يدقون عادة الباب ويهاجمون اذا فتح الشخص المستهدف.

ويقال ان جماعة «ايليم» المتفرعة عن جماعة «حزب الله» والتي تشجع اعمال العنف للاستيلاء على السلطة واقامة دولة اسلامية اصولية هي المسؤولة عن الهجمات. ويعتبر الهجوم بالفؤوس من سماتهم المميزة.

وقال المسؤولون ان جماعة ايليم قررت «القضاء» على البغاء بحلول العام ١٩٩٥. (رويتر، ا ف ب)

تصعيد جنوباً ومصرع «لحدي» وجرح إسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل. اضافة الى طلب وزارة الخارجية المشاركة في اجتماعات لجنة القدس في الرباط بين ١٥ و١٧ الجاري.

ومن جهتها تواصل لجان المجلس النيابي دراسة مشروع الموازنة المحال من الحكومة...

الذي حمل عنصرا لافتا للانتباه، وهو وضع الاعتماد الذي كان مخصصا لتلفزيون لبنان (٦٠ مليار ليرة) في تصرف الوزارة والموافقة على دفع حصة القطاع الخاص في الشركة، بعدما كانت الهيئة العامة قد رفضته سابقا واعادت احالة المشروع الى لجنة المال.

وفي هذا السياق طرأ تطور آخر امس،

...

كما توافق المجتمعون على مطالبة الحكومة بوضع المؤشرات الاقتصادية وتحديد سلم الاولويات، على ان يعود المجتمعون الى الاجتماع في منزل الرئيس الحص في الثامن عشر من الشهر الجاري لمتابعة المشاورات.

إحباط عملية تسلل إسرائيلية إلى شقرا
هجوم واسع للمقاومة على مواقع اللحديين في جزين

اعلنت المقاومة الإسلامية ان مجموعاتها شنت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ قبل منتصف الليل، هجوما شاملا على مواقع جيش العميل انطوان لحد في جزين ومنطقتها.

واكد متحدث باسم المقاومة ان الهجوم، وهو الاول بحجمه في منطقة جزين استهدف ١٧ موقعا لحديا، بينها الثكنة الرئيسية وموقع المعبر وموقع كروم الارز ومركز العمليات وقيادة فوج المدفعية وقيادة الفوج العشرين.

أضاف المتحدث ان المقاومين هاجموا ايضا موقعي كفرحونة وتومات نيحا في البقاع الغربي، ومواقع بئر كلاب وسجد والسويداء والطهرة.

واكد المتحدث ان معارك عنيفة وقعت بين المقاومين وبين العناصر اللحدية في هذه المواقع، وانها كانت ما تزال مستمرة حتى الساعة الواحدة والربع فجرا.

...

الأحزاب الجزائرية تبدأ اجتماعاتها في روما

(تتمة المنشور ص ١)

...

النور علي يحيى ان المشاركين «يريدون تقديم مقترحات الى الشعب الجزائري من اجل ايجاد حل سلمي ينهي الازمة» اضاف ان تطور الحركة الاسلامية في اتجاه نبذ العنف هو «تطور حقيقي».

بدوره قال الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد ...

يشككون بهذا التحسن وقال انه كلما حدث تحسن خرج بعض الناس ليظهروا مخاوفهم».

اضاف ان للجزائر اصدقاء ولها ايضاً اعداء يتحينون اي فرصة لتحطيمها.

(رويتر، ا ف ب)

عرفات وبيريز ينتظران لقاء مع رابين

(تتمة المنشور ص ١)

...

القوات الروسية تتقدم

(تتمة المنشور ص ١)

...

(ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

إسرائيل وقبرص توقعان اتفاقاً أمنياً

نيقوسيا - ا ب - قال بيان للحكومة القبرصية، امس، ان «قبرص وإسرائيل اتفقتا على التعاون لمحاربة الارهاب وتهريب المخدرات في شرقي البحر المتوسط».

...

ثلاثة ضباط متقاعدين من سلاح الجو الاسرائيلي عملوا في تطوير تقليد الطيران وانظمة التحكم.

«آي.بي.ام» تشتري ٥١٪ من شركة إسرائيلية

...

أبو مازن يستغرب الضجة الإسرائيلية حول كتابه

(تتمة المنشور ص ١)

...

بيري يطل على الجولان ليتفهم الموقف الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص ١)

...

أبو محمد سلمان

بعض الرجال يختصرون في أشخاصهم بيئاتهم، بتقاليدها وقيمها وعاداتها التي تميزها وتتميز بها.

سلمان سلمان (أبو محمد) كان واحداً من أولئك الذين يمكن أن يقدموا لك الدليل لفهم منطقة بعلبك - الهرمل في مرحلة التحولات التي شهدتها على امتداد نصف القرن الأخير.

هو الحاضر، المتنبه، الحافظ للأصول، المراعي للواجبات، العارف الفروق بين العشائر والفلاحين، بين أبناء البيوت المفتوحة والمتسلقين على حيطان الوجاهة بالأموال ذات الرائحة... وهو هو المحارب من اجل الكرامة الباذل من أجل إتمام الصلح بين المختلفين، وهو الخبير بالطبائع العارف متى يثور ليهدئ ومتى يهدأ لكي يتم ما بدأه في سبيل الصالح العام.

رحم الله أبا محمد سلمان، الرجل الذي كان يشكّل بعض ملامح شمسطار ومنطقة بعلبك - الهرمل، وألهم آله الصبر والسلوان.

تصادف اليوم الثلاثاء ذكرى الثالث لوفاة عميد عائلته:

المرحوم سلمان سلمان

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة:

إيفون سليم عبود

ارملة المرحوم جوزف مطانيوس نجم.

والدة انطوان وجان وحميد وماغي زوجة قيصر عوتوق.

...

...

كـــور

مدخـل: بيـن الشعـر والقصيـدة (١)

بول شاوول

من الصعب محاولة تحديد العلاقة بين القصيدة العربية الحديثة (او غير الحديثة)، وبين الفنون الاخرى، كالرسم، والنحت، والموسيقى، والغناء، والمسرح، والخطبة، والرواية، والقصة... من دون محاولة ايجاد نقاط الالتقاء والافتراق بين الشعر، وبين القصيدة. من هذا التمايز المرتبط بطبيعة ولغة كل منهما، يمكن ان نتقدم الى موضوعنا الراهن.

ان هذا التمايز، اشتغل على درسه كثير من النقاد والشعراء والفنانين كسوزان برنار، في كتابها الشهير «قصيدة النثر من بودلير الى ايامنا هذه»، والشاعر الباحث اوكتافيو باث في كتابه «القوس والقيثارة»، والناقد الفرنسي جان جورج في كتابه «الشعر»، ورولان بارت في دراسته «الشعر والدراما»، ودنيس روش في دراسته «الشعر... لماذا؟»...

ولا يزال يستغرب البعض، عندنا محاولة التمييز هذه. للالتباس التاريخي القائم بين القصيدة وبين «الشعرية»، وبين الشعر. باعتبار ان القصيدة هي شعر، وان كل شعر هو قصيدة. اي ربط مفهوم الشعر بالقصيدة دون سواها. فالمتنبي شاعر، انما فهو يصوغ قصيدة. وان اشعاره هي قصائد. وكذلك بالنسبة الى لبيد في الجاهلية. او عمر بن ابي ربيعة في العصر الاموي، وابي نواس في العصر العباسي، واحمد شوقي والاخطل الصغير وسعيد عقل وبدوي الجبل، والجواهري، والياس ابي شبكة، ونزار قباني، والسياب، والبياتي، وانسي الحاج، وشوقي ابي شقرا، وعبد الصبور... في الزمن المعاصر. بمعنى آخر ينظر الى الشعر، بداهة، على انه قصيدة، والى الشاعر اي شاعر، على انه صانع او ناظم او كانت قصائده تجاوزا للفروقات القائمة بين الاثنين، اكان في مستوى الطبيعة، ام في مستوى البنية، او اللغة. وان كانت هذه الفروقات تبدو دقيقة جداً، وخاصة جداً، ونسبية جداً. فهناك مثلا «شعر بلا قصائد»، وفي المقابل «قصائد بلا شعر».

فالشعر عام، ويمكن ان يكون اي شيء (نسبياً)، ويمكن ان يكون في اي شيء (نسبياً ايضا)، ارتباطا «بالشعرية» الموجودة في الاشياء، وفي الاشخاص، وفي المناظر، وفي الطبيعة، وفي اللغة، وفي الفنون، وفي اللوحات، وفي الاغاني، وفي الحالات، وفي الداخل، وفي الخارج، وفي المشاهد الطبيعية، والاشخاص، الاحداث، ويمكن ان تكون شعرية: انها شعر لكن من دون ان تكون قصائد. يقال مثلا عن موقف فلان السياسي انه «موقف شعري»، وعن الشجرة الجميلة انها «شعرية»، وعن حالة انسانية انها حالة «شعرية»، وعن كلام يومي انه «كلام شعري»، وعن وجه امرأة انه «شعر»، او الكلام ذاته عن «جبل» او «غروب».

فالشعر من خلال الشعرية موجود في الطبيعة، وفي الكون، وفي الاشياء، وفي الألوان، خصوصاً عندما يرتبط بالشعور، وبالاحساس، او بالتميز، ومن هذه الشعرية قد تتخذ هذه الاشياء معانيها او دلالاتها، او قوتها. بمعنى آخر «العالم ليس اعمى»، ولا يبقى على مشاشته، او في حياديته (ان صحت العبارة)، عندما تمسه العلاقة الانسانية، الحاسة الانسانية، الحالة الانسانية، سواء كانت ذاتية، فردية، ام جماعية. فاللون الاحمر مثلا له معنى قد يعني الدم، وقد يعني الحرارة، وقد يعني الموت. واللون الاسود قد يعني الحزن، او الحداد، او الخوف. والاصفر قد يعني المرض... لكن اللون الاحمر المتدفق من جسد جريح يختلف عن اللون الاحمر الموجود في زهرة، او اللامع عند الغسق، او الشفق. لكن كلها، اي في جميع حالاتها قد تكون شعرية، ارتباطاً بذاكرة معبأة، او بحالة معينة، او بطريقة تعبير أو بموقف، او برؤيا، او برؤية. فليس هناك مكان، ويمكن ان يغيب عنه الشعر. كأن العالم حالة شعرية او تنتظر دائما ان تعطي دلالة نسبية (قد يصبح جماعياً)، او شعراً قد يكون قصة، او قصيدة، او لوحة، او قطعة موسيقية، او رقصة او مسرحية، او اي شكل من اشكال التعبير.

اعتبر ارسطو «ان الرسم، النحت، الموسيقى، الرقص، هي اشكال شعرية»، واعتبر كثيرون، ان الشعرية (المادة غير الشكلة للشعر، او للقصيدة)، يمكن ان تكون مبثوثة في كل الفنون والتعابير والاجناس الادبية وغير الادبية حتى بعض النصوص النثرية الجافة ذات اللغة المختلفة والعلمية. ويمكن ان نجد الشعر في الرواية، والامثلة لا تحصى: عند دوستويفسكي مقاطع شعرية كاملة في «الاخوة كارامازوف»، او «الجريمة والعقاب»، وعند تولستوي خصوصاً في روايته «الحرب والسلم» وتحديداً عندما يصف تقهقر الجيش الفرنسي في روسيا، وعند غوغول في «النفوس الميتة»، وعند باسترناك في «الدكتور زيفاكو»، وفرانسوا مورياك في «تريز ديكيرو» وبيكيت في «مولوي»، وماركيز في «مئة عام من العزلة» وبيار جان جوف في «بولينا ١٨٨٠»، وجول سوبر فيال في «سارق الاطفال»، وفركور في «صمت البحر»، وجميس جويس في «عوليس»، وفرانسوا مورو في «مناخات»، واندريه جيد في «الباب الضيق»، وعند لو كليزيو، ودوس باسوس، وبروست، وسيليني وصولا الى جبران خليل جبران في «الاجنحة المتكسرة». ونجيب محفوظ خصوصاً في «ثرثرة فوق النيل»، ويوسف حبشي الاشقر في «الظلة والملك»، وتوفيق يوسف عواد في «الرغيف» او «قميص الصوف»، وحنا مينة ومحمد برادة، وجمال الغيطاني، وادوار خراط، وابراهيم اصلان. فلدى كل الذين ذكرنا شعر في رواياتهم... مقاطع شعرية خالصة... او شخصيات او مواقف شعرية.

وفي المسرح، ايضا، نجد مناخات او مقاطع، او شخصيات، او حوارات، او سينوغرافيا، او مشاهد شعرية. فلدى سوفوكل، ويوريبيدس، وشكسبير، وراسين، ولوركا وسترندبرغ وتشيكوف وارابال، وجورج شحادة، وبيكيت، ويونسكو، وحتى سارتر في «الذباب»، وجان جينيه، وبول كلوديل، وجان جيرودو، وجان انوي، وبيتر هاندكه، ومارغريت دوراس، واحمد شوقي، وسعيد عقل، ويوسف ادريس، ومحفوظ عبد الرحمن، وسعدالله ونوس، وانطوان معلوف... ومحمد ادريس، وفاضل الجعايبي، وفاضل الجزيري، وسمير العيادي، ومنير ابو دبس. فبعض هؤلاء اظهروا شعرية في المسرح الذي كتبوه اكثر مما اظهروا شعرية في القصائد التي وضعها بعضهم. مثلا لبيكيت ديوان شعري، (ترجمنا بعضه الى العربية)، ليس فيه القوة الشعرية المتمثلة باللغة، وبالحالات، والشخصيات التي نجدها مثلا في «نهاية اللعبة»، او «الشريط الاخير»، او «آه الايام الجميلة»، وعلينا ان نبحث عن شعرية ارابال مثلا في مسرحياته لا في قصائده، واهم شعر سعيد عقل في مسرحيتيه «قدموس» و«بنت يفتاح»، حتى شكسبير، شعره العظيم في مسرحه وليس في «سوناتاته»...

والشعرية في المسرح لا تقتصر على الكتابة، وانما ايضا على مجمل العناصر الاخرى: الاخراجية، السينوغرافية، والمشهدية. الاضاءة يمكن ان تكون شعرية. الديكور يمكن ان يكون «شعرياً». الازياء... الحركة السينوغرافية ككل، والحركة الكوريغرافية. في «صانع الاحلام» لريمون جبارة مشاهد ومواقف شعرية توحي بأحاسيس وبمشاعر. في مسرحية اسماعيل باشا... وادريس تكون اللعبة الكيميائية اللونية ـ الشكلية ـ الفضائية حركة شعرية خالصة. في «العتب على البحر» ليعقوب الشدراوي ايقاعات شعرية «مؤثرة» في الداخل. اي شعرية. في «خيوط من فضة» لجواد الاسدي تعبيرية تتصل بالشعر (ولا اتكلم هنا على النص). وفي «الملك لير» لصلاح القصب بلاستيكية حية تدرك الشعر. وفي «الحلبة» لفؤاد نعيم لحظات ادائية ومشهدية عالية تفجر شعرية نافذة. وفي «بودريا» لمحمد الرميحي شفافية مرئية، وفي «الشهداء يعودون» لزياني الشريف، يصل الشعر ضمن الجمالية الصوتية ـ الحركية ـ السينوغرافية الى عمق الدرامية الشعرية.

وفي «مذكرات دينا صور» لتوفيق الجبالي تتبدى الشعرية في هذه الحركة غير المألوفة والايقاع الداخلي، على الخشبة. وفي «ألف حكاية وحكاية» للطيب الصديقي مناخات شعرية تتصل بتلك المزيج المتعدد الجماليات في الاداء ـ الفضاء المسرحي ـ الغناء ـ الازياء ـ التي تكون دينامية مشهدية تدرك الشعرية الخالصة... وهناك عشرات الامثلة المتصلة بشعرية العناصر المسرحية البصرية، والسمعية والادائية... ليس المجال هنا لتناولها او لتعدادها.

(يتبع)

ذكـرى

فريد الاطرش بعد عشرين عاماً من غيابه:
استفاد من الفلكلور وضبط موسيقاه في حدود التخت الشرقي



عازفا



في فيلم «لحن الخلود»



...مع اسمهان

لا يزال الالتباس يحيط بصورة فريد الاطرش. لا يصيب هذا الكلام موضعا شخصيا، اي موقعه في الحياة العامة بوصفه رجلا عاش كسائر الناس. بل بوصفه موسيقيا من اولئك الذين عملوا على نوعية موسيقية، محددة، هي عربية بالضرورة. ولكنه بقي بالرغم من ذلك يجر الى هامشه الآذاني. اولا بوصفه عازف عود مرموقا، وثانيا بوصفه مؤديا اغنيات لحنت له، وغالبا ما لحنها لنفسه.

ليست خافية على احد تلك العناصر التي لعبت دوراً في وضع فريد الاطرش في هامشه ذاته، اذ ان محمد عبد الوهاب ما انفك يردد في سهراته الخاصة، او على الهواء وقد تسنى لي الاستماع الى واحدة من هذه المقابلات ادراج فريد الاطرش في خانة الأداء اكثر من وضعه في خانة الابداع. فاللعب على العود هو نوع من الاداء، حتى ولو برع فيه المؤدي ما وصل اليه فريد الاطرش. والأداء هو اداء الصوت للاغنية. وتلك تعود الى فريد الاطرش الذي ارتدت اغنيته الى طبقة قراره والى تلك السمة العرضية التي وسمت صوته.

اسباب ومبررات

قد يكون لمحمد عبد الوهاب اسبابه ومبرراته في قوله مثل هذا الكلام على فريد الاطرش، هو من هو، الموسيقار، المجدد والمبدع، وبالاخص من ناحية ادخال بعض الآلات الجديدة في الفرقة التي تلعب اغنية عربية، والغيتار هو واحد منها. الى انجازاته على مستوى صياغة اغنية عربية. قدر ما استفادت من تجارب الرواد ومن نتائج النهضة العربية التي ارسى اسسها سيد درويش والشيخ زكريا احمد وعبده الحامولي وغيرهم، وحاورتها وصولا الى امتلاك مراتب عليا في وقائع الحداثة العربية الموسيقية. ولكن لا يجوز مع ذلك ان تسحب انجازات الراحل الموسيقية الى الظل، في وقت قدم فيه اضافات علنية ولافتة على الاغنية العربية. واحسب ان صعوبة استيعاب فريد الاطرش ضمن التجربة المصرية، انما يعود الى كونه ليس مصريا، وتلك معضلة قديمة، ولا تزال. ان يحاول احد العرب الانخراط في الفضاء الابداعي المصري، بوصفه عربياً، اذ ان المصريين يعتبرون المصري هو العربي، وان المصريين هم العرب، وان على العربي ايا كانت جنسيته ان يمر في الحالة المصرية قبل ان يدغم بعربية المصريين، ودون ذلك صعوبات وعوائق كثيرة.

تذكير

ليس مهماً ان نعيد التذكير بتاريخ ميلاد فريد الاطرش سواء كان في العشرينيات او الثلاثينيات، فهو ابن النصف الاول من هذا القرن. وبالتحديد في المرحلة بين الحربين العالميتين، تلك التي حفلت باضطرابات عميمة وبعدم استقرار واضح. ثم تبدت نتائج الحرب في الفترة التي تلتهما. وهي نتائج واضحة وجلية. ولا تعود الى المحيط العربي وحده، بل الى العالم. اذ تفجرت مجموعة تيارات وانساق واتجاهات جديدة، او حاولت التجديد. جزء منها، يمكن اعتبار ذلك، تجربة الغناء والتلحين العربيين في مصر. يضاف اليهما من جهة فريد الإطرش، انتماؤه الى منطقة سياسية خصبة. لعبت دوراً رئيسياً في ارساء خارطة الوطن العربي على صورة احلامها وطموحاتها. فهو ابن جبل الدروز، وهو من سلالة سلطان باشا الاطرش، وبالتالي فانه ينتمي الى فكره التحرري، الوطني، الانفتاحي. ان جملة هذه القضايا لعبت دوراً اساسياً في تبلور صورة فريد الاطرش في مساحة الابداع العربية. اليس غريباً على الاطلاق بعدئذ الا تحسب تجربة فريد الاطرش على المجال المصري لذا ما جاز التعبير. وهي لا تحسب بغير المعنى التقني. اذ انه ودائما تميز عن المصريين في انتاجه اغنية غير «عربية»، اي غير مصرية من وجهة نظرهم. اي انها لا تعود في ظروف انتاجها ولا في فكرتها ولا شروطها الى الواقعة الموسيقية بما تعنيه. وان كان لا ينفي تأثره الحتمي بانجازات رواد النهضة الذين وجدوا الموسيقى التركية واستنباطاتها الشكلية قضية لا بد ان تتجاوز لصالح اقامة دعائم عروبية مؤسسة لذاكرة عربية جديدة. وهذا ما حصل فعلاً في المرحلة الوطنية التي استمرت طويلاً، وخفت من وهجها الانجازات التقنية.

جانب تعبيري

ولكي اوضح ما رميت اليه، فان فريد الاطرش لحن الاغنية ولحن الاوبريت. الا ان تلحينه لا يرده شكلا الى تجربة سيد درويش مثلاً في «العشرة الطيبة» او «قنصل الوزه». ولكن بقيت تجربة الاطرش تنضح بجانب تعبيري غير خاف على متابعين ومهتمين ومختصين، الا هؤلاء الذين ارادوا تغييب تميزاته. فهو عمل موسيقى تنتمي الى واقعه البيئوي التحرري، حتى ولو لم يتبد ذلك عليه في هيئته او في سلوكه الاجتماعي، اي انه انتج او ألف موسيقى غالبا ما ردت الى منطقة الهلال الخصيب على ما يطلق عليها. بما معناه انه قدم اغنيات تعود في اصولها وترنيماتها وتوقيعاتها الى ارضها، ارض الخلق والتوجه والاتجاه والتصويب. اغنياته هي اغنيات ساحلية، اي اغنيات بقدر ما هي ابنة التجربة العامة والشاملة، فانها ابنة ذلك اللقاء المشترك بين ناس واشكال علاقات. لبنان وسوريا والعراق والاردن، ومصر في المحصلة النهائية. وقد تمظهر ذلك، ليس فقط في تلك النسائج النغمية، سواء كانت تقليدية ام محدثة. بل في اشكال مباشرة، بل باهرة من هذه الجهة. ففي اوبريت «بساط الريح» حضرت كل الاصناف الغنائية واللحنية في تلك الزيارة المزعومة الى البلاد العربية على بساط الريح. ولم يكن الامر عبارة عن نسخ خالص، بل كان فيه من سمات الإطرش الكثير. اي اغراقه في الروح العربية، التي تعود الى قوة سطوة ريع الصوت، والكونتويوان على الموسيقى العربية، هو العواد الكبير.

فولكلور

حضر لبنان في تلك الاوبريت وسوريا والعراق ومصر والخ. بسلاسة لم يقض مضجعها امتاع غارب استفاد الاطرش في ذلك من الفولكلور بحساسية فائقة. وهو الذي لا يدل على واقع فولكلوري على الاطلاق. لم يكن فولكلوريا حتى في اشد لحظات الاستعراضات التي قدمها ايهلرا. بل انه كان اصوليا بغير المعنى الاصولي الدارج. فهو من قلة قليلة حافظت على مفهوم التخت الشرقي في حدوده المعروفة، بل الصارمة والمفتوحة على مجالات ممتازة وآفاق رحبة حتى انها ما تزال صالحة للكثير الذي لم يقدم بعد. اغنية عربية هي مداها. هكذا تقول تجربته. ولو على قليل بلادة تعود الى شخصه المكرس في صورته السينمائية الذي وجد فيها كالآخرين وسيلة ترويج ممتازة. فكانت النتيجة انها اخذت منهم اكثر مما اعطتهم.

انضباط

صورته بالاسود والابيض تشبه موسيقاه، موسيقى مضبوطة في حدود انضباطها، منتمية وليست منقطة عن الآخر. وان لم تتم استعارة اشكاله كما مع عبد الوهاب في التانغو والفالس والرحابنة مع الكاونتري واغنيات التراث الروسي والفرنسي وغيرهم، موسيقى واقفة على تطلعها الى الحدود المتطورة، وهي كذلك. لذلك مضى فريد الاطرش، في صورته الملتبسة التباساً سوف يؤدي لذا ما حدثت قراءات معمقة، الى اعادة الاعتبار الموسيقي له، حتى ولو لم يكن تروتسكي الموسيقى العربية، ولا حتى ستالينها.

عناية جابر

مـواكبـة

ثـلاثـة كتـب:
اعترافات واقتصاد وحياة المسيح

صدر عن منشورات «ملف العالم العربي» (F.M.A) في بيروت ثلاثة كتب جديدة تتوزع بين الرواية والاقتصاد والبحث. وحملت العناوين التالية: «زوجة العشيق» للروائية الفرنسية دانيال تومبسون، و«الفوضى الاقتصادية العالمية الجديدة» لجورج قرم و«يسوع» لجاك دوكين.

DANIÈLE THOMPSON

La Femme de l'amant

Grasset

غلاف امرأة العاشق

Le nouveau désordre économique mondial

La Découverte/essais

غلاف الفوضى الاقتصادية العالمية الجديدة

JACQUES DUQUESNE

Jésus

Flammarion

غلاف يسوع

تعتبر دانيال تومبسون ككاتبة سيناريو في الاساس، وهي كتبت عدة افلام كان لها الصدى الواسع كـ«الحفلة» (مع صوفي مارسو) و«للرموط»، واخيرا «الملكة مارغو» الذي ادرج اخيرا ضمن لائحة افضل الافلام الفرنسية التاريخية. تبدأ رواية «امرأة العشيق» حين تعترف فيلومين الى امها ذات يوم بأنها عشيقة رجل متزوج، وهو رجل من عمر والدها. وفي ضوء الاعترافات التي تقوم بها ابنتها والتي تصف فيها اكاذيب العشيق، ونفاقه اليومي، تبدأ سيميل بالشك. لان العديد من الاشياء تتشابه مع فرديناند، زوجها، الذي ربما كان علاقة بامرأة شابة؟ من هنا تبدأ الاشياء في التحول، ويقع الشك، الذي يقلب كل شيء، وتسير الرواية على هذا الخط، حتى الحل النهائي.

حين صدرت الرواية اعتبرها النقاد بمثابة «مصنع ساعات للعشق تسير بشكل متكامل»، فالروائية تفكك آليات الغيرة المتصلبة، التي تقصف الانسان والزمن الذي يمضي وصمت الكائن. امرأة العشيق، هي ايضا رواية هوس وخيانة مشتركة وألم ورأفة بين ام وابنتها.

الفوضى الاقتصادية

«الفوضى الاقتصادية العالمية الجديدة»، عنوان كتاب الباحث والمفكر اللبناني جورج قرم الذي يحلل في هذا البحث الصارم، وتحت زاوية نظر مختلفة، اسباب الازمة الاقتصادية العالمية وعدم قدرة السياسيين في الشمال كما في الجنوب، على ايجاد حل فعال لتلك الاسباب التي تزيد في توسيع هذا الشقاق: عدم الاعتراف بدور الاقتصاد «الارضي» (اي الذي يدور في الخفاء) والفساد، واوهام الليبرالية الاقتصادية، واخطاء البيروقراطية المصرفية التي تستعاد كل مرة، وهيمنة الرؤى الايديولوجية للتطور.

في كتابه الجديد، يطور جورج قرم تجربته كاقتصادي وكاخصائي لمشكلات الديون، عبر مسيرته الكتابية في مختلف الهيئات الاقتصادية والعامة في بيروت وفرنسا بين عامي ١٩٦٣ و١٩٨٥.

في «الفوضى الاقتصادية...»، وبخلاف النقد اللاذع الذي يوجهه الى كبار صانعي الاقتصاد العالمي، ثمة دفاع حي من اجل نهضة اقتصادية سياسية حقيقية.

يسوع

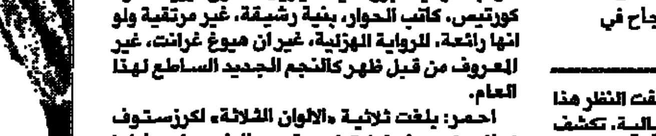
يعتبر جاك دوكين واحداً من اشهر الصحافيين الفرنسيين، فهو اسس وادار تحرير مجلة «لوبوان»، كذلك نشر عدداً من الابحاث منها «الكاثوليك الفرنسيون تحت الاحتلال الالماني»، وعدداً من الروايات مثل «ماريا فاندام وكاترين كوراج ولوراس...». في كتابه الجديد، يعود دوكين ليستلهم احد اكبر شخصيات التاريخ: وهي شخصية المسيح.

ففي العالم المعاصر، لا ينكر اي باحث تاريخي وجود المسيح ومروره ذات يوم على الارض. وبالاضافة الى ذلك، فبفضل الابحاث العديدة التي قام بها العديد من الاخصائيين، تكتشف كل يوم، مزيدا من الاضواء عن ظروف حياته، فعلى سبيل المثل، كان الكثير من اليهود يسمونه ـ حين كان حيا ـ «النهم» و«السكير». وايضا، لم يكن «بيلاطس البنطي» ذلك الرجل الضعيف، الذي كان مستعدا لان يغسل يديه من اهدار دم المسيح، وانما ذلك الشخص العنيف والمسيح والمعادي للسامية، حيث تجعلق... كثيرة وثقيلة.

كذلك نعرف ايضا ان ارستقراطية الكهنة الكبار الذين كانوا يستفيدون من عائدات «الهيكل» (هيكل القدس)، كانوا يخشون ـ بسبب المسيح ـ انهيار سلطتهم وغناهم. ناهيك ايضا عن معجزات ذلك الرجل، مثلا معجزة قانا الجليل، التي لم تكن في الواقع الا نواة من قصة محملة بالرموز: فالقصص والرموز تستطيع ان تحمل حقائق اكثر من الحقائق ذاتها...

على كل، في هذه القصة التي يرويها جاك دوكين، عبر كتابه، هذه القصة الواضحة والحية من حياة المسيح، يميز جاك دوكين ـ بحذر ومنطق ـ بين ما هو مؤكد وغير مؤكد، بين ما هو يقين وبين ما يقع في الشك، بين المحتمل وغير المحتمل، وهو بذلك، يقدم في كتابه هذا، صورة بلا غبار، صورة مضيئة، عن رسالة النار والحب التي اطلقها ذلك الرجل الذي قلب التاريخ.

اسكندر حبش



انتاجات السينما العالمية في العام ١٩٩٤:
من أفضل العروض إلى أسوئها

لم يكن العام ١٩٩٤ غنيا بالعديد من الافلام الرائعة التي تشير الى الابداع، والى القدرة على العطاء في مجال الفن والفكر والصورة. على انه اذا صح انه ليس للعدد اهمية كبرى، فلا بد ان نذكر هنا بضعة افلام سينمائية لاقت الاستحسان، وجذبت اليها الجمهور بما قدمته من نجاح في الاخراج، ومن حسن تعبير عن فكرة.

الاحلام الممتعة: ان المسرحية التي تلفت النظر هذا العام، رائعة ووثائقية، واقعية، غير خيالية. تكشف اثنين من لاعبي كرة السلة والقوى التي تستغل مواهبهما غير الناضجة وهما لا يزالان في مدرسة ثانوية. وقد توفر لصانعي هذه الافلام كل شيء من وقت، وصبر، وتعاون من قبل الناس الذين شعروا باهمية ما يروونه. وهي قوية، آسرة، كاشفة، بأسلوب يجعل منها معلما بارزاً في هذه الصناعة.

الامتحان: رشيق العرض، مرن الفكرة: عرض يقدمه روبرت ردفورد لفضائح تلفزيونية في الخمسينات. بذكاء نادر، وتمثيل يعد من افضل ما عرفه هذا العام. وببراعة وقوة مثل جون تورتورو وبول سكوفيلد فيه طرفين نقيضين في فيلم اتخذ موضوعه من وساوس اميركية مدمرة.

افلام قصيرة عن غلن غولد (عدد ٣٢)، فيلم مذهل، يجمع بين حسن الشكل والوظيفة في تأملات عن سيرة ذاتية اشبهت «تقلبات غولد بيرغ» لدى باخ، الاسلوب خيالي قاس في درس الشخصية، يربط بكثافة ملائمة بين عازف البيانو وعبقريته.

كي تعيش: رأى فيه زانغ ييمو، صانع الافلام الصيني الجريء، تاريخ بلاده الحديث عبر عيني مواطن متواضع، خائف، ويروي حكاية اثنين من الناس مبالغا في التخفيف من الحقيقة الواقعية. وفي هذا الفيلم يوفق هذا القاص الممتاز، مرة اخرى، الى استغلال مواهبه لتحويل الاحداث السياسية والثقافية الرئيسية الى مسرحية انسانية تتسم بالمشاعر الحميمة.

الاغراء الاخير: استطاع جون داهل وحده ان يثير الحياة والقوة في هذا الفيلم، هو اكثر حداثة، واشد صفاقة من فيلم «صخر الغرب الاصم»، دليل على قدرة المخرج المتمرسة وطاقة النجم الكبيرة على السخرية اللاذعة. ولئن كانت افلام عام ١٩٩٤ حاشدة بالاناقة السوقية فإن هبة ليندا فيورنتينو كانت بمثابة كعكة الحلوى لعام ١٩٩٤.

اربع حفلات زواج وجنازة: البراعة الاخاذة جعلت من هذا الفيلم الرشيق المتقن عرضا يتصف بقوة الموهبة. وفيه ابرز مايك نيويل المخرج، وريتشارد كورتيس، كاتب الحوار، بنية رشيقة، غير مرتقية ولو انها رائعة، للرواية الهزلية، غير ان هيوغ غرانت، غير المعروف من قبل ظهر كالنجم الجديد الساطع لهذا العام.

احمر: بلغت ثلاثية «الالوان الثلاثة» لكرزستوف كيزلوسكي عند نهايتها مستوى عاليا، وجاءت فيلما شديدا الايحاء يعرض اسلوب المخرج الرمزي في افضل مستواه. واتسم هذا العمل بالقدرة على المناورة بالجمع بين الاحداث والمشاعر والشخصيات في نسيج رهيب من التعقيد والتشابك.

كارو دياريو (اليوميات): بأسلوب اليوميات استطاع ناني موريتي، صانع الافلام الإيطالي، ان ينظر الى بلده، وبالتالي الى نفسه، نظرة ناقد اجتماعي تجلت لديه الجدة والسخرية المازحة. وبهذه الصياغة الذكية المتنوعة النماذج، البالغة في التامل قدراً من العمق في حالات، وقدرا من الظروف في حالات اخرى، امكن شد المشاهدين بقوة الى الفيلم، مما يذكر بمدى نجاح التكتيك حتى ولو قام به فرد.

سذاجة وسخرية: رواية ريتشارد روسو الساخرة استطاع روبرت بنتون ان ينشئ منها حواراً ادبيا مكتمل التوازن الى درجة لافتة للنظر، واصفا فيه الحياة في بلدة صغيرة في ولاية نيويورك من غير ان يغفل سخريتها اللاذعة. بول نيومان هو المرتكز في هذه السخرية المثيرة، وهو الممثل الذي سيتصدى لمن يسعى لنيل جائزة اوسكار. هنا فيلم نادر لشخصية كبيرة يتناول شؤونا صغيرة.

رصاص فوق برودواي: افضل افلام وودي آلن الحديثة، لطيف، هازل، لكنه ينطوي على افكار جريئة حقا عن الحب، والفن، والعبقرية. لقد استطاع هذا الخبير الماهر، في قطعته الرائعة ان يجمع بين الضحك والسخرية اللاذعة.

لايدي بيرد... لايدي بيرد: فيه تتجلى الواقعية الاجتماعية التي عرفناها عند كن لوتش في رواية حكايته بما فيها من غموض وابهام مريكين. وهنا كريسي روك، الام، تصارع وكالات الخدمات الاجتماعية لحماية اولادها، في تمثيل ناجح اجاد عرض الآلام المعقدة التي تعرض لها كن لوتش.



تياسلوفسكي

ولتأكيد اعتبار العام ١٩٩٤ قويا على غير عادة بالنسبة لافلام ناجحة نذكر «جنون الملك جورج»، وهو فيلم ممتع، مقتبس نصه عن مسرحية الان بنيت. مثل فيه نيغل هوثورن دور البطولة. وهنالك ايضا «هكذا احببه»، وهو مسرحية هازلة مثيرة للبهجة لدارئيل مارتن، وجهة نظرة مؤيدة للمرأة.

وبالاضافة الى «ضرب السعدان»، و«النساء الصغيرات» و«سافعل اي شيء». نذكر فيلم «ابناء سانت فنسنت» الوثائقي عن الكهنة اللواطيين، و«الليالي الوحشية» عن «الايدز»، و«فانيا في الشارع رقم ٤٢» لتشيكوف، بما يقدمه لنا من مشاعر حميمة وجمع بين المسرح والفيلم، ثم «بوذا الصغير»، و«مقابلة مع مصاص الدماء».

اما الافلام غير الناجحة فمنها «انتقال الى عدن» وهو فيلم رديء يعرض الجنس بصورة سيئة، و«قصة حب» بما فيه من عبث لا يعرف الحذر والعيب، ثم «فرانكشتاين لماري شلي»، وهو ظاهر التكلف، رهيب قبيح التوحش.

ترجمة: ميخائيل خوري

(عن «تايمز نيوز سرفيس» نيويورك)

قصيـدة

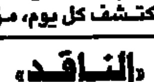
منفاي صحراء الثعالب



الليلُ خاصرة يقلبها النحيب
ورمادُ أضلاع
تخفُّ بها الثعالب في الرياح
تطوي الفيافي
والدماءُ تُصافحُ الغيطان
تروي عشبها الظمآن
من نزفِ الجراح
منفاي صحراءُ الثعالب!
والرمادُ أنا الغريب
سأبوح للصحراءِ
حينَ تُعانق الليل الرايي
أن احلامي على جنح من المأساة
فر بها شبابي
وأن الموت يغسلُ بالمرايا
كل يوم وجه بابي
يا ألف من بعثت دِماهُ
قرى العذاب
من موتها، وهماً أراك
فآلام ينتهكُ الخريفُ
صدى الربيع
وأذوبُ من ألمٍ
يُقطع حشرجات الروحِ
مُنتظراً قراك
يا ألف رأس علّقته الماضيات
على الغروب
سأكونُ في الرمس كهوف الموتِ
تغسلُها الذنوب

عبد الرحمن الوائلي
(العراق)

«الناقد»



الغلاف

صدر العدد التاسع والسبعون (كانون الثاني ١٩٩٥) من مجلة «الناقد» الثقافية الشهرية التي «تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب». وقد احتوى على موضوعات مختلفة في المقالة والشعر والقصة والنقد اضافة الى الابواب والزوايا المتنوعة والثابتة.

وفي مبتدأ العدد تنعى «الناقد» الكاتب الصادق النيهوم احد اركانها الى مقالة انسي الحاج «هذا هو إلهي». ومقالات ابرز كتابها: حسن حنفي في «السنة المحاصرة»، عزيز العظمة وفواز طرابلسي في ملف شامل عن احمد فارس الشدياق، يوسف بزي في «سفر الخروج» يكتب عن السيرة الذاتية في النتاجات الابداعية العربية الراهنة.

وكتب عماد العبدالله مقاربة نقدية مستلهما طروحات عبيدو باشا في كتابه «بيت النار» (رياض الريس للكتب والنشر) ومؤسساً عليها تأملات في تحولات مدينة ونسيج مجتمع.

وفي العدد ابوابه الثابتة في القصة والشعر وناقد ومنقود وعين الناقد. الغلاف بريشة هيلين الخال.

معرض الفريد معلوف: دعت «غاليري ايبروف دارتيست» الى حضور افتتاح معرض الفريد معلوف «الطفولة والحرب» بحضور اللبنانية الاولى منى الهراوي السادسة مساء الثلاثاء ١٧ كانون الثاني الجاري.

يستمر العرض لغاية ٢٨ منه في مركز الغاليري ـ الاشرفية، شارع سرسق.

ملتقى الثلاثاء: دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الى حضور مناقشة كتاب «دربك لكل قلب» لمؤلفه بديع ابو جودة، يشارك فيها: الياس الحاج، ميشال كعدي، طراد حمادة، جواد صيداوي، غازي ايوب، محمود حيدر وتقديم من محمد جعفر، السادسة مساء اليوم الثلاثاء، في مقر الملتقى، بئر العبد، مقابل سينما سانتريلا، سنتر داغر، الطابق الرابع، منزل علي الامين.

توضيح من «ستاسيون دي زار»: جاءنا من «غاليري ستايسون دي زار» ان الفنان ديمسي ارزو الذي يعرض فيها حالياً، لبناني وليس ايطاليا كما جاء في الخبر المنشور في الصفحة الثقافية في «السفير» يوم ٦/١/١٩٩٥، لذلك اقتضى التنويه والتوضيح.

غياب الناقد حنا الغاوي: غيب الموت مساء البارحة الزميل الناقد العامل في وكالة الصحافة الفرنسية حنا الغاوي بعد مرحلة عانى فيها من امراض.

مارس الغاوي النقد السينمائي كما قدم مجموعة من التحقيقات المميزة على مدى العالم العربي، الى ترجمته الحماسة التي قاربت الكثير من النصوص.

كتابان لماجد شبر: صدر عن «دار كوفان» في بيروت كتابان لماجد شبر الاول «الادب الشعبي العراقي» يستعرض فيه اغلب انواع الادب الشعبي ورموزه بما في ذلك من عادات وتقاليد وفولكلور، مركزاً على الشعر واصناف القصائد.

الثاني «مدخل الى المقام العراقي» يحدد الكاتب فيه معنى المقام وتاريخه في العراق، معتمدا مقومات المقام العراقي كوحدة مترابطة، ومفصلا في تصنيفاته وفي الآلات المستعملة في مصاحبته.

١٥ قضايا ورأي

الحدث الشي...

التاريخ يعيد نف...

الحدث الشيشاني من وجهة نظر «شركس الشتات»

يعمل الحدث الشيشاني اكثر من سبب للانفعال. يكفي أن دولة تعتبر قوة عظمى عسكريا تهجم على جمهورية بحجم الكويت، عدد سكانها لا يزيد عن نصف عدد الجيش الروسي، ولا مجال للتفكير بالميزان العسكري بين المهاجم والمدافع.

ثمة ميل طبيعي مبرر اخلاقيا، نحو الصغير او الضعيف في مواجهة كبير وقوي، ويتعزز هذا الميل بالنسبة للآخرين، غيرنا نحن العرب والمسلمين، بوقائع انتهاكات حقوق الانسان.

اما بالنسبة للمسلمين عامة، فان كون الطرف الصغير الضعيف مسلما يعطي الانفعال شحنة اضافية (خاصة وان انفعالا مشابها لم يتلاش بعد تجاه الحدث البوسني) تكاد ان تحرف المنطق السياسي نحو افتراض وجود هجمة على الاسلام، كهين. يتقدمها طرف مسيحي هو في الحدثين الرين، البوسنة ثم الشيشان، ارثوذكسي.

ثمة خطأ ارتكب بالتأكيد لكنه خطأ ليس بسيطا بالشكل الذي يتصوره كثيرون، والا ما كان الانفعال تجاه هذا الحدث معقدا بالدرجة التي يلتبس فيها الاخلاقي بالسياسي ويتداخل فيها ما هو من ايام الحرب الباردة وما قبلها من النظام العالمي في حقبة ما بين الحربين العالميتين، مع ارهاصات مرحلة ما بعد الفترة الانتقالية الى نظام عالمي جديد ستظل روسيا فيه طرفا اساسيا... ولو بعد حين.

ثمة قناعة معممة بأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ارتكب الخطأ الفادح بقراره شن حرب لانهاء استقلال الشيشان، لاجئا بذلك الى خيار اخير قبل استنفاد خيارات تصاعدية.

والحقيقة ان روسيا كانت لحظة فشل الهجوم على العاصمة الشيشانية الذي شن تحت غطاء المعارضة الشيشانية لحكم الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف في تشرين الثاني الماضي، قد استنفدت خياراتها ولم يبق امامها غير الحسم العسكري المباشر في هذه الجمهورية التي عصت ارادة الاستقلال لدى ابنائها على صعوبات الحصار الاقتصادي الذي فرضته عليها روسيا طوال ثلاث سنوات.

وفي وقت كانت روسيا تستشعر فيه بانكماش مداها الحيوي اكثر فاكثر، كان الروس يصحون على مرارة «الثلث» التي لحقت بهم بخسرانهم مفاهيم السوفياتي ومحيطه المعسكر الاشتراكي السابق، وعلى حقيقة انهم قد يخسرون ايضا مفاهيم «القيصري».

فالحدث الشيشاني اكبر من حدود هذه الجمهورية المتمردة، ويتصل مباشرة بمصير خاصرة استراتيجية، بقدر ما هي رخوة، بالنسبة لمستقبل روسيا، كبلد وكدولة، هي منطقة شمالي القفقاس (القوقاز).

وكان السماح بتمرير سابقة استقلال الشيشان يعني فتح الباب لنزعات استقلالية وانفصالية لا تحصى في بلد كروسيا يدخل في نسيجه نحو مئة خيط عرقي وقومي وديني.

وبذا فان قرار الحرب، خاصة وان دوداييف لم يترك نافذة للتفاوض الا واحدة مشرعة فقط على استقلال الشيشان (وهذا ليس تفاوضا بقدر ما هو املاء شرط)، يرتبط بمستقبل روسيا، في وقت يتم فيه الاستعداد لبدء التاريخ لنظام عالمي جديد.

وبالنسبة للشيشان، للشراكسة وبخاصة في «الشتات»، فان الحدث الشيشاني اليوم يقرب من كونه عمل تاريخ يعيد نفسه، والاختلاف الوحيد بين الامس والحاضر هو في الاسماء، يلتسين اليوم وقبله ستالين والجنرال يرمولوف والقيصر نيقولا، وبالمقابل، دوداييف اليوم وقبله الامام الشيخ شامل والحاج مراد.

كيف يرى شركس «الشتات» الحدث الشيشاني؟

في ما يأتي ثلاثة آراء توفر، سواء بالاتفاق او بالاختلاف معها، فرصة للاطلال على هذا الحدث من وجهة نظر تدافع عما تعتبره قضية عادلة على امتداد شمالي القفقاس، استنادا الى حق لا جدال فيه هو حق تقرير المصير لطرف ينشد استقلاله في مواجهة طرف يستشعر الآن انه ايضا في مرحلة تقرير المصير.

فؤاد حطيط

التاريخ يعيد نفسه...

عز الدين سطاس

في ايار من العام ١٨٦٤، وقع شمالي القفقاس بكامله تحت الاحتلال الروسي، بعد حرب ضروس، دامت ما يزيد عن القرن ونصف القرن، خاضت الشعوب الشركسية خلالها سلسلة من المعارك غير المتكافئة، لا في العدد ولا في العدة ولا في العامل الدولي، ضد جحافل الغزو الروسي، وقدمت ما يزيد عن المليون شهيد، في حين خسرت روسيا ما يزيد عن المليونين من المرتزقة...

استمرت الشعوب الشركسية في التصدي للاحتلال الروسي، وواصلت نضالها المستميت في سبيل الحرية والاستقلال، الى ان جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية فاستبشرت الشعوب الشركسية خيرا، وانضوت تحت لواء الثورة، غير ان النظام السوفياتي، الذي وقع تحت قبضة جوزف ستالين، حطم آمال الشعوب الشركسية، التي اكتشفت ان الدكتاتور، الذي جاء يحكم باسم الاشتراكية وباسم الاممية، انما يسعى الى قتل الروح، بعد ان نجح النظام القيصري في قتل الجسد، وواصلت الشعوب الشركسية السير على طريق تطلعاتها وفق الظروف والامكانات المتاحة، الى ان انهار الاتحاد السوفياتي وبدأ يتداعى ويتفكك...

في اطار المتغيرات التي شهدتها الساحة السوفياتية - الروسية، جرت انتخابات شرعية في اقليم الشيشان التركي، ونجح في هذه الانتخابات التيار القومي بزعامة الجنرال جوهر دوداييف، وجرى استفتاء عام، حول مصير الاقليم، الاستقلال ام الانضمام الى روسيا على شكل جمهورية ذات حكم ذاتي...؟!... وجاءت نتائج الاستفتاء تؤكد رغبة الغالبية في الانفصال عن روسيا والاستقلال...

وفي ضوء نتائج الاستفتاء، وفي اطار مبدأ حق تقرير المصير، ومبادئ الامم المتحدة وحقوق الانسان، اعلن الجنرال دوداييف في خريف العام ١٩٩١، عن تأسيس جمهورية الشيشان / الانغوش المستقلة، وحين بدأ تشكيل الاتحاد الروسي، لم توقع جمهورية الشيشان على وثيقة الاتحاد، فبقيت قانونيا جمهورية مستقلة، شأنها في ذلك شأن جميع الشعوب الاخرى التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق، ومن ثم انفصلت واعلنت الاستقلال التام، ورفضت الدخول في الاتحاد الروسي، سواء في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفياتي السابق، ام في القسم الآسيوي منه.

ابدت بعض الدول استعدادها للاعتراف بجمهورية الشيشان، ولكن الجنرال دوداييف شكرهم على هذا الموقف النبيل، وطلب منهم التريث لاعتبارات عديدة، بالرغم من حاجته الماسة، الى مثل هذه الخطوة الضرورية. وفي هذا دلالة قاطعة، على ان الجنرال دوداييف كان يأمل بالتفاهم مع موسكو، لا في تصعيد الموقف، غير ان موسكو رفضت اي حل سلمي، وضربت عرض الحائط بجميع المقترحات التي قدمتها غروزني والتي تدعو فيها الى التفاهم، وحل القضية الشركسية حلا شاملا، يضمن الحقوق الوطنية / القومية المشروعة، ليس للشيشان فحسب، انما لاسرة الشعوب الشركسية ايضا...

بداية، تمثل رد الفعل الروسي بغزو عسكري محدود وذلك بانزال قوات مظلية بالقرب من غروزني، بهدف احتلال اقليم الشيشان من جديد، وعزل الحكومة الوطنية، وتنصيب حكومة، في ظاهرها شيشانية وفي مضمونها روسية بحتة، غير ان حركة المقاومة الوطنية، سرعان ما حصرت قوات الغزو، واوقعت في الاسر جميع افرادها، وعلى رأسهم قائد الحملة.

مع فشل الخيار العسكري، لجأت موسكو الى محاصرة الجمهورية الفتية، بهدف اخضاعها عن طريق التجويع، غير ان الشعب الشركسي / الشيشاني، الذي يحتفظ في الذاكرة رغما عنه، بصور الممارسات الوحشية للاحتلال الروسي، بسبب تواصلها من دون اي رادع انساني / اخلاقي / ديني، استوعب الهدف الروسي وابعاد الموقف، فواصل بناء اسس دولته الفتية، تاركا مسألة الرفاه الى اشعار آخر، وحين فشل خيار التجويع في اعادة الحراب الروسية الى غروزني، لجأت موسكو الى اسلوب قديم / جديد، يتمثل في تحويل الصراع من صراع شركسي / روسي الى صراع شيشاني / انغوشي / اوسيتي... مستهدفة، دق اسفين بين الاوسيتيين والانغوش من جهة، وبين الانغوش والشيشان من جهة اخرى، وتشجيع الانغوش على الشيشان.

ونجحت موسكو في تحقيق بعض اهدافها، ولا سيما انفصال الانغوش عن الشيشان، ووافق دوداييف على انفصال الانغوش، بالرغم من معرفته التامة بالاسباب والدوافع التي املت على بعض الانغوشيين توجها كهذا، الذي لا يعبر عن رغبة معظم الانغوشيين. لقد وافق دوداييف على هذا التوجه، ادراكا منه لاهداف التوجه الروسي في هذا الشأن، ولقطع الطريق على موسكو.

وحاولت موسكو ان تجرب هذا الاسلوب على الصعيد الشيشاني لتحويل الصراع الى صراع شيشاني / شيشاني، ووجدت بعد عناء طويل من يقبل على نفسه، ان يكون حصان طروادة، ووضعت تحت تصرف ما اسمتهم بالمعارضة فرقة مشاة روسية، وشنت حملة اعلامية مكثفة، رددت فيها كل الاكاذيب التي روجتها من قبل، والاتهامات التي وجهتها الى الجنرال دوداييف، وشنت فرقة المشاة الروسية هجوما على غروزني، غير ان الشعب الشيشاني سرعان ما قضى على الهجوم الروسي، واسر العديد من المرتزقة الروس، واضطرت موسكو فيما بعد الى الاعتراف بدورها وتدخلها المباشر.

مع تراكم الاحباطات، ركب الرئيس الروسي بوريس يلتسين رأسه، بدلا من ان يستجيب لنداء العقل ويبحث عن حل سلمي، ولجأ الى الخيار العسكري الشامل، وارسلت موسكو الى اقليم الشيشان، ما يزيد عن خمس فرق مدرعة معززة باحدث القاذفات والحوامات، وتوغلت جحافل الغزو في اعماق الاراضي الشيشانية، وحاصرت العاصمة غروزني.

هل التاريخ يعيد نفسه؟

سؤال كبير، وليس من السهل الاجابة عنه في هذه العجالة، ولكن يمكن القول باختصار، ان ما يجري في اقليم الشيشان بشكل خاص، وفي الاقاليم الشركسية الاخرى بشكل عام، هو نسخة معدلة لما جرى في شمالي القفقاس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

لماذا هذا الصراع؟

يقوم الادعاء الروسي على جملة من الافتراءات، يمكن ايجاز اهمها على النحو الآتي:

- القفقاس ارض روسية، والروس ليسوا غرباء.
- ما يجري في القفقاس شأن روسي داخلي.
- من دون شمالي القفقاس، لن تقوم قائمة لروسيا.
- تحولت غروزني الى بؤرة لعالم الجريمة، وان الجنرال جوهر دوداييف ديكتاتور، لا يمثل الشعب الشيشاني، وانه المسؤول الاول والاخير عما يجري من احداث دامية، وان الشعب الشيشاني يعاني من الجوع.
- يتدفق الآف المرتزقة من ابناء شعوب شمالي القفقاس الى غروزني للقتال مع دوداييف.

في الحقيقة، كل ما جاء في الادعاء الروسي باطل، قديما وحديثا على حد سواء، والتاريخ يؤكد ذلك، والكتب زاخرة بما يؤكد ذلك، بما في ذلك الكتب الروسية، على الرغم مما في بعضها من دس ومغالطات وتزوير للحقائق، قام بها اصحابها مقابل حفنة من الدولارات، او خدمة لمصالح تخدمهم.

تعتبر روسيا دولة حديثة بالمقارنة مع معظم دول العالم، وتشكلت على اراض لم يكن القفقاس ضمنها ابدا، واحتلت روسيا شمالي القفقاس في القرن التاسع عشر، واستمر الاحتلال الروسي لهذه المنطقة حتى الآن، بهذا الشكل او ذاك، بالرغم من الانتفاضات والثورات التي قامت بها الشعوب الشركسية من دون انقطاع تقريبا، وفشلت لاعتبارات عديدة، وعوامل متعددة، ذاتية وموضوعية، لسنا في معرض الحديث عنها الآن.

واذا كان في شمالي القفقاس من غرباء فهم ليسوا سوى الروس او من تروس. ان من يحتل اراضي الآخرين بالقوة، ويقتل اصحاب الارض، ويشرد من بقي منهم في ارجاء المعمورة، ليواجهوا عوامل الفناء، لا يمكن ان يصبح يوما املا او حبيباء ويخطئ من يعتقد واهما ان الزمن يمحو من ذاكرة الشعوب صور المجازر التي تهز الابدان.

وفي ضوء ما تقدم فان ما يجري في شمالي القفقاس، ليس شأنا روسيا داخليا، انه غزو روسي لاراض لم تكن يوما، ولن تكون، اراضي روسية، ومحاولة لاحتلال هذه المنطقة من جديد وبالقوة، وفي اطار المحاولات الرامية الى اعادة بناء الامبراطورية الروسية.

واذا كانت روسيا لن تقوم لها قائمة من دون شمالي القفقاس، فهذه مشكلة روسيا وحدها، ولا تقع اية مسؤولية على عاتق الشعوب الشركسية، في مسألة بقاء روسيا او زوالها، والافتقار الى هذه الثروة، او ذلك الموقع الاستراتيجي، لا يعطي لاي كان، اي حق باستعمار الآخرين، والا اختلط الحابل بالنابل، وكان لا بد من تغيير خريطة العالم، وكان من حق العديد من الدول القوية، استعمار روسيا بسبب ثرواتها الضخمة، واذا كان هناك من يحرص على سلامة روسيا، فما عليه الآن يقدم بلاده هبة لروسيا، ففي حدود معرفتنا القائمة على خبرة طويلة في التعامل مع الروس، فان موسكو لن تعارض ابدا، ولن تمانع في دفع حفنة من الدولارات، ولا نعتقد بوجود من يفعل هذا، باستثناء من تروس، بعد ان غسل تلاميذ راسبوتين النجباء دماغه.

ولم تتحول غروزني الى بؤرة لعالم الجريمة، بل تحولت الى مشعل للحرية، من يدري، ربما تعني الحرية جريمة في العرف الروسي؟!... والجنرال جوهر دوداييف، رئيس شرعي منتخب في جمهورية مستقلة، ولا تقع على عاتقه اي مسؤولية في كل ما يجري من احداث دامية. لقد نادى دوداييف بالحرية والاستقلال، معبرا عن ارادة شعبه، وهذا من حقه، والا كان لزاما علينا ان نضع الثورة الفرنسية في قفص الاتهام، وكان لزاما على التاريخ ان يعقد محكمته، ليحاكم فيها سبارتاكوس.

حتى ولو افترضنا جدلا، ان غروزني احتضنت يوما بعض المجرمين، فهل يتم حل المشكلة بهذا الشكل؟ وبأي منطق تعطي روسيا لنفسها حق التأديب؟ في حدود معلوماتنا، هناك العديد من بؤر الجريمة في العالم، وربما موسكو تأتي في مقدمة هذه البؤر، بعد ان تحولت بفضل حكامها «الاحرار والديموقراطيين» الى اكبر وكر للمافيات المحلية والعالمية.

حقا، لقد تعرض الشعب الشيشاني الى الجوع طوال السنوات الثلاث التي اعقبت اعلان الاستقلال، ولكن لماذا؟ لان روسيا ارادت ذلك، وليس كما تدعي موسكو وتتهم الجنرال دوداييف بتجويع الشيشان والثراء على حسابهم. لقد حاصرت روسيا الجمهورية الفتية بهدف التجويع، ومن ثم دفع الشعب الشيشاني الى التمرد والثورة والاطاحة بالحكومة الوطنية على ارضية الجوع، اي حاولت روسيا ان تولد ثورة الجياع، ولكن الشعب الشيشاني، الذي فرضت عليه روسيا الجوع عن طريق الحصار الشامل، التف حول رمزه، وقال بملء الصوت: الحرية اولا... اما الرفاه فليكن الى اشعار آخر.

والمتطوعون من شمالي القفقاس ليسوا مرتزقة، كما تدعي موسكو، انهم ابناء قضية عادلة، ورواد حرية، توارثوا تقديسها ابا عن جد، المرتزقة هم كل من جاء الى القفقاس حاملا بندقية، بدلا من الازهار والورود، وما جاء غير الروس حتى الآن.

ماذا عن النتائج؟

لا شك في ان روسيا دولة عظمى، فهي تملك طاقات كبيرة جدا، ويخطئ من يعتقد ان المقاومة الوطنية الشركسية في شمالي القفقاس، لم تأخذ هذا الامر في عين الاعتبار، حين قررت الانطلاق على درب الحرية.

على المدى القريب، قد لا تكون نتائج المواجهة العسكرية لمصلحة الشعب الشيشاني والشعوب الشركسية الاخرى، ولكننا على يقين ان هذه النتائج سوف تكون على المدى البعيد لمصلحة هذه الشعوب. لقد عجز القيصر ومن جاء من بعده عن اخماد جذوة النار في البراكين القفقاسية، وكان على ادعياء الحرية والديموقراطية في موسكو ان يأخذوا من هذا العبرة، ويبحثوا عن الخيارات التي يمكن ان تضمن مصالح روسيا، بهذا القدر او ذاك، وهي من دون ادنى شك خيارات الحل العادل الشامل للقضية التركية.

وختاما، قال دوداييف:

«اذا عدنا الى احضان روسيا، فسوف نموت حتما، وان قاتلنا فسوف نموت، ولكن قد نحيا ايضا، وفي هذا بلاغة.

ويقول: لو انتظر الايخاز، ولم يتحركوا بالامس، بسبب التفوق الجورجي، عددا وعدة، لما رفرفت اليوم راية الحرية في سماء سوخوم.

نزعة للاستقلال... قديمة متجددة

احسان خُن

تعتبر جمهورية الشيشان التي اعلنت الاستقلال عن روسيا في العام ١٩٩١ واحدة من اهم الجمهوريات الاسلامية الخمس التي تقع في شمالي القفقاس. تبلغ مساحتها حوالي ١٩٣٠٠ كيلومتر مربع ويقدر عدد سكانها بنحو ١.٣ مليون نسمة. وتشتهر هذه الجمهورية بانتاج وتكرير النفط حيث بلغ معدل الانتاج لعام ١٩٨٧ خمسة ملايين طن. مع العلم ان معدل الانتاج في السابق كان يصل الى نحو عشرين مليون طن سنويا.

النضال التاريخي

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر خاض الشيشانيون اثناء الحرب الروسية - القفقاسية معارك عنيفة ضد الروس، وخلال ثورة الشيخ شامل كان الشيشانيون من اهم اركانات جيشه. ومنذ ان ضمتها الامبراطورية الروسية اليها في اواخر الخمسينات من القرن التاسع عشر، اندلعت في هذه الجمهورية عدة ثورات وانتفاضات دينية، تم سحقها. وعند بدايات الثورة البلشفية حاول القفقاسيون تأسيس دولة قومية لهم، الا انهم جوبهوا بقوة من قبل الجيش الاحمر الروسي، والجيش الابيض الروسي الذي كان تحت قيادة ديكينين.

ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية جدد القفقاسيون محاولاتهم تأسيس جمهورية مستقلة تشمل جميع اراضي شمالي القفقاس، فالفوا جيشا وطنيا سموه «الفيلق الاسلامي» وكان هدفهم طرد الروس من بلاد القفقاس بمساعدة الجيش الالماني. الا ان حلمهم في اعلان الاستقلال تبدد مع انسحاب الجيش الالماني، الذي انسحب معه حوالي ٢٠ الف مقاتل شركسي بزعامة الامير قلج كري، وقد تم اسرهم فيما بعد في الاراضي النمساوية، والتي كانت تحتلها وتشرف عليها القوات الانكليزية، وتم تسليمهم من قبل الانكليز الى القوات البلشفية بموجب اتفاقية يالطا، حيث تم اعدامهم جميعا رميا بالرصاص، ولم يكن قرار تسليم الاسرى يشمل الامير الشركسي قلج كري لانه كان يحمل جنسية اخرى غير سوفياتية، الا ان الامير ابى الا ان يشاطر جنوده مصيرهم المحزن ورافقهم طواعية الى المذبحة التي نفذها ستالين. حيث قال: «لقد استشهد ابائي واجدادي في ميادين الكرامة القومية، اما رفاقي هؤلاء فقد شاركوني في السراء والضراء الغالية نفسها التي هدفت اليها، فتقاسمنا شرف الحفاظ على محارم وطننا المقدس. والان فلست بمنفرد عنهم ساشاركهم مصيرهم المحتوم، واشترك معهم في فاجعتهم الاخيرة، بل ساكون في مقدمتهم الى جلادينا الذين تريدون ان تسوقونا اليهم، لانني لن اترك شرف قيادتهم الى المصير النهائي لغيري».

وما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حتى بادر الروس الى اقتراف اكبر جريمة جماعية يمكن ان ترتكبها دولة في التاريخ. ففي العام ١٩٤٤ قامت السلطات السوفياتية بارسال جيوشها الى منطقة شمالي القفقاس، لنفي شعوب باكملها نساء واطفالا وشيوخا الى سيبيريا حيث ان درجة الحرارة في الاحوال العادية تبلغ ٢٠ درجة تحت الصفر، واما للذين نفوا الى كازاخستان فقد سيق معظمهم سيرا على الاقدام. وبالمقابل فقد جلبت روسيا الى بلاد الشيشان، التي تركت خالية، العديد من مواطنيها واسكنتهم فيها. وفي العام ١٩٥٧ سمح لهم بالعودة، ويعتبر هذا اليوم - اي يوم الترحيل - يوم الجنازة الكبرى لدى الشيشان والانغوش.

قيام الجمهورية واعلان الاستقلال

في السادس من ايلول ١٩٩١ قام الحرس القومي «الجناح العسكري للكونغرس الشعبي الشيشاني» بحركة استقلالية وامسك بزمام الامور بعد ان سيطر على محطات الاذاعة والتلفزيون. واستقال رئيس الجمهورية دوكوزا فجايف، وانتحر رئيس السوفيات في العاصمة غروزني فيتالي كوتسنكو، وبعد اجراء الانتخابات تم انتخاب الرئيس جوهر دوداييف رئيسا للجمهورية. ومع انهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي اجري استفتاء شعبي في الجمهورية حول مسألة البقاء ضمن الاتحاد الروسي ام الاستقلال. شأنها في ذلك شأن جميع الشعوب التي اعلنت استقلالها كاستونيا ولاتفيا وغيرها من الجمهوريات الاخرى، وقد ايدت غالبية الشعب الشيشاني اعلان الاستقلال. وعلى اثر اعلان استقلال جمهورية الشيشان في خريف ١٩٩١، فرضت روسيا الحصار التام على هذه الجمهورية واصبحت جمهورية منسية لم يعترف العالم بها على الرغم من الجهود التي بذلتها قيادات تلك الجمهورية على الصعيد الدولي.

وعلى الرغم من الحصار الجائر وما ترتب عليه من نتائج مأساوية على الصعيدين الانساني والاقتصادي، فقد عمل الجنرال جوهر دوداييف على بناء دولته وعمل ايضا على دعم حركات التحرر الوطني في القفقاس وخاصة في الازمة الابخازية والتي كان من نتائجها دحر القوات الجورجية عن هذه الجمهورية.

والآن وبعد مضي اكثر من ثلاثة اعوام على الحصار المفروض على هذه الجمهورية الاسلامية وعدم نجاحه في اسقاط الرئيس دوداييف، لجأت روسيا وبشكل سافر الى الخيار العسكري تحت غطاء المعارضة اولا، وعندما فشل ذلك ازاحت المعارضة وادخلت قواتها واسلحتها بشكل مباشر في الحرب لانهاء استقلال الشيشان.

وسارعت دول عديدة بالاشارة الى ان الوضع شأن داخلي روسي، وهي الدول نفسها التي هللت عندما انهار الاتحاد السوفياتي وسارعت الى تمزيقه وتفكيكه. وكأنما استقلال اوكرانيا ولاتفيا وجورجيا لم يكن شأنا سوفياتيا داخليا؟!

والمثير للسخرية الآن ان الآلة العسكرية الروسية الضخمة والتي بنيت لاجتياح اوروبا لم تستخدم على مر التاريخ سوى لقمع الحركات القومية والوطنية كما حصل في براغ وافغانستان وحاليا في الشيشان.

ولا يمكن للشيشان باي شكل من الاشكال مقاومة الغزو الكبير المنظم والذي جهز بمختلف انواع الاسلحة المتطورة. لعدم توافر الوسائل المناسبة لصد العدوان. ومع ذلك فان اي انتصار يحققه الروس ميدانيا سوف يدفعون ثمنه غاليا. فحرب المقاومة سوف تستمر وفصائل المعارضة في باقي الجمهوريات سوف تقوى لان لغة موسكو مع هذه الشعوب اصبحت معروفة.

والان فالى اي مدى سوف تحمي روسيا نفسها من نقمة الشعوب. فبالامس جاء يرمولوف الجنرال الروسي الذي لقب بجزار القفقاس وبعده ستالين، واليوم جاء يلتسين وباسم الديموقراطية ليردد انشودة الموت التي انشدتها جيوش القيصر اثناء احتلالهم لشمالي القفقاس:

ايه... ايها الشراكسة
لا تتقطرسوا...
دروعكم هباء...
ان تبقوا في الجبال افضل لكم...
من ان تتارجحوا على الحراب...
استعطفوا القيصر ليشملكم بعطفه...
واركعوا على ركبكم امام اعظم القياصرة...

لعل التاريخ يعيد نفسه، ولكن غروزني تعيش الآن لحظة حرية بخيار ابنائها الذين يستبسلون في الدفاع عنها مدركين انهم لو هزموا في الميدان سيبقون شعلة استقلال القفقاس في ذاكرة الحاضر والغد.



نبوءة ولينغتون... والحد بين القيصرية والسلطنة

فؤاد جراد

حين دعا الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف تركيا التوسط بينه وبين موسكو الزاحفة شرقا، فانه اراد ان يبعث في الواقع الجديد صورة «التوازن الدولي» الذي اطل على العالم في الثلث الاول من القرن التاسع عشر، لا سيما وان وقائع ذلك التوازن تأخذ في مضمونها الحالي، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، صورة ما كان يجري انذاك من احداث، وخاصة في بلاد البلقان، وشرقي المتوسط، والبحر الاسود.

ولئن اراد دوداييف، في التقديم، من ندائه، ان يذكر تركيا بمسؤوليتها الدولية ازاء «الشعوب التركية» عموما، وبلاد القفقاس، فانه في آن معا، اراد ان يذكر هذه الشعوب بانها واجهت منذ اواسط القرن الثامن عشر مصيرا مشتركا، بعد ان وقع الباب العالي وروسيا القيصرية على معاهدة «هنكيار سكلاسي» في الثامن من تموز ١٨٣٣ التي لو نفذت بتفاصيلها بالرغم من كونها حلفا دفاعيا، لجعلت تركيا دولة تابعة لروسيا بكل ما في الكلمة من معنى. وبالتالي فان دوداييف كان يراهن على «الشعوب التركية» لتمد له يد العون في مواجهة القيصر الجديد الذي لا بد انه ادرك الهدف البعيد فاغلق الحدود المؤدية الى بلاد الشيشان من اذربيجان وجورجيا.

ولم يكن اغلاق الحدود مع جورجيا الا تحسبا لمساعدة قد يقدمها انصار زياد غمسيلخورديا الذي يحتفظ بكراهية مطلقة للروس، اما اذربيجان فكان الدافع، هو عدم الانتقام من مساعدة قدمها الروس لارمينيا في نزاعها مع الاذربيجانيين حول اقليم «ناغورنو قره باغ» ناهيك عما يمثله العنصر الديني في هذا المجال من دور يفعل ما استقر في اعماق الضمير القومي الروسي من عنصر ممائل حكم في كثير من الاحيان دوافع واهداف التوسع الذي حققه بطرس الاكبر في بلاد البلطيق من ناحية، والبحر الاسود من ناحية اخرى، وسارت على خطاه كاترين الثانية الالمانية المولد يوم حكمت روسيا لمدة ٣٦ عاما (١٧٦٢-١٧٩٦).

في تلك الفترة كان الصراع بين الدول العظمى، وهي: بريطانيا وفرنسا والنمسا وبروسيا، على اشده وكان تأثير روسيا القيصرية المباشر وغير المباشر في ازدياد. تارة بالتوسع الاقليمي، وتارة باعتبارها حامية حمى المسيحيين في الامبراطورية العثمانية.

ولئن وصلت روسيا في الفترة (١٧٨٨-١٧٩١)، بمساعدة النمسا الى ميناء اوهزاكوف على البحر الاسود، فانها مع فجر القرن التاسع عشر بدأت تتسلل جنوبا شاخصة ببصرها الى القسطنطينية باعتبارها الهدف النهائي الذي يجعل من البحر الاسود بحيرة روسية مغلقة في وجه الاساطيل الاخرى، في حال استطاعت السيطرة على مضيق الدردنيل، وانذاك كانت الجيوش الروسية قد وصلت الى «ادرنه» حيث وقعت روسيا مع السلطات معاهدة حملت اسم ادرنه (٤ ايلول ١٨٢٩) فازت روسيا فيها ببعض الاراضي في آسيا على حساب تركيا، التي انهكتها ثورات بلدان البلقان، واطلقت يدها في التوسع في بلاد القوقاز.

كان تقدير روسيا، وقيصرها نيقولا، ان تركيا بلد آخذ في الانهيار وانها «رجل مريض للغاية»، غير ان ما تمتلك تركيا من خطر لم يكن كامنا في قوتها، وانما في ضعفها، الامر الذي جعل روسيا تتبع وعلى مدى عشر سنوات (١٨٣٢-١٨٤٢) سياسة مغايرة قوامها الحفاظ على سلامة الامبراطورية التركية، لا سيما وان لها مع الباب العالي معاهدات تكفل نفوذها وتستطيع مضاعفته بالسيطرة الاقتصادية والتغلغل السلمي، وهذا اوصت لجنة عينها القيصر نيقولا لبحث نتائج انحلال الامبراطورية بانه «اذا ارادت روسيا السعي لكسب المزيد من الاراضي فان عليها ان تتجه صوب ارمينيا وبغداد لا القسطنطينية».

كانت النمسا في عهد «مترنيخ» متعاطفة مع روسيا في موقفها هذا، فيما اسكتت انكلترا، وهي ترقب فرنسا التي اخذت على عاتقها تمزيق اوصال تركيا، وان اعطت الضوء البرتقالي للقيصر: «توسع شرقا، اما الطريق جنوبا فهو مغلق».

وقد قيل ان القيصر نيقولا سأل يوما الدوق ولينغتون النصح في ما يتعلق بسياسة روسيا في وسط آسيا، فكان جواب الدوق، وهو الخبير بالشؤون الآسيوية، انه يمكن من دون صعوبة ارسال حملات تأديبية صغيرة بامرة قواد عسكريين. اما اذا حل الموظفون المدنيون محل هؤلاء حتى في الاماكن المحتلة احتلالا موقتا، فان كرامة روسيا تأبى عليها، عندئذ، الانسحاب، وتجرها الى التزامات خطيرة، ويفسر غرانت وتمبرلي، وهما مؤرخان في التاريخ الحديث، القول ولينغتون بانه اذا شرع القيصر في التقدم في وسط آسيا فليس ثمة مجال للتفكير في انسحاب لاحق. وبعبارة اخرى: «انك لن تستطيع ان ترجع القهقرى» واذا لم تكن تستطيع الرجوع، فمن الافضل التقدم الى الامام.

وحين سقطت الحصون المنيعة في بلاد فارس، واردهان، وارضروم وسقطت ارمينيا باسرها في ايدي الروس سنة ١٨٧٨، كانت روسيا تعيش نشوة لا مثيل لها اذ كان ذلك تتويجا لانتصارات نضجت في مؤتمر برلين (١٨٧٠) والتي بموجبها تخلصت روسيا من البنود الكريهة في معاهدة باريس (١٨٥٦) تلك البنود التي حرمتها من تحصين مواقعها القديمة في القرم، والاحتفاظ باسطولها في البحر الاسود. وما كان لها ان تبلغ تلك النتيجة لولا انها تمكنت من اخضاع القوقاز ومعظم القبائل والشعوب التركية.

كانت دوافع روسيا الى التقدم في آسيا مختلفة، ففي سيبيريا كان الاستعمار يقوم على المهاجرين من الفلاحين، والمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة، الذين اعتبروا مجرمين سياسيين. اما في القوقاز فكان نزاع على الحدود ادى الى حملات تأديبية فغزو.

وبدا ان نبوءة ولينغتون كانت صادقة. ما ان تتقدم حتى تمضي قدما، ويبدو كانك تكسب سرعة في الخطر كلما تيسر ضم جزء جديد، والحق انه لن يوقف التقدم او يعوقه الا حرب او تهديد بحرب تشنها دولة عظمى قوية، غير ان الاشتراطات الواردة هنا، وفي ظل الظروف السائدة تبدو غير واردة. وما دام التوازن الدولي القديم لم يضمن سلامة تركيا ولم يوقف الزحف الروسي ايقافا تاما، فان التوازن الدولي الجديد يسمح، في المدى المنظور، باعادة ترتيب البيت الروسي لا اكثر.

نظام دوغاما وكولومبس

الجديد في هذا «النظام العالمي الجديد» هو الاسم فقط. عدا ذلك، كل ما فيه قديم في أصوله ويوجز بكلمة: اقتصاد.

الاقتصاد فقط، كما كان شأن النظام الأم الذي قام قبل خمسة قرون في مرحلة اكتشافات فاسكو دوغاما وكريستوف كولومبوس وبداية عصر الاستعمار الأوروبي لـ«العالم الجديد» بشماله وجنوبه، وكذلك لآسيا وأفريقيا.

يومها، على رغم التنافس الشديد بين القوى الأوروبية المتنازعة على مصادر الثروة، وربما بفضل ذلك، نجح الأوروبيون في إقامة اقتصاد عالمي على مقاس تلك المرحلة وطبقا لما تمليه مصالح الشركاء المتنافسين.

ذلك كان اقتصادا عالميا بالاسم، أوروبيا في الواقع. وقد استمرت الهيمنة الأوروبية قرونا إلى حين خرج الأميركيون من عزلتهم في الحرب العالمية الأولى ومن ثم في الثانية حيث تقدموا إلى موقع قيادة الغرب. وبذلك انتقلت الهيمنة إليهم وتعززت بفعل حضورهم العسكري الذي فرض على الأوروبيين التزام التعاون في الاطار الذي تحدده الولايات المتحدة. وهذا ما كان فعلا طوال مرحلة الحرب الباردة وحتى بعدها حيث تمثل التعاون الأوروبي بالاصطفاف تحت القيادة الأميركية في حرب الخليج.

من نافل القول أن هدف تلك الحرب هو السيطرة على منابع النفط وطرق إمداده، وهذا ما يطرح السؤال حول معنى تفرد الولايات المتحدة بالسيطرة علما بأنها في معظم احتياجاتها من النفط تعتمد على إنتاج آبارها إضافة الى ما تستورده من فنزويلا والمكسيك.

في رأي محللين أن النظام العالمي (الاقتصادي) كما تريده واشنطن يرتبط الى حد كبير بهذا التفرد بالسيطرة على مصادر النفط التي تعتمدها الدول الصناعية لتغطية احتياجاتها. فمن الامساك بنفط الخليج يمكن التحكم مستقبلا بمسار اقتصادات عملاقين (ألمانيا واليابان) وهما الدولتان الأكثر اعتمادا على النفط الخليجي. وهذا ما يفسر المساهمة المالية الضخمة التي قدمتها طوكيو وبون لـ«المجهود الحربي» الأميركي، ليس كبديل من عدم مشاركتهما عسكريا في تلك الحرب بل كـ«ضريبة» ينبغي دفعها ضمانا لاستمرار تدفق النفط الى شرايين الصناعات الالمانية واليابانية.

إذا كان هذا مع الحلفاء... فكيف لهذا «النظام الجديد» أن يعامل «الآخرين» ويتعامل معهم إلا من منطلق السيطرة.

في الحقيقة ان ما يبشرون به ليس أكثر من صيغة استنسابية لضبط اقتصادات العالم، قويها وضعيفها، على ساعة مصالح الأقوى، ولا شك في أن هذا الضبط سيحقق البحبوحة والازدهار، لكن لقلة من الناس في دول قليلة محصورة في أميركا الشمالية وأوروبا الغربية إضافة الى اليابان. أما ذلك «الآخر»... وهو، بموارده المصدر الرئيسي لثروات العالم الصناعي فلا ضير ان أفقر وازداد فقرا.

إنه نظام احتكار الثروة والمعرفة. نظام يحول الثقافة الى سلعة والعلاقة بين الناس الى أرقام والانتماء القومي الى اندماج بسوق.

هكذا يفصلونه والرفض ممنوع.

سعيد صعب

ورطة شيشانية.. لواشنطن

ثمة قناعة مشتركة في الادارة ومؤسسات صنع القرار الاميركية بان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لن يخرج معافى من الورطة الشيشانية.

لكن الخلاف المتفاقم حاليا في الدوائر والزوايا الاميركية هو حول تقييم مدى خطورة الجروح السياسية التي ستصيب يلتسين، سواء انتصرت قواته اليوم او غدا في معركة احتلال غروزني او اصدر قرارا بوقف الحملة العسكرية للعودة الى المفاوضات.

الواضح ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون باتت قلقة كثيرا على وضع يلتسين الحالي، لكن وعلى حد قول مسؤولين رفيعي المستوى ان هذه الادارة لم تبدأ بعد التخطيط والتحضير للتعاطي مع روسيا بلا يلتسين.

اي ان واشنطن تدرك خطورة هذه الجروح، لكنها لا ترى بعد انها قد تؤدي الى مقتل سياسي ليلتسين.

وما زالت قلة من مسؤولي الادارة (الواشنطن بوست، عدد السبت الماضي) تصر على تشبيه يلتسين بالقطة التي تمتلك «تسع أرواح»، وانه لم يستنفدها بعد، وبالتالي ما زال قادرا على التعافي محتفظا بكل سلطته، او في اسوأ حال بمعظمها.

هذا التفاؤل يرده خبير اميركي بالشؤون الروسية الى كون ادارة كليتون اتبعت في تعاطيهامع زوسيا سياسة وحيدة تقوم على «دعم اصلاحات اقتصاد السوق ودعم يلتسين» كشخص.

وبسبب هذا الربط وصلت واشنطن الى ورطتها الحالية، التي لا تقل ارباكا عن ورطة يلتسين نفسه. فهي - واشنطن - اذا اوحت بسقوط يلتسين الشخص فانها تكون توحي في الوقت نفسه بسقوط اصلاحات السوق.

وبسبب هذا الربط ايضا تجد واشنطن نفسها محشورة في الرد على سؤال عما اذا كانت ستظل داعمة ليلتسين - الشخص - اذا ظل ملتزما اصلاحات السوق وانقلب على الاصلاحات السياسية، اي ارتد على الديموقراطية باتجاه الاوتوقراطية.

لم تكن واشنطن تتوقع، على ما يبدو، ان تجد نفسها في هذه الزاوية الضيقة عندما اعلنت عن تأييدها الكامل لقرار يلتسين شن حرب على الشيشان، متفهمة القلق الروسي تجاه سابقة استقلالية قد تبعثر اتحادها المزخرف بتلوينات قومية ودينية وعرقية كثيرة.

لكن مفاجأة الأداء السيء لجيش دولة عظمى عسكريا امام مقاومة حفنة من المقاومين غير النظاميين افشلوا هجوم رأس السنة على غروزني، وصورة الهزيمة المذلة التي لحقت بالقوات الروسية، اربكتا حسابات واشنطن بقدر ما اربكتا حسابات موسكو.

من هذه اللحظة بالضبط بدأ انقسام في الرأي يظهر في واشنطن، بين رأي وكالة الاستخبارات ووزارة الدفاع بان يلتسين قد انتهى وبين رأي متفائل بمصير يلتسين تقوله وزارة الخارجية استنادا الى تقييم السفارة الاميركية في موسكو.

وتنقل الواشنطن بوست عن مسؤولين بارزين في الادارة قولهم ان واشنطن ليست اكيدة من الذي يدير الدفة في الكرملين، بل ليست اكيدة ما اذا كان هناك شخص محدد يتولى ادارة الدفة.

هذا التشوش في صورة ما يجري داخل الكرملين، يقابله تشوش في تقييم مدى قوة المعارضة ليلتسين. اذ فيما هناك دلائل يقينية كثيرة عن وقوف معظم الكتل السياسية والشارع الروسي ضد السياسة المتبعة في الشيشان، الا ان تحركا جماهيريا واحدا، يعتد بحجمه، لم يسجل بعد على مستوى الشارع.

ولعل الساعات القليلة المقبلة ستحدد ما اذا كانت الورطة الشيشانية (وهي الثانية ليلتسين اذا تذكرنا ان الشيشاني رسلان حسبولاتوف ورّطه في المواجهة العسكرية ضد البرلمان السابق في تشرين الاول ١٩٩٣) ستنتهي يلتسين سياسيا.

فاليوم مساء سيظهر حجم التظاهرات المندّدة بالتدخل في الشيشان التي دعت اليها الاحزاب الرئيسية وجماعات حقوق الانسان، مدى قوة المعارضة، وبالتالي مدى ضعف يلتسين.

وغدا الاربعاء سيتضح الى اي حد بلغته الخيبة السياسية من يلتسين، في الجلسة الخاصة لمجلس دوما الدولة الذي سيبحث فيها الازمة الشيشانية فقط.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى /س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٢٦٧٣٤٦٦ ٤-٣٠

■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: / ٣/٤/ ٢/ ١/ ٨٠٠-٣٥٠ / ٧-٦٠٣٥٣١-١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ١-٣٥٠٠٠١ / ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/ ■ مكتب شتورة: ٠٨/ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٣٤١٤٥٧-٨٦٤٧٧٦ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ليس هناك مال يساوي استعادة شرف الوطن وبقعة من ارضه يدنسها وجود الاعداء»
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الحق هو المحبة، والمحبة وحدها السلاح الذي لا يقوى عليه اي سلاح»
غاندي

حول العالم

صحافة ألمانيا الشرقية بعد الجدية والموقف العقائدي
نشرات تافهة تقدم أخبار الإثارة والعنف والجنس

برلين ـ غسان أبو حمد:

من الصحافة الاشتراكية الصارمة والموجهة تحولت صحف المانيا الشرقية بعد قيام الوحدة الالمانية الى صحف تافهة وخفيفة تقدم لقرائها اخبار الاثارة والجنس والعنف، معتمدة في اكثر الاحيان على الصور الملونة النافرة والمثيرة.

في احصائية نشرتها احدى دور النشر الالمانية حول الانتشار الصحافي بعد الوحدة تبين ان جميع الصحف الالمانية الشرقية اليومية توقفت عن الصدور، باستثناء صحيفة «نويس دويتشلاند» الشيوعية، التي اسقطت عن ذاتها الطابع العقائدي الموجه ودخلت سوق المنافسة بنجاح نسبي ضد الصحف الغربية العريقة في عالم الخبر والصورة والاعلان. وقد ساعدت الاشتراكات الحزبية والدعم السياسي صحيفة «نويس دويتشلاند» على مواجهة التحدي والاستمرار في الصدور بحلة جديدة تتناسب مع متطلبات السوق الاعلاني بعيدا عما كانت تعتمده اثناء انتشارها الواسع والكبير في جمهورية المانيا الديموقراطية.

واشارت الاحصائية حول الانتشار الصحافي في المانيا بعد الوحدة، الى احتجاب جميع صحف المانيا الشرقية لسبب رئيسي هو عدم قدرتها على فهم رغبات القارئ ومتطلبات المعلن في الانظمة الرأسمالية. ويضيف رئيس التحرير السابق لصحيفة «مورغن تسايت» الناطقة باسم الحزب الليبرالي في المانيا الشرقية والتي احتجبت قبل عام عن الصدور سبباً آخر لاحتجاب الصحافة الالمانية الشرقية هو «المسافة» الكبيرة بين المحررين الالمان الشرقيين والتقنية الحديثة المعتمدة في عالم صحافة الرأسمالية، بالاضافة الى عدم قدرة المحللين الصحافيين على التحرر من النمط العقائدي الذي تربوا عليه.

واعطى رئيس التحرير السابق لصحيفة «مورغن بوست» مثالا على هيمنة الرأسمال على التوجيه الصحافي، باشارته في دراسة اعدها، الى كيفية تناول محرر «اشتراكي» لخبر اضراب عمالي، كإضراب سائقي الحافلات في البلاد مثلاً، وتناول محرر «رأسمالي» للخبر ذاته، فبينما يشير الاول في مقدمة الخبر الى اضطرار السائقين لاعتماد وسيلة الاضراب بعد فشلهم في الحصول على مطالبهم المحقة، يشير الثاني في مقدمة خبره الى شلل الاقتصاد الوطني بسبب الاضراب الذي ادى الى تعطيل حركة النقل والمواصلات، وتأخر الموظفين في الوصول الى مراكز اعمالهم.

ويبلغ اجمالي عدد الصحف اليومية المحلية والاقليمية في المانيا ٤١٠ صحف، بينها واحدة فقط من المانيا الشرقية هي صحيفة الشيوعيين «نويس دويتشلاند»، اما بقية الصحف الالمانية الشرقية فقد اعلنت افلاسها وباعت مطابعها لدور النشر الغربية التي اعادت اصدراها بحلة تتناسب ومتطلبات السوق الغربي، فتعرف القارئ «الاشتراكي» لأول مرة بعد قيام الوحدة على صحافة «البولفار» والاثارة والعنف والجنس، كما تعرف الى عناوين و«مانشيتات» غريبة عن التوجهات التي تربى عليها. كمثال العناوين التالية: «العثور على جثتي آدم وحواء» و«اول فيلم سينمائي صامت للعميان» و«قطع يده للحصول على موقف سيارة مخصص للمعاقين» و«مرور كوريا الشمالية تحت الطائرات الاميركية للتجسس عليها» وسواها من العناوين اللافتة والمثيرة التي تقوم على تلفيق الخبر.

وتعتبر صحيفة «بيلد» الشعبية الخفيفة والتي تقوم اخبارها اليومية على الاثارة والعنف اوسع الصحف الالمانية انتشارا اذ هي توزع خمسة ملايين نسخة يوميا، بينما توزع صحيفة «فيست دويتشه ألغماينه تسايتونغ» السياسية الرصينة نصف مليون نسخة يوميا فقط. في بلد يبلغ سكانه ٨٠ مليون نسمة.

وتوقفت ايضا جميع المجلات الاسبوعية الالمانية الشرقية وخاصة تلك التي كانت تعتمد تحليل خلفيات الخبر والاحداث الدولية وتحولت مجلة «فوخن بوست» الاشتراكية الى مجلة «غربية» غريبة عن قرائها بعد وضع اصحاب الرساميل يدهم عليها، ونقلت بقية المجلات الاسبوعية الالمانية الشرقية توجهاتها ومواضيعها من التحليل السياسي الرصين والموجه الى مواضيع التلفزيون والسينما والفنون والموضة. وفي المانيا الموحدة اليوم اكثر من عشرين الف مجلة ابرزها مجلة «درشبيغل» الرصينة في تناول المواضيع والمصنفة في مصاف المجلة الاميركية «تايم»، ومجلات اسبوعية اخرى واسعة الانتشار جماهيرياً كمجلة «شتيرن» و«بونتيه» و«كويك» و«فوكوس» واخيرا مجلة «تانغو» السياسية والمنوعة.

ولم تتوقف «حروب الهيمنة» الضروس بين دور النشر الالمانية الكبرى وهذا أدى الى حد ما لتراجع عدد الصحف اذ تمكنت دور النشر القيادية على الصعيد الاقتصادي والتقني من ازاحة منافسيها من مختلف الاسواق المحلية، واكبر دار نشر صحافية يومية هي شركة «اكسل شبرنغر المساهمة» التي تصل حصتها في السوق الى الخمس تقريبا، بسبب سعة انتشار صحيفة «بيلد» الخفيفة والمثيرة. بينما تهيمن دور نشر اخرى على سوق المجلات الاسبوعية ومنها دار نشر «باور» و«بوردا». اما اكبر الشركات الالمانية العاملة في مجال الاعلام والنشر، وفي الوقت نفسه ثاني اكبر شركة من نوعها في العالم، فهي شركة «بيرتلسمان» المساهمة التي تعمل على نطاق عالمي. وتضم شركة «بيرتلسمان» الى انتاجها في عالم نشر الكتب والمجلات والصحف، انتاج الاسطوانات الموسيقية والافلام التلفزيونية والاذاعية والسينمائية بالاضافة الى متابعة النهضة الحديثة في عالم الطباعة.

وتتمتع الصحافة الالمانية نسبياً بقدر واسع من الحريات، وهي تقوم في بعض الاحيان وبنجاح بدور «السلطة الرابعة» في مراقبة سياسة الدولة ومتابعة نشاط السياسيين. ويعود الفضل لمجلة «درشبيغل» مثلا في الاطاحة بمعظم الوزراء في الحكومات المتعاقبة للمستشار هلموت كول وفي الكشف عن معظم الرشى والفضائح الكبرى في البلاد وفي اثارة قضايا دولية بارزة. ويتمتع الصحافيون الالمان بقدر من الحصانة يتيح لهم ممارسة المهنة. ويمنحهم القانون حق الامتناع عن الادلاء بالشهادة، كما لا يمكن اجبارهم على الافصاح عن اسماء مخبريهم او عن مصادر معلوماتهم.

يبقى ان الانقلاب الكبير الذي احدثه قيام الوحدة في عالم الصحافة الالمانية بقيت تأثيراته بعيدة عن المحررين الصحافيين، الذين تشير الى اوضاعهم دراسة صادرة عن «اتحاد الصحافيين الالمان» تكشف ان اوضاعهم المعيشية ازدادت سوءا بسبب استغلال اصحاب الصحف لسوق المنافسة بين الصحافيين الشرقيين والغربيين للتهرب من العلاوات ورفع نسبة التعويضات الشهرية كما هو مفترض، وعليه، يندرج اكثر من خمسين في المائة من الصحافيين الالمان هذه الايام في خانة العاطلين عن العمل، بينما ينتظر بقية الصحافيين، الذين لهم حظوة البقاء في وظائفهم، نعمة زيادة الراتب الشهري من صاحب الصحيفة تقديرا لنشاطهم، وهي نعمة نادراً جداً ما تهبط!

الفيليبينيون يتوقعون زائراً أهم من البابا
المسيح سيحلّ في جبل باناهاو أو «القدس الجديدة»

عندما يصل البابا يوحنا بولس الثاني الى الفيليبين بعد أيام قد يجد اهتماما اكبر بزيارة اخرى للبلد الكاثوليكي الوحيد في آسيا.. ان الفيليبينيين ينتظرون زيارة من السيد المسيح نفسه.

وتقتصر زيارة رئيس الكنيسة الكاثوليكية في ١٢ كانون الثاني على العاصمة مانيلا اما المسيح فيعتقد الفيليبينيون انه سيتوجه رأسا الى جبل باناهاو.

وقال رومي اغويلار (٣٦ عاما) الذي يعيش في الجبل منذ ١٦ عاما عندما قدم الى هنا للعلاج بمياهه الشافية «انها القدس الجديدة».

ويعتقد هو وآلاف آخرون يعيشون على جبل باناهاو او يزورونه بانتظام ان الجبل مقدس وان المسيح سيعود منتصرا في اي لحظة.

والفيليبين هي اول محطة في جولة البابا التي تشمل أربع دول هذا الشهر وهي الدولة الوحيدة في آسيا التي يشكل الكاثوليك معظم سكانها ولكنها تضم عددا آخر من المعتقدات الدينية التي يمارسها الناس بحرية.



فيليبيني يطرد الارواح الشريرة من احد المختلين عقليا تحت شلال في أسفل جبل باناهاو جنوبي مانيلا (رويتر)

وقالت نشرة بريطانية يوما ان الفيليبين تضم اعلى عدد من الظواهر الروحية في العالم. ويناقش الفيليبينيون هذه الامور بالبساطة التي تتحدث بها شعوب دول اخرى عن الظروف الجوية.

وتنشر الصحف تقارير عن ظهور السيدة العذراء من دون ادنى تشكك ويتوافد العرافون ومن تأسرهم قوى السحر الخارقة على افنية الكنائس وهناك اعتقاد شعبي في وجود أرواح اقزام شريرة.

ويعيش في رحاب جبل باناهاو طوائف متعددة تتراوح معتقداتها من الكاثوليكية الى مسيحية تسودها الخرافات والرموز مثل رمز العين الواحدة.

ويقول أناس يعتقدون في هذا الرمز الذي يظهر في جميع انحاء بلدة مجاورة انه يرمز الى عين الله التي ترى كل شيء.

ويؤمن بعض الناس بما هو أغرب من ذلك.. فالريزاليون او اتباع خوسيه ريزال يعتقدون ان هذا البطل الوطني الفيليبيني هو المسيح نفسه. ويقولون ان هذه الحقيقة تكشفت لمؤسسة الطائفة وهي امرأة شابة صلبت في ذلك الوقت.

ويعتبر الصلب نوعا من التسلية في الفيليبين ويتطوع عشرات من الناس في عيد الفصح بتمثيل صلب المسيح.

وللريزاليين معبد عند سفح جبل باناهاو الذي يبلغ طوله ٢١٧٧ مترا ويقع على بعد حوالى ٨٠ كيلومترا شرقي مانيلا. وتصلي هذه الطائفة في احد الاتجاهات للمسيح ثم تتحول الى اتجاه آخر لعبادة ريزال وهو طبيب ثائر أعدمته حكومة اسبانيا الاستعمارية في العام ١٨٩٦.

ويقول الأب جيمي بولاتاو وهو راهب من اليسوعيين واختصاصي علم نفس ومؤلف ويعتقد مع ذلك في ارواح الاقزام الشريرة ان احد الاسباب التي تجعل الفيليبينيين مستعدين لتقبل معتقدات لا يحترمها آخرون هو ان بلاده لم تمر قط بثورة صناعية.

وقال في حديث ان هذه الدولة الواقعة في جنوبي شرقي آسيا ويبلغ تعدادها ٦٥ مليون نسمة هربت من المادية التي حاصرت الدول النامية والافكار المنطقية البحتة التي صاحبتها.

ووصلت الكاثوليكية الى الفيليبين مع الاسبان منذ ٤٠٠ عام ولكنها تداخلت مع معتقدات وثنية يظهر فيها الايمان بالارواح والاشباح بشكل واضح.

(رويتر)

محطة أخيرة

دب الحماس بالجنود الاسرائيليين وهم يشاهدون طائرة الهليكوبتر العسكرية تحلق فوق مواقعهم، حاملة الضيف الاميركي، وتخفف سرعتها قليلا، قبل ان تمضي في رحلة العودة.

فأسرعوا الى مدافعهم يذخرونها بالقذائف النحاسية الضخمة، ثم يوجهونها نحو الشمال، فيتردد صدى اطلاقها في الاودية والسهول الخضراء في جبل عامل.

وقيل ان الضيف الاميركي، وزير الدفاع وليام بيري، الذي كان عائدا لتوه من رحلة في اجواء مرتفعات الجولان السورية المحتلة، امس، سمع دوي القصف في الطائرة.

وقيل ايضا ان بيري هز برأسه علامة الرضا والاستحسان، ثم التفت الى مرافقه في الطائرة طالبا اليه نقل اعجابه الى الجنود الاسرائيليين وتقديره لما يقومون به.

أما المرافق فقد وعده بأن الجنود لن يبخلوا على اي ضيف اميركي يزور اسرائيل، في عرض كفاءاتهم العسكرية وقدرة اسلحتهم.

وعلى الجانب الآخر من الحدود، سجل سقوط اكثر من ٣٠٠ قذيفة على قرى القطاعين الاوسط والغربي من جنوب لبنان احتفاء بالزائر الاميركي.

ساطع نور الدين

برسم المتقدمين في السن فقط:
دواء جديد يوفر شيخوخة سعيدة

يأمل العالم الفرنسي اتيان اميل بوليو بالتوصل الى دواء يؤمن حياة افضل للمسنين خلال ثلاث الى اربع سنوات من الآن وهي المدة التي يقول انه يحتاجها للتأكد من نتائج دواء مكون من جزيئة طبيعية يقل افرازها في الجسم مع التقدم في السن.

ويقول هذا الاستاذ المعروف بأبحاثه على الهرمونات وحبوب الاجهاض (ار يو ـ ٤٨٦) ان ما يسعى اليه ليس اطالة امد الحياة ولا التخلص من الشيخوخة وانما جعلها اقل ألماً وشقاء.

ويوضح ان هذه الجزيئة وهي كبريتات ديهيدرو ابي اندروستيرون يمكن ان تؤخذ عن طريق الفم على شكل اقراص يؤمل ان يكون لها تأثير جيد نفسيا وجسديا لدى المسنين اضافة الى كونها سهلة الصنع قليلة الكلفة.

وقد اجريت تجارب على هذه المادة في الولايات المتحدة على ثلاثين شخصا. ويقول بوليو ان تجارب جديدة ستبدأ على مائة من المتطوعين المسنين في فرنسا.

ويتم افراز هذه المادة التي اكتشفها بوليو في العام ١٩٦٠ بواسطة الغدد الكظرية (فوق الكلى). لكن افرازها يتناقص مع التقدم في السن. ومن هنا جاءت فكرة العلاج التعويضي الذي يشبه علاج انقطاع الطمث عند المرأة.

وتظهر هذه المادة في الدم في سن ٧ سنوات ثم تزداد لتصل الى الذروة في سن ٢٥ عاما ومن ثم تبدأ بالتناقص تدريجيا مع التقدم في السن. وفي سن ٧٥ عاما لا يبقى منها سوى ١٠ في المائة مما كانت عليه في سن ٢٥ عاما. والبشر وحدهم لديهم منها كميات كبيرة في الدم.

ويقول بوليو ان نسبتها في الدم تنخفض لدى الجميع لكن كل شخص يتقدم بالسن ضمن فئة محددة (نسبة منخفضة او متوسطة او مرتفعة) وتكون هذه النسبة لدى بعض الاشخاص اعلى من غيرهم في البداية، ورغم التراجع التدريجي مع التقدم في السن فإنهم يحتفظون بكمية كبيرة منها.

وفي الفئة العمرية نفسها تختلف نسبة هذه المادة في الدم من درجة واحدة الى ٥ درجات وفق تصنيف بوليو تبعاً للاشخاص.

وبينت دراسة فرنسية على ٤٧ امرأة تراوح اعمارهن بين ٧١ و٩٤ عاما على مدى سنة كاملة وعلى عشرة رجال بين ٢٤ و٣٠ عاما على مدى ١٥ يوما هذه الفروق الخلقية.

ويقول بوليو في دراسة له نشرها في مجلة طبية اميركية اخيرا ان معدل المادة في الدم يشكل بذلك مؤشرا على الشيخوخة الفردية.

ويضيف ان ما يرمي اليه هو «اعطاء هذه الكبريتات بجرعات صغيرة، ولفترة طويلة».

وقال ان الجرعات العالية تحمل مخاطر اصابة بسرطان البروستات او سرطان الثدي ويقول ليس المقصود عبر هذا الدواء معالجة المرضى وانما ترك اثر عام عليهم، اي على آلام المفاصل على سبيل المثال وربما ايضا على العضلات وكذلك على مستوى الدماغ.

وللتحقق من ذلك يجري بوليو تحقيقا على ٦٠٠ شخص فوق ٦٥ عاما لمقارنة تطور نسبة هذه الكبريتات في الدم مع تطور وضعهم العقلي والعصبي.

ويبدو ان هذه الجزيئة تحمل الكثير من المفاجآت فنسبتها تنخفض مع الاصابة بالسرطان كما يترافق انخفاضها مع انخفاض الدفاعات المناعية لدى مرضى الايدز.

(ا.ف.ب)

لإحياء سباق بكين ـ باريس



قرر «نادي العربات الملكية» البريطاني إحياء سباق نظم للمرة الاولى في العام ١٩٠٧ عبر القارات، من بكين الى باريس.
ومن المقرر ان يتم احياء الذكرى السنوية التسعين خلال تشرين الاول من العام ١٩٩٧، على ان تشارك فيها سيارات كلاسيكية يقودها هواة.
وفي الصورة، سكرتير شركة بكين للسيارات القديمة ايفان لي منبطحا تحت سيارة من طراز «أوستين» في محاولة لمساعدة سائق السيارة بيتر ماغوير في اجراء فحص على العربة امس خلال حفل استقبال في النادي للاعلان عن احياء المسابقة. (ا ف ب)

الحرب أودت بمرتبة أنغولا
بين كبار منتجي البن في العالم

أشار قائد في الجيش الانغولي عبر منحدر الى السفح الذي امتدت عنده نباتات داكنة على بعد ٣٩٠٠ متر على اطراف مدينة اوجي الشمالية وقال «هل ترى هذه النباتات تحت الاشجار الطويلة.. كانت كلها مزارع بن».

وكانت بلدة اوجي تقع يوما في قلب صناعة جعلت من انغولا رابع دولة منتجة للبن في العالم. ولكن الحرب الاهلية التي استمرت ١٩ عاما بين الحكومة وثوار «يونيتا» جعلت الانتاج ينخفض الى جزء ضئيل من الانتاج السابق.

وقبل الاستقلال عن البرتغال في العام ١٩٧٥ كانت انغولا تنتج اكثر من ٢٠٠ الف طن من البن سنويا. وقدرت احدث ارقام صادرة عن معهد الاحصاء الوطني ان الانتاج كان يقترب من الف طن يومياف.

وكان اصحاب المزارع البرتغاليون ينتجون بن روبستا الشهير. واعتبر روبستا صاحب المركز الثاني بعد البن البرازيلي.

وقال فيكي ماتيسو مدير معهد البن الوطني في انغولا «الارض حول اوجي الآن مثل الغابة، المزارع مهجورة، الاشجار قديمة ومعظمها عمره اكثر من ٣٠ عاما. لم يوجه اليها ادنى اهتمام منذ بدأت الحروب وهناك قدر كبير من العمل يجب انجازه».

وقال ماتيسو «اذا نجح اتفاق سلام تم توقيعه في تشرين الثاني الماضي فيمكن اعادة مزارع البن الى الانتاج.

نريد اعادة ٣٠٠ الف فدان من البن الى الانتاج. أود ان ارى انتاجا يتراوح بين ٤٠ و٥٠ الف طن سنويا في انغولا خلال ثلاث سنوات».

ولكن وقف اطلاق النار ما زال هشاً واعرب دبلوماسيون ومواطنون انغوليون عن تشاؤم بشأن الفرص المتاحة امام السلام الدائم.

واوجي بلدة تسيطر عليها الحكومة وتحاصرها منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا) التي يتزعمها جوناس سافيمبي.

ووصف مراقبون في الامم المتحدة البلدة بانها بؤرة اضطراب محتملة.

وقال ماتيسو «لسنا في وضع يسمح بمعرفة ماذا حدث بالتحديد للبن حول اوجي. لم يتمكن اي شخص من جانبنا من عبور الخطوط حتى الآن».

وقال «اعلم ان بعض مزروعات البن احرقت عندما كانت اونيتا هنا للحصول على الفحم الحجري وافساح المجال امام محاصيل غذائية».

أضاف «لا اعتقد ان الجزء الذي تم تدميره حول اوجي يزيد على سبعة او ثمانية في المائة والباقي لم يمس وسيكون استصلاحه سهلاً». (رويتر)

هجرته زوجته الشابة فانتقم بقتل أطفاله

ذكرت صحيفة إيرانية، أمس، ان قرويا إيرانيا أغضبه هجر زوجته الشابة له فقام بذبح اثنين من أطفاله وخنق اثنين آخرين انتقاما.

وقالت صحيفة «كار وكارجار» انه عثر على جثث الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والتاسعة، أمس الأول، بعد أن أرشد أحد الأقارب رجال الشرطة الى منزل العائلة في نازوك أوليا الواقعة في شمالي غربي إيران بالقرب من الحدود مع تركيا. وقالت انه لم يعثر للأب على اثر.

وقالت الشرطة انها تعتقد ان الدافع الى الجريمة يكمن في الرغبة في الانتقام من الزوجة البالغة من العمر ٢٥ عاما التي هجرت زوجها الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما في العام الماضي ورفضت العودة إليه.

(رويتر)

محطات

☐ دمشق ـ عثرت بعثة تنقيب المانية في تل بازي الاثري في منطقة عين العرب التابعة لمدينة حلب في شمالي سوريا على مطاحن حبوب حجرية تعود للالف الثاني قبل الميلاد. وقال وحيد خياطة مدير آثار مدينة حلب امس الاثنين ان البعثة التي يرأسها البروفسور برت هول من جامعة برلين عثرت في الموقع نفسه على مجموعة من الاواني الفخارية. وقالت مصادر رسمية ان بعثة اثرية استرالية عثرت في موقع تل احمر الاثري في منطقة عين العرب ايضا على تمثال حجري يمثل احدى الشخصيات الهامة في المنطقة قديما وعلى لوحات مسمارية لم تقرأ بعد. (رويتر)

☐ نيودلهي ـ في محاولة لاستمالة من يفضلون احتساء الشاي طرحت اكبر شركة بن في الهند عبوات صغيرة من البن سريع التحضير. وقال مسؤولون في شركة كونسوليديتد كوفي اكبر شركات البن في آسيا امس الاثنين ان الشركة استهدفت دلهي في حملتها لتسويق اكياس البن سريع التحضير. (رويتر)

☐ نيم (فرنسا) ـ أفاد مصدر من الشرطة امس الاول ان المغربي حامد الجداري (٣٤ سنة) اعترف بقتل صديقته مع طفليها في منطقة نيم (جنوب شرقي فرنسا). وكان هذا الرجل ملاحقا منذ مقتل صديقته طعناً الخميس الماضي في شقتها في نيم. وقد عثر على طفلتها سارة (تسع سنوات) يوم السبت ميتة خنقاً في حفرة وتم توقيفه مساء السبت بالقرب من نيم واعترف بعمليتي القتل وكذلك بقتل شقيق سارة البالغ من العمر ٨ سنوات. (ا.ف.ب)

مائة عام على السينما
من ينقذ ذاكرة الشعوب؟

يحتفل عالم السينما بمرور ١٠٠ عام على عرض اول صورة سينمائية هذا العام ولكن البهجة تشوبها مخاوف من ان جزءا كبيرا من تراث الشاشة الفضية يموت موتاً بطيئاً.

وبعد قرن من اختراع لويس واوغست لوميير للكاميرا السينمائية تنظم الحكومة الفرنسية ومنظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للامم المتحدة (يونسكو) احتفالات في جميع انحاء العالم.

وتتزامن هذه الاحتفالات مع جهود حثيثة تبذلها المكتبات السينمائية من باريس الى بيونغ يانغ لإنقاذ الافلام التي صور معظمها على انواع من الافلام قابلة للتلف لكي تشاهدها الاجيال القادمة.

وفي هذه المناسبة ترجع الذاكرة الى الوراء وبالتحديد الى ١٩ آذار العام ١٨٩٥ عندما نصب الاخوان لوميير آلة غريبة الشكل امام مصنعهما في بلدة ليون الواقعة في وسط فرنسا بينما كان العمال يغادرون عملهم متوجهين الى منازلهم.

ووصف الراشدان آلة العرض السينمائي التي تجمع بين خصائص الكاميرا وآلة عرض الصور بانها «فضول علمي ليس له فرص نجاح تجارية».

ولكن في شهر كانون الاول من العام نفسه عرض الاثنان اول فيلم امام جمع من الناس في مقهى «غران كافيه» في باريس ودفع الجمهور الذي لم يزد على ٣٣ شخصا فرنكا واحدا عن كل عرض في البرنامج.

وكان البرنامج يتألف من عشرة افلام يستغرق كل واحد منها ٥٠ ثانية صور احدها العمال وهم يغادرون المصنع وكان هناك فيلم آخر عن احد اطفال عائلة لوميير وهو يتناول الغداء وفيلم عن حصان يجر عربة في ليون.

ومع نمو هذه التقنية وتحولها الى صورة من صور الفن التي تدر ارباحا ضخمة تراجع لويس عن توقعاته المتشائمة وقال «السينما تلهي العالم بأسره.. لا يمكن ان تفخر بشيء افضل من هذا».

وحثت اليونسكو منذ عامين الدول الاعضاء على الانضمام الى نشاطاتها في الذكرى المئوية لاكتشاف صناعة السينما ووضعت الحفاظ على الافلام القديمة في مقدمة اولوياتها.

وخصصت المنظمة حتى الآن ١٠٠ الف دولار لتكوين صندوق خاص يساعد الدول النامية على انقاذ تراثها السينمائي.

وقال رئيس اليونسكو فيدريكو مايور ان كل هذه الثروة من الافلام الفنية والتسجيلية والافلام الطويلة والقصيرة والتعليمية وافلام الكرتون معرضة لخطر الاختفاء الى الابد.

وقال ان «فن السينما هو حارس ذاكرة القرن العشرين».

وفي مهرجان «كان» السينمائي العام الماضي عيّن مايور النجم والمخرج الاميركي كلينت ايستوود والممثلة الفرنسية كاترين دونوف على رأس حملته.

وقال ايستوود وهو يعرب عن قبوله بهذه المهمة «يجب ان نعمل شيئا قبل فوات الاوان».

وقالت دونوف «اعطتني السينما اشياء كثيرة واشعر بأني مدينة لها بالكثير».

وتقدر اليونسكو ان اكثر من ثلث الافلام التي انتجت في جميع انحاء العالم قبل العام ١٩٥٠ اختفت بالفعل. وكانت الافلام حتى عام ١٩٥٥ تصور على شرائط من نترات الفضة التي يبلغ عمرها الافتراضي ٥٠ عاماً.

ويضاف الى ذلك ان نصف الافلام التي صورت بعد عام ١٩٥٠ على استات السليلوز يمكن ان تزول منها الطبقة الحساسة للضوء تدريجيا اذا لم تعالج.

وتظهر دونوف والنجمة الايطالية كلوديا كارديناالي في مهرجان افلام تم انتقاؤها في باريس الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل. وسيدعو مايور الى مساهمات لصالح الصندوق للمساعدة على وضع كتالوغ افلام واختيار الافلام التي تستحق الانقاذ اولاً.

وينظم متحف لوميير السينمائي في ليون مجموعة من الاحداث منها رقصات وعروض اوبرا وموسيقى ومسرح لطلبة المدارس والجامعات.

ونظمت شركة «غومون» الفرنسية احتفالات مبكرة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيسها العام الماضي في الولايات المتحدة وعرضت ٦٠ فيلما في متحف الفن الحديث في نيويورك وفي جميع انحاء البلاد.

وكانت شركتا «غومون» و«باث» هما اول شركتين تحولان الافلام الى صناعة وما زالتا تمارسان نشاطهما في مجال الانتاج والتوزيع. وتنظم الشركتان عروضا في باريس بينما سترسل وزارة الخارجية الفرنسية افلامهما في جولات حول العالم.

(رويتر)

وفاة بيتر كوك



أعلن في لندن امس عن وفاة الممثل الكوميدي بيتر كوك عن ٥٦ عاما بسبب نزيف في الامعاء والمعدة. في الصورة كوك (الى اليمين) مع زميله ددلي مور في لقطة اخذت اثناء تصوير المسلسل التلفزيوني «ليس فقط، بل ايضاً». (رويتر)